



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 29 - Issue 9001 Thursday 9 November 2017

يومية • سياسية • مستقلة

السنة التاسعة والعشرون العدد 9001 الخميس 9 تشرين الثاني (نوفمبر) 2017 - 20 صفر 1439 هـ

هل نتوقع مفاجأة سعودية أخرى
23



ميسي يتعهد بالسير 43 كيلومترا بين مدينتين في الأرجنتين إذا فاز بكأس العالم!
18



قلق في الوسط الفني اللبناني على مصير «أم بي سي» و«روتانا»
14



المخطوطات اليمنية: تراث نفيس ومصير مجهول تحت نير الحرب
13



احتجاز 1700 حساب بنكي وتحديث القائمة كل ساعة... وعدد الموقوفين سيتجاوز المئات محمد بن سلمان يجمّد أرصدة ولي العهد السابق وأسرته ويعتقل أفراداً من أسرة سلطان

المؤشر السعودي واحد في المئة بعد نصف ساعة من بدء التداول. واستمرت أسهم الشركات المرتبطة بالموقوفين في إطار تحقيق الفساد في النزول. ورحب كثير من السعوديين بحملة التطهير، معتبرين أنها حملة على نهج الأثرياء لأموال الدولة. وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إن المحتجزين في الحملة كانوا «بيستنزفون بلدهم لسنوات». لكن بعض المسؤولين الغربيين أبدوا قلقهم من رد الفعل المحتمل في عالم السياسة الغاضب في المملكة بتسببها على مستوى القبائل والأسرة الحاكمة. (تفاصيل من 5 و10 ورأي القدس من 23)

الذين استهدفهم الحملة من المتوقع أن يزيد في نهاية المطاف إلى مئات. وقالت مصادر مصرفية إن عدد الحسابات البنكية المحلية المجمدة نتيجة للحملة يزيد عن 1700 حساب، وهو أخذ في الارتفاع، بعدما كان عددها 1200 حساب وفق المعلن الثلاثاء. وقال أحد المصادر إنه يبدو أن حملة التوقيف شملت أيضا آخرين من المدراء والمسؤولين من مستويات أقل. وذكر أحد المصادر أن محققين يتصلون هاتفيا ببعض الشخصيات الخاضعة للتدقيق للتحقق من مصادر أموالهم، لكنهم ما زالوا يطلقاء في ما يبدو، مضيفا أن عدد الأشخاص

وقالت مصادر مصرفية إن عدد الحسابات البنكية المحلية المجمدة نتيجة للحملة يزيد على 1700 حساب، وهو أخذ في الارتفاع، بعدما كان عددها 1200 حساب وفق المعلن يوم الثلاثاء. وقال أحد المصادر إنه يبدو أن حملة التوقيف شملت أيضا آخرين من المدراء والمسؤولين من مستويات أقل. وذكر أحد المصادر أن محققين يتصلون هاتفيا ببعض الشخصيات الخاضعة للتدقيق للتحقق من مصادر أموالهم، لكنهم ما زالوا يطلقاء في ما يبدو، مضيفا أن عدد الأشخاص

أن السلطات السعودية قامت بعمليات احتجاز جديدة وجمدت مزيدا من الأرصدة في إطار الحملة، التي طالت النخبة السياسية ورموز عالم الأعمال في المملكة. إضافة إلى عشرات من أفراد العائلة الحاكمة والمسؤولين ورجال الأعمال، ضمن حملة التطهير التي أعلن عنها يوم السبت. وذكرت أن عددا من الذين طالتهم أحدث عمليات احتجاز بينهم أشخاص تربطهم صلات بأسرة ولي العهد وزير الدفاع الراحل الأمير سلطان بن عبد العزيز، الذي توفي عام 2011.

لندن - «القدس العربي»: قالت مصادر مطلعة، أمس، إن سلطات مكافحة الفساد في السعودية جمدت الحسابات البنكية لولي العهد السعودي السابق، الذي أعفي من منصبه في حزيران/ يونيو الماضي، الأمير محمد بن نايف، وهو من بين أرفع الأفراد مقاما في أسرة آل سعود الحاكمة، كما تم تجميد حسابات عدد من أفراد أسرته المقربين. وذكرت المصادر، التي رفضت الكشف عن هوياتها،

قال: «الإمارات وكوشنر وتنتياهو يريدون توريث المملكة في حرب» فريدمان: السعودية تحوّلت إلى «المملكة العربية السلمانية»

في الرياض أو من أموال الحكومة؟ ويعلق مخاطباً «م ب س» إنه عندما تقوم بتغييرات راديكالية في وقت واحد وتصنع أعداء كثيرين في مرة واحدة فيجب أن تكون عينا «كث نظيفة جدا». وعلى الناس تصديق ما تقول وما تفعل، وأنه لا توجد أجندة خفية لأن التغيير سيكون مؤلما، فهو يقوم بتغيير نظام التوافق الذي طبع عملية تداول السلطة بين أبناء الملك عبد العزيز ويحول المملكة إلى دولة تحكمها عائلة واحدة. ولم تعد هذه «المملكة العربية السعودية» بل «المملكة العربية السلمانية».

لندن - «القدس العربي» من إبراهيم درويش: كتب المعلق الأمريكي المعروف، توماس فريدمان، في صحيفة «نيويورك تايمز» عن التطورات الأخيرة في السعودية، وعملية التطهير التي قام بها ولي العهد هناك الأمير محمد بن سلمان: «تفتتوا: الأمير فريدمان أن لعبة سلطة متطورة يقوم بها الأمير البالغ من العمر 32 عاما نجح الملك سلمان، محمد المعروف بـ «م ب س». ويقول إنه قابل الأمير مرتين، وهو رجل متعجل. وعلى ما يبدو فقد فات الرئيس الأمريكي الكثير، ونسسى أن الأمير عندما كان في جنوب فرنسا العام الماضي اشترى يachts ثمنا 550 مليون دولار. فهل جاءت الأموال من حصائله أو من كسب بيع ليمون

روحاني يسخر من تهديدات ولي العهد السعودي وواشنطن وباريس تدعمان الرياض تصاعد «حرب الكلمات» بين إيران والسعودية ومخاوف من نشوب حرب

دول الحصار وبينها السعودية. وفي حين أحت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية إلى أن السعودية تدفع باتجاه حرب إسرائيلية على إيران، ذكرت صحيفة «جامعة فوردا» الإيرانية أن روسيا ترغب بوجود هذه المواجهة في الخليج، وأنها تدفع إيران في هذا الاتجاه.

فتح «جبهة إضافية» مع إيران في وقت تشهد العلاقات الإيرانية السعودية توترا متصاعدا على خلفية استهداف المتطرفين الحوثيين في اليمن، الرياض بصاروخ باليستي. وتسود منطقة الخليج مخاوف كبيرة من تطورات الأزمة الداخلية في السعودية التي راكمت المخاوف مع وجود أزمة خليجية بين قطر

لندن - «القدس العربي»: تصاعدت أمس حدة التوترات في منطقة الخليج العربي مع رد عنيف للرئيس الإيراني حسن روحاني على تصريحات ولي العهد السعودي، الذي اتهم إيران بالقيام بعمل عسكري مباشر، ضد بلاده.

كيري: الحكومة الإسرائيلية لا تريد سلاما مع الفلسطينيين رام الله - «القدس العربي» من فادي أبو سعدي:

في تسريجات مسلحة، اتهم وزير الخارجية الأمريكي السابق، جون كيري، الحكومة الإسرائيلية الحالية بأنها «لا تريد السلام مع الفلسطينيين». وأعرب كيري عن خيبة أمه من موقف قادة إسرائيل من السلام. وقال إن قادة إسرائيل لا يوجد بينهم من يريد السلام لذلك فشلت المفاوضات والجهود الحثيثة التي بذلتها. ورد مكتب رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو بالقول «إن كيري لم يفهم أن الفلسطينيين هم الذين لا يريدون السلام». وقال صراحة إنه إن يفاجأ إذا لم يوجد أي قائد فلسطيني بعد عشر سنوات يؤمن باللاعنف ويقول أريد السلام خاصة عندما يقول للأجيال من بعده «جربنا وحاولنا 30 عامًا أن نفاوض إسرائيل ولم ينجح هذا الأمر وباءت كل الجهود بالفشل».

جاءت هذه التصريحات في مقطع مسرب بثه التلفزيون الإسرائيلي، من أحد المشاركين في ندوة مغلقة عقدت في زونطوي، وأضاف كيري «أن الأردن وافق على بقاء قوات أميركية على الحدود لكن إسرائيل هي التي رفضت كل المقترحات». وعلقت حنان عشراوي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية على تصريحات كيري قائلة «بلاشف إننا اعتدنا أن نسمع هذه التصريحات من الرسميين بعد ترك مناصبهم وهذا نمط بات معهودا خاصة عند الأمريكيين. بسبب المصالح الضيقة والحزبية وأحيانا الشخصية». وأكدت أن حكومة ترامب ليس لديها وضوح ولا رؤية للحل، و«لا نستطيع أن نقول إن هناك تغيرا إيجابيا رغم حديث ترامب المتكرر عن صفقة القرن». وأضافت في تصريح لـ«القدس العربي» أن البيت الأبيض يشهد تجمعا كبيرا لمن تارحهم طويل في دعم الصهيونية والاستيطان، ودون أدنى شك فإن النفوذ الإسرائيلي في البيت الأبيض أصبح كبيرا. (تفاصيل من 6)



سفينة تابعة للأمم المتحدة ترسو في ميناء الحديدية اليمني بعد منعها من أفراغ حمولتها

ووجه روحاني تصريحاتيا تاريخيا ضد المسؤولين السعوديين الذين ألجأ إلى أنهم «أذئاب أمريكا»، وأنهم غير قادرين على مهاجمة بلاده. ونقلت وكالة «ستيم» الإيرانية عنه القول، ردا على اتهامات المسؤولين السعوديين: «أنتم تدركون جيدا مكانة وقوة الجمهورية الإسلامية الإيرانية... من هم أعظم شئنا متكم لم يمتكنوا من المساس بالشعب الإيراني... لقد عبأت أمريكا وأذئابها في المنطقة كل الإمكانيات ضد إيران ولم تستطع فعل شيء». مؤكدا على حق الحوثيين في إطلاق الصاروخ على الرياض، دفاعا عن النفس. واتهم الولايات المتحدة بإذكاء الخلافات في المنطقة من أجل صفقات السلاح. وقال: «الإدارة الأمريكية الأخيرة تملك مهارة خاصة في نهج جيب المنطقة لا سيما السعودية». وقالت الولايات المتحدة الأمريكية إن الصواريخ التي تطلقها جماعة الحوثي اليمنية على السعودية لم تكن موجودة قبل بدء الصراع. معتبرة تلك الهجمات تهديدا للأمن القومي الإقليمي.

استقالة وزيرة بريطانية بسبب لقاءات مع مسؤولين إسرائيليين دون علم حكومتها لندن - «القدس العربي» - من علي الصالح:

استقالتها في وقت متأخر من يوم أمس بعد زيارة إسرائيلية إلى إسرائيل. وتأثرت باتيل، وهي من أصول هندية ومعروفة بتأييدها الشديد لإسرائيل، جدا وأسعفا في «دون المستوى المرتفع المتوقع» من شخص في منصبها بعدما لم تكشف عن اجتماعات مع مسؤولين إسرائيليين خلال عطلة. وبعد الاجتماع مع رئيسة الوزراء تريزا ماي نشر مكتب ماي خطاب استقالة باتيل والذي اعتذرت فيه لأنها تسببت في «التشويش» على عمل الحكومة. وردت ماي في خطاب بالقول إنها تعتقد أن باتيل اتخذت القرار «الصائب». وتواجه حكومة تريزا ماي المحافظة في بريطانيا سلسلة من الفضائح السياسية والجنسية، أتاح، لم وزير الدفاع، قبل أن تقدم وزيرة التنمية الدولية

الدولة الإسلامية في سوريا. وأضاف أن قوات الحشد الشعبي العراقية شاركت أيضا في انتزاع السيطرة على مدينة البوكمال السورية الواقعة بالقرب من الحدود مع العراق على نهر الفرات. إلى ذلك، قام مسؤول إيراني كبير، إن القوات الموالية للرئيس السوري بشار الأسد ستبدأ قريبا عمليات لانتراز السيطرة على مدينة إدلب شمال غرب سوريا، ومناطق شرق البلاد. ونقلت وكالة مهر للأنباء عن علي أكبر ولايتي، كبير مستشاري الزعيم الأعلى الإيراني، آية الله علي خامنئي، قوله «قريبا ستمسح شرق سوريا ثم منطقة إدلب في الغرب». وأضاف أن «خط المقاومة يبدأ من طهران ويعبر من بغداد ودمشق وبيروت ليصل إلى فلسطين».

إيران تمهد لعملية ضد إدلب وهجوم كيميائي ثان يحمل بصمات الأسد باريس - «القدس العربي» ووكالات:

في رد قوي على ادعاءات النظام السوري وحليفه روسيا بتصله من استعمال السلاح الكيميائي، أعلنت واشنطن وباريس ولندن وبرلين، في بيان مشترك، أمس، أن هجوما ثانيا بغاز السارين «يحمل بصمات النظام السوري» تم شنه في أواخر آذار/مارس، قبل خمسة أيام من هجوم خان شيخون، الذي أسفر عن مقتل أكثر من 80 شخصا. وقال وزراء خارجية الدول الأربع في بيان مشترك «أن منظمة حظر الأسلحة الكيميائية ذكرت للتلسو أن هجوما بغاز السارين في مدينة اللطامنة في سوريا قد حصل على الأرجح» قبل أسبوع واحد من هجوم خان شيخون وعلى بعد 15 كيلومترا فقط». وأضاف البريطاني بورييس جونسون والفرنسي جان إيف لو دريان

الألماني سيغمار غابرييل والأمريكي ريكس تيلرسون أن هذا «الهجوم يحمل بصمات النظام السوري». وأضافت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية التي تتخذ من لاهاي مقرا في 4 تشرين الأول/أكتوبر، يحصل «واقعة» تم خلالها «استخدام السارين أو التعرض له» في منطقة اللطامنة في 30 آذار/مارس وتم الإبلاغ عن وجود خمسين جريحا من دون وقوع قتلى. وكرر الوزراء الأربعة دعوة الغرب إلى تجديد مهمة لجنة التحقيق الدولية المشتركة حول الأسلحة الكيميائية في سوريا، وهو موضوع لا يزال موضع مواجهة مع موسكو.

اغتيال رئيس حركة النضال العربي لتحرير الأحرار أمام منزله في هولندا لندن - «القدس العربي» من محمد المنججي:

تم اغتيال أحمد مولى، ورئيس حركة النضال العربي لتحرير الأحرار، أمام منزله في مدينة لاهاي في هولندا بكامت الصوت الساعة 5 مساء أمس. وتعرض للقتل في رأسه وفي صدره، وفارق الحياة فوراً، وبعثت الحادثة بعد استقباله بعض أعضاء الجبهة العربية لتحرير الأحرار في منزله. وفي حديثه لـ«القدس العربي» من مدينة لاهاي مكان الحادث، اتهم مسؤول المكتب الإعلامي لتحرير الأحرار، عادل السويدي، إيران واتباعها بالوقوف وراء عملية اغتيال «الشهيد» المناضل أحمد مولى.

الجزائر... «مانديلا» و«ملك الحبشة» يترشحان في الانتخابات المحلية! الجزائر - «القدس العربي»:

أفريقي الراحل، مع عبارة «انتخب رقم 5. بشيري إبراهيم المدعو منديلا». دخلت حملة الانتخابات المحلية في الجزائر أسبوعها الثاني، وسط استعمار لـ«كرفال» المصصات الانتخابية الغربية المثيرة للسخرة، من دون أن تتدخل الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات، في حين أن العديد من المرشحين والأحزاب يطبقون سياسة الغاية تبرر الوسيلة. ولعل المصلحة التي تم تداولها بكثرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي هي تلك الخاصة بتصعد قائمة حزب السلطة الأول، جبهة التحرير الوطني، في ولاية السلية إبراهيم بشيري، وهي الصورة المنشورة عبر صفحته على موقع فيسبوك، التي يظهر في الجزء العلوي منها، في حين وضعت صورة نيلسون مانديلا الرئيس والزعيم الجنوب

سيتشهرون البطاقة الصفراء في وجهه أي لعبة يظهر جزء من شعرها خلال المباراة، وفي حال تكرار الحالة ستواجه اللاعب البطاقة الحمراء. وأثار قرار الاتحاد الإفريقي لكرة القدم استغراب العديد من خبراء الرياضة ومتابعي كرة القدم في إيران، لأن هذا القرار يتعارض مع قوانين الاتحاد الدولي لكرة القدم، وأنه لا يحق لأي اتحاد في أي بلد أن يضع قوانين تتعارض مع قوانين الاتحاد الدولي. وتوقع الخبراء الرياضيون الإيرانيون أن يواجه اتحاد بلادهم لكرة القدم عقوبة من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم بسبب قراره

القديم للنساء في إيران إشهار بطاقة صفراء أو حمراء في وجه أي لعبة في حال ظهور جزء من شعرها من تحت غطاء الرأس، حسب تكرار هذا الخطأ. وأوضح الاتحاد الإفريقي لكرة القدم أنه بإمكان لاعبات كرة القدم أن يلبسن غطاء إضافيا على رؤوسهن بحيث يغطي الجزء الأمامي للرأس، حتى لا يظهر شعر هذا الجزء خلال المباراة، أو بإمكان اللاعبات أن يضعن إحدى أيديهن على غطاء الرأس حتى لا يرجع الغطاء إلى السوراء ويظهر جزء من شعرهن حين المباراة. وهدد الاتحاد لاعبات كرة القدم الإيرانيات أنه من الآن فصاعداً فإن حكام مباراة كرة القدم النسائية

كرة القدم الإيرانية: بطاقة صفراء للاعبة التي يظهر شعرها أثناء المباراة وحمراء إذا تكرر ذلك

لندن - «القدس العربي» من محمد المنججي: في خطوة أثارت استغراب العديد من خبراء ومتابعي الرياضة في إيران، فرض الاتحاد الإفريقي لكرة القدم عقوبة جديدة على لاعبات كرة القدم الإيرانيات اللواتي يظهر جزء من شعرهن من تحت غطاء الرأس أثناء المباراة. وأقاد موقع «إيران واير» الإخباري أن يمتك لحكم مباراة كرة

العبادي يرفض «التدخل الدولي» وتخفيض موازنة الإقليم يُعمّق الخلاف بارزاني: عملية استعادة كركوك قادها الإيرانيون ويعلم الأمريكيين والبريطانيين

بغداد-«القدس العربي»:

في وقت يُعَوَّل فيه إقليم كردستان العراق على إشراك الأمم المتحدة في التوسط بينه وبين الحكومة الاتحادية في بغداد لإجراء حوار يفضي الأزمة المتفاقمة بين الطرفين، أبدى رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي موقفاً أقل تشدداً بشأن الاستفتاء الذي جرى في 25 أيلول/سبتمبر الماضي، لكنه رفض في الوقت ذاته التدخل الدولي لحل الأزمة بين الطرفين.

ورأى أن «الاستفتاء إن لم يؤد إلى شيء فهو استطلاع للرأي، وهو ليس بمشكلة، لكن المشكلة إذا أدى الاستفتاء إلى انفصال»، مشيراً إلى أن «المحكمة الاتحادية كان حكمها باتاً وناقذاً وبالحفاظ على وحدة العراق وعدم قانونية الانفصال»، وفقاً لعمته الأسبوعية.

لكن، زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني، دافع عن الاستفتاء، وشدد على أنه كان من المفترض أن يجري «في وقت أقرب»، وقال، خلال مقابلة مع مجلة «نيوزويك» الأمريكية، «اعتقد أن هذا الاستفتاء قد أمم مستقبل الشعب الكردي، رغم بعض العقبات ما بعد الاستفتاء، ولكن هذا لا يعني أن عزم الشعب الكردي قد فقد».

وأضاف أن «التوقيت كان جيداً، لأن القوات العراقية التي تنفذ حالياً سياساتها لتغيير الديموغرافيا والوضع في المناطق التي هي في الوقت الراهن، كان لديهم هذا البرنامج وهذه الخطة في الاعتبار حتى قبل الاستفتاء، وهم يستخدمون الاستفتاء كذريعة لتغطية خططهم ومؤامرة ضد الشعب الكردي».

وتابع: «ذهبنا إلى الاستفتاء من أجل تجنب إراقة الدماء من أجل تجنب المارك والصراعات لأن هؤلاء الذين يقاوتوننا الآن يريدون فرض وضع جديد في المنطقة»، مردفاً أن «خطانا هو أننا كان ينبغي أن يكون الاستفتاء في وقت سابق وليس في وقت لاحق».

وزاد بارزاني «نحن نؤمن أن عملية الاستفتاء على كركوك كانت بقيادة الإيرانيين ويعلم المسؤولون الأمريكيين والبريطانيين، مشيراً إلى أن «القرارات العراقية في أيدي إيران، ولكن لا يوجد أي هجواو الإيرانيين ولا يتنافسون مع إيران».

وأضاف أن «سياساتنا تمثل بالسعي إلى الحوار وإيجاد سبيل سلمية لحل الصراعات ومنع نشوب الصراعات مع العراق، وإذا كان المجتمع الدولي والانتقال يريدان حقاً منع نشوب نزاع مسلح آخر، فإنهم يستطيعون ذلك، لكن لا أتدلى معركة، فهذا يعني أنها أعطت الضوء الأخضر».

ومضى إلى القول: «ما يجري في الأراضي الكردية مؤقت فقط لأنه لا يمكن لأحد أن يغيره تلك المناطق، ونحن لن نعرف بأي تغيير ديموغرافي قسري، حيث لا تزال هويته هذه المناطق كردية، وقد استسحبنا من العديد من المناطق لمنع أي نوع من الصراع وإراقة الدماء،



كردي في شارع البورصة في أربيل

أردنا منع أي نوع من المواجهة العسكرية لتمهيد الطريق للحوار».

الموازنة تعمق الخلاف المالي

ولم يقتصر الخلاف بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان العراق على «فرض القانون» في المناطق المتنازع عليها وحسب، بل تعمق عقب عزم بغداد تخفيض نسبة الإقليم من الموازنة المالية الاتحادية للدولة من 17% إلى 13%.

وتبحث بغداد «تقييم موظفي الإقليم» تمهيداً لصفوف رؤسائهم، فضلاً عن عزمها «توزيع الثروات» بين السكان وفقاً للحاجة ومستوى الفقر. وفقاً لتصريحات العبادي، لكن وزارة الثروات الطبيعية في حكومة إقليم كردستان،

أعربت عن «استغرابها» من تصريحات رئيس الوزراء، بشأن دفع رواتب موظفي كردستان، مشيرة إلى أن الحكومة المركزية في بغداد «تتساءل الآن عن عدد الموظفين وتكلفتهم».

وقالت الوزارة في سلسلة تغريدات على موقعها في «تويتر»، إن «حكومة إقليم كردستان على استعداد لإرسال القوائم المفصلة والكاملة للموظفين من خلال النظام البايومتري، لكنها تسأل العبادي عن مدى استعداده لإرسال النقط على التسويق المسبق على مدى العديد من السنوات المقبلة، فهل فكرت بغداد في التذات القانونية لهذا؟».

وأعتبر سياسيون أكراد عزم الحكومة تخفيض نسبة إقليم كردستان العراق في الموازنة الاتحادية للعام المقبل «غاية انتخابية مبكرة»، ودعوا الأمم المتحدة للتدخل وإيقاف التخفيض الترقب.

وقال النائب عن كتلة التغيير النيابية هوشيار عبدالله،

في المادة 110 التي لا تتطرق بأي شكل من الأشكال لسبل إدارة القطاع النفطية».

وتابعت بالقول «هل ستدفع بغداد لشركات النفط الدولية في إقليم كردستان حقوقها في إنتاج النفط؟ وإذا لم يكن الأمر كذلك، فهل تعتقد بغداد أن تلك الشركات ستستمر في إنتاج الخام مجاناً؟».

ويبدأ أن «حكومة إقليم كردستان اتفقت مع مشطري النفط على التسويق المسبق على مدى العديد من السنوات المقبلة، فهل فكرت بغداد في التذات القانونية لهذا؟».

وأعتبر سياسيون أكراد عزم الحكومة تخفيض نسبة إقليم كردستان العراق في الموازنة الاتحادية للعام المقبل «غاية انتخابية مبكرة»، ودعوا الأمم المتحدة للتدخل وإيقاف التخفيض الترقب.

وقال النائب عن كتلة التغيير النيابية هوشيار عبدالله،

في بيان، أن «العبادي يستخدم قضية الموازنة وتخفيض نسبة إقليم كردستان من 17% إلى 12% كورقة سياسية يستفيد منها في دعايته الانتخابية، فيعد أن أيدناه في خطواته الدستورية بات اليوم يستخدم استراتيجيته إضعاف الشعب الكردي».

وأوضح أن «العبادي يتهاوى داخل اجتماعاته الحزبية بأنه هو الذي ضرب الكر والضعف وإمكاناتهم، كما أنه اليوم يضرب عرض الحائط الاتفاق حول نسبة الإقليم من الموازنة والبالغة 17%».

وأضاف: «بما أنه لا توجد إحصائيات رسمية حتى الآن، فلا بد أن ننقي على هذه النسبة التي لم يعترض عليها العبادي عندما كان رئيساً للجنة المالية طيلة الدورة النيابية الماضية»، عاداً «محايرة الناس في أرقامها ظاهراً وكبيراً وعقباً جماعياً».

ودعا عبد الله، الأمم المتحدة وكافة الأطراف السياسية وبضمنهم رئيس الجمهورية بالتحرك باتجاه إبقاء نسبة إقليم كردستان من الموازنة 17% قبل إرسالها إلى مجلس النواب، علماً بأن الوزراء الكرد في اجتماع الأحد الماضي رفضوا قانون الموازنة، كما تم رفضه من قبل كافة الكتل الكردستانية والشارح الكردستاني، على حد البيان.

حثّ دولي على إجراء حوار

في الأثناء، حث حلف شمال الأطلسي «الناتو»، أربيل وبغداد على حل النزاعات، مؤكداً دعمه الحوار السلمي بين الطرفين لحل الخلافات.

وقال الأمين العام للحلف جينز ستولتنبرغ، «تؤكد كثيراً رؤية مفاوضات بناءة بين أربيل وبغداد لحل النزاعات، وحث الجانبين على عدم العودة إلى العنف»، وأضاف: «استخدام للعنف سيؤوض مكافحة الإرهاب»، مؤكداً دعم الحلف «لإجراء حوار بناء وسلمي بين الطرفين من أجل حل الخلافات».

وتكذلك حثت بعثة الأمم المتحدة في العراق، حكومة إقليم كردستان على احترام قرار المحكمة الاتحادية، معربة عن استعدادها للمساهمة في إجراء الحوار بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان.

وقالت في بيان إنها «تنتظر باهتمام لقرار المحكمة الاتحادية والتي وضحت فيها أن المادة 11 من الدستور العراقي والمواد الدستورية الأخرى المتعلقة، تؤكد على وحدة الأراضي العراقية»، مبينة أن «المحدث باسم المحكمة الاتحادية أعلن بأنه لا يوجد في الدستور أية فقرة تسمح لانفصال أي مكون عن العراق حسب المادة 116 من الدستور».

وأضافت أن «الحكومة العراقية أبدت التزامها الكامل بالدستور وأن قرارات المحكمة الاتحادية ملزمة للحفاظ على وحدة الأراضي العراقية»، حاثة «حكومة إقليم كردستان على احترام قرار المحكمة الاتحادية وتأييده والالتزام الكامل بالدستور».

اجتماع أمني في كركوك لبحث تطبيق القرارات الاتحادية والشروع في تطهير الحويجة وداقوق

بغداد-«القدس العربي»:

شهدت محافظة كركوك، أمس الأربعاء، عقد اجتماع أمني عالي المستوى، بحضور قائد قوات مكافحة الإرهاب الفريق الركن عبد الغني الأسدي والقيادي في «الحشد الشعبي» هادي العامري، لبحث أمن الحويجة وداقوق، إضافة إلى الاتفاق على إطلاق عملية لتطهير مواقع لـ«الدولة الإسلامية» في الحويجة وداقوق.

وقال النائب عن كركوك خالد المريجي، في تصريح صحافي، إن «اجتماعاً أمنياً عالي المستوى عقد في كركوك بحضور الفريق الركن عبد الأمير يارالله وقيادات في جهاز مكافحة الإرهاب وهم الفريق الركن عبد الغني الأسدي والفريق عبد الأمير الزبيدي واللواء الركن معن السعدني ومسؤول ملف أمن كركوك واللواء علي فاضل قائد عمليات كركوك، وهادي العامري من هيئة الحشد الشعبي».

وأضاف أن «الاجتماع ناقش تعزيز أمن كركوك وتطبيق القرارات الاتحادية التي تمنع تواجد أية أجهزة أمنية غير الاتحادية في كركوك»، كما شفا عن «الاتفاق بين القيادات الأمنية على إطلاق عملية أمنية واسعة لتطهير مواقع ما زال هناك تواجد لتنظيم داعش فيها في الحويجة وداقوق وعدد من المواقع جنوب وجنوب غربي كركوك».

ويبدأ أن «عرب كركوك ونحن كمثلين لهم نرفض عودة الأجهزة الأمنية التابعة للأحزاب الكردية مرة ثانية إلى كركوك، ونحن ندعم الحكومة في مبادرتها».

الجهة السورية. أمام منزله في القائم، يتحدث عقيل موسى بجلايته البيضاء عن «الظلم والإهانة» على يد القوات السورية من الجانب الآخر في اتجاه الحدود سعياً لإطابق الخائن التنظيم.

يقول بحسرة «لقد أهانونا، لا خدمات ولا مدارس ولا كهرباء، ولا مياه ولا غذاء مثل الناس الطبيعيين، كما تشفتي الخبز».

ويضيف ولكن اليوم تحررنا من الظالمين، من الدواعش، والله كان ظلاماً، وإن شاء الله راح الظلم وجاء النور».

وتبحث بغداد «تقييم موظفي الإقليم» تمهيداً لصفوف رؤسائهم، فضلاً عن عزمها «توزيع الثروات» بين السكان وفقاً للحاجة ومستوى الفقر. وفقاً لتصريحات العبادي، لكن وزارة الثروات الطبيعية في حكومة إقليم كردستان،

أعربت عن «استغرابها» من تصريحات رئيس الوزراء، بشأن دفع رواتب موظفي كردستان، مشيرة إلى أن الحكومة المركزية في بغداد «تتساءل الآن عن عدد الموظفين وتكلفتهم».

وقالت الوزارة في سلسلة تغريدات على موقعها في «تويتر»، إن «حكومة إقليم كردستان على استعداد لإرسال القوائم المفصلة والكاملة للموظفين من خلال النظام البايومتري، لكنها تسأل العبادي عن مدى استعداده لإرسال النقط على التسويق المسبق على مدى العديد من السنوات المقبلة، فهل فكرت بغداد في التذات القانونية لهذا؟».

وأعتبر سياسيون أكراد عزم الحكومة تخفيض نسبة إقليم كردستان العراق في الموازنة الاتحادية للعام المقبل «غاية انتخابية مبكرة»، ودعوا الأمم المتحدة للتدخل وإيقاف التخفيض الترقب.

وقال النائب عن كتلة التغيير النيابية هوشيار عبدالله،

مدنيو القائم يخرجون من «سجن مفتوح» مع دخول القوات العراقية

القائم - أ ب: يحمّد قاسم دربي الله

على انتهاء ثلاث سنوات من «سجن مفتوح»، لدى خروجه والعديد من العائلات من منازلهم لاكتشاف الدمار الذي يغطي شوارع مدينة القائم غرب العراق، بعدما استعادتها القوات الأمنية من تنظيم «الدولة الإسلامية».

يقول: «الآن سننتم مرتاحين من دون قصف ومن دون خوف من أي يأتي اليك أحد ليأخذك، فلا تخاف من سجن ولا من شيء».

وسلط جنود القوات العراقية المنتشرة الآن في شوارع القائم اللحية بالغيار بسبب الدمار الذي خلفته المقاتلة كما يفعل عاصفة رملية تضرب المنطقة، يتحدث الشباب العراقي على ظروف العيش في ظل حكم تنظيم «الدولة» الذي دخل في العام 2014 إلى تلك المدينة الصحراوية الواقعة على مسافة كيلومترات قليلة من الحدود السورية.

وأضاف: «لم يكن بإمكاننا الاتصال بأهلنا، لم تكن نائم، لم يكن بوسعنا القيام بشيء، كان سجننا مفتوحاً، يمكنك فقط أن تمضي براحتك، ولكن أي شيء آخر محسوب علينا».

وتابع: «الحمد لله نحن اليوم في بيوتنا، لم نخرج وصبرنا»، متحدثاً عن عدد ضحايا من أصل سكان المدينة الخمسين ألفاً بقوا في منازلهم عندما اجتاحتها الجهاديون، مضيفاً: «اليوم أتت القوات الأمنية وحررتنا ونحن الآن بخير».

ورأى أن دحر التنظيم يعني أيضاً عودة الأقارب الذين فروا هرباً من مقاتليه، من الدجيل ولسامراء وبلد نحو مدينة كربلاء، لآداء «زيارة أربيعينية الحسين عليه السلام»، من تشمل الانتحاريين بين صفوفهم وأستهدفهم، وتشمّل الإجراءات، إغلاق جميع المنافذ وشلّ الحركة أمام المارة، وفرض إجراءات أمنية مشددة على المواطنين على الحواجز العسكرية.

وحسب ما أكد ضابط في عمليات بغداد، رفض الكشف عن اسمه، في حديث لـ«القدس العربي» أن «هذه الإجراءات المتبعة، من خلال قطع بعض الطرق بالكتل الخرسانية، وتطويق المناطق ومنع سكانها من الخروج، تطبق كل سنة ولا تنتهي إلا بعد انتهاء العناشر الدينية الشيعية».

وقال مواطنون من سكان الطارمية، إن «حواجز الجيش العراقي التابع للواء 22 تمنعهم منذ عدة أيام من دخول بغداد»، وأضاف في إجراءات

الجهة السورية.

أمام منزله في القائم، يتحدث عقيل موسى بجلايته البيضاء عن «الظلم والإهانة» على يد القوات السورية من الجانب الآخر في اتجاه الحدود سعياً لإطابق الخائن التنظيم.

يقول بحسرة «لقد أهانونا، لا خدمات ولا مدارس ولا كهرباء، ولا مياه ولا غذاء مثل الناس الطبيعيين، كما تشفتي الخبز».

ويضيف ولكن اليوم تحررنا من الظالمين، من الدواعش، والله كان ظلاماً، وإن شاء الله راح الظلم وجاء النور».

وتبحث بغداد «تقييم موظفي الإقليم» تمهيداً لصفوف رؤسائهم، فضلاً عن عزمها «توزيع الثروات» بين السكان وفقاً للحاجة ومستوى الفقر. وفقاً لتصريحات العبادي، لكن وزارة الثروات الطبيعية في حكومة إقليم كردستان،

أعربت عن «استغرابها» من تصريحات رئيس الوزراء، بشأن دفع رواتب موظفي كردستان، مشيرة إلى أن الحكومة المركزية في بغداد «تتساءل الآن عن عدد الموظفين وتكلفتهم».

وقالت الوزارة في سلسلة تغريدات على موقعها في «تويتر»، إن «حكومة إقليم كردستان على استعداد لإرسال القوائم المفصلة والكاملة للموظفين من خلال النظام البايومتري، لكنها تسأل العبادي عن مدى استعداده لإرسال النقط على التسويق المسبق على مدى العديد من السنوات المقبلة، فهل فكرت بغداد في التذات القانونية لهذا؟».

وأعتبر سياسيون أكراد عزم الحكومة تخفيض نسبة إقليم كردستان العراق في الموازنة الاتحادية للعام المقبل «غاية انتخابية مبكرة»، ودعوا الأمم المتحدة للتدخل وإيقاف التخفيض الترقب.

وقال النائب عن كتلة التغيير النيابية هوشيار عبدالله،

في المادة 110 التي لا تتطرق بأي شكل من الأشكال لسبل إدارة القطاع النفطية».

وتابعت بالقول «هل ستدفع بغداد لشركات النفط الدولية في إقليم كردستان حقوقها في إنتاج النفط؟ وإذا لم يكن الأمر كذلك، فهل تعتقد بغداد أن تلك الشركات ستستمر في إنتاج الخام مجاناً؟».

ويبدأ أن «حكومة إقليم كردستان اتفقت مع مشطري النفط على التسويق المسبق على مدى العديد من السنوات المقبلة، فهل فكرت بغداد في التذات القانونية لهذا؟».

وأعتبر سياسيون أكراد عزم الحكومة تخفيض نسبة إقليم كردستان العراق في الموازنة الاتحادية للعام المقبل «غاية انتخابية مبكرة»، ودعوا الأمم المتحدة للتدخل وإيقاف التخفيض الترقب.

وقال النائب عن كتلة التغيير النيابية هوشيار عبدالله،

في المادة 110 التي لا تتطرق بأي شكل من الأشكال لسبل إدارة القطاع النفطية».

وتابعت بالقول «هل ستدفع بغداد لشركات النفط الدولية في إقليم كردستان حقوقها في إنتاج النفط؟ وإذا لم يكن الأمر كذلك، فهل تعتقد بغداد أن تلك الشركات ستستمر في إنتاج الخام مجاناً؟».

ويبدأ أن «حكومة إقليم كردستان اتفقت مع مشطري النفط على التسويق المسبق على مدى العديد من السنوات المقبلة، فهل فكرت بغداد في التذات القانونية لهذا؟».

وأعتبر سياسيون أكراد عزم الحكومة تخفيض نسبة إقليم كردستان العراق في الموازنة الاتحادية للعام المقبل «غاية انتخابية مبكرة»، ودعوا الأمم المتحدة للتدخل وإيقاف التخفيض الترقب.

وقال النائب عن كتلة التغيير النيابية هوشيار عبدالله،

محاكمات... ودعوى لإغلاق مكتب «الغارديان» مصر: 21 انتهاكا ضد الصحافة خلال شهر

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواي:

وقعت مراراً وحققية 21 انتهاكا ضد الصحفيين والإعلاميين أثناء تادية عملهم خلال شهر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، إضافة إلى محاكمة 20 صحافياً. وأشار مرصد «صحافيون ضد التعذيب» في تقريره إلى توثيقه 13 انتهاكا بشكل مباشر باستخدام وسائل مختلفة، منها شهادات خاصة للمرصد، و منشورة، والفرق الميداني، وتوفر أدلة مادية وثائقية، نقلًا عن جهات رسمية، إضافة إلى تسجيل 8 انتهاكات بطريقة غير مباشرة وفقاً للجهات الصحافية التي غطت الواقعة.

وحسب التقرير، تنوعت الانتهاكات بين 9 حالات منع من التغطية الصحافية أو مسح محتوى الكاميرا، وحالاتي احتجاز بدون وجه حق، وحالاتي اتهام عبر بلاغ للنيابة، وحالاتي منع نشر، وحالاتي تعذب بالضرب أو إصابة، و4 انتهاكات، والتخلف عن إعدادات صحافية من عناصر الخلية، وتعذب بالقول أو التهديد، واستيلاء على معدات صحافية، واختراق الإلكتروني.

كما رصد 10 انتهاكات ضد عاملين في صحف مصرية خاصة، و4 انتهاكات ضد عاملين في صحف مصرية قومية، وانتهاكين صحافيين مستقلين، و5 انتهاكات ضد عاملين بجهات غير معلومة، نظراً للانتهاكات الجماعية التي تقع على الصحافيين في مختلف جهات عملهم.

وتصدرت الجهات الحكومية والمسؤولون قائمة المعتدين على الصحافيين، إذ سجل المرصد 6 انتهاكات من قبلهم، ويليه 5 من وزارة الداخلية، و4 من «جهات قضائية»، و3 من هيئات ومؤسسات صحافية، وانتهاكان من أمن مدني وحراسات خاصة، وانتهاك واحد من جهة غير معلومة، وهي الجهة التي اخترق موقع «المصري اليوم».

وجاءت القاهرة على رأس المحافظات التي شهدت انتهاكات ضد الصحافيين، بواقع 13 انتهاكا، تليها الإسكندرية وبورسعيد وألمة الكبرى، بواقع انتهاكين لكل محافظة، يليها انتهاك واحد في الأقصر، وآخر في أسيوط.

محاكمة 20 صحافياً

وفي تقرير منفصل أكد المرصد الصحافي للصحافة والإعلام، أن شهر أكتوبر/ تشرين الأول شهد محاكمة 20 صحافياً، تمهين في 16 قضية، في محافظات القاهرة والجيزة ومدينتي والإسماعيلية والإسكندرية، صدر فيها أحكام قضائية.

وفي 3 أكتوبر/ تشرين الأول 2017، أجلت الدائرة الأولى في محكمة جنايات الإسماعيلية، محاكمة مراسل قناة «أمجاد»، عبد الله شوشة، وآخرين، لجلسة 7 نوفمبر/ تشرين الثاني 2017، بناء على طلب الدفاع.

وفي نهاية الأسبوع الأول من الشهر، تم تأجيل نظر الدعوى القادمة من المستشار مرضى منصور، ضد كل من مالك جريدة «الوطن»، محمد الأمين، ورئيس مجلس إدارة الجريدة، عبد الفتاح الجبالي، ورئيس تحريرها، محمود مسلم، وآخرين، والتي يتهمهم فيها بسببه وقذفه إلى، جلسة 5 نوفمبر 2017، للمستندات.

وحجزت محكمة جنايات القاهرة في معهد أمناء الشرطة في طرة، النطق بالحكم في محاكمة 48 من عناصر لجان العمليات النوعية لجماعة الإخوان، على خلفية اتهامهم بارتكاب أحداث عنف في منطقة عين شمس، والتي أسفرت عن مقتل الصحافية ميادة أشرف، والطفل شريف عبد الرؤوف والمواطنة ماري جورج، لجلسة 25 كانون الأول/ ديسمبر المقبل.

دعوى إغلاق مكتب الغارديان

وحسب التقرير، حجزت الدائرة الأولى، موفضين في محكمة القضاء الإداري، في مجلس الدولة، نهاية الأسبوع الأول من الشهر الماضي الدعوى القادمة من المحامي سمير صبري، التي يطالب فيها بإغلاق مكتب صحيفة «الغارديان» البريطانية في القاهرة، لتعديدها الإساءة لعدد إعداد التقرير القانوني الخاص بها. وقالت الدعوى إن «الصحيفة اعترفت بفكرتها مراسلتها تقارير ضد مصر، مشيرة إلى أنها اعتمدت على تقارير لجماعة الإخوان، باعتبارها الصحفية بفرقة تقارير ضد مصر، يدل على أنها فقدت مصداقيتها، وأنها لم تلجأ إلى الاعتذار بعدما هدد عدد من المصادر التي استندت إليها الصحيفة بفضحها وتكديبها، لذلك اضطرت لأن تحقق في الأمر وتعلن اعتذارها».

في بداية الأسبوع، أجلت الدائرة السـة في محكمة جنايات الإسكندرية، محاكمة الصحافي محمود عبد النبي، في القضية المعروفة إعلامياً بأحداث سيدي بشر، لجلسة 29 نوفمبر 2017، لسماع شهود الإثبات وضم دفتر أحوال شرطة النجدة عن يومي 3 و4 يوليو/ تموز 2013.

يذكر أن عبد النبي قضى أكثر من 4 سنوات قيد الحبس الاحتياطي داخل سجن برج العرب، على ذمة القضية. وفي نهاية الشهر جاء قرار الدائرة 28، محكمة جنايات القاهرة، المنعقدة في معهد أمناء الشرطة، الثلاثاء 31



وقفة احتجاجية أمام نقابة الصحفيين في القاهرة

التحقيق معهم داخل القسم أمام رجال الأمن الوطني، عقب إلقاء القبض عليهم.

ووجهت لهم اتهامات بالانضمام لجماعة محظورة، ونشر أخبار كاذبة تضرب بمصلحة الأمن القومي، والتصوير بدون الحصول على إصدار تصريح من الجهات المختصة.

وفي يوم الاثنين 30 أكتوبر، قررت الدائرة 167 استئناف، والمنعقدة في محكمة جنوب القاهرة، تجديد حبس الصحافي إسماعيل الإسكندراني 45 يوماً، على ذمة اتهامه بالانضمام لجماعة أسست على خلاف القانون، وبت أخبار كاذبة، كانت الأجهزة الأمنية ألقت القبض على الإسكندراني، في مطار الغردقة بعد عودته من الخارج وترحيله لسجن مزرة ع طرة.

ادعى تصوير الزعيم لأحداث، تم عرضها على شاشة قناة «الجزيرة- مصر»، ورد الزعيم موضحاً أنها مجرد ادعاءات.

وتاريخ 18 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، عرض الزعيم وكل من محمد حسن، المصور في جريدة «النبا»، واسماته البشبيشي، الصحافي في وكالة «بلدي» الإخبارية، أمام الدائرة 21 جنايات شمال القاهرة، وجاء قرار النيابة بتجديد حبسهما 45 يوماً على ذمة التحقيق.

وكانت قوات الأمن ألقت القبض على الصحافيين الثلاثة، يوم الإثنين، 26 سبتمبر/ أيلول 2016، أثناء تصوير الزعيم والبشبيشي لتقرير ميداني في محيط نقابة الصحفيين، وتصادف ذلك مع مرور حسن، وتم

أكتوبر 2017، بتأجيل جلسة محاكمة المصور الصحافي، محمود أبو زيد، الشهير بشوكان، في 738 تمهناً آخرين، في القضية المعروفة إعلامياً بفض اعتصام رابعة»، لجلسة 7 نوفمبر 2017، لاستدعاء الشهود، وتعذ التأجيل الرابعة لجلسة محاكمة الصحافي، في ذات الشهر.

حبس احتياطي

في 16 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، أمام نيابة حوادث جنوب الجيزة، تمت مواجهة المصور الصحافي حدي الزعيم مصور جريدة «الحياة» المصرية، بإقوال أحد المتهمين في أحداث قضية أخرى، وتم سؤاله خلال جلسة التحقيق، فيما نسب إليه من أقوال المتهم، الذي

بعد قول السيسي: كل بنات عائلتي تمين أن أكون والدهم

وسم «عمو عبد الفتاح» الساخر من الرئيس المصري يتصدر التويتير

وبناتهن على المشاركة في وقت صعب جداً»، وطالب الشباب بالانحياز أمام السيدات، الناب: «ما أقوله ليس كلاماً معسولاً لأرضي به الناس، انتبهوا يا مصريين لجماعة تضرب بحقوقكم.. أنتم من علمت الإنسانية، وشكروا أساس الحضارة، لما تكون المرأة تتقدم من كُنا تقدر دور المرأة ليس تفعلها ولا عطاء ده حقها، لو عايزين تعطى الحق لمن يستحق وبأخذ حقه».

وخلال دقائق من كلمات السيسي، كان وسم «عمو عبد الفتاح» ضمن أعلى وسوم موقع التغريدات القصيرة «تويتتر»، حيث شهد مئات التغريدات الساخرة من التصريحات المذكورة. وتكتبت يارا علي: «هذا الرئيس يا لوسموول عن مخزن سكر مثلاً، كان سيحدث في أمور أهم من ذلك»، وكتب حساب باسم «أمينة»: «نحمد الله أن ولدنا ليس مثل عمو عبد الفتاح السيسي».

والكبار، ومعاملتهن بمنتهى اللطف»، معتبراً أن ذلك السلوك هو شكل من أشكال المعالجة الدينية التي أمر بها الرسول محمد للبنت والسيدة والمرأة، لكننا لا نفعله»، ضيفاً كذلك: «هذا الحد الأدنى الذي حاولت من خلال فهمي لديني أن أعامل به المرأة».

وأشار السيسي بدور المرأة المصرية في التعليم والمسجد والكنيسة، وشكناً أم أبنينا مع المرأة، وقال: «في مصر ثقافتنا حاجة لدور المرأة، وعلينا تغيير هذه الثقافة من خلال ضمان فعالية منتدى شباب العالم: «ساقول كلاماً ليس لتقديم نفسي لكرم، كنت أعيش في منزل مع كل عائلتي، وكان كل بنات العائلة يقن «باريت والد يكون مثل عمو عبد الفتاح»، وأشار إلى أنه يفعل ذلك، ليس تفصلاً منه، ولكن هو «احترام كبير جداً للبنات الصغار

القاهرة - «القدس العربي»

من مؤمن الكامل:

سخر نشطاء مصريون على مواقع التواصل الاجتماعي من تصريحات الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، خلال فعاليات منتدى الشباب العالمي المنعقد في مدينة شرم الشيخ عن المرأة واهتمامه بها.

وقال للحضور، خلال مشاركته في جلسة عن دور المرأة في المجتمع التي عقدت أمس الأربعاء، ضمن فعاليات منتدى شباب العالم: «ساقول كلاماً ليس لتقديم نفسي لكرم، كنت أعيش في منزل مع كل عائلتي، وكان كل بنات العائلة يقن «باريت والد يكون مثل عمو عبد الفتاح»، وأشار إلى أنه يفعل ذلك، ليس تفصلاً منه، ولكن هو «احترام كبير جداً للبنات الصغار

الأمن المصري يعتقل 8 نوبيين خلال احتجاجات على وفاة ناشط في سجن أسوان

القاهرة - «القدس العربي»:

اعتقلت قوات الأمن المصرية 8 نوبيين، أمس الأربعاء، خلال فض الاحتجاجات التي نظمتها العشرات منهم احتجاجاً على استمرار حبس 24 من شاركوا في السيرة التي عُرفت إعلامياً بـ«سيرة الدوف»، ثالث أيام عيد الأضحى المبارك الماضي، و وفاة أحدهم السبت بسبب الإهمال الطبي متأثراً بجراحه بسبب تعرض لها داخل الحجز، إثر مشاركته في إضراب عن الطعام.

وقطع عشرات من النوبيين الطريق الزراعي «أسوان- القاهرة»، وشريط السكة الحديد في مدينة كلابشة في محافظة أسوان فجر أمس، واشتبك المحتجون مع قوات الأمن التي سيطرت على الاحتجاجات، وأعدت تسيير الحركة المرورية على الطريق الزراعي

والسكة الحديد، وذلك بعد إزالة إطارات السيارات المشتعلة وأفرع الأشجار التي استخدمها المحتجون لغلق الطريق. وقالت مصادر لـ«القدس العربي»: إن قائمة المعتقلين الجدد من النوبة ضمت كل من بهاء فاروق، ومعز سيد، ونادر جمعة، ورمضان سليمان، وحامدة أحمد إسماعيل، وأحمد فتحي، وأحمد حسين العبادي، ونادر شعبان مرغني، وأمين أحمد شرف الدين. وبذلك ارتفع عدد النوبيين المقبوض عليهم إلى 32 نوبياً، حيث كانت قوات أمن أسوان ألقت القبض في 3 سبتمبر/ أيلول الماضي، على 24 في مسيرة سلمية بالدوف، تحت شعار «العيد في النوبة أحلى»، مرددين أغاني ترثي النوبيين، وتصف حالهم بعد التهجير، موجهة لهم تهوم «التحريض على التظاهر، وإحراز منشورات، والإخلال بالأمن

مشروع قانون مصري يسجن المتهمين بإهانة «الرموز التاريخية»

القاهرة - «القدس العربي»:

أحال رئيس مجلس النواب المصري، على عبد العال، أمس الأربعاء، مشروع قانون مقمدا من أمين سر لجنة الشؤون الدينية والأوقاف، عمر حمروش و59 نائباً آخرين، بشأن تجريم إهانة الرموز والشخصيات التاريخية، إلى لجنة مشتركة من لجنتي الشؤون الدستورية والتشريعية، والإعلام والثقافة والأثار، وينص مشروع القانون في المادة الأولى منه على أن يحظر التعرض بالإهانة لأي من الرموز والشخصيات التاريخية، وذلك وفقاً لما يحدده مفهوم القانون والأمانة التنفيذية له.

وتنص المادة الثانية على أنه «يقصد بالرموز والشخصيات التاريخية الواردة في

الكتيب والتي تكون جزءاً من تاريخ الدولة وتشكل الوثائق الرسمية للدولة مستندا لذلك، وذلك وفقاً لما للأمانة التنفيذية له». ونصت المادة الثالثة على أن «يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن 3 سنوات ولا تزيد عن 5 سنوات، وغرامة لا تقل عن 100 ألف جنيه مصري ولا تزيد عن 500 ألف، كل من أساء للرموز والشخصيات التاريخية، وفي حالة العودة يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن 5 سنوات ولا تزيد عن 7 وغرامة لا تقل عن 500 ألف جنيه، ولا تزيد عن مليون جنيه». وأما المادة الرابعة من مشروع القانون فأكدت على أن «يُعفى من العقاب كل من تعرض للرموز التاريخية بغرض تقييم التصرفات والقرارات وذلك في الدراسات والأبحاث العلمية».

البرلمان يستبق زيارة وفد منظمة العمل الدولية ويقر 40 مادة

الاتحاد الدولي للنقابات يدعو مصر لسحب مشروع قانون «النقابات العمالية»

القاهرة - «القدس العربي»:

أقر مجلس الشعب المصري، أمس الأربعاء، 40 مادة من مشروع قانون النقابات العمالية المثير للجدل في أقل من ساعتين، وسط رفض نواب تكمل 25 - 30% العارض، في محاولة لاستباق زيارة وفد من منظمة العمل الدولية لتوقيع جدولها الأسبوع المقبل.

ويحظر المشروع القانون على النقابات المستقلة الحصول على دعم دولي، والحد من استقلالها المالي، وفرض شروط غير مقبولة لانتخاب اللجان التنفيذية النقابية، ويطلب وجود مسؤولين حكوميين خلال الانتخابات النقابية.

وحسب الاتحاد الدولي للنقابات مشروع القانون «يشكل انتهاكا صارخا لاتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 87 بشأن الحرية النقابية، ما يفضي العمل الأساسي

على الاتحاد العام لنقابات عمال مصر الذي تسيطر عليه الحكومة باعتباره الهيئة النقابية الوحيدة»، ووفق بيان للاتحاد «شروط ضورية لنقابات العمال المستقلة في القانون تجعل من المستحيل تطورها وعلها بفعالية، وتلغي حق النقابات في تحديد قواعدها ومبادئها الخاصة».

وقالت شاران بورو، السكرتير العام للاتحاد، «هذا القانون يشكل انتهاكا صارخا للحق الأساسي للعمال في التنظيم، ويعني فليسا أن الحكومة هي التي تسيطر على الاتحاد العام لنقابات عمال مصر، وسيكون هو الوحيد السموح له بالعمل، وبالتالي سيجرم العمال من إمكانية الدفاع عن مصالحهم الخاصة والتفاوض بشأن أجور عادلة وظروف عمل لائقة»، وذلك يمثل طبقا لبرور تعزيزا أكثر للسيطرة الحكومية على العاملين، ويعني أن أعدادا كبيرة من العمال المصريين سيكفون

محاصرين في الفقر وفي الغمر غير المستقر»، ودعت السلطات المصرية إلى «سحب مشروع القانون، وتقديم تشريعات تتوافق مع معايير منظمة العمل الدولية». دار الخدمات النقابية اعتبرت، في بيان، أن «مجلس النواب وافق على طلب النائب ورجل الأعمال محمد المرشدي برفع الحد الأدنى للعمال الذين يجوز لهم تكوين لجنة نقابية داخل المنشأة ليصل لـ 250 بحد عامل في النسبة النهائية من المشروع».

وقال هيثم الحريري إن هذا الشرط مجحف للعمال الذين يعملون في منشآت صغيرة.. وأضاف: «لو نعت حسن عمال من تشكيل نقابة.. ماذا يكون أمامهم سوى عمل اعتصامات ووقفات احتجاجية، نحن نشجع الصناعات الصغيرة والنوسطة الآن وبالتالي لسان رقم 250 عمالاً لن يتوفر في أغلبية المنشآت، بل إن بعض شركات النسيج لا تضم 50 عمالاً».

الفعال لمكافحة الظاهرة. وقال وزير العدل السوداني إدريس إبراهيم جميل، في كلمته بمناسبة حفل التدشين، إن «جريمة الاتجار بالبشر، تتطلب الملاحقة الدولية للعصابات التي تنشط في هذا المجال وتقديمها للعدالة»، وأضاف «هذه الجريمة تتطلب تضافر جهود المجتمع الإقليمي والدولي للقضاء على الظاهرة من جذورها»، وفي يوم ١٠/ حزيران الماضي، صنف تقرير وزارة الخارجية الأمريكية السنوي، السودان ضمن بلدان المستوى الثالث التي لا تفي حكوماتها بالحد الأدنى لمعايير مكافحة الاتجار بالبشر، ولا تبذل جهوداً لفعل ذلك.

وحددت اللجنة الوطنية 8 أهداف، تمثلت في خفض عدد الأشخاص المعرضين للاتجار في البشر، ورفع الوعي العام حول القضية، وشملت الأهداف، حماية ورعاية ودعم ضحايا الاتجار في البشر، وضمان حماية الضحايا، وتحسين الخدمات العامة وتدريب الكوادر في هذا المجال. كما تضمنت تعزيز الإطار القانوني الخاص بالاتجار في البشر، وترقية قدرات نظام العدالة الجنائية في التحقيق والمقاضاة، فضلا عن دعم التنسيق الداخلي والتعاون والتعاون الإقليمي والدولي

البشير يتهم جهات بمحاولة تشويه حضارة بلاده



الرئيس السوداني عمر حسن البشير

ملكبة الآثار السودانية الموجودة في الخارج أو إلزام المتاحف الدولية التي تعرضها على تأكيد ملكيتها للشعب السوداني. وفي مارس/ آذار الماضي، أعلن وزير الإعلام أحمد بلال، المتحدث باسم الحكومة أن «عدد من أساتذة التاريخ السوداني يعملون الآن على تنقيح الكتب التاريخية من الأخطاء التي وردت فيها لتثبيث حضارة بلاده الضاربة في القدم»، وأعلنت وزارة السياحة، في مايو/ أيار

الخرطوم- الأناضول: اتهم الرئيس السوداني عمر البشير، أمس الأربعاء، جهات (لم يسمها) بمحاولة تشويه وتزوير تاريخ بلاده وسرقة حضارتها وتقديمها للعالم على أنها ليست للسودانيين.

جاء ذلك في كلمة ألقاها خلال زيارته للمتحف السوداني القومي في العاصمة الخرطوم، وقال إن «البعض يقدم حضارتنا للعالم على أنها ليست للسودانيين لكننا نقول لهم: التاريخ ملكنا والحضارة السودانية أساس التاريخ وديارته، ونحن أهل كل هذه الحضارة وهذا الإرث». وأضاف: «هناك جهات (لم يسمها) تنظم حملات ممنهجة لتزوير تاريخ وحضارة السودان، وهذا بسبب البعد التاريخي والجغرافي والثقافي الذي تتمتع به البلاد». وتابع: «منذ العهد القرونى كان للسودانيين طموحات كبيرة، وحقولهم في تلك القترات وصلت بلاد الشام ودولتي إثيوبيا ومصر».

«سوريا الديمقراطية» تشتترط تسليم روس في التنظيم مقابل عبور المدنيين المحاصرين

اشتداد المعارك حول البوكمال بين «الدولة» والنظام... و«الحشد» العراقي ينفي مشاركته فيها

مصدر تهديد حتى إذا فقد دولة الخلافة التي أعلنها. ونفذ التنظيم بالفعل سلسلة عمليات في العراق وسوريا ولا يزال يلهم متشددين منفردين على مهاجمة أهداف مدنية في الغرب.

المقاتلون الروس في «الدولة»

قال ناشطون سوريون في محافظة دير الزور شمال (شرفي البلاد)، إن قوات سوريا الديمقراطية «قسد»، التي تشكل الوحدات الكردية الغالبة العظمى فيها، اشترطت على المدنيين وعناصر تنظيم الدولة الإسلامية «داعش»، الحليين، تسليم مقاتلين روس في التنظيم، مقابل الموافقة على عبور المدنيين المحاصرين في حويجة قاطع إلى مناطق سيطرتها. وأكد الصحافي السوري في شبكة فرات بوست صهيب الجابر، طلب قوات سوريا الديمقراطية من المدنيين المحاصرين في حويجة قاطع بدير الزور، وكذلك من مقاتلي التنظيم المحليين في حي الرشدية والحويجة لتسليم مقاتلين روس منتمين لتنظيم الدولة مقابل الموافقة على عبور المدنيين المحاصرين إلى مناطق سيطرتها في الضفة المقابلة لنهر الفرات.

واستبعد في اتصال هاتفي مع «القدس العربي»، نجاح المفاوضات بسبب عدم وجود مقاتلين روس أو أجانب حالياً بمناطق نفوذ تنظيم داعش بدير الزور، كذلك يستحيل تسليم التنظيم مقاتليه حتى إذا وجدوا. وأوضح أن مدينة دير الزور خالية منذ ما يقارب الشهرين من مقاتلي التنظيم الأجانب، حيث توجد حالياً مجموعات صغيرة في حي الرشدية والحويجة لعناصره المحليين فقط، حيث خرج المقاتلين الأجانب برعاية النظام إلى مدينة البوكمال عبر طريق بانورا أما بـالبيادية، فيما لا تزال نحو ثلاثين عائلة محاصرة في حويجة قاطع.

وحسب الجابر فإن قوات النظام والمليشيات الموالية لها أعدت ثلاثة مدنيتين، خلال تقدمها من الجسر العلق في اتجاه عمق قرية الحسينية، دون وقوع اشتباكات مع «قسد»، بينما لا يزال مصير ثمانية مدنيين آخرين مجهولاً حتى الآن. وفيما يتعلق بأخرى، المستجدة المتعلقة بـ«أوضاع» المدنيين المحاصرين في الواسل على التوالي في حويجة قاطع بمدينة دير الزور، أكد نشطاء تواصلت معهم «القدس العربي» أن كميات الطعام لدى المدنيين العالقين نفت بشكل كامل، حيث كانوا يعتمدون على أكل الثمر من أشجار الخليل في المنطقة. ولفت النشطاء إلى أن هناك مخاوف كبيرة جداً لدى المدنيين المحاصرين من قيام قوات النظام والمليشيات الموالية لها بإتخاذ الحويجة بعد امهالهم مدى لتسليم أنفسهم، أو حرق المنطقة بمن فيها.



عناصر من حزب الله في جنوب لبنان لدى تشييعهم مقاتلين من الحزب سقطوا في القتال شمالي سوريا

تعد هجوماً على مدينة البوكمال، في محافظة دير الزور في سوريا، التي توجد فيها أغلبية قادة تنظيم «داعش»، وأكد ديلون أن البوكمال هدف «للتاكيد»، للتحالف، لكنه أوضح أن القرار متروك لقوات سوريا الديمقراطية، في مسألة شن هجوم بري. بعد ذلك قالت ليولي العبد الله، الناطقة الرسمية باسم حملة «عاصفة الجزيرة»، إن «قوات سوريا الديمقراطية، ستتحرك أينما وجد الإرهاب، في إشارة منها إلى مدينة البوكمال، وأضاف: لسنا معنيين في منطقة معينة».

وزعم خسارته لا يزال التنظيم مسيطراً على أراض في ليبيا ودول أخرى وتوقع حكومات كثيرة أن يظل التنظيم

اسمه؛ استماتت واشتغل خلال الأسابيع الماضية في توفير كل الظروف للوجسنتية التي توخر تقدم الجيش السوري وحلفائه نحو البوكمال بهدف خلق ترتيب يسمح لها بمساعدة قوات سوريا الديمقراطية إلى البوكمال، ويتابع بالقول: تحقيق لتوزيع البوكمال عسكرياً كانت عملية صعبة وطويلة وكلفت الجيش السوري وحلفائه خسائر بشرية ومادية، كل ذلك بسبب الولايات المتحدة التي ساعدت تنظيم داعش ولو بشكل غير مباشر على مقاومة عملياتها العسكرية».

وكان المتحدث الرسمي باسم التحالف الدولي، رايان ديلون، وأخريشيين الأول/أكتوبر الماضي أن قوات التحالف

سيطرة جيش النظام السوري على «البوكمال» وفي مقابلها مدينة القائم تحت سيطرة الحشد الشعبي سعني تحولاً كبيراً في سياق الحرب السورية لنواح ميدانية وعسكرية واقتصادية. قد تغير «البوكمال» بعضاً من وجه الحرب السورية وسيرها على الأرض. ويقول مصدر عسكري كروي لسوريا «القدس العربي» إن سيطرة جيش النظام السوري على مدينة «البوكمال» يعني إرغام واشتغل على القبول بالأمم المتحدة على الأرض واستسلامها لمشيئة العمليات العسكرية التي تشنها دمشق وحلفاؤها الروس والإيرانيون.

ويقول المصدر العسكري الذي طلب عدم الكشف عن

حلب - دمشق - «القدس العربي»

من عبد الرزاق النهنجان وكامل صقر:

تواصلت الاشتباكات العنيفة بين تنظيم الدولة «داعش» وقوات النظام مدعومة بمليشيات، أجنبية في بادية البوكمال، حيث حاولت الوصول إلى أطراف مدينة البوكمال، بالتزامن مع قصف عنيف ببرجمات الصواريخ استهدف منطقة الحزام والحمدان والصناعة.

وأعلن «الإعلام الحربي المركزي» التابع للنظام السوري، النقاء قوات النظام وحلفائها مع القوات العراقية عند الحدود بين البلدين بعد تقدم واسع أحرزته خلال الأيام الماضية شرقي الحطة الثانية بريف دير الزور الجنوبي. ونفى ناشطون لـالقدس العربي، صحة الأنباء التي تناقلتها وسائل إعلامية عدة تابعة للنظام السوري، حول دخول قوات النظام والمليشيات الموالية لها، إلى مدينة البوكمال. وأنشأوا إلى أن قوات النظام والمليشيات التابعة لها تقوم باستقدام آليات عسكرية وعناصر من مدينة دير الزور باتجاه مدينة الميادين، تمهيداً لعمل عسكري واسع من أجل السيطرة على المدينة، في ظل مواصلة سرب من الطيران الحربي الروسي مؤلف من ثلاث طائرات تناوب على قصف مدينة البوكمال.

بينما أعلن إعلام قوات النظام أنه «جرى تطويق البوكمال عسكرياً لتبدأ دخولها القوات لاحقاً، لم تستطع واشتغل تغيير قواعد الاشتباك وقتلت في دفع حلفائها الأكراد نحو المدينة الحدودية الأهم على طول الجغرافيا الشرقية للبلاد».

مشاركة «الحشد»

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن فصائل مسلحة عراقية عبرت الحدود إلى سوريا للمشاركة في الهجوم لكن الفصائل نفت ذلك. ونفت قوات الحشد الشعبي العراقية تقرير المرصد بعنصر مقاتلين تركي لها الحدود السورية لمهاجمة البوكمال. وقال أحمد الأسدي المتحدث باسم القوات إن تحركات الفصائل تتم بناء على أوامر من قائد القوات المسلحة وإن هدف الفصائل الرئيسي هو تحرير الأراضي العراقية من تنظيم الدولة.

ووفق خبراء ومراقبين، ستكون معركة البوكمال، نقطة حاسمة في معارك الشرق السوري التي امتدت أربع سنوات ماضية، وستكون «البوكمال» اهم بوابة تجارية واقتصادية لحكومة نظام دمشق مع «الحليفة» بغداد، إذ يقول البعض إن

هل أظهرت الثورة السورية واقع الانقسامات بين الفصائل السلفية وكشفت هشاشة نظيراتها؟

لـالقدس العربي» «أدبيات القاعدة و منظرها داخل التنظيم تختلف بشكل كبير عن أدبيات تنظيم القاعدة كغير نفسها مشروعاً جمعياً لامة بهدف إلى تحكيم الشريعة وإن يظهم الفقه الذي سيحكم أو من سيحكم، في حين أن نظرة الشيخ المقدسي للحكم هي فرض الرؤية السلفية الجهادية على الناس في الأرض، لذا فإن القاعدة والمقدسي يلتقيان في العمومات والختلفان في كثير من التفاصيل، وهناك بعض العناصر والقادة السابقين في فتح الشام، ربما يطمحون لتشكيل جسم جديد يتناسب أفكارهم، لكنه سيكون ضعيفاً، وقد يتبره هيئة تحرير الشام قبل صعوده، فالهيئة اليوم تسعى لتسويق نفسها انها الأقدر على إدارة مناطق المعارضة في ادلب، وتريد فرض نفسها على الأتراك كأمم واقع، وإن يسعروا بوجود عناصر أو فصائل تقصد عليهم هذا الأمر».

حدثت بينه وبين «جبهة النصرة» في سوريا، وإن كان التيار الأول هو النافذ والمهيمن والسيطر، إلا أن التيارات الأخرين يؤكدان أن هناك انقساماً وإن بدا غير ظاهر داخل تنظيم القاعدة. وفي ادلب، فإن هيئة تحرير الشام، وحسب المطالبين، تتجاهلها تيارات متعددة، المقدسي، كما يفرض شمس الدين النقا «هناك جناح في تحرير الشام يتبع المقدسي، فرسائل الأخير وبياناته تلقى صدى واسعاً داخل الهيئة، فكثير من الشرعيين والعسكريين يرايتهم المختلفة، يسعون ويطيعون له، ويدافعون عنه وعن مواقفه، خاصة وأنهم تأثروا بكتبه، ويرى الكاتب في شؤون الجماعات الجهادية، أحمد أبو فرحة. أن أصل الخلاف بين هيئة تحرير الشام حالياً «جبهة النصرة (سابقاً)، يعود في جذوره إلى خلافات بين القاعدة والمقدسي نفسه، ويضيف أبو فرحة في حديثه

المكان الصحيح، حيث اصطلحت الأصول التي بنى عليها الجهاديون نظرياتهم، بواقع متغير وغير ثابت فجزئ الرجعات السلفية الجهادية عن «فقه الواقع». وبينما تعيش السلفية الجهادية مرحلة من الانقسام وتعدد التيارات، تجد انه حتى تنظيم الدولة الذي عرف بصلاية تركيبته، يعاني من بروز تيار «العلاء» داخله، بسبب بعض الشرعيين والقضاة الذين جيء بهم من تونس والسعودية خضيمياً، لنشر مذهب «تكفير العادر» داخل المناطق التي يسيطر عليها التنظيم، كذلك القاعدة لا تبدو أنها متماسكة، ففيها تياران أو ثلاثة، واحد موالي للقيادة المركزية التي يرأسها أمين الظاهري، وبمقتضى ذلك ففي عنقا بيعة لحركة طابان، وأخرى رافضة لهذا التحالف بين «طابان ما بعد الامم عمر، وقاعدة «أسامة بن لادن»، وتيار ثالث مناصر لتنظيم الدولة ورافض لل«فتنة» التي

الفكري للجهاديين وتطبيقاته على الواقع، خاصة في ما يتعلق بسوريا، «الثورة السورية كشفت عن هشاشة نظريات رموز السلفية الجهادية ومصادمها الواقع، فبينما كان المنظرون يكتبون عن طبيعة الصراع وضرورة الوحدة والتجمع تحت راية واحدة لقاتلة العولم المشترك، نزاهت اليوم غارقين في حرب البيانات والتواصلات الشرعية التي تخدم منهج كل واحد منهم، ما يكشف عن تصادم بين المنشود والموجود، كما أكدت الخلافات بين الشرعيين وجود «موي» في الفتوى وفي إطلاق الأحكام أثر سلباً على مجريات الأحداث على الأرض». خلال السنوات التي سبقت بداية الثورة السورية، أشبع منظرو السلفية الجهادية المسائل التالية نقاشاً: «من هم المرتبة»، و«من هم المخرج» و«أحكام التكفير»، بحثاً وتقعيداً وتاصيلًا، إلا أنهم عجزوا عن تنزيلها في الوقت

لشؤون الجماعات الجهادية، شمس الدين النفاذ لـالقدس العربي» «أن الخلاف بين سامي العريدي وأبي محمد المقدسي من جهة، وجبهة تحرير الشام من جهة أخرى، يزداد حدة منذ شهر

سباط/فبراير الماضي، بعد أن عارضاً تشكيل هيئة تحرير الشام وضم فصائل سورية معارضة شاركت القوات التركية في عملية «درع الفرات» لحاربة تنظيم الدولة الإسلامية وإخراجها من المناطق المحاذية للحدود السورية التركية، حيث سبق أن أفتى «المقدسي» ب«ردة» الفصائل التي قتلت تحت رايتها».

الشرعيان الأدينان البارزان، انقلبا على الهيئة وهماجهما في أكثر من مناسبة، بسبب ضمها لن سموهم بـ«الميمّة» و«المرتبة»، في حين يؤكد شرعيون في الهيئة أن المعلومات التي تصل المقدسي دورياً ما يحدث في الساحة السورية «حاطلة».

ويذهب النفاذ إلى أن صداماً بين التنظيم وحول تلك الخلافات يقول الصحافي التابع

إدلب - «القدس العربي»

من وائل عصام وسلطان الكنج:

قبل انفصالها عن القاعدة، استطاعت جبهة النصرة، أن تستميل عدداً كبيراً من منطري الجهادية السلفية إلى جانبها، ووقفاً وضع تنظيم «الدولة»، ولكن تطور مجريات الوضع في سوريا، خاصة بعد التدخل الروسي وانطلاق عمليات «درع الفرات» بدعم من تركيا، وتخلي النصرة عن ارتباطها بالقاعدة، كل هذه التطورات فرضت صداماً في العلن بين المنظرين للجهادية وفضائلها، ولاسيما بين المنظر البارز للجهادية السلفية، أبو محمد المقدسي، وقادة هيئة تحرير الشام، الشرعيين منهم، أمثال أبي عبد الله عطفون والزبير الغزي.

ضمن «استعراض» لنفوذ إيران في منطقة تعرف بـ«الهلال الشيعي» كبير مستشاري خامنئي يزور حلب ويشني على مكاسب حلفاء إيران في سوريا

وعليها عبارة «بليخ يا زينب».. وزيارة ولايتي هي ثاني زيارة يقوم بها مسؤول إيراني كبير لسوريا في قرابة أسبوعين فيما تعزز إيران من دعمها المعلن للحكومة السورية، وقام رئيس أركان الجيش الإيراني بزيارة تارة لسوريا الشهر الماضي حيث حضر مراسم توقيع اتفاق وقف إطلاق النار بين القوات السورية والأراضي السورية يوم 11 من زيارته لخط أماني للقتال قرب مدينة حلب.

بغداد ودمشق وبيروت ليصل إلى فلسطين».. وقدمت إيران المستشارين العسكريين في بادئ الأمر ثم أصبحت تدريب وتسليح فصائل شيعية دعماً لجمار الأسد ولم يساعد دورها في تشكيل الصراع السوري فحسب بل عززت نفوذها في المنطقة.

على تحالف إقليمي مع إيران يمتد من طهران إلى بيروت مما يسلط الضوء على نفوذ الجمهورية الإسلامية في قطاع واسع من الشرق الأوسط يشمل العراق وسوريا ولبنان.

ونقل الإعلام الحربي التابع لجماعة حزب الله الشيوعي اللبنانية عن علي أكبر ولايتي كبير مستشاري الزعيم الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي قوله أثناء زيارة مدينة حلب السورية إن تدخل طهران في الحرب الأهلية السورية حال دون استئصال داعش والنفوذ السوري عن ولايتي قوله لمجموعة من المقاتلين التطوعين الشيعة «خط المقاومة يبدأ من طهران ويعبر من

روسيا تعارض مشروع قرار بتمديد تحقيق في استخدام أسلحة كيميائية في سوريا

المقرر أن ينتهي تفويضه في منتصف تشرين/نوفمبر الثاني.

وأفاد تقرير أرسل إلى مجلس الأمن يوم 26 تشرين الأول/أكتوبر بأن التحقيق خصص إلى أن حكومة الرئيس السوري بشار الأسد إلى المسؤولية عن هجوم كيميائي على بلدة خان شيخون الخاضعة للمعارضة والذي قتل العشرات في نيسان أبريل. وقالت روسيا التي تدعم قواتها الجوية والخاصة الجيش السوري إنه لا يوجد دليل على أن دمشق مسؤولة عن الكيمائية المعروفة بألية التحقيق المشتركة بعد موافقة بالإجماع من أعضاء مجلس الأمن في 2015 وتم تجديده في 2016 لعام آخر. ومن

تفويض لجنة التحقيق.

نقلت وكالة الإعلام الروسية عن ريكابوف قوله «أكد على أننا لا ننتير بأي شكل مسألة إنهاء أنشطة هذا التحقيق... نحن نؤيد بقاءه لكن على أساس مختلف».

القرار الذي تقدمت به الولايات المتحدة لمجلس الأمن يلا تطور سوريا أو تنتج أسلحة كيميائية ويطلب كل الأطراف بالتعاون التام مع التحقيق الدولي. وبدأ التحقيق الذي تجرته الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيمائية المعرف بألية التحقيق المشتركة بعد موافقة بالإجماع من أعضاء مجلس الأمن في 2015 وتم تجديده في 2016 لعام آخر. ومن

واشنطن تسخر من طلب النظام السوري الانضمام لاتفاق باريس للمناخ

انطلقت الإثنين وتمتد لـ2 يوماً، أعلن النظام السوري، الثلاثاء، عزمه الانضمام الى اتفاق باريس، ويبحث المشاركون في المؤتمر، أليات محددة لتنفيذ اتفاق باريس الموقع في مؤتمر الأمم المتحدة لحماية المناخ الذي عقد في العاصمة الفرنسية، باريس عام 2015.

يذكر أن اتفاق باريس وضع هدفاً رئيسياً لها وهو خفض درجة حرارة الأرض درجتين مئويتين عبر الحد من انبعاثات الغازات خاصة ثاني أكسيد الكربون، ودعم التحول لاستخدام مصادر الطاقة النظيفة وتقليل استخدام الحروقات. وصادقت الولايات المتحدة على

واشنطن - الأناضول: أعربت واشنطن، عن سخطها من طلب النظام السوري الانضمام لاتفاق باريس لحماية المناخ، لجنة التحقيق لقيامه بانتهاه الأسبوع المثل، واستخدمت روسيا الشهر الماضي حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن الدولي ضد تجديد

واشنطن - الأناضول: أعلنت التحالف الدولي لحاربة تنظيم «داعش» الإرهابي، تراجع عدل الغارات، وكميات القتال التي تلقاها قواته في سوريا والعراق التي لتنظيم بنسبة 60- جبراً هزأته المتتالية، جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده العميد طيار أندرو كروف، نائب قائد القوة الجوية لقوات التحالف الدولي، في بغداد، عبر دائرة تلفزيونية مغلقة، مع مراسلين في واشنطن بينهم مراسل الأناضول.

وقال كروف في «عدد الضربات تراجع بنسبة 60 إلى 70» في أكتوبر تشرين أول الماضي، مقارنة بعدادات الأشهر السابقة».

وقدر أن التحالف «لقى ما بين 1800 - 2600

شركات روسية تباشر عقودها الاستثمارية المربحة في ريف دمشق بحجة إعادة الإعمار

وتوجد شركات وقعت عقوداً مع الدولة السورية حالياً بدأت بعملها في ريف دمشق» دون تعيين الشركات التي باشرت فيها الشركات الروسية عملها في إعادة الإعمار.

وأوضح المدير الإقليمي «أبو الخير»، خلال المعرض الدولي الأول للمواد الأولية ومستلزمات البنى التحتية الذي اختتم أعماله أمس، أن «هناك ست شركات روسية شاركت بالمعرض، وأحد هذه الشركات شركة متخصصة بتجهيزات البناء السريع وهي ترغب بالدخول للسوق السورية من خلال التسويق لعمل ضمن سوريا، والانتقال إلى عمليات بناء في المرحلة اللاحقة، وسوف تبدأ بالعمل في السكن الشبائي بما يخص إعادة الإعمار حول دمشق» رافضاً الإفصاح عن آلية العمل وتفاصيل الاتفاق مع النظام السوري، علماً أن هذه الشركة دخلت ضمن البروتوكول السوري الروسي في سوتشي قبل نحو 20 يوماً.

دمشق - «القدس العربي» من هبة محمد:

بعد أن أمعت موسكو في تدمير طوق العاصمة السورية دمشق المحاصر، بحجة النصرة، وهدمت البنى التحتية ومنشآت الطاقة والطرق والجسور والمراكز الحيوية والطبية والخدمية، فوق رؤوس أهلها، بالرغم من اعتبار موسكو الضامن الوحيد للحدثة، ولكن بشكل عام، لم يحدث أي تغيير في لفتاواتها بين المناطق حسب الحاجة، مثل أفغانستان على سبيل المثال، واعتبر أن الحزب ضد «داعش» لم تنته بعد، مؤكداً عزمهم مواصلة مواجهته.

التحالف الدولي: الغارات ضد «داعش» تراجعت بنسبة 60 % خلال الشهر الماضي

قنبلة شهرياً على داعش خلال الأشهر التسعة السابقة، بينما بلغ ما القاه الشهر الماضي 850 فقط». وعزا الضابط الأمريكي هذا التراجع إلى «تكاسح» مساحة الأراضي التي بات «داعش» يسيطر عليها، مضيفاً: «هذا دليل على انهيار التنظيم». وتابع: «إنه (داعش) يسيطر الآن على نسبة تتراوح بين 4 و5- من المناطق التي كانت بجورته سنة سابقاً، لذا فقد تراجع ذلك عدد المناطق المستهدفة بآلاتكوير».

ولم أن تقلص عدد الهجمات في العراق، قد يساعده على تعزيز الدعم الجوي (بأفغانستان)، مضيفاً: «من الواضح أننا نحاول زيادة حضورنا في أفغانستان».

التحالف الدولي: الغارات ضد «داعش» تراجعت بنسبة 60 % خلال الشهر الماضي

وأردف موضحاً: «القيادة المشتركة للعمليات الجوية في قطر، تتحكم بقواتها الجوية في سوريا والعراق وأفغانستان ومناطق أخرى، وبالتالي يمكنها تحويل العمليات اليومية لقتواتها بين المناطق حسب الحاجة، مثل أفغانستان على سبيل المثال، واعتبر أن الحزب ضد «داعش» لم تنته بعد، مؤكداً عزمهم مواصلة مواجهته.

صحافة عالمية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

في تقرير في صحيفة «نيويورك تايمز» أشار كل من نيكولاس كوليش وديفيد كيرباتريك في صعوبة الفصل بين التجارة والأعمال في السعودية والعائلة المالكة «فأقارب الملك سلمان لا يحكون السعودية فقط ولكنهم يديرون تجارة معها»، ويشيران إلى شركة كبيرة أنشأها واحد من أبناء الملك وديدها آخر ولديها حصص كبيرة في مجموعة من الشركات لها عقود مع الحكومة وتشمل شركة بناء سفن مع شركة فرنسية للتمهيدات الدفاعية، وهناك شركة أصغر أنشأها أحد أبنائه وتدير أعمالاً في الاتصالات والصحة والتعليم وغير ذلك من القطاعات الحكومية، ولا يبدو التضارب في الحال متراً للمساكيل القانونية. إلا أن شقيقهم ولي العهد الأمير محمد يقود حملة مكافحة الفساد أدت لسجن 11 أميراً، إلا أن مصالح عائلته المالية المغددة وغير العلنة تثير الكثير من الشكوك حول تصرفات مالية منسقة في دول أخرى باسم تعاملات مالية شخصية وغير قانونية. فالقوانين التي صدرت من خلال مراسيم ملكية أو القانون الإسلامي لم تشمل حتى الآن تشريعات تشمل العائلة المالكة الكبيرة أو حتى المقربين منها، ولم تكشف العائلة المالكة عن أي من حساباتها أو ممتلكاتها ولا ما تحصل عليه من موارد النفط ولا ما يحصلون عليه من العقود

«نيويورك تايمز»: ماذا عن ممتلكات سلمان وأبنائه؟ وهل الاعتقالات في السعودية انتقائية؟



الملك سلمان بن عبد العزيز

الذين يرون جزءاً من العائلة يعيشون مجاناً طيبة من دون حساب، وطالما اشكى رجال الأعمال من اختراق العائلة المالكة لأعمالهم منذ عقود طوالت، وهناك قضايا واضحة مثل فيضانات الصرف الصحي في جدة التي خصصت لإصلاح بنيتها الملايين ولكنها ضاعت، وكما كتب جمال خاشقجي في «واشنطن بوست»: «كلنا كان يعرف ولم نتفوه بكلمة». وهناك قضية الأمير متعب، رئيس الحرس الوطني نجل الملك السابق عبد الله، وأهم معتقل وهو متهم ببناء على تقارير غير ثابتة وتسريبات بالاختلاس وإثراء نفسه من خلال الجنود الوهميين، أما شقيقه تركي بن عبد الله، حاكم الرياض فتمهلهم بإثراء نفسه من خلال العقود لإنشاء منرو الأنفاق تحت الإنشاء، ولكن قبل تخففي فيه الخطوط بين المال العام والخاص فيمكن لأمبر محمد ومن معه «سجن أي شخص يتهمة به بشيء يروونه فساداً»، حسب روبرت جوردان، السفير الأمريكي السابق في الرياض، وتري الصحفية أن أهم المعتقلين هو الأمير الوليد بن طلال، وهو رجل أعمال معروف ولديه استثمارات حول العالم وليس في حاجة للفساد، ولكنه يعتبر من أكثر الناقدن لمارسات العائلة، ففي برقية تعود إلى 1996 أخطر الأمير الوليد وتري الصحفية أن الأمير محمد بن سلمان أثبت أنه داهية وشرس، وقام بإسكات كل من اختلف معه سواء في أو ساط علماء الدين أو داخل الحيز الضيق المتاح للمجتمع المدني السعودي، وفي الوقت ذاته الذي يحرم فيه المواطنين من حقوقهم المدنية، قرر ابن سلمان رفع الحظر عن قيادة المرأة للسيارات، وبذلك منح ولي العهد القليل وأخذ الكثير، وتعتقد الصحفية أن الاعتقالات الأخيرة ومن دون شك ذات طابع سياسي، وجاءت بعد أن كلفه الملك بتولي مهمة مكافحة الفساد لديها صلاحيات بالاعتقال ومصادرة

كما انتفع الأمير بندر بن سلطان، بملابيين الدولارات من صفقة اليمامة مع بريطانيا، وبندر معروف بخدمة الطويلة سفيراً في واشنطن، وفي تصريحات له لشبكة «بي بي أس» عام 2001 «لو طلبت مني بناء كل البلد وإنفاق 350 مليار دولار تقوم 400 مليار دولار وأنا استخدمنا 50 ملياراً بطريقة سيئة، أقول لك إنني ساقبل في أي وقت».

علاوات أخرى تتراوح بين مليون إلى ثلاثة ملايين لبناء قصور خاصة بهم، وعرف الأمراء أنهم يقترضون المال ولا يدفعونه ما أدى إلى انهيار البنك التجاري، ويعمل الأمراء وكلاء للشركات الأجنبية في المملكة، وعادة ما تقوم وزارات المالية والشؤون البلدية والقروية ببيع الأراضي للأمراء الذين يقومون ببيعها إلى شركات العقارات.

يحصل من خلال الأمراء على أموالهم إما من خزينة الدولة أو مصالحيهم الخاصة أو طرق غير معروفة، وحصل مسؤول من السفارة الأمريكية على صورة عن الطريقة التي يحصل فيها الأمراء وأبنائهم على رواتبهم، وحصل بعض الأمراء على 270.000 دولار في الشهر فيما حصل الأحفاد على 8.000 دولار شهرياً، فو كل هذا منح الأمراء

التي توقعها الدولة وكيف يستطيعون الحصول على حياة رعدة، فالملك سلمان لم يوضح مثلاً من أين جاء بالمال كي يشتري بيوتا فاخرة في لندن قيمتها 28 مليون دولار، ثملاً لم يوضح ابنه كيف استطاع شراء يخت بثمن زاد على 500 مليون دولار.

تبرير القمع

ولأن المملكة لم تصدر تشريعات لمكافحة الفساد الذي ينخر في الدولة فلن يقضي عليه إجراءات محاكمات انتقائية، وتري كاتلين ديكسون الباحثة في منظمة الشفافية الدولية، معللة على ما جرى «هو من فذلكت المستبدين» معللة أن الفساد في السعودية يستخدم من أجل تبرير القمع «فاستخدام مصادر الدولة خدمة لمصالح الخاصة ليس خطأ إلا أن تختجراً من المجموعة أو الشبهة المعنية، ولكن لأن الفساد هو ما يهيم الرأي العام فقد استخدم لتبرير القمع». ولم يفت ديكسون وعبرها موازنة الوضع بالسعودية بالحملة التي قام بها الرئيس الصيني شني جينبنغ لمكافحة الفساد والتي كانت غطاء لتوطيد سلطته وكذا الرئيس الروسي فلاديمير بوتن التي تظل المحاكمات التي يجريها مسيسة.

«كلنا نعرف ولم نتفوه بكلمة»

وبرغم الطبيعة العشوائية التي ظهرت فيها حملة القمع إلا أنها وجدت دعماً من الشباب السعودي المحيط المعامل من العمل حيث شعر بالرضا من محاكمة الأثرياء والأثرياء، ويعلق ستيف هيرتوغ، الباحث في مدرسة لندن للاقتصاد: «ستحظى بشعبية بين العامة

«غارديان»: أمير يتسم بالعدوانية وتنقصه التجربة يقود انقلاباً بطيئاً في السعودية

فيه عائلته، آل سلمان حالة من الترف، وفي الوقت الذي صدرت فيه قرارات خفض الميزانية وتقليص النفقات يبدد الملك مئة مليون دولار على رحلة استجمام قضاها في المغرب بينما اشترى نجله يختاً بـ 50 مليون دولار، وعليه طرح أسئلة مشروعة حول قدرة الدولة من بدهاء مملكتان على تنظيف الفساد، وما يتجلى من سلوك ولي العهد يعبر عن رغبة في اللجوء إلى الأساليب الاستبدادية والتخلص من إشراك الخيبة السعودية في عمليات صناعة القرار التوافقي كما كان مهجوراً من قبل، وتعتقد أنه من الأفضل تطبيق سياسة تتجاوب مع التطلعات الشعبية الكفيلة بأن تطور اقتصاداً حيويًا ومتحرراً من النفط، ولكن ولي العهد أبعد من أن يكون جدياً لتحقيق هذه الأمور، وهو منشغل بتكريس نفوذه وشق طريقه من دون أن ينازعه أحد على العرش.

الأموال. وشملت حملة الفساد التي شنت في نهاية الأسبوع ثلاثة من أغنياء البلاد، وتقول إن المحاولة مجرد محاولة للتخفيف من السخط الشعبي بسبب استشراء الفساد بعد أعوام قليلة من حكم الملك سلمان شهد فيها السعوديون تقليصاً لما تمنحهم آياه الدولة من إعطيات، وبرغم تراجع الحكومة عن قرارها وأعاتت الديلات والمكافآت هذا العام إلا أن الشعور بأن الرشوة انتشرت كالوباء وباتت تهدد البلاد بأسرها لم يتبدد إطلاقاً.

وتراق ذلك مع تقارير صحافية أفادت عن انتقال سعد الحريري مع مرافقيه إلى منزله إلى جانب أفراد عائلته، لكن مع إبقاء شروط الرقابة قائمة، لناحية منع الزيارات والخروج، واقتصر المكالمات الهاتفية

تتم عن سلطته، وبهذا المعنى هناك رجل واحد يدبر المملكة العربية السعودية: ولي العهد الأمير محمد بن سلمان الذي لو وصل للعرش سيقوم، في سن الـ 32 عاماً بتحطيم سلطة آل سعود الكبار على الدولة التي أقامها كبير العائلة، وقالت إن الأمير ابن سلمان المعروف بـ «م ب س»: «شاب صغير تنقصه الخبرة ويتسم بالعدوانية، وفشلت سياسته الخارجية غير الحكمة التي تركت عواقب وخيمة على اليمن وسوريا وقطر، وفي دليل عن نزقه وتسارعه في صناعة القرار»، وأضافت أنه يسعى الآن لتخريب التوازن الحساس بين القوى اللبنانية، وأشارت إلى أن أعداء بن سلمان هم أنفسهم الذين يعاديهم ولي العهد الإماراتي الشيخ محمد بن زايد (م ب ز) - الإخوان المسلمون وإيران، أما أحسن أصدقائه على الساحة الدولية فهو على ما يبدو رئيس

وصفت صحيفة «غارديان» البريطانية التطورات الأخيرة في السعودية بأنها «انقلاب بطيء لن يغير شيئاً» في ملكة الصحراء، وبدأ يسلسلة من التطورات غير المسبوقة التي شملت اعتقال مليارديرات ووزراء ووضعهم خلف قضبان ذهبية في مكان كان قديماً واستقالة أعلنها رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري من الرياض إلى جانب الأزمة مع قطر والتصعيد ضد إيران. ومن خلال التجلج في استقالة الحريري فحقت السعودية جبهة جديدة مع إيران في لبنان، فيما تم تصعيد جبهة أخرى من خلال صراخ وصل إلى داخل السعودية، ولا يزال حاكم هذه المملكة القمعية هو الملك العجوز سلمان، وتنتع شرعيته من نسيبه، فهو ابن مؤسس المملكة بعد العزيز بن سعود الذي تداول أبنائه بعده السلطة بينهم بطريقة توافقية، وفي الملكية المطلقة فكلما الملك هي نهائية ولكن أفعاله

عون لا يزال يعتبر الحريري رئيس حكومة لبنان...وقناة العربية تنتهمه بتغطية «حزب الخميني»

هل أوفد ماكرون إلى الرياض ساركوزي طالبا انتقال الحريري إلى باريس؟

فعلها سعد رفيق الحريري، وغادر التزكية السياسية الحاكمة حالياً، تقول أخيراً، لأنه لم يكن لائقاً بمن ورت عن أبيه ثقافة لبنان السلام، لبنان التنمية والعروبة والعلاقات الطيبة مع الجميع، أن يكون على رأس حكومة يسيّر بها من الخفاء حزب الله الخميني وليس اللبناني، ويغطي عليها الرئيس المسيحي ميشال عون وصهره فيلسوف حلف الأقليات جبران باسيل».

بيروت إثر عودته من الرياض الاثنى لظروف عائلية تتعلق بمرض والدته. ويتربّ مسؤولون لبنانيون كيفية تصرّف الحريري مع الموعد المقرر لجلسة مجلس الوزراء الأسبوعية اليوم الخميس وامكان حضوره الى بيروت من عدمه، علماً أن معلومات تفيد أن أي عودة للحريري ستكون قصيرة لتثبيت استقالته رسمياً على أن يعود الى الرياض، وبالمناسبة إلى الوساطات، تردّت أنباء غير مؤكدة عن أن الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون أوفد الى الرياض الرئيس السابق نيكولا ساركوزي للتوسط من أجل انتقال الحريري الى باريس شرط الزامه عدم الخروج عن التوجهات العامة للرياض، لكن من دون نتيجة. والرفض نفسه نقله المسؤول الأمريكي ديفيد سياترفيلد الى وزير الثقافة غطاس خوري، وكان مقدّم برنامج «مرايا» عبر قناة «العربية» شنّ هجوماً على حزب الله ولم يوفّر الرئيس عون ولا صهره الوزير جبران باسيل حيث قال «أخيراً

في سلامات وتحيات لأهل في لبنان، في ظل تشديد قوات الأمن السعودي الحراسة الأمنية على المنزل، منذ الجمعة الماضي، وهو ما أكده مرافق الحريري الضابط محمد دياب في إفادته أمام جهات عدّة في

الولايات المتحدة دونالد ترامب الذي كان لديه وقت رحلته الأسبوعية ليكتب تغريدة اتّسب فيها على ما قام به الملك وأبيه من إجراءات، واستغل الفرصة لكي يشجع السعودية على عرض أسهم شركة النفط الوطنية (أرامكو) التابعة لها في بورصة نيويورك.

منقطعة والاتصال الوحيد الذي جرى كان بالتزامن مع اعلان الاستقالة ولدقائق معدودة، وذكرت محطة MTV أن الرئيس الحريري يقيم في منزله في الرياض ومعظم اتصالاته يتلقاها على هاتفه المنزل.

أمريكا والاتحاد الأوروبي يجدان دعمهما للبنان

المتحالف مع الرياض، استقالته يوم السبت في كلمة ألقاها من السعودية اتهم فيها حزب الله وإيران بأثارة الفتنة في العالم العربي وأشار إلى محاولة لإغتياله.

بيروت روبرتز: جسد الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة رئيس دعمهما للبنان بعد استقالة رئيس الوزراء سعد الحريري في تبانين حاد مع موقف السعودية التي تنتهم بيروت بإعلان الحرب بسبب جماعة حزب الله الشيعية.

وتختلف بيانات التأييد للبنان التي أعلنتها سفراء الاتحاد الأوروبي أمس ووزارة الخارجية الأمريكية أول أمس الثلاثاء اختلفا حاداً عن موقف السعودية التي وضعت لبنان بكامله في سلة واحدة مع جماعة حزب الله المدعومة من إيران كطرف معاد لها، ودخل لبنان في أزمة حادة منذ أن أعلن الحريري

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس: «لا نعتبر الرئيس سعد الحريري مستقبلياً بل لا يزال رئيس حكومة لبنان» هذا ما نقل عن رئيس الجمهورية العماد ميشال عون خلال مشاوراته حيث أبلغ زواره أنه «لن يتخذ القرارات قبل الاستماع الى الحريري عن أسباب استقالته والخطة التي أقدم عليها، كما شدد عون «على وحدة الصفوف والوحدة الوطنية والتربيت ريثما تنجلي الامور وتوضح»، مشيراً إلى «أن الاتصالات الخارجية والداخلية لم تتوقف نهائياً وإياباً»، وطمان رئيس الجمهورية رؤساء الأحزاب إلى «أن الوضع الأمني والاقتصادي مستقر»، ولم يكن رئيس مجلس النواب نبيه بري بعيداً عن رئيس الجمهورية حيث قال أمام النواب في لقاء الأربعاء التالي «أن اللبنانيين رغم كل الأزمات التي واجهتهم استطاعوا أن يتجاوزوا كل الصعاب متمسكين بوحدتهم

رفع الضرائب على الملقح قريباً بذريعة وقف هدر الطحين

الأردن: حكومة الملقح «تتجمل» وهي تقترب من رفع أسعار الخبز... رغيفان بسعدين



الدكتور هاني الملقح

النسور والهدف من هذا البرنامج هو تحسين رفع أسعار الخبز أمام الرأي العام حيث استقبلت الإجراءات بحملة من الوزراء تحدثت عن استفاضة الغرأء والأجانب والوافدين واللاجئين من السعر المدعوم، وهي حملة شارك بها وزراء الإعلام والتنمية السياسية وحتى وزير الصناعة والتجارة يعرب القضاة الذي أعلن سابقاً أن العمال الوافدين فقط، يلتهمون أرغفة خبز أكثر من الأردنيين وبالسرير المدعوم.

والهدف من هذا البرنامج هو تحسين رفع أسعار الخبز أمام الرأي العام حيث استقبلت الإجراءات بحملة من الوزراء تحدثت عن استفاضة الغرأء والأجانب والوافدين واللاجئين من السعر المدعوم، وهي حملة شارك بها وزراء الإعلام والتنمية السياسية وحتى وزير الصناعة والتجارة يعرب القضاة الذي أعلن سابقاً أن العمال الوافدين فقط، يلتهمون أرغفة خبز أكثر من الأردنيين وبالسرير المدعوم.

بالخبز تحديداً إلى نحو أربعة ملايين ونصف المليون أردني فقط، ما يعني حرمان الزوار والأجانب والمقيمين واللاجئين مختلف أصنافهم من الخبز المدعوم، يعني ذلك ببساطة أن رغيف الخبز الأردني سيحط بسعره في الواقع؛ الأول تدعمه الخزينة بمعدل الحالي ولن تقرّر الحكومة أنهم يستحقون الدعم من المواطن، والثاني بسعر يخص الشرائح الأخرى ما يعني ضمناً أن نحو ستة ملايين شخص من سكان الأردن حالياً سيتعاملون مع السعر الثاني الخالي من الدعم.

عمان - «القدس العربي» من بسام البدارين: لا أحد يعرف بصورة محددة ما الذي يريده رئيس الوزراء الدكتور هاني الملقح عندما تعرضت تصريحات الحكومة وبياناتها بعنوان الملقح المعيشي والاقتصادي، وزحام في التصريحات المتناقضة المتعكسة أحياناً، تحت عنوان عريض سجله الناطق الرسمي الدكتور محمد الوائلي عندما أعلن قبل ذلك أن خطة الحكومة بخصوص الخبز تحديداً تستند إلى منطق معالجة الهمر في مادة الطحين والدقيق.

عشراوي لـ «القدس العربي»: هناك تدخلات خارجية معقدة وما يمثلها ترامب قريب مما يمثلها نتنياهو

كيري يهاجم إسرائيل ويؤكد عدم وجود قادة فيها يريدون السلام

رام الله - «القدس العربي»
من فادي أبو سعدي:

أعرب جون كيري وزير الخارجية الأمريكية السابق ومبعوث الإدارة الأمريكية إلى الشرق الأوسط، عن خيبة أمله من موقف قادة إسرائيل من السلام. وقال «إن قادة إسرائيل لا يوجد بينهم من يريد السلام لذلك فشلت المفاوضات والجهود الحثيثة التي بذلتها». ورد مكتب رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو بالقول إن جون كيري لم يفهم أن الفلسطينيين هم الذين لا يريدون السلام.

جاءت هذه التصريحات في مقطع بثه التلفزيون الإسرائيلي تم تسريبه من أحد المشاركين في ندوة مغلقة عقدت في أبو ظبي. وأضاف كيري «إن الأردن وافق على بقاء قوات أمريكية على الحدود لكن إسرائيل هي التي رفضت كل المقترحات».

وقال صراحة إنه لن يفاجأ إذا لم يتواجد أي قائد فلسطيني بعد عشر سنوات يؤمن باللاعنف ويقول أريد السلام خاصة عندما يقول للأجيال من بعده «جرنا وحاولنا 30 عاماً أن

نفاوض إسرائيل ولم ينجح هذا الأمر وباءت كل الجهود بالفشل». واعتبر الوزير الأمريكي السابق أن فلسطين لن تكون محصنة من حركات حقوق الإنسان التي ستدعو إلى المساواة في الحقوق وهذه النتيجة مؤكدة بعد فشل المفاوضات والسبب في فشل المفاوضات هو عدم وجود أي قائد إسرائيلي.

ولفت حنان عشراوي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية على تصريحات كيري قائلة «لأسف إننا اعتدنا أن نسمي هذه التصريحات من الرسميين بعد ترك مناصبهم وهذا نمط يات معهوداً خاصة عند الأمريكيين، بسبب المصالح الضيقة والحزبية وأحياناً الشخصية». وأكدت أن حكومة ترامب ليس لديها وضوح ولا رؤية للحل، ولا تستطيع أن تقول إن هناك تغييراً إيجابياً رغم حديث ترامب المتكرر عن صفقة القرن.

وأضافت في تصريح لـ «القدس العربي» أن البيت الأبيض يشهد جمعاً كبيراً لهم لثم تاريخ طويل في دعم الصهيونية والاستيطان، ودون أدنى شك فإن النفوذ الإسرائيلي في البيت الأبيض أصبح كبيراً، وكذلك



جون كيري

في وزارة الخارجية الأمريكية، هذا عدا عن الأمم المتحدة مظلة «بنيكي هيلي» التي تقود حملة ضد فلسطين وتحارب المجتمع الدولي من خلال أي شخص يقوم بانتهاج إسرائيل.

وأعتبرت أن ما يعظه ترامب هو قريب جداً مما يعظه نتنياهو، فترامب ليس النقد للعالم العربي، لكن ما يحدث من استقطابات في المنطقة وتحديداً على المستوى السني الشيعي وهو أمر جديد إلى حد ما جعل إسرائيل تصبح صديقة بعض الدول، وهذا ليس في صالح القضية الفلسطينية.

وأضافت عشراوي «بصراحة نحن نعدنا أن القضية الفلسطينية تخضع لتداولات سياسية وتدخلات خارجية معقدة، وما الدعم الأمريكي



حنان عشراوي

للصالح الفلسطينية إلا لأنها تريد حلاً إقليمياً مع العالم العربي، وهي تريد شخصاً واحداً ليوقع نيابة عن الشعب الفلسطيني بأكمله، وهو الرئيس عباس.

وأكدت أن هذه التطورات خلقت انقساماً في الرؤية في أوساط الفلسطينيين، وأدت لخروج تكهنات منها ما يقول إن القضية في طريقها

رام الله - «القدس العربي»:

أطلق نادي الأسير حملة تصويب مترددة للأخطاء التاريخية والمعلوماتية والإحصائية التي عطلت خلال السنوات الماضية بنص الخطاب الإعلامي والثقافي المخصص لرصد ودراسة ظاهرة الأسرى الفلسطينيين والعرب.

وأوضح النادي أن هذه الحملة جاءت في ضوء ملاحظة أن أوساط فلسطينية وعربية رسمية وغير رسمية تتعامل مع هذه الأخطاء دون معرفة مسبقة منهم أنها لا تعكس الحقيقة القانونية والسياسية للأسرى، ولا تمنحهم حقهم في الوصف العادل، ما يعّد مساً غير مبرر بقدرهم وشأنهم الوطني والإنساني.

ويقدم هذه الأخطاء، استخدام مصطلح «سجن» بدل مصطلح «معتقل»، عندما يراد الحديث عن الأسرى الفلسطينيين والعرب، كما يطلق آخرون أوصافاً ونعوتاً في منتهى القسوة والفظاظة بحق الأسرى من قبيل «محابس أو مساجين» وغير ذلك من الأقوال الجارحة.

وأوضح قدورة فارس رئيس النادي أن هذه الحملة التوثيقية والمستمرة تهدف إلى تصويب الأخطاء الشائعة وإحلال معلومات ومعطيات وأرقام صحيحة مكانها، لعل ذلك يسهم في تقديم وصف علمي سليم ليوامات الأسرى والأسيرات وتوثيق تجاربهم، بما في ذلك عرض مصطلحاتهم ومفاهيمهم الخاصة داخل الأسر وخارجها، وهي التي تبلورت خلال أعوام الاعتقال الطويلة، من خلال مؤلفاتهم وكتاباتهم وادياتهم الكثيرة التي تسرد وقائع وبياميات مكوّنهم في الأسر من قبل الفاعل الفلسطيني والعربي.

وأضاف أن الأسرى الفلسطينيين يتمتعون بمكانة قانونية ذات منافع دولية معترف بها، تحفظ لهم صفاء هويتهم ومشروعية مرامهم التي دفعهم للقيام بما قاموا به من عمل تسبب في وقوعهم في أسر عدوهم، ويعد هذا الأمر دافعا مكملا للدافع الوطني للفتك من وصف الأسرى الفلسطينيين بالسجناء أو المحابس، ووصف المكان الذي يحتجزون فيه بالسجن أو الحبس، لأن أسرارنا كانوا وما زالوا مقاتلين من أجل الحرية ولا شكر من أحد.

وأشار إلى أن هذه المبادرة ستساعد في ضبط العملية الفكرية والتوثيقية المكثرة لدراسة وتحليل ظاهرة الأسر كإحدى مظاهر الصراع العربي الإسرائيلي، وتحصينها من الوقوع في الشبكات الذهنية التي يهدهد عبث الأيمين وأشباه المعتلين بالخطاب الثقافي والفكري للأسرى الفلسطينيين والعرب،

بروكسل - «القدس العربي»

بروكسل - «القدس العربي»

اختتمت في العاصمة البلجيكية بروكسل مساء الإثنين، المؤتمر الأوروبي الأول لمناهضة الاستيطان الإسرائيلي، بحضور أكثر من 150 ممثلاً من 28 دولة أوروبية، من بينهم العديد من البرلمانيين والحقوقيين والصحافيين والنشطاء السياسيين والمثمنين مع القضية الفلسطينية.

وشارت دائرة المغتربين التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية في تنظيم المؤتمر ممثلة بحضور اللجنة التنفيذية السيد تيسير خالد، كما حضر المؤتمر أيضاً صالح راقت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، والسفير الفلسطيني لدى الاتحاد الأوروبي وبلجيكا ولوكسمبورغ عبد الرحيم الفراء. وقد ألقى كلمة الترحيب الرئيسية السيد بيير غالاتر رئيس لجنة الصداقة الفلسطينية البلجيكية.

ومن بين المشاركين الأوروبيين أنيت غروث عضوة البرلمان الألماني والسيد غيث تابلور عضو البرلمان الأوروبي ويوسف حاندي عضو البرلمان البلجيكي وأنجيلا فانيليا عضوة البرلمان الأوروبي، كما ألقى الحامي المشير جان فيرمونت، رئيس الاتحاد الدولي للمحامين الجنائيين كلمة مهمة في المؤتمر حول انتهاكات إسرائيل للقانون الدولي والقوانين

سلطات الاحتلال اعتقلت 483 في الضفة الشهر الماضي نادي الأسير يطلق حملة لتصويب الأخطاء التاريخية والإحصائية الشائعة حول الأسرى الفلسطينيين والعرب



قوات الاحتلال تعتقل مظاهرين فلسطينيين

من جهتها جددت المؤسسات الأربع استنكارها الشديد لانتهاكات الإسرالية الجسيمة والنظفة لقواعد القانون الدولي بحق المعتقلين الفلسطينيين سيما الأطفال منهم، كما استنكرت استمرار سلطات الاحتلال في تجاهل الضمانات القانونية التي وفرها التنظيم القانوني الدولي لهم، ولا سيما القواعد النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء لعام 1955، وغيرها من الإعلانات والاتفاقيات الدولية التي تكفل حقوق المعتقلين.

وطالبت المؤسسات الأربع المجتمع الدولي بالتدخل العاجل وفاء لالتزاماته القانونية والأخلاقية تجاه سكان الأراضي الفلسطينية المحتلة، واتخاذ إجراءات فاعلة لإلزام دولة الاحتلال من أجل ضمان احترام حقوقهم، كما دعت المستويات المحلية والإقليمية والدولية إلى تفعيل الحملات التضامنية معهم، بما يفضي إلى تشكيل ضغط حقيقي على دولة الاحتلال.

كما يساعد في تعميق تفاعلهم الحضاري مع التاريخ الفلسطيني والتاريخ الإنساني للبشرية جمعاء، وبين أن هذه المساعي ستفضي في الخاتمة إلى تطوير الخطاب التحليلي المكثف لدراسة تاريخ الحركة الوطنية الفلسطينية وحاضرها، وتوثيقه ضمن أطر نظرية صالحة على السواء، للتعاطي مع متغيرات الحياة اليومية صاحبة داخل معتقلات الاحتلال الإسرائيلي.

وفي مستهل هذه الحملة، أكد النادي أن الأسرى لا يحتجزون في «السجون» بل في معسكرات الاعتقال أو في منشآت أمنية مؤقتة، ومن هنا يمكن الإسماع بالفارق الأول بين السجن: كمكان معد لحبس الإنسان المذنب بجرم ما، والمعتقل: كمكان مخصص لاحتجاز أسرى الحرب، أو لكتف حرية المعتقلين السياسيين، وأن «السجن» منذ أن عرفه الإنسان كخصص للمعتقلين فإنه لا يلقى منطقاً بالمقاتلين الذين ينشؤون حرية أوطانهم، وهذا هو الفرق الثاني بين اعتبار

حماس تطالب بإطلاق المعتقلين السياسيين في الضفة وأهاليهم يتحدثون عن 173 انتهاكا في الضفة الشهر الماضي

رام الله - «القدس العربي»:

طالب عبد الرحمن شديد القيادي في حركة حماس، السلطة الفلسطينية بإطلاق سراح القيادي في الحركة في محافظة جنين، إبراهيم جبر، المعتقل لدى جهاز الأمن الوقائي في جنين منذ 16 يوماً، والإفراج عن كافة المعتقلين السياسيين في الضفة الغربية.

وأكد في تصريح صحافي له، على أن «مواصلة اعتقال القيادي جبر، الذي يعد أحد أبرز رجالات جنين وأحد وجهاتها الأفاضل، لدى جهاز الأمن الوقائي في جنين منذ 16 يوماً، والإفراج عن كافة المعتقلين السياسيين في الضفة الغربية،

وأشارت اللجنة إلى أن حملات الاعتقال السياسي تُوعدت بين 23 حالة اعتقال لدى جهاز الأمن الوقائي، و27 حالة لدى جهاز المخابرات العامة، وحالتين لدى الشرطة إضافة إلى 10 حالات غير موقعة من جهة الاعتقال.

وحول التقسيم الجغرافي للاعتقالات، قالت اللجنة إن محافظة قلقيلية شهدت أكبر عدد من الاعتقالات، حيث كان نصيبها 15 حالة تليها محافظة الخليل بـ 13 حالة، بينما شهدت مدينة نابلس 9 حالات اعتقال، و7 حالات في كل من جنين ورام الله، و3 حالات في طولكرم، ومظها في بيت لحم، وحالتين في سلفيت، وحالة واحدة في كل من القدس وأريحا وطولاس.

كما شملت الاعتقالات بحسب مهن المعتقلين طالبين جامعيين، وخمسة معلمين وخمسة نشطاء، واثنين من أئمة المساجد، مبيئة أن من بين المعتقلين 62، 29 من الأسرى المحررين، و23 من المعتقلين السياسيين السابقين.

رام الله - «القدس العربي»:

وفي السياق كشفت لجنة أهالي المعتقلين السياسيين في الضفة الغربية المحتلة، عن ارتكاب الأجهزة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية خلال شهر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي 173 انتهاكاً من بينها 62 حالة اعتقال، و52 حالة استدعاء على خلفية سياسية، وقالت لجنة

المعتقلين السياسيين في الضفة الغربية المحتلة، عن ارتكاب الأجهزة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية خلال شهر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي 173 انتهاكاً من بينها 62 حالة اعتقال، و52 حالة استدعاء على خلفية سياسية، وقالت لجنة

المعتقلين السياسيين في الضفة الغربية المحتلة، عن ارتكاب الأجهزة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية خلال شهر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي 173 انتهاكاً من بينها 62 حالة اعتقال، و52 حالة استدعاء على خلفية سياسية، وقالت لجنة

المؤتمر الأوروبي الأول لمناهضة الاستيطان يعتمد «إعلان بروكسل»

عن مجلس الأمن الدولي في شهر ديسمبر/ كانون الأول الماضي رقم 2334 عام 2016 الذي يؤكد على أن جميع الأنشطة الاستيطانية الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، غير قانونية بموجب القانون الدولي وتشكل عقبة رئيسية أمام تحقيق السلام وإقامة دولة فلسطينية مستقلة مترابطة جغرافياً وقابلة للحياة وذات سيادة كاملة.

وأعتبر المؤتمر أن استمرار الأنشطة الاستيطانية يخلق الطريق أمام حل الدولتين، ويكرس نظام الابرتهاد الذي تمارسه سياسة الاحتلال. كما دعا إلى الوفاء الفوري لجميع المسؤوليات القانونية لمصادرة الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، كذلك طالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته القانونية بالتصدي لهذه السياسة العنصرية والضغط على دولة الاحتلال لاحترام القانون الدولي ذات الصلة. كما دعا دول الاتحاد الأوروبي التي تربطها علاقات واسعة واتفاقية شراكة مع دولة الاحتلال الإسرائيلي إلى تحمل مسؤولياتها لجسر الهوة القائمة بين الأقوال والأفعال في الموقف من الاستيطان الإسرائيلي بتفعيل المادة الثانية من اتفاقية الشراكة من أجل دفع إسرائيل إلى احترام التزاماتها باعتبارها القوة القائمة بالاحتلال.

وأضاف البيان أن المستوطنات أصبحت تحتل مساحة واسعة من الضفة الغربية لا تقل عن 60 ألفه، ورسخت نظام الفصل العنصري في انتهاك واضح لاتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949، ونظام روما للمحكمة الجنائية الدولية، وقنوى محكمة العدل الدولية عام 2004 حول جدار الفصل العنصري، ناهيك عن انتهاك حظر قرارات الأمم المتحدة، وخاصة القرار الصادر

عن مجلس الأمن الدولي في شهر ديسمبر/ كانون الأول الماضي رقم 2334 عام 2016 الذي يؤكد على أن جميع الأنشطة الاستيطانية الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، غير قانونية بموجب القانون الدولي وتشكل عقبة رئيسية أمام تحقيق السلام وإقامة دولة فلسطينية مستقلة مترابطة جغرافياً وقابلة للحياة وذات سيادة كاملة.

وأضاف البيان أن المستوطنات أصبحت تحتل مساحة واسعة من الضفة الغربية لا تقل عن 60 ألفه، ورسخت نظام الفصل العنصري في انتهاك واضح لاتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949، ونظام روما للمحكمة الجنائية الدولية، وقنوى محكمة العدل الدولية عام 2004 حول جدار الفصل العنصري، ناهيك عن انتهاك حظر قرارات الأمم المتحدة، وخاصة القرار الصادر

الفصائل دعت للتوافق مع مصر لإدارة المعبر وأكدت حرصها على المصالحة

حماس تعيد 10 موظفين لمعبر غزة التجاري بناء على طلب الحكومة ... و«التمكين الأمني» يبقى الشكوك قائمة حول فتح «رفح»



معبر رفح البري

القاهرة، وألقى المتحدث باسم الوزارة إياها البرز، باللائمة على الحكومة، بخصوص عدم «التمكين الأمني»، حيث أشار إلى أنه خلال ترتيبات عملية التسليم، تم اقتراح على هيئة المعابر أن تبقى الأجهزة الأمنية (المشكلة من حماس) موجودة في المعابر لمساندة الهيئة في عملها وتمكينها من تشغيل المعابر بسهولة، لفترة مؤقتة لحين الانتهاء من ترتيبات «الملف» الأمني حسب اتفاق القاهرة، وأن الطلب قوبل بالرفض، وطلب عدم بقاء أي موظف مدني أو أمني، مع تأكيد الحكومة أنها جاهزة لتشغيل المعابر فوراً، وأنه لا حاجة لها بأي من موظفي المعابر في غزة، وأن ذلك هو ما تم بالفعل.

وفي مسعى لإنهاء الخلافات القائمة، أكد عدد من القوى والفصائل الوطنية والإسلامية عقب اجتماع لها في مدينة غزة، على ضرورة أن يكون اجتماع المصالحة المقبل في القاهرة «وطنياً شاملاً مسؤلاً» مستنداً إلى اتفاقية الوفاق الوطني الموقعة في 4 الرابع من شهر مايو/ أيار 2011، ووضع الآليات اللازمة لذلك دون تبديل أو تغيير، وأكدت حرصها على إتمام المصالحة الوطنية لتحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني في الوحدة وتعزيز الصمود وإنهاء المعاناة لفئات كبير من أبناء الشعب، معربة عن تقديرها لكل المبادرات الإيجابية، والجهود التي بذلت على هذا الصعيد وفي مقدمتها الدور المصري الداعم للمصالحة.

وشددت على «مبدأ الشراكة» في حمل المسؤولية الوطنية بما في ذلك حق الشراكة الكاملة في التمثيل في المؤسسات كافة لمن يرغب وعلى رأسها منظمة التحرير الفلسطينية حسب اتفاق 2005 و2011 ومخرجات بيروت 2017.

كما أكدت الفصائل على ضرورة التوافق على «البرنامج السياسي» وفقاً لاتفاقات الإجماع الوطني السابقة ورفض الترسيق الأمني استناداً إلى نصوص اتفاقية 2011، وقرارات المجلس المركزي لمنظمة التحرير 2015.

وأكدت كذلك على ضرورة المساواة والعدالة بين أبناء الشعب الفلسطيني الواحد في الضفة والقطاع، وغيرها من المناطق في الحقوق والواجبات دون تمييز في الوظائف أو المركز على أساس حزبي.

والفصائل التي أصدرت البيان هي حركة حماس والجهاد الإسلامي، الجبهتان الشعبية والديمقراطية ومنظمة الصاعقة، والجبهة الشعبية القيادة العامة، وحركة المبادرة الوطنية، وحزب «فدا».

وتطرق الاجتماع لملف معبر رفح، حيث أكدت الفصائل على أن المعبر يعد «فلسطينياً صورياً» مما يستدعي البحث عن صيغة مصيرية فلسطينية «لا تعيدنا إلى اتفاقية 2005 التي انتهت صلاحيتها والتي نرى فيها انتهاكاً للسيادة الوطنية الفلسطينية وتعديداً إلى دائرة الوصاية الأجنبية».

يذكر أن حكومة التوافق حين تسلمت معابر غزة مطلع الشهر، طلبت من موظفي حماس إخلاءها بالكامل، وحل بدلا منهم موظفون يتبعون للسلطة الفلسطينية، ونشرت هناك قوات شرطية، لكن دون أن تمتلك أي «قدرات أمنية»، وتفقدن للتجهيزات الخاصة بعملها، وأبسطها امتلاك مركبات خاصة وأسلحة خفيفة.

وردت وزارة الداخلية في غزة التي كانت تشرف على إدارة المعبر قبل تسليمه للحكومة، على بيان الحكومة بالتأكيد على تسليمها معابر غزة للسلطة وفق اتفاق

اللحظة، ودون سيطرة فعلية للاجهزة الأمنية فيها، وأنها لن تتمكن من النجاح دون حلول واضحة فعلية للملف الأمني. وأمس قال رئيس الحكومة رامي الحمد الله «إن المصالحة هي خيار استراتيجي لا رجعة عنه وضعت الحكومة لتتسليمه بعد تسلمه من حركة حماس، بالألية المسبقة التي كانت قائمة قبل منتصف يونيو/حزيران من عام 2007، وتكفل عن تمكين كامل الحكومة»، وأضاف «دون تمكين كامل للحكومة مستكون الأمور مقنونة، ونحن أمن أن يجد الفصائل وأشقاؤنا في مصر حلاً لوضع الأمن».

وجاء الاهتمام وحالة الترقب والقلق من قادم الأيام، بعد أن أعلنت الحكومة عن انقارها ل«التمكين الأمني» على المعابر، وهو ما قد يعكس سلباً على عملية فتح المعبر، منتصف الشهر الحالي، وهو الموعد الذي وضعت الحكومة للتشغيل بعد تسلمه من حركة حماس، بالألية المسبقة التي كانت قائمة قبل منتصف يونيو/حزيران من عام 2007، وأكدت على أهمية تمكينها من بسط سيطرتها وسيادتها الكاملة على جميع المعابر في قطاع غزة، وأعلنت أنه لا يمكن للمعابر أن تعمل «دون أمن» كما هو عليه الحال لغاية

«الشعبية» تحذر من تدهور «حالة الاستقرار» في غزة جراء قرارات «التقاعد المبكر»

غزة - «القدس العربي»:

حذرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من «الداغيات الخطيرة» لاستمرار السلطة في الإجراءات المتخذة بحق قطاع غزة، وعلى رأسها إحالة آلاف الموظفين لـ «التقاعد المبكر»، ورأت في هذه الإجراءات «مخالفة لقانون العمل»، وقالت في بيان لها إنها بمثابة «عقاب جماعي» للآلاف ستعكس سلباً على أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية، واعتبرت أنه لا يمكن بأي حال من الأحوال الاستمرار فيما وصفها بـ «الجزرة» بحق آلاف الموظفين التي تمس ظروفهم الحياتية بشكل مباشر، وهي خطوات «ستساهم في تعكير أجواء المصالحة».

وأشارت إلى أن هذه الخطوة تطرح الكثير من التساؤلات المشروعة عن جدية ورغبة الحكومة والسلطة في التخفيف من معاناة قطاع غزة، وتوفير مقومات الصمود والالتزام بما تم الاتفاق عليه وطنياً في معالجة قضية الموظفين « بطريقة مهنية وعادلة» وتنسجم مع نصوص القانون، وتضمن حقوقهم العادلة والمشروعة. وأكدت أن استمرار السلطة بإحالة آلاف الموظفين للتقاعد المبكر والتهديد بالزيد «يشكل عقبة رئيسية على حالة

الأمنية فرضت تعتيماً مطبقاً على القضية مما دفع أوساط مناهضة لبيع الأسلحة لماينمار للقول أن قرار المحكمة يدل على أن «المخفي أعظم»، وقال ساعي أيضاً أن «الانتقادات في بعض وسائل الإعلام التي تدعي أن إسرائيل تساعد في النجدة ضد الروهينجا هي جزء من الاتهام لإسرائيل بأنها أسوأ دولة في العالم»، وأضاف «لقد اتهمونا بكل أمر سييء،، والأنا نحن متمون أيضاً بقتل الروهينجا». وفي نهاية الاجتماع، أشار الامتحانات الى أن ظروف عقد الاجتماع «كانت من مطلق محبة إسرائيل، وهي مسألة تتجاوز المعسكرات السياسية».

ونشرت وزارة الخارجية الإسرائيلية احتجاجاً على شكل عرض الأمور، وادعت أن «إسرائيل ليست ضالعة في مأساة ماينمار (بورما)» مكرراً مزاعمه بأن سياسة مراقبة الصادرات الأمنية في إسرائيل يتم فحصها بشكل دائم بما يتفق مع معايير مختلفة، من بينها حالة حقوق الإنسان في البلد المستهدف، وكذلك وفقاً لسياسة مجلس الأمن وجهات دولية أخرى».

وكانت إسرائيل وماينمار قد وقعتا في السنوات الأخيرة اتفاقاً يوضح التعاون بين البلدين، وتحويل المعلومات والاستخبارات ذات الشأن بينهما، ويشمل الاتفاق صفقة أسلحة تشتري ماينمار موجهة لزورقين حربيين من طراز سوبر ديورا 3، كما تم الاتفاق على بيعها سفينتين إضافيتين من إنتاج مصانع رما التابعة للصناعات الجوية الإسرائيلية.

قنصل إسرائيل في نيويورك يبرر بيع الأسلحة لماينمار

الناصرة - «القدس العربي»:

واضاف «نحن لا نتقبل موقف الحكومة (في بورما) ولا نقول إن المشكلة صغيرة، نحن لا ندعم أعمال الحكومة ضد الروهينجا، بل على العكس».

وعقد الاجتماع بين ساعي والحاخامات، في أعقاب العرضة التي نشرتها، منذ أسبوعين، منظمة «ترعاة» اليهودية التي تضم مئات الحاخامات من مختلف التيارات اليهودية الأمريكية، الملتزمين بحماية حقوق الإنسان. وجاء في العرضة أن «الصين وروسيا والهند هي الدول الرئيسية التي تسمح لجيش بورما بتنفيذ الأعمال الوحشية، ولكن كمواطنين أمريكيين وكيهود، نرفض قبول اشتراك الولايات المتحدة أو إسرائيل بمساعدة الجيش الذي ينفذ عمليات تطهير عرقي وحشية ضد الأقلية». ورفض ساعي تقديم تفاصيل حول تجارة الأسلحة بين إسرائيل وماينمار وساق أربعة وأهية بالقول إن إسرائيل لا تتحدث علناً عن الصادرات الأمنية إلى دول مختلفة، وهكذا الأمر بالنسبة لبورما»، مضيفاً «إن إنتاج الأسلحة يتم وفقاً لمعايير مشتركة لوزارة الخارجية ومكتب رئيس الوزراء، نحن نأخذ في الاعتبار انتهاكات حقوق الإنسان والعقوبات من جانب الأمم المتحدة أو المنظمات الدولية». وشدد ساعي على أن «الحكمة الإسرائيلية العليا رفضت التماساً بشأن هذه المسألة، لكن القرار سري».

يشار إلى إن المحكمة بحثت الموضوع بعد تقديم التماس من جهات حقوقية إسرائيلية لكنها وبضغط من المؤسسة

من دون تحفظ وبشكل سافر برر قنصل اسرائيل في نيويورك، امير ساعي، موصلتها إمداد ماينمار بالسلح الذي ترتكب به جرائم حرب، واتهم الضحايا من المسلمين فيها وحملهم مسؤولية قتلهم وحرقتهم.

وكان يرد على التقارير الإعلامية التي أشارت الى قيام إسرائيل بتحويل أسلحة الى جيش بورما في الوقت الذي ارتكبه فيه جرائم تطهير عرقي. وزعم ساعي ان إسرائيل تعرف الوضع في بورما بشكل أفضل من المنظمات الدولية ووسائل الإعلام، مدعياً ضمن محاولاته تبرير الجرائم بحق البشرية أن «الجانبيين في بورما يرتكبان جرائم حرب».

وكان ساعي يتحدث أمام وفد ضم ستة حاخامات أمريكيين أعربوا عن قلقهم بسبب العلاقات التجارية بين إسرائيل وبورما. وعكس القنصل في مقلته هذه، الموقف الرسمي لوزارة الخارجية الإسرائيلية حول ما نشره عن العلاقات بين إسرائيل وبورما، وتابع ساعي: «حسب تقديراتنا فقد بدأ الوضع الحالي بعد قيام مسلمين بهجمات مواقع لجيش بورما»، زاعماً أن «إسرائيل تبت سياسة عدم التدخل في القضايا الداخلية لبورما أو أي دولة أخرى».

ومع ذلك لم يتردد بالقول أيضاً، إن إسرائيل تنفي أي علاقة بالتماس الذي حدثت للروهينجا (المسلمين) ولا توجد لها أي علاقة مباشرة أو غير مباشرة بما يحدث لهم.



من الأعمال في المتحف

إرث الدكتور أديب القاسم حسين لابنته «نسب» مرآة سيرته «البيت القديم».. متحف الحياة الريفية في قرية الرامة الفلسطينية

الناصرة - «القدس العربي»

فإن درجة حرارته مرتحة جدا مقارنة بالبحر السائد خارج، وتساهم أدوات العمل والأدوات المنزلية التراثية في استنشاق عبق التاريخ ونكهة العراقة.

أواني القهوة

في أحد جنبات المتحف المرصعة بلوحات خطها والدها بريشته زاهية الألوان حفظت أدوات الزراعة التراثية من المحراث والذراة إلى طواحين الدقيق الحجرية (الجاروشة) ومناجل الحصاد ولوح الدرس وخواري الزيت الفخارية بأحجامها وبشكالها الطرية المتنوعة وغيرها، وفي المقابل حفظت أدوات منزلية وما كل يتعلق بالطبخ الفلسطيني وأدوات إعداد القهوة العربية المرّة والحلوة وهي رمز الكرم واستقبال الضيف المعبود.

كذلك جمعت وسائل الإنارة التراثية ضي الفلثة والسراج واللوكس التي ازدادت بها حيطان البيت الحجرية القوسية، وهناك ركن جميل حفظت به كتب العائلة المثقفة العاشقة للعبودية أبا عن جد وفيها إصدارات وادارات أمها داووين الشاعر سميح القاسم وإصدارت الكاتب نبيه القاسم، وجزدان أيضا مجموعة «لسان العرب»، كما تزدان جدران البيت العتيق بصور أبناء قرية الرامة، وبينها زواية خاصة للعائلة تتوسطهم لوحة كبيرة فيها الأشقاء الشيوخ محمد وفريد ونجيب قاسم حسين، إثنان منهم يرتديان الزي العربي (القماز) وثالثهم يليس الذي الخاص بمشايخ بني معروف.

وكان من الطبيعي أن تستعيد نسب حسين سيرة والدها الحافلة وهي تقدم رواية المتحف رغم رحيله والمبكر، وتقول إنه كان اعتاد القول إنه سيعمر حتى جيل 90 عاما وقد برمج حياته على هذا الأساس، لكن يد النون شوشت كل شيء فقد رحل قبل أن يكمل السنة الخامسة والستين.

ويستدل من رواية نسب التي كانت ترتدي زيا أنيقا فيه أعمال تطريز فلسطينية أن والدها (مواليد 1929) انقطع عن الدراسة وهو في الثالثة عشرة من عمره، ماضيا في درب زسعت له للعناية بأرضه واشجاره، حتى غير خطاه وهو في العشرين من

عمره، فاتجه لاستكمال ما فاتته من الدراسة الثانوية، ليعمل في بداية الطريق معلما في مدرسة الرامة الثانوية، ثم مضى إلى مدينة القدس ليتعلم ويخرج كمتقن إستان. لكن هذا لم يرضي طموحه فما لبث أن درس طب الأسنان، ليخرج كأول طبيب أسنان عام 1962 بعد الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين، وبعد إنهاء الدراسة حصل على منحة للتخصص في جراحة الفم والثة في الولايات المتحدة، وإذ أنهى الدراسة اتجه للعمل في سويسرا. لم تتمكن الغربية من مسج ذاكرة أنيب، بل جعلته أكثر تعلقا بالوطن، ليدرك من مسافته العبيدة جمال حياة الريف الفلسطيني، ويتطلع دوما للعودة، والعمل على تاريخه وحفظه، مرة بعدسة الكاميرا، ومرة بالقمع، وفي حين أخرج البرشية.

هزة وصل

وتشعر كريحته أن والدها كثيرا بالمقارنة بين الأديان وخاصة في بحث ودراسة فلسفة طائفته الرزوية، كذلك كان همزة وصل ما بين الداخل الفلسطيني والعالم العربي في السنوات الأولى لغربته، فأهتم بتبادل المعرفة، وإرسال الصحف ومشورات ابن عمه الشاعر سميح القاسم وشقيقه الكاتب نبيه القاسم، وعاد في كل زيارة إلى الوطن بجملات من سوريا ولبنان. أما في الوطن فلم يرحب الكمبرا فوق بالصوت والصورة حياة قرينه الرامة ومنطقته، علاوة على توثيق رواياتها الشفوية على لسان شيوخها ونسائها.

حلت سنة 1982 لتكون علامة فارقة في مسيرته، ففهدا رحل والدها وبدا بالتفكير جدياً بالعودة لبلاد، تزوج في عام 1986 من ابنة عمه سميمة التي أقامت في لبنان، وشرع في ترميم بيتهم القديم وبناء بيت له وعائلته، لينتقل للسكن في الرامة عام 1989، مستمرا في ترميم البيت القديم حالما باستعادة السهرات العائلية فيه. لكن فرحه لم يكتمل فقد قطعت حياته نوبة قلبية عام 1993، وبعد رحيله اجتمعت عائلته وقررت استكمال تحقيق حلمه، توقفت المهمة بعد فترة قصيرة، وكانت نسب حينها لا تزال في الصف الأول، وتقول إنها نشرت دون طفولتها بمسؤوليتها تجاه هذا

المتحف القديم».. متحف الحياة الريفية في قرية الرامة الفلسطينية

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عاودة:

«للي ما له ماضي ما له مستقبل، قول شعبي ترددت عامه الناس منذ عقود وربما قرون وأقر فعواد علماء الاجتماع والسياسة، وحدثوا بلقنهم ومصطلحاتهم عنه وعن دور النازكة في صياغة الهوية الوطنية، منهم لحيوية المتاحف لحفظ الذاكرة والهوية في أيماننا. داخل قرية الرامة في الجليل الفلسطيني افتتحت أندية شابة هي نسب القاسم حسين، متحفا تراثيا يحفظ ملامح حياة الأرياف الفلسطينية يشمل الكثير من الأدوات التراثية التي استخدمت في القرون الماضية، وصورا قيمة لقرية الرامة وسكانها.

ونسب ميدالية في مهنتها لكنها مسكونة بالادب وعاشقة للغة الضاد وللثقافة العربية، ومن هنا وضعت للمجسّطير وقدمت أطروحة بعنوان «دور المتاحف - الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني وتأثيره على هوية الثقافة» ضمن موضوع دراسات مقدسية في جامعة القدس (أبو ديس).

ثلاثة أحلام بحجر واحد

في تحوي بيتها العائلة التاريخي في واحدة من قم جبل الجرمق الشافق حيث قرية الرامة، لتحف اصطادت الابدية نسب عدة عصفير بحجر واحد، إذ أنها حققت حلما للوالدها الذي حرما الموت المبكر منه وانقذت الماضي من أجل عين الحاضر والمستقبل، وتسدعت لاستغلال المتحف التراثي لاحتضان ندوات ثقافية.

«القدس العربي» زارت المتحف برفقة مؤسسته ومديرته الأديبة التي يتوق لها شأن أدبي كبير، وقدمت مشروحات عن كل واحد من موجوداته بكثير من الاعزاز والسعادة، كيف لا وهو ثمرة عمل شاق ومكثف.

وتجلس عراقة متحف الدكتور أديب قاسم حسين منذ ولوج، فسققه يمني من خشب الزيتون الضخم والطين ويفضل جدرانه الحجرية السميسة

«الدستور ينص على أن المساءلة يخضع لها الجميع ولكن من يسائل الملك على تصرفاته ومشروعاته»

جماعة «العدل والإحسان» تشكك في جدية الدولة المغربية في مكافحة الفساد



محمد عبيادي

الثروة؟»، وشدد على أن «الشعب هو الذي ينبغي أن يحاسب الدولة على هذه الثروة التي هي ملك للجميع»، وقال إن ما تعيشه البلاد حاليا من أوضاع تبقى «خطيرة»، وإن هناك من «يكيدون للبلد»، وهم «أعداء الأمة وعملاؤهم الخليون».

وقال زعيم جماعة العدل والإحسان في مداخلته نهاية الأسبوع الجاري خلال لقاء المجلس القطري لهذه الجماعة «من يسائل الدولة على ما تفرقه في حق الشباب الذي يخرج للشوارع بانضباط وهو لا يحمل حجرا ولا سكيناً فتزلق عليه الهراوات ويداس بالأقدام ويرج به في السجون، هل سعنا أن الدولة حاکمت أحدا من هؤلاء الذين يزوجون هؤلاء الشباب في السجون، وما كان ذنبهم إلا أنهم طلبوا بحقهم».

وانتقد عبيادي طريقة تدبير الملك لعدة ملفات استراتيجية منها ملف «قضية الصحراء»، كما انتقد أسلوب الدولة في احتكارها لملف الصحراء، وقال إن هذا الملف استنزف صندوق الدولة، «وهل الشعب له كلمة في هذا الملف، كما انتقد تدبير الشأن الديني في المغرب، «الذي طالما ركز في أيدي إمارة المؤمنين، وقال إن الدولة «توظف

ووصف عبيادي المحتجين والعقليات على خلفية حراك الريف بانهم «شباب طالبا وحمل لقضاء الوطنيين والتصديق على الشعب وقواه السياسية لجماعة العدل والإحسان مواقف واحدة تجاه الدولة ونه في بلاغ أصدره يوم أمس الأول الثلاثاء إلى «خطورة أوضاع المغرب وتعاظم الثمن الذي يؤديه البلد

وأنهاؤه ويناته من جراء استعمار استفرد المخزن بالقرار السياسي واحتكاره وتبديره وحمل لقضاء الوطنيين والتصديق على الشعب وقواه الحية في كل المجالات»، ودعا إلى «وقفة اعتبار وقرار لاستنقاذ البلد من براثن ما يكيد له أعداء الأمة وعملاؤهم الخليون من خطط وسياسات مدمرة».

مسؤول مغربي: لسنا بلدا ديمقراطيا مكتمل الأركان

الرباط - «القدس العربي»:

قال مسؤول مغربي كبير إن بلاده لا تعيش تراجعاً في ميدان حقوق الإنسان إلا أنها ليست بلدا ديمقراطيا مكتمل الأركان. اعتبر وزير الدولة (نائب رئيس الحكومة) المكلف بحقوق الإنسان أن المغرب لا يعيش تراجعاً على مستوى حقوق الإنسان وقال: «لا يوجد أي تراجع على مستوى حقوق الإنسان بل اضطراب فقط».

ونبه مصطفى الرميد، الذي كان يتحدث في لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان إلى أنه لا يمكن أن نبني على بعض الواقع لنحزم بوجود تراجعاً على مستوى حقوق الإنسان وقال إن المغرب ليس بلدا ديمقراطيا مكتمل الأركان، ولكن ليست دولة استبدادية وأضاف أن المغرب بلد يعيش تحولاً ديمقراطيا، برغم أن ذلك «تحول متردد بطيء» مؤكداً أن بلاده لا تزال في طور البناء المؤسساتي لبناء دولة ديمقراطية في المستقبل وأشار إلى أن المغرب ليس دولة حرة كلياً، لكنها دولة حرة جزئياً.

ودافع عن كون القانون المغربي لا يعاقب المثليين والسحاقيات، بل يعاقب الفعل وأوضح أن القانون المغربي يعاقب على «الممارسات المثلية والسحاقية»، وفي المقابل يضمن كامل الحقوق الأخرى وبين أن القانون لا يكرس أي تمييز ضد المثليين أو السحاقيات، وذلك طبقاً للقانون الجنائي، مؤكداً أن الفعل هو الجرم وليس الشخص ونفى وزير أن يكون المستقل يوماً أن المثليين متسخين، وهو ما تردد في حينه وأثار هجمات إعلامية ضد على مواقع التواصل الاجتماعي.

المغرب ينجح في إطلاق ثاني قمر صناعي لتعزيز قدراته الاستخباراتية وتأمين حدوده البرية والبحرية

منها مدنية، فضلا عن تأمين الحدود ومراقبتها، وفي هذا الصدد، اعتبر الموقع المتخصص في الشؤون الأمنية والعسكرية بمنطقة شمال أفريقيا والشرق الأوسط «مينا ديفانص»، أن هذه التقنية الجديدة ستعزز الترسانة الأمنية المغربية، وأنه سيتم استعمالها لأهداف مدنية وأمنية، كالسلاح الخرائطي والرصد الزراعي والوقاية من الكوارث الطبيعية وإدارتها، ورصد التغيرات في البيئة والتصحر، وحسب الخبير العسكري، عبد الرحمان المكاوي، فإن هذا القمر الصناعي الجديد سيقوم بمهام المراقبة والاستطلاع والتجسس، ومساعدة مختلف القطاعات العسكرية، البرية والبحرية والجوية، على مراقبة التراب الوطني، وسجل المكاوي، أن الحاجة إلى هذه الأقمار الصناعية تأتي تماشياً مع التكنولوجيات الحديثة في الوقت الراهن، وعلى رأسها الطائرات من دون طيار، والصواريخ بعيدة المدى، التي أصبحت تعرف جميع النزاعات والحروب، مبرزا أن هذه الأقمار الصناعية، إضافة إلى مهامها العسكرية والاستخباراتية، لها مهام مدنية تتعلق أساساً بالتنمية، وشهد الخبير في الشؤون العسكرية، على أن إطلاق هذا القمر الصناعي الجديد يأتي في ظل تنامي عدد من الظواهر الإقليمية، خاصة أنشط القرصنة البحرية التي تمتد من خليج غينيا إلى شمال المحيط الأطلسي، خلاصاً إلى أن المغرب يقوم لأول مرة بالاستثمار في هذا النوع من المعدات المتطورة.



جانب من إطلاق ثاني قمر صناعي

وسيطلق القمر المغربي، الذي يبلغ 1110 كيلوغرامات، على ارتفاع 695 كيلومترا من الأرض، قادراً على التقاط 500 صورة يوميا وإرسالها إلى محطة التحكم الأرضية قرب مطار العاصمة الرباط.

ويحضور خبراء دوليين ومغاربة يتقدمهم الخبير محمد الحيسان والخبير مدحي برادي، تمت عملية إطلاق القمر، بنجاح على متن صاروخ إيطالي من نوع «فيغا»، في مهمته الأولى بعد وصوله إلى مداره الخاص، وينتظر أن يرسل أولى الإشارات للطاقم المحكم بكل من مدينة الرباط وقاعدة غويانا الفرنسية بأمريكا الجنوبية.

وقال المغرب إن «هذا القمر سيدهل في مرحلة جديدة ستتمتع من مراقبة حدوده البحرية والبرية، وأن هذا القمر، سيساعد في إنجاز خرائط طبوغرافية ودراسة ملائمة المشروعات الاقتصادية والحفاظ على البيئة وتدبير الأراضي الزراعية والحفاظ على الغابات ومراقبة تأثير الكوارث الطبيعية في محطات الدولة وتدبير الموارد المائية، كما سيساعد على وضع خرائط عمرانية وضبط التطور العمراني ومنح نوع من الاستقلالية في المعلومات».

ويعتبر هذا القمر، الذي يحمل اسم «محمد السادس»، ثاني قمر اصطناعي يطلقه المغرب، بعد أول قمر تم إطلاقه في العاشر من جينر سنة 2001 تحت اسم «زرقة اليمامة»، حمله صاروخ روسي انطلاقاً من قاعدة تود بكازاخستان.

وإضافة إلى هذه الأهداف الأمنية، يهدف إلى مواجهة التهديدات الإرهابية، والهجرة غير الشرعية المتنامية، ومناعة شبكات التهريب والقرصنة في خليج غينيا، مشيرين إلى أن مثل هذا القمر له أهداف عسكرية أكثر

الترسانة الأمنية، ضمن صفقة تمت سنة 2013 مع فرنسا، اقتنت بموجبها المملكة المغربية قمرين صناعيين بنحو 500 مليون يورو. واعتبر خبراء، أن اعتراف المغرب لإطلاق قمر اصطناعي عالي

التطورات البيئية والتصحر، إضافة إلى مراقبة الحدود والساحل البحري، وأشارت مواقع أوروبية متخصصة في هذا المجال، إلى أن اقتناء المغرب لهذا القمر سيدهل في إطار تعزيز

سباسبس» المكلفة بإطلاق القمر المغربي، إن هذا الأخير، سيستخدم أساساً في المسح الخرائطي والتخطيط الترابي، ورصد الأنشطة الزراعية، والوقاية وتدبير الكوارث الطبيعية، ورصد

باهتمام كبير تابع المغاربة القمر الصناعي، الذي تم إطلاقه الأربعاء من قاعدة «كورو» التابعة لمنطقة جويانا الفرنسية، على مواقع التواصل الاجتماعي سواء من خلال تداول صور القمر، أو من خلال متابعة البث المباشر لعملية الإطلاق عبر موقع «يوتيوب»، حيث يعتبر امتلاك المغرب لقمر اصطناعي عالي الدقة، صمام أمان بالنسبة لحدوده البرية والبحرية، ما يجعله ثالث دولة أفريقية تملك قمرًا صناعيًا خاصًا بها.

200 من عمداء مدن وقرى كتالونيا في بروكسل لتدويل أزمة الإستقلال



تظاهرة لعمداء ورؤساء بلديات مدن إقليم كتالونيا في بروكسل

الضغط على إسبانيا بعد استفتاء تقرير المصير الذي جرى يوم أكتوبر / تشرين الأول الماضي وفاز فيه دعاة الاستقلال.

ويؤكد المراقبون النجاح التدريجي لأنصار الجمهوريين في تدويل الملف خارج حدود إسبانيا، بينما تعاني حكومة مدريد من استراتيجيات سياسية وإعلامية لخاطبة الرأي العام الدولي، فقد أفتعت حكومات أوروبا لتكثف لجد تجاوبا كبيرا من طرف الرأي العام الأوروبي.

في غضون ذلك، تستمر استطلاعات الرأي الخاصة بانتخابات 21 ديسمبر/ كانون الأول المقبل في منح الأحزاب القومية الفوز سواء شاركت بلائحة موحدة أو كل حزب لوحده، ونشرت جريدة بوبليكو أمس استطلاعات للرأي يحمل جديدا بحكم أنه تم بعد اعتقال وزراء حكومة كتالونيا المثالية، ومنح الكتالونيين الفوز للأحزاب القومية المنادية باستقلال كتالونيا بأغلبية مطلقة، ولم تستطع الأحزاب الحداثوية تغيير التوازن الانتخابي حتى الآن.

التي نفذها القضاء الإسباني ضد مجموعة من وزراء حكومة الحكم الذاتي المثالية، حيث يوجد ثمانية في السجن في مدريد وخمسة في المنفى في بلجيكا ومنهم رئيس هذه الحكومة المثالية كارلس بويغيمونت علاوة على أربعة وزراء آخرين.

وفي العاصمة بروكسل، قام أكثر من مئتي رئيس بلدية من بلديات وقرى كتالونيا أسس الأول بعقد لقاء والتظاهر للتعريف بالملف الكتالاني، وشاكرهم بويغيمونت اللقاء، حيث اعتبر رؤساء البلديات أن بويغيمونت هو رئيس الجمهورية الكتالانية المعتلة منذ قرابة أسبوعين. وشهدوا على أنهم يمثلون الإرادة الشعبية بحكم أن البلديات هي تجمعات تمثل السكان أكثر من أي مجلس آخر.

وكان بويغيمونت غنياً فسي تدخله ضد الدولة الإسبانية وكذلك مؤسسات الاتحاد الأوروبي، فقد زعم على ما اعتبره معاناة كتالونيا التاريخية من ملوك إسبانيا التي انتهها بفتح كل حركة استقلال، واعتبر الاتحاد الأوروبي شريكاً بصمته وعدم

الدقة، يهدف إلى مواجهة التهديدات الإرهابية، والهجرة غير الشرعية المتنامية، ومناعة شبكات التهريب والقرصنة في خليج غينيا، مشيرين إلى أن مثل هذا القمر له أهداف عسكرية أكثر

التي توظف الدولة على هذه الملفات، «هل سعنا

التي توظف الدولة على هذه الملفات، «هل سعنا

التي توظف الدولة على هذه الملفات، «هل سعنا

بعد إبطال المتابعة القضائية ضده في قضايا سوناطراك النفطية أبناء عن تعيين شكيب خليل مديرا لديوان الرئاسة الجزائرية



شكيب خليل

ولكن مرت الأيام وعينت حكومات ولم يتولى شكيب خليل أي منصب، لكن اسمه مازال مطروحا بين فترة وأخرى لتلوي إحصاء منصب وزير الطاقة، أو تولى منصب رئيس وزراء أو أن يكون رئيسا للبلاد كما يراه بعضهم، حتى وإن كانت هذه الفرضية

الزوايا الطريقية، وراح يدلي بالتصريحات التي يقول فيها إنه مستعد لخدمة الجزائر، وهو ما اعتبره كثير من الملاحظين مقدمة لتولّي الرجل منصبا مهما في الدولة، حتى أن بعضهم أكدوا أنه خليفة بوتفليقة في الرئاسة وأنه يحظى بدعم أمريكي،

بعض السياسيين الدائرين في فلك السلطة يسارعون لمباركتها حتى قبل التأكيد منها، تماما مثلما هي الحال بالنسبة للوزير السابق ورئيس حركة مجتمع السلم الأسبق أبو جرة سلطاني، الذي سارع ليقول إن خليل يستحق أن يكون رئيس وزراء، وراح يعيد مناقب الرجل كما يراها، ويؤكد أنه (خليل) تعرض إلى ظلم كبير، وأنه كان الوقت للاستفادة من خبراته.

الكلام عن تعيين خليل في الرئاسة يأتي بعد أيام قليلة على التصريحات التي أدلى بها رئيس الوزراء أحمد أوجيحي، التي قال فيها إن شكيب خليل عرض إلى الظلم، وأنه لا يرى مانعا في توليه حقيبة وزارية، وهو التصريح الذي اعتبر تشكيكا في القضاء الجزائري الذي أصدر مذكرة توقيف دولية ضد الوزير السابق وزوجته ونجليه، قبل إسقاطها بسبب أخطاء إجرائية.

جدير بالذكر أن شكيب خليل عاد من منفاه الأمريكي بعد توقيف المتابعات القضائية ضده، واختار دخول الجزائر عبر مطار وهران غرب البلاد، وقد استقبل من طرف الوالي عبد الغني زعلان في القاعة الشرفية للمطار، وقد تم تعيين الوالي زعلان بعدها ووزيرا للأشغال العامة في حكومة عبد المجيد تبون نهاية مايو/أيار الماضي، والإبقاء عليه في حكومة أحمد أوجيحي التي تم تعيينها منتصف أغسطس/ آب، وشرع بعدها في زيارت مكوكية عبر

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زايت:

تداولت وسائل إعلام جزائرية أنباء اعتراف الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بتعيين وزير الطاقة الأسبق شكيب خليل في منصب مدير ديوان الرئاسة، علما بأن هذا المنصب شاغر منذ شهر أغسطس/ آب الماضي، أي منذ تعيين مدير الديوان السابق أحمد أوجيحي رئيسا للوزراء خلفا لعبد المجيد تبون الذي أقبل من منصبه بطريقة غريبة وغامضة.

وقالت وسائل إعلام جزائرية عديدة إن خليل سيعين على رأس ديوان رئاسة الجمهورية خلفا لأحمد أوجيحي الذي عين رئيسا للوزراء منتصف شهر أغسطس/ آب بعد الأزمة التي عصفت بعبد المجيد تبون، الذي دخل على مواجهة مع رجال أعمال مقرين من الرئاسة وانتخب به الأمر مطرودا ومنبوذا.

الأبناء التي تم تداولها في وسائل الإعلام بشأن عودة شكيب خليل جعلت

وزير الخارجية الفرنسي يبحث الأزمة الليبية خلال زيارته للجزائر الأحد المقبل

■ الجزائر - وكالات: يستعرض وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان خلال زيارة تقوده إلى الجزائر الأحد المقبل، ضمن دورة الحوار الثنائي حول المسائل السياسية والأمنية، تطورات الوضع في ليبيا مع المسؤولين الجزائريين.

وأكدت وزارة الخارجية الجزائرية في بيان صادر عنها الثلاثاء، انعقاد الدورة الرابعة للجنة الاقتصادية المختلطة الجزائرية الفرنسية الأحد المقبل بالجزائر العاصمة، برئاسة وزير الشؤون الخارجية عبد القادر مساهل، عن الجانب الجزائري والوزير الفرنسي المكلف بأوروبا والشؤون الخارجية، جان إيف لودريان، عن الجانب الفرنسي.

وأضافت، أنه في إطار المشاورات الثنائية المنتظمة بين الجزائر وفرنسا، سيرأس مساهل ولودريان مناقشة الدورة الرابعة للحوار الثنائي حول المسائل السياسية والأمنية، وسيستعرض الوزيران مختلف المسائل المتعلقة بالجنابين الثنائي وتلك المتعلقة بالوضع الإقليمي والدولي، كما سيبحثان الوضع السائد في ليبيا ومالي والساحل.

ومن المقرر أن يتبادل الطرفان خبراتهما في مجال مكافحة الإرهاب وفروعه والتطرف العنيف والقضاء على التطرف، حسب البيان. وأضاف البيان أن الوفد الفرنسي سيجري لقاءات مع مسؤولين ساميين جزائريين وأعضاء من الحكومة.

ويأتي الإعلان عن زيارة لودريان بعد ساعات من كشف وزير الخارجية الجزائري عن مساعٍ لدعوة مجلس الأمن، الذي تعد فرنسا عضوا به إلى الانعقاد بشكل طارئ بناء على طلب رئيس المجلس الأعلى للدولة عبد الرحمن السويحي، لاتخاذ إجراءات بحق جرائم الحرب، التي تشهدها مناطق في ليبيا.

وسبق أن اتفق وزير الخارجية الجزائري ونظيره الفرنسي جان إيف لودريان في شهر حزيران/ يونيو الماضي، في محادثات ثنائية في توحيد جهودهما للتوصل إلى حل سياسي للأزمة الليبية الراهنة.

اندماج الأحزاب الديمقراطية بلا فائدة والدعوة للاستفادة من التجربة الروسية ضحالة سياسية

عبد الرؤوف العيادي لـ «القدس العربي»: تونس تعيش إفلاسا سياسيا و«النداء» و«النهضة» فقدتا رصيدهما المادي والمعنوي

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قال عبد الرؤوف العيادي رئيس حركة «وفا» التونسية إن انسحاب الحزب الجمهوري من حكومة يوسف الشاهد هو نتيجة «الإفلاس السياسي» الذي تعيشه البلاد، مشيرا إلى أن حزب «نداء تونس» لا يملك رصيدا سياسيا كما أنه استنفد رصيده المالي الذي حصل عليه من الإمارات ومن رجال الأعمال القائمة حاليا في صناعة فرنسية، كما أن النهضة ونداء تونس مها مجرد أدوات (للغرب)، فنداء تونس هو عبارة عن شركة ليس لديها رصيد سياسي، وقد انتهى بانتشاء رصيده المالي الذي حصل عليه من الإمارات ومن رجال الأعمال الذين يطالبون بقانون الإفلات من العقاب (المصالحة)، كما أن النهضة التي تنفذ توصيات القوى الكبرى بلا تكون في صدارة المشهد، هي أيضا استنفدت رأسماليها المعنوي المتمثل في الدفاع عن الدين والقيم.

واعتبر أن «وثيقة قرقاج» هي محاولة من قبل الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي لإجلاء فكرة «الوحدة القومية» التي كان ينادي بها الرئيس الأسبق الحبيب بورقيبة، كما قلل من أهمية ظاهرة «الاندماج» التي لجأت لها بعض الأحزاب التونسية، واعتبر أيضا أن دعوة الناطق باسم الجبهة الشعبية حمة الهمامي إلى الاستفادة من التجربة الاشتراكية الروسية «ضحالة سياسية وإفلاس فكري».

وقال الحزب «الجمهوري» أعلن قبل أيام انسحابه من حكومة يوسف الشاهد مبررا ذلك بـ «استحالة العمل داخلها»، حيث حذر أمينه العام

عصام الشابي من «بروز علامات ردة سياسية تشكل خطرا وتهدد الانتقال الديمقراطي في البلاد».

وقال العيادي في حوار خاص مع «القدس العربي»: «تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وحالة الإفلاس السياسي هي التي كانت وراء انسحاب الحزب الجمهوري من الحكومة، فسياسة التوافق القائمة حاليا هي صناعة فرنسية، كما أن النهضة ونداء تونس هما مجرد أدوات (للغرب)، فنداء تونس هو عبارة عن شركة ليس لديها رصيد سياسي، وقد انتهى بانتشاء رصيده المالي الذي حصل عليه من الإمارات ومن رجال الأعمال الذين يطالبون بقانون الإفلات من العقاب (المصالحة)، كما أن النهضة التي تنفذ توصيات القوى الكبرى بلا تكون في صدارة المشهد، هي أيضا استنفدت رأسماليها المعنوي المتمثل في الدفاع عن الدين والقيم».

وأشار إلى أن الجمهوري اكتشف متأخرا أنه تم التلاعب به داخل الائتلاف الحاكم، معتبرا أن وثيقة قرقاج بليست وثيقة سياسية بل إحياء لفكرة «الوحدة القومية» التي كان ينادي بها بورقيبة حيث كان يعتبر أن هناك قومية تونسية، والباجي قائد السبسي ليس له فعليا أية إضافة بل طرح نفسه ظلا لبورقيبة وأراد إعادة إحياء

الماضي عبر ما سماه «الوحدة الوطنية»، وأضاف «أكد مجددا أن وثيقة قرقاج فارغة من أي برنامج سياسي، وهي محاولة لتأكيد التوافق الذي جرى بحضور المسؤول الكبير (وفق تعبير قائد السبسي) أي القوى الغربية الكبرى التي أرادت إعادة المنظومة القديمة وهي منظومة تبعية وتطبيع مع الكيان الصهيوني للفرز برضا المغرب أو السلطة الخارجية، فهي ليست بحاجة لشرعية شعبية بقدر ما هي بحاجة لشرعية الدول الغربية».

وكان عدد من السياسيين التونسيين، بينهم عصام الشابي والوزير السابق عبيد البريكي، حذروا مؤخرا من تحول وثيقة قرقاج التي أفضت لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية إلى «بيان 7 نوفمبر جديد»، في إشارة إلى البيان الذي تلاه الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي في إثر انقلابه على الحبيب بورقيبة.

وعلق العيادي على ذلك بقوله «وافق على هذا الطرح خاصة أن الوثيقة تتضمن مجموعة من الشعارات لا تتضمن أي برنامج يستجيب لتطلعات الشعب، ففي تونس حدث منعطف في التاريخ وهو الثورة التي لها استحقاقاتها، وقد وصل بهم الأمر ليحكروا وجود ثورة، فقلت السبسي قال إنها فوق غلغلتنا».

وأضاف «نظام الحكم الآن هو عبارة عن

تحالف لمجموعة من العجزة وهو يشتغل خارج سياق التاريخ، ولذلك ثمة إحساس كبير لدى الشباب التونسي أن هذا النظام غريب عنه، لذلك ترى الشباب جميعهم يفكرون في الهجرة غير الشرعية، فهذا تعبير عن يأس من هذه المنظومة التي لم تطرح أي برنامج يستطيع الشباب أن يجد نفسه فيه وبغسل تطلعاته ويفتح الأفاق أمامه، حتى على مستوى الخطاب السياسي هناك إفلاس كامل، فعندما تطرح مسألة الوحدة الوطنية لا بد أن يكون لديك خطاب قابل للنفاذ إلى وجدان الناس ليتجاوب الشعب معه، وهذا غير موجود حاليا».

وحول لجوء عدد من الأحزاب السياسية كـ «التيار الديمقراطي» و«التحالف الديمقراطي» للاندماج في مرحلة أولى لتجميع الأحزاب الديمقراطية، قال العيادي «لا أعتبر هذا حدثا مهما، بلا شك نحن بحاجة إلى تيار ثالث في تونس، لكن هذا التيار الجديد لا يمكن أن يتشكل من أحزاب تتبع في رؤاها ومرجعيتها إلى الأحزاب الاشتراكية الفرنسية أو ما يسمى بالاشتراكية الديمقراطية الغربية، بل لابد بحاجة إلى حزب يرتبط بتاريخه في التحرر الوطني ومواصلة بسط سيادة الدولة على التراب والتشريع لأن الاتحاد الأوروبي يولي علينا الانتقادات الآن بكل وقاحة».

وأضاف «لا بد أيضا من مواصلة استحقاقات

الثورة في تفكيك منظومة الفساد، لأن ما حصل هو أنهم اعتبروا الفساد ظاهرة جانبية كما هو عليه الحال في الدول الغربية، في حين أن الفساد في تونس منظومة سابقة حكمت البلد لسنوات عقود، على أساس تخريب معنوي تمثل بخلق جامع الزيتونة وغيره من الشعرات التي كانت تستهدف هوية البلد، وفساد سياسي لأنهم كانوا يعتبرون أنفسهم أنهم أمة وحدهم ولا يتختمون لامة، والسياسة حينها قامت على الزعيم المهتم والديكتاتورية التي تقصص كل الطاقات، حيث شنوا حربا بوليسية على كل التيارات التي تحاول الانتقال من الطرح الأيديولوجي إلى السياسي، وهذا أعاق كل بناء سياسي حقيقي في مستوى المجتمع ونحز نعيش نتاجه الآن».

وكان حمة الهمامي الناطق باسم «الجبهة الشعبية» دعا مؤخرا إلى الاستفادة من التجربة الاشتراكية الروسية، مشيرا إلى أنها برغم انتكاستها، غيرت صورة العالم في مجال صلاية التنظيم الفكري والنظري وتوضيح الرؤى السياسية وانصهار الطبقات الكادحة والعملية في أخذ المواقف والقرارات التي من شأنها أن تعزز قدرات الدولة».

وعلق العيادي على ذلك بقوله «في تونس ثمة من هو مرتبط بتجربة الحزب الاشتراكي الفرنسي وهو ما يسمى التيار الديمقراطي، وهناك من كان

منظمات حقوقية تونسية تطالب بتعديل مشروع قانون يجرم الاعتداء على رجال الأمن

■ تونس - من يامنة سالي : طالبت منظمات تونسية حقوقية ومنهية، الأربعاء، الحكومة بتعديل مشروع قانون تناقشه لجنة التشريع العام بالبرلمان حاليا، يجرم الاعتداء على رجال الأمن خلال تاديبهم معهم، جاء ذلك خلال جلسة استماع في لجنة التشريع في البرلمان، أمس الأربعاء حول مشروع قانون «مجر الاعتداءات على الأمنيين»، استمدت خلالها اللجنة إلى عدة منظمات بعضها حقوقية، حسب مراسل (الأناضول).

وعلى هامش جلسة الاستماع، قال ممثل اتحاد الشغل حفيظ حفيظ: «نتفق مع المنظمات كلها في اعتبارنا هذا المشروع يمثل مخاطر وضربا للحريات العامة والقدرية»، وأوضح حفيظ، في تصريحه (الأناضول)، «نريد تحقيق معادلة من شأنها ضمان حماية الأمنيين وحفظ كرامتهم والظروف الملائمة لهم أثناء أداء عملهم»، وتابع: «نحفظ حول عدم دستورية بعض الفصول الواردة في المشروع»، وطلب بسحب المشروع من أجل تعديله، وصياغة قانون جديد يكون دستوريا.

ومن بين البنود التي ترفضها تلك المنظمات، المادة 18 التي تنص على أنه لا ترتب أية مسؤولية جزائية على عون القوات المسلحة أو في موته، إذا كان هذا الفعل ضروريا لبلوغ أهداف المشروع المطلوب تحقيقه لحماية للأرواح والممتلكات.

وأوضح المتحدثي الحقوق الاقتصادي والاجتماعي مسعود المرشاني، على هامش الجلسة: «المشروع لا يقدم ضمانات الحماية للأمنيين ويخالف في صراع مع المواطنين»، وبلاتزامن

المؤتمر العربي لمكافحة الإرهاب في تونس يضع عمليات «الذئاب المنفردة» تحت المجهر

■ تونس - د ب أ: بدأت أمس الأربعاء فعاليات المؤتمر العربي التاسع والعشرين لمكافحة الإرهاب بتونس تستمر يومين يناقش خلالها المشاركون فيه التحديات الجديدة في مجال الإرهاب، ومن بينها ما يرتبط بعمليات الذئاب المنفردة، وأوضح كومان في كلمته إلى أهمية «الانتباه لأمناء مشاركة المرأة مع الجماعات الإرهابية، إذ تسعى هذه الجماعات جاهدة إلى استقطاب النساء في صفوفها لتيسير عملياتها الإرهابية، بحكم وضعها الخاصة في المجتمعات العربية».

أكثر من 42 ألف مهاجر غير شرعي وصلوا إلى إيطاليا من تونس منذ 2011

■ تونس - د ب أ: كشفت نتائج دراسة أجراها المعهد التونسي للدراسات الاستراتيجية التابع لمؤسسة نظام من أن نحو 42 ألف مهاجر غير شرعي وصلوا إلى إيطاليا منذ عام 2011 انطلاقا من السواحل التونسية.

وكشفت الدراسة عن أن 38114 مهاجرا غير شرعي وصلوا إلى إيطاليا منذ 2011، كما بينت الدراسة أن أكثر من 4300 آخرين من المهاجرين غادروا خلال الثلاث سنوات الأخيرة بطرق غير شرعية، سواء عبر الموانئ التجارية أو عبر المواقف الرسمية باستخدام وثائق مزيفة، وشهد عام 2011 ارتفاعا كبيرا في عمليات الهجرة غير الشرعية عبر البحر إبان سقوط الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي من جراء

فترة الانفلات الأمني، ونجح في تلك السنة وحدها حسب الدراسة 26710 مهاجرين غير شرعيين في الوصول إلى إيطاليا مقابل 5031 حتى تشرين أول/ أكتوبر من العام الجاري.

وأوقفت السلطات التونسية قرابة 13 ألف تونسي في محاولات للهجرة غير الشرعية بين عامي 2011 و2017 إضافة إلى أكثر من 3500 أجنبي.

وتستأجر سواحل صفاقس بـ 62 % من مجموع عمليات الإبحار خلسة حيث تعد منصة انطلاق رئيسية للمئات من قوارب الهجرة التي وصل الكثير منها بالفعل إلى السواحل الإيطالية على مدار الثلاثة أشهر الأخيرة من هذا العام.

الأمن ييمنع التظاهر والعلما وأنصار النبي يضغطون موريتانيا: بدء رابع محاكمة مثيرة للمدّون ولد امخيطير السبيء للرسول

يُضمن «حرية الرأي والفكر والتعبير، وينبغي ألا يُستخدم لتقييد حرية التعبير، والحاكمات الجنائية بالذات، إلا كملجأ أخير، ولسبب مبرر، عندما يكون القانون محمدا بوضوح ويكون التقييد متناسبا، وهذا ما يوجب، حسب قولها، ألا يحاكم امخيطير على خطابه، بل بالساحة واعتباره تخريضا على العنف أو الكراهية».

وشددت المنظمة على أنه «على النيابة العامة الموريتانية إسقاط التهم الموجهة ضد ولد امخيطير، كما على المشرعين الموريتانيين إلغاء أحكام قانون العقوبات التي تنتهك حرية التعبير، بما في ذلك المادة 306 التي تنص على عقوبة الإعدام لارتكاب الزندقة».

وشمرت قضية الشاب محمد الشفيخ ولد امخيطير بعدة محطات قضائية، فمحاكمته تجري على أساس المادة (306) من القانون الجنائي الموريتاني التي تنص على أن كل مسلم نكرا كما أو أنثى ارتد عن الإسلام صراحة، أو قال أو فعل ما يفتضي أو يتضمن ذلك، أو أنكر ما على من الدين ضرورة، أو استهزأ بالله أو ملائكته أو كتبه أو أنبيائه يحبس ثلاثة أيام، يستتاب آثارها، فإن لم يتب حكم عليه بالقتل فمرا وأل مثله إلى بيت مال المسلمين.

وتنص الفقرة الثالثة من المادة 306 على أن «كل شخص يظهر الإسلام ويسر الكفر يعتبر زنديقا

ولد امخيطير المدان بسبب كتابة مقال يسبي للنبي صلى الله عليه وسلم كصا طالب بـ «إسقاط جميع التهم الموجهة إليه»، ووصفتها بأنها «انتهاك حرية التعبير».

واعترفت سارة لاري وبنتسن، مديرة قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة هيومان رايتس ووتش، أنه «لا يجب لموريتانيا اتهام أي شخص بـ «الزندقة»، وطلب بالحكم على مدون بالإعدام بسبب تهمه السخيف على أساس مقال كتبه»، مضيفة «أنه من العجيب أن تقوم محكمة الاستئناف بمراجعة هذه القضية، لكن لا يمكن هناك ما يوجب توجيه الاتهام إليه من الأساس».

وعبرت المنظمة في بيان آخر لها عن «مخاوفها بشأن الإذابة والإجراءات الطولية والعقوبة القسوى التي يواجهها ولد امخيطير، خلال اجتماع من وزير العدل الذي حضره ولد اداداه، في نواكشوط بتاريخ 19 أكتوبر المنصرم»، مضيفة أن ولد امخيطير الذي أُلحق بحق امخيطير الضحوع لحاكمه عائلة متعاشيا مع التزامات الدولة، وأوضحت المنظمة أن محاكمة موريتانيا لولد امخيطير في كتاباته تعتبر انتهاكا، «لضمانات القانون الدولي التي تحمي حرية التعبير، كتلك المكرسة في «العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية»، الذي انضمت إليه موريتانيا عام 2004، مردفة «أن الدستور الموريتاني

دليلة وكثر قاتله بل تواط عليه السواد العظيم من علماء المسلمين حتى كاد يكون إجماعا بل نقل عليه الإجماع، هو وجوب قتل سباب النبي صلى الله عليه وسلم وتشريد من خلفه به، وإن تاب وحسن إسلامه».

وأكد البيان «أن تبنيهم لهذه الفتوى يعود لأدلة الكتاب والسنة القضائية بذلك المقررة في مجالها، ولظنهم بل بقيتهم، أن المخالفين في درء الحد عن السباب بالتوبة، وقليل ما هم، لو أدركوا الزمن الحالي لما سعتهم الخالفة، وإن سد الذرائع إلى الحد والاستهزاء بالله وآياته وكتبه ورسله وحماية وصون الحجاب الطاهر والرفيع، واجب».

وتحت رابطة العلماء منحي آخر في بيان لها أسس حوال الموضوع، حيث أكدت أنها «ترفض المساومة والمزايدة في محبة النبي صلى الله عليه وسلم إذ محبته وموالاته محبة، والسب من الجانب النبوي ردة صريحة، يعاقب صاحبها حفظا لمقام النبوة».

وأبلغت الرابطة «عموم المسلمين بأن قضية المنتم موجودة أمام القضاء، وإن للرابطة الثقة فيما سيسدره القضاء من أحكام، وسط انتقادات للمهاجرين، ردا على استهزاء باله وأياته وكتبه ورسله وحماية وصون الحجاب الطاهر والرفيع، واجب».

والتبعت الرابطة «عموم المسلمين بأن قضية المنتم موجودة أمام القضاء، وإن للرابطة الثقة فيما سيسدره القضاء من أحكام، وسط انتقادات للمهاجرين، ردا على استهزاء باله وأياته وكتبه ورسله وحماية وصون الحجاب الطاهر والرفيع، واجب».

والتبعت الرابطة «عموم المسلمين بأن قضية المنتم موجودة أمام القضاء، وإن للرابطة الثقة فيما سيسدره القضاء من أحكام، وسط انتقادات للمهاجرين، ردا على استهزاء باله وأياته وكتبه ورسله وحماية وصون الحجاب الطاهر والرفيع، واجب».

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

وسط اهتمام كبير من الشارع الموريتاني ونحو ضغوط من العلماء وتجمعات أنصار الرسول، وفي ظل إجراءات أمنية مشددة، توصلت لوقت متأخر من يوم أمس رابع محاكمة للمدّون محمد الشيخ ولد امخيطير المسبيء للرسول عليه السلام، وذلك أمام محكمة الاستئناف بمدينة نواذيبو (شمال موريتانيا) تنفيذاً لقرار المحكمة العليا التي قضت آخر يناير/كانون الثاني الماضي بإعادة النظر في هذا الملف الحساس بسبب مسكوكية مغايرة لقضاة محكمة الاستئناف.

وتولى الدفاع عن الرسول عليه السلام في القضية أمس جمع من كبار المحامين الموريتانيين، بينما تولّى الدفاع عن المدّون المسبيء كل من المحامي محمد ولد أمين والمحامي فاتنات امبابي ومحام آخر يعتقد أنه أمريكي الجنسية، تم إخفاء اسمه لأسباب أمنية.

وتظاهر الألاف من مناصري الرسول صلى الله عليه وسلم أمام المحكمة في نواذيبو وفي أرضية المطار القديم بالمعاصمة نواكشوط.

فوز ساحق للديمقراطيين في انتخابات حكام الولايات في أمريكا وواشنطن تتحدث عن «تسونامي» ضد ترامب

فيرجينيا - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

نجح الديمقراطيون في تحقيق انتصارات كبيرة في سياق انتخابي ساخن بعد ستة من الهزيمة المذلة التي أدت إلى الفوز المفاجئ للمرشح الجمهوري ترامب في خطوة وصفها العديد من المراقبين بأنها نتيجة لعدم شعبية (الرئيس) وابتعاد نسبة كبيرة من الناخبين المتأرجحين عن سياسات البيت الأبيض التي خلقت بيئة غير مريحة من الانقسامات والنزاعات العرقية في الولايات المتحدة.

وقال ديفيد توسكانون، زعيم التجمع الديمقراطي، إن الانتصارات ليست عبارة عن موجة فقط، إنما «تسونامي» يبدأ من شواطئ ولاية فيرجينيا في حين اعترف خبراء من الحزب الجمهوري بأنه لا يمكن الابتعاد عن فترة أمنا حدث هو عبارة عن هزيمة واضحة لترامب مع هذا الدعم الكبير للعديد من المرشحين الديمقراطيين.

وقال الديمقراطي رالف نورثام على الجمهوري جيليسبي في السياق على منصب حاكم ولاية فيرجينيا وسط معركة انتخابية على مستوى الولايات المتحدة تم مراقبتها عن كثب كعامة على المرازج الانتخابي العام مع اقتراب الذكرى الأولى لتولي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب منصبه في البيت الأبيض.

واتفق الحزبان الجمهوري والديمقراطي ملايين الدولارات للفوز بهذه المعركة التي تعتبر أول انتخابات رئاسية منذ فوز ترامب المفاجئ في انتخابات تشرينا، وفقا لكثير من المراقبين، مقياسا للمخاطر السياسية قبل حلول الانتخابات التصفية التمهيدية في العام المقبل.

ونجح نورثام، وهو من قدامى المحاربين في الجيش وأخصائي أعصاب في تسلط الضوء على مسيرة حياته ردا على أضرار السياقات الانتخابي إلى حرب ثقافية سيئة جدا، ونقاش صاحب حول الهجرة والنصب القرالية في حين كانت الاستطلاعات الرأي ان فضية الحكم في سبغ ولايات، لتولي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب منصبه في البيت الأبيض.

وانتقد ترامب المرشح الجمهوري ايد جيليسبي في تغريدة نشرها على صفحته الخاصة على تويتر في محاولة لنأي نفسه عن خسارة الحزب الجمهوري في ولاية فيرجينيا، وقال «عمل ايد جيليسبي بجد ولكنه لم يحم بتأييدي او تأييد جدول اعمال، على اية حال، الاقتصاد يحقق ارقاما قياسية، وسوف نستمر في الفوز أكثر من أي وقت مضى».

وفاز الديمقراطي فيل مورفي بسهولة على المرشحة الجمهورية كيم غوداغنو في السياق على منصب حاكم ولاية نيوجرسي في انتصار شكل ضربة موجعة في وجه الحاكم السابق كريس كريستي أثناء خروجه من المنصب، وجاءت النتيجة متفقة مع توقعات سابقة أشارت إلى فوز ميرفي، وهو مسؤول سابق في غولدمان ساكس وسفير سابق في ألمانيا أثناء ولاية اوباما، ويرجع ذلك إلى حد كبير بسبب الانخفاض الحاد في نسبة شعبية وتأييد كريستي الذي يعتبر واحدا من المحافظين الأقل شعبية في الولايات المتحدة.

ويمنح انتصار ميرفي الحزب الديمقراطي سيطرة كاملة على حكومة ولاية نيوجرسي حيث اشتبك الحاكم السابق داتما مع السلطة التشريعية التي تسيطر عليها المعارضة، وبهذا يسيطر الحزب الديمقراطي تماما على مقاليد الحكم في سبع ولايات، تتضمن مكتب الحاكم وغرف المجلس التشريعي.

وفي نيويورك، فاز الديمقراطي بيل دي بلاسيو لولاية ثانية رئيسا للبلدية حيث سحق منافسه الجمهوري نيكول مالوتاكيس بنسبة 65 في المئة من الاصوات، ومن المتوقع أن يدفع بلاسيو خلال ولايته الثانية بخطة لتقديم دراسة مجانية في فترة ما بعد المدرسة لجميع الاطفال وكذلك الخمشي قدما في خطة لإنشاء مساكن بأسعار معقولة في جميع أنحاء المدينة.

وهزمت المرشحة الديمقراطية جويس كريغ منافستها الجمهوري تيد انغراس في مانشستر مما يجعلها أول امرأة تشغل هذا المنصب منذ عقود، وقد ساعد على نجاحها حضور عدد من الشخصيات السياسية البارزة، بما فيسي ذلك نائب الرئيس السابق جوبايدين.

تفعل المشاكل لأخرين..»

وتتهم السعودية إيران بتهديب صواريخ باليستية للحوثيين في اليمن لاستهداف الأراضي السعودية بها، وهو ما تنفيه إيران.

وقال ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان أمس إن «صُلوع النظام الإيراني في تزويد الميليشيات الحوثية التابعة له بالصواريخ يعد عدواناً عسكرياً ومباشراً من قبل النظام الإيراني، وقد يرقى إلى اعتباره عملاً من أعمال الحرب ضد المملكة».

وقالت مصادر ملاحية يمنية، أمس الأربعاء، عمليات التحالف (مقره الرياض) توجيهات استثنائية مساء الثلاثاء، بتفخيخ عدد من الميغاليسيات الجوية التابعة له بالصواريخ بعد عودا عسكريا ومباشراً من قبل النظام الإيراني، وقد يرقى إلى اعتباره عملاً من أعمال الحرب ضد المملكة».

وحسب المصادر التي تحدثت، فقد أعطت قيادة عمليات التحالف (مقره الرياض) توجيهات استثنائية مساء الثلاثاء، بتفخيخ عدد من الميغاليسيات الجوية التابعة له بالصواريخ بعد عودا عسكريا ومباشراً من قبل النظام الإيراني، وقد يرقى إلى اعتباره عملاً من أعمال الحرب ضد المملكة».

وقالت مصادر ملاحية يمنية، أمس الأربعاء، عمليات التحالف (مقره الرياض) توجيهات استثنائية مساء الثلاثاء، بتفخيخ عدد من الميغاليسيات الجوية التابعة له بالصواريخ بعد عودا عسكريا ومباشراً من قبل النظام الإيراني، وقد يرقى إلى اعتباره عملاً من أعمال الحرب ضد المملكة».

طهران تحذر الرياض وتسخر من تهديداتها البيت الأبيض يدين إيران على خلفية إطلاق الحوثيين صاروخاً على السعودية

ماتح للوفر ابوظبي «من المهم أن نظل حازمين مع إيران في ما يتعلق بانشطتها الإقليمية وبرنامجهما الباليستي». وتابع «نحن في حاجة اليوم وأكثر من أي وقت مضى إلى منقطة نعوم السلام»، مضيفاً أن «فتح جبهة إضافية لن يؤدي إلا إلى تفاقم التوترات، وزيادة عدم الاستقرار في هذه المنطقة». وقالت وزارة الخارجية الفرنسية أمس الأربعاء إن إيران تتعامل جديدة مع اتهامات الولايات المتحدة بإنتاجها بالنتاج قرانين لجلس الدولى وحث طهران على الإعلان لجميع التزاماتها الدولية. وقال الكسندر جورجيني المتحدث باسم مكتب وزارة الخارجية الفرنسية للصحافيين في اإفاده على محفل الجسد ونولسي أهمية قصوى لا لامتلاك إيران لجميع التزاماتها الدولية بما يشمل حظر نقل الأسلحة الذي جاء في قراري مجلس الأمن الدولي رقم 2216 و2231.

ولم يورد جورجيني عند سؤاله عن دعم باريس لاحتلال اتحاد إجراءات حيال الأخر في مجلس الأمن. وقال وزير الخارجية الفرنسي جيان إيف لو

مصدر إعلامي: موسكو تدفع طهران باتجاه الحرب إيران تحجب «كيهان» ليومين على خلفية خبر يؤكد أن دبي هي الهدف الثاني بعد الرياض

هي هدف الحوثيين الثاني بعد الرياض» يوم 7 تشرين الثاني، نوفمبر الحالي. واعتبر المجلس الأح «كيهان» عرضت الأمن القومي الإيراني في الخطر من خلال نشرها التقارير، وأن نهجها هذا يعارض السياسة الخارجية الإيرانية. وقررت المحكمة حجب «كيهان» عن النشر ليومي السبت والأحد المقبلين. ووجهت وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامية الإيرانية إنذارا للصحيفة بعدم نشرها هذا تقرير مره أخرى. وردت «كيهان» على موقعها على الشبكة العنكبوتية بأن دعم الشعب اليمني المظلوم يعزز المصالح الوطنية الإيرانية وليس القلق على اإبراج دبي. تجدر الإشارة إلى أن الاستمارات ورؤوس الأموال الإيرانية في الإمارات تقدر بأكثر من 400 مليار دولار. وإلى ذلك، كتبت صحيفة «جامعة فردا» الإيرانية في مقال عنوانه «نسمع قرع طبول الحرب» أن روسيا تدفع إيران في اتجاه الحرب مع السعودية، وأضافت أن العلاقات الإيرانية السوفيات دخلت في ممر ذي اتجاه واحد، وأن التناقضات بين البلدين تزداد يوما بعد يوم. وأشارت إلى لعبة موسكو في الإقليم، قائلة إنها تريد فتح جبهة جديدة ضد حلفاء واشنطن في المنطقة بهدف الضغط على الأخيرة لوقف دعمها لأوكرانيا.

مصدر إعلامي: موسكو تدفع طهران باتجاه الحرب إيران تحجب «كيهان» ليومين على خلفية خبر يؤكد أن دبي هي الهدف الثاني بعد الرياض

ووضحت أنه في إمكان أي شخص أن يسمع قرع طبول الحرب في المنطقة، مشيرة إلى التوقعات الأخير لكبير الباحثين لشؤون الشرق الأوسط في المعهد الأثاني للدراسات الدولية والأمنية، غيدو شتاينبرغ، الذي قال إن الوضع في الشرق الأوسط أخطر من فترة هجوم أمريكا على العراق، وإنه في أي لحظة يتوقع اندلاع حرب مدمرة هناك.

لندن - «القدس العربي» من محمد المنحجي:

حجبت المحكمة المختصة بالصحافة في إيران على صحيفة «كيهان» التابعة لمكتب خامنئي بالحجب عن النشر ليومين بسبب تهديدها الإمارات وتعريض الأمن القومي الإيراني للخطر. وقالت صحيفة «جامعة فردا» الإيرانية في مقال عنوانه «نسمع قرع طبول الحرب»، أن روسيا تدفع إيران في اتجاه الحرب مع السعودية، وأضافت أن العلاقات الإيرانية السوفيات دخلت في ممر ذي اتجاه واحد، وأن التناقضات بين البلدين تزداد يوما بعد يوم. وأشارت إلى لعبة موسكو في الإقليم، قائلة إنها تريد فتح جبهة جديدة ضد حلفاء واشنطن في المنطقة بهدف الضغط على الأخيرة لوقف دعمها لأوكرانيا.

الرئيس اليمني يلتقي بولي العهد السعودي والرئاسة اليمنية تنفي وضع هادي تحت الإقامة الجبرية

لندن - «القدس العربي»: واستقبل الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، مساء أمس، ولي العهد السعودي في مقر إقامته في العاصمة السعودية الرياض. وجرى خلال اللقاء وتناول جملة من القضايا والموضوعات التي تمحور حول البلدين والشعبين الشقيقين على مختلف المستويات والصدع». وتلقت وكالة الأنباء اليمنية سبأ عن هادي قوله: «إن قيادة المملكة العربية السعودية بقيادة ذلك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، والتحالف العربي الداعم لليمن في وجه قوى التمرد والانقلاب التابعة للحوثي وصالح ومن يولياها سيستغل محل تقدير وإهتمام كافة أبناء حسبنا اليمني وأجياله المتعاقبة». وأشار و ولي العهد، حسين البوكالة -إلى مناة العلاقات الأخوية الحميمة بين البلدين والشعبين الشقيقين والتي يجمعها الخييار الواحد والمصير المشترك.. مؤكدا حرص قيادتي البلدين لتتحميا وتطويرها باستمرار. وحضر اللقاء مدير مكتب رئاسة الجمهورية الدكتور عبدالعالي العلي، كما حضرها من الجانب السعودي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مساعد بن محمد العيبان

اتفاقية جديدة مع إيطاليا وفرنسا عقب صفقة إس 400 مع روسيا حراك تركي متسارع لتحسين البلاد بأنظمة دفاعية عالية... هل استشعر أردوغان خطراً كبيراً يقترب من المنطقة؟

صفقة إس 400 أكثر من 2 مليار دولار، فيما حصلت على أخرى لمشاريع دفاعية محلية، كل ذلك يأتي في ظل صعوبات اقتصادية تمر بها البلاد ما يؤشر إلى الأوبئة التي توليها الحكومة لهذه المشاريع التي اضطرتها لرفع الضرائب في البلاد.

اتفاقية جديدة مع إيطاليا وفرنسا عقب صفقة إس 400 مع روسيا حراك تركي متسارع لتحسين البلاد بأنظمة دفاعية عالية... هل استشعر أردوغان خطراً كبيراً يقترب من المنطقة؟

صفقة إس 400 أكثر من 2 مليار دولار، فيما حصلت على أخرى لمشاريع دفاعية محلية، كل ذلك يأتي في ظل صعوبات اقتصادية تمر بها البلاد ما يؤشر إلى الأوبئة التي توليها الحكومة لهذه المشاريع التي اضطرتها لرفع الضرائب في البلاد.

اتفاقية جديدة مع إيطاليا وفرنسا عقب صفقة إس 400 مع روسيا حراك تركي متسارع لتحسين البلاد بأنظمة دفاعية عالية... هل استشعر أردوغان خطراً كبيراً يقترب من المنطقة؟

صفقة إس 400 أكثر من 2 مليار دولار، فيما حصلت على أخرى لمشاريع دفاعية محلية، كل ذلك يأتي في ظل صعوبات اقتصادية تمر بها البلاد ما يؤشر إلى الأوبئة التي توليها الحكومة لهذه المشاريع التي اضطرتها لرفع الضرائب في البلاد.

اتفاقية جديدة مع إيطاليا وفرنسا عقب صفقة إس 400 مع روسيا حراك تركي متسارع لتحسين البلاد بأنظمة دفاعية عالية... هل استشعر أردوغان خطراً كبيراً يقترب من المنطقة؟

صفقة إس 400 أكثر من 2 مليار دولار، فيما حصلت على أخرى لمشاريع دفاعية محلية، كل ذلك يأتي في ظل صعوبات اقتصادية تمر بها البلاد ما يؤشر إلى الأوبئة التي توليها الحكومة لهذه المشاريع التي اضطرتها لرفع الضرائب في البلاد.

اتفاقية جديدة مع إيطاليا وفرنسا عقب صفقة إس 400 مع روسيا حراك تركي متسارع لتحسين البلاد بأنظمة دفاعية عالية... هل استشعر أردوغان خطراً كبيراً يقترب من المنطقة؟

صفقة إس 400 أكثر من 2 مليار دولار، فيما حصلت على أخرى لمشاريع دفاعية محلية، كل ذلك يأتي في ظل صعوبات اقتصادية تمر بها البلاد ما يؤشر إلى الأوبئة التي توليها الحكومة لهذه المشاريع التي اضطرتها لرفع الضرائب في البلاد.

مصادرة لعبة أطفال تهددها السلم الاجتماعي! وخلل كبير بين دخل المصريين وأسعار السلع إقامة دعاوى ومضايقات أمنية وعدم القدرة على جمع التوكيلات اللازمة عقبات سباق خالد علي في الانتخابات المقبلة

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

منذ أن بدأ أعماله في مدينة شرم الشيخ في الرابع من الشهر الحالي، وأعمال مؤتمر الشباب العالمي وبحضور ومشاركة الرئيس عبد الفتاح السيسي سيطر على معظم صفحات الصحف المصرية، وكذلك الأحاديث الصحافية والتلفزيونية التي أدلى بها الرئيس السيسي، خاصة ما يتعلق منها بما يقال عن تعديل الدستور، إما بزيادة مدة الرئاسة من أربع إلى ست سنوات أو فتح المدد، وهو ما جدد السيسى رفضه الكامل والشديد له، وأعاد التأكيد على أنه لا تعديل للدستور مطلقاً، وأنه ملتزم بإجراء انتخابات رئاسية حرة ونزيهة، وأنه لن يبقى في مكانه ثانية واحدة، إذا رفضه الشعب وأراد غيره في مكانه، وأقسم بالله العظيم على ذلك ثلاث مرات.

كذلك أبدت الأغلبية اهتماما بالقطاعات المتتالية في المملكة العربية السعودية، واهتمت قليلاً باستقالة رئيس وزراء لبنان سعد الحريري ولقاء شيخ الأزهر مع بابا الفاتيكان فرنسوا الثاني، على هامش حضوره مؤتمر الشرق والغرب، ثم تحولت كل فئة إلى ما يهيمها فأعضاء الأندية الرياضية اهتموا بانتخابات رؤساء وأعضاء المجالس التي ستتم آخر شهر نوفمبر/ تشرين الثاني الحالي. كما تواصل الاهتمام بفقدان النادي الأهلي بطولة إفريقيا بعد هزيمته من الوداد المغربي. وكذلك تواصل الاهتمام من عدد كبير من الصحافيين والكتاب بمهاجمة بريطانيا ورئيسة وزرائها تريزا ماي لاحتفالها بمئوية وعد بلفور. وإلى ما عندنا من أخبار متنوعة..

انتخابات الرئاسة

والى انتخابات الرئاسة والحوار الذي أجرته شبكية تلفزيون «سي بي سي» مع الرئيس السيسي وأبرز ما قاله عن انتخابات الرئاسة نقلا عن «الأهرام»: «بحول الانتخابات الرئاسية المقبلة قال الرئيس السيسي «لنا نتحدث عن إطار زمني لعقد انتخابات الرئاسة المصرية خلال مارس/ آذار، أو أبريل/ نيسان المقبل. وأود أن أقول خلال هذه المقابلة أن هناك تطوراً كبيراً للغاية في مصر، في ما يخص وضع الرئيس وما يجب أن نضعه في الاعتبار، أنه ليس هناك رئيس سوف يتولى السلطة بدون إرادة الشعب المصري، ولن يستطيع أيضاً أن يواصل لفترة أخرى بدون إرادة هذا الشعب، وفي كلتا الحالتين فهي 8 سنوات، وأنا مع الالتزام بفترتين رئاسيتين مدة الواحدة منهما 4 أعوام، مع عدم تغيير هذا النظام أقول إن لدينا دستوراً جديداً الآن، وأنا لست مع إجراء أي تعديل في الدستور في هذه الفترة». وأضاف الرئيس «أن الدستور يمنح الحق للبرلمان وللرئيس في أن يطالب إجراء تعديلات، وأنا لا أتحدث هنا عن فترات في منصب الرئاسة فهذه لن تتدخل فيها ولهذا لن يستطيع أي رئيس أن يظل في السلطة أكثر من الوقت الذي يسمح به الدستور والقانون، وأضاف في تصريحات لـ«الصحى اليوم» أن الانتخابات الرئاسية ستجرى في 2017، ولن يكون هناك هجرة من مصر، بل سيكون هناك هجرة من مصر، وهذا ليس مجرد كلام أقوله فقط أمام شاشات التلفزيون، فهذه قيم أعتقها ومبادئ أنا حريص عليها، وأي رئيس يحترم شعبه ومبادئه لن يظل يوماً واحداً في منصبه ضد إرادة شعبه، وبشأن فرص الترشح لفترة رئاسية أخرى قال الرئيس «سوف أحترم نص الدستور المصري، الذي يسمح للرؤساء بشغل مناصبهم لفترتين فقط مدة الواحدة منهما أربع سنوات».

الحاجة لأكثر من مرشح

ولوحظ أمام الصحف القومية والخاصة لم تنشر إلى تقدم خالد علي للترشح أمام السيسي، في ما عدا صحيفة «المصري اليوم» التي واصلت اهتمامها به فشرحت في صفحاتها السادسة تقريباً لاتباشام تغلب جاء فيه: «قال سعيد عبدالعال رئيس حزب التجمع، إن الانتخابات تحتاج إلى أكثر من مرشح، خاصة بعد ضمان نزاهتها من خلال اللجنة العليا للانتخابات، وأضاف في تصريحات لـ«الصحى اليوم» أن الانتخابات الرئاسية تحتاج إلى تنافس وفقاً للرؤى والبرامج، وأن الناخب هو الذي سيختار في النهاية، وأضاف عبدالعال أن ترشحه على مبادرة جيدة يقدم من خلالها نفسه للناخب كمرشح محتمل، مطالباً بأن يكون هذا الترشح بمثابة طاقة تقاؤل وأمل في الانتخابات وليس تشكيكاً في نزاهتها وحيادية الأجهزة، مؤكداً على أن صندوق الانتخابات أصبح في يد أي مينة، من خلال رئاسة اللجنة العليا للانتخابات والناخب معا، ومن يريد الترشح فإساحة مفتوحة للجميع، متوقفاً وجود مرشحين آخرين للرئاسة لأن المناخ يساعده ويضج من خلال الحيادية في إدارة العملية الانتخابية. ووصف عبدالعال قراره على الترشح بالجريء، لكن فرص النجاح والقبول في يد الناخبين فقط وتحددها قدرته على إقناعهم واكتساب قوتهم، وقال مدحت الزاهد رئيس حزب التحالف الشعبي الاشتراكي إن المبادرات متاحة للمرشح للرئاسة بشرط ضمان نزاهة العملية الانتخابية، ووجود فرص متكاملة للجميع، مبيّناً أن تيارات وأنحسا عدة تطوعوا بإعلان دعم الرئيس عبدالفتاح السيسي لفترة رئاسية أخرى، بل تطوعت مؤسسات دينية في البداية له، رغم أنه لم يعلن حتى الآن عن ترشحه، وهو أمر لا بد أن يتوقف حرصا على المساواة بين جميع المرشحين، لافتاً إلى أنه في حال غياب أي من الضمانات اللازمة للعملية الانتخابية فالترشح هو الحل، لأنها مستحولة إلى انتخابات حصرية وليست تنافسية، لافتاً إلى أن خالد علي اختار خوض سباق صعب يبدأ بإقامة دعاوى قضائية ضد المؤسسات الأمنية وعدم القدرة على جمع التوكيلات اللازمة، لذا فهو يحتاج إلى كتلة سياسية خلفه، في سياق متصل أعلنت حملة المرشح المحتمل للرئاسة خالد علي مسودة ميثاقه للاحترام للثقة الانتخابية التي تركز على مراجعة التشريعات القومية الكبرى الجاري تنفيذها أو التخطيط لها، بغرض التأكد من جدواها ومن عائلها على المواطنين وعلى الاقتصاد القومي، ورفع الحد الأدنى للأجور الحكومية إلى 2000 جنيه مصري، وربطه بعهد النضج، واستعادة الحد الأدنى للأجور كسياسة شاملة، بدون استثناءات وإقرار نظام عادل للضرائب التي يتحمل الفقراء والعمالون بأجر عيبتها الأكبر، وذلك برفع حد الإعفاء الضريبي والأعباء العائلية، وأضاف البرنامج أن المرشح الحلي سيسيخ زيادة نسبة الضريبة التصاعدية على الشرائح العليا، والتوقف عن سياسة خصخصة الشركات المملوكة للشعب، ووقف خطط إخضاع الخدمات العامة لمناقض وأرباح القلق الخاص والبدء في تطبيق التامين الصحي الشامل، وإنقاذ كافة الديون التضارعية على الفلاحين، ودخول الدولة كداعم للمستلزمات الزراعية، والإفراج عن المحبوسين احتياطياً، الذين تخطفوا المد القانونية، وكذلك المحبوسين احتياطياً بدون مرور، وإصدار عفو رئاسي عن المحبوسين بمقتضى قانون التظاهر والقوانين المرتبطة به، ممن تمت محاكمتهم على خلفية احتجاجات سلمية عمالية أو سياسية».

السيد البابلي: نأمل في برامج انتخابية ذات قيمة وتأثير

وإذا كانت «المصري اليوم» الوحيدة التي تغطي أنشطة وتحركات خالد علي فقد كانت صحيفة «الجمهورية» القومية أول من اهتم أيضاً بذلك، ولكن لهاجمته كما فعل أمس الأربعاء السيد البابلي بقوله عنه في بابيه «رؤى» «بمدا خالد علي حملته الانتخابية كما كان متوقفاً أيضاً بهجوم على وزارة الداخلية، والإدعاء بأن قوات الشرطة كما كانت داهمت الطبيعة التي تقوم بتجهيز أوراق دعائية لحملة الانتخابية، ولا ينظر من خالد علي في الفترة المقبلة إلا المزيد من المحاولات والوسائل لإدعاء تعرضه للنظم وعدم حصوله على حقوقه كاملة في البداية والظهور الإعلامي، ولن نعلق كثيراً على فرص خالد علي في سياق الانتخابات الرئاسية فهو وحده القادر على تحديد موقفه ومركزه الانتخابي، وإن كنا بالطبع لا نرى أنه الشخص المناسب لخوض انتخابات لجمهورية مصر، ولكننا نتحدث عما يمكن أن يضيفه خالد علي للمعركة الانتخابية من التركيز على إثارة قضايا مجتمعية بدلاً من محاولات التشويش والمزايدات التي تدخل في نطاق المرافعة السياسية، إننا نحترم كل من يتقدم لخوض

السباق الرئاسي وتدعو إلى التعامل مع أفكاره وبرامجه، بدون التركيز على ماضيه وأخطائه ونأمل في هذا أن نستعمل في برامج انتخابية ذات قيمة وتأثير تساعد على طرح خطط واقعية لمشكلاتنا وأزماننا بعيداً عن أسلوب التهيج والإثارة الذي يذكرنا بما يكتب على مواقع الإجتماعي من نقد متواصل وسخرية متلاحقة، بدون تقديم حلول أو بدائل».

مؤتمر الشباب العالمي

والى أبرز ما دار في مؤتمر الشباب العالمي وقول الرئيس السيسي عن قرارات الإصلاح الاقتصادي وتعميم الجنيه نقلا عن «اليوم السابع»: «أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي على أنه راهن على وعي المصريين في تجاوز الإجراءات الاقتصادية: «لما عملت الإجراءات الاقتصادية راهنت على وعي المصريين، رغم أن الوزراء في الحكومة كلهم كانوا يقولوا لي بلاش، لكني قلت لهم لو فعلنا سلكتي هنعرض»، وأوضح الرئيس قائلا: «الفكرة والمعضلة هنا لو اتحركنا تزلوا ولما تزلوا تتحركوا، فلما تتحركوا تلخبطوا فلما تلخبطوا تهدوا البلد، ولو ما اتحركناش هنعرض عاجزين وتحسوا والعجز والقلق ففتركونا وتهودوا البلد، يعني في جميع الحالات متحركين»، وقال الرئيس إن أي أمة تستطيع أن تغلب على تحدياتها مضيافاً: «اتصور أنه لو كان في مكالفة بين قيادة الدولة والشعب وما فيش حاجة اسمها أمن قومي هاقول للمصريين كل شيء» مبرحاً عن ثقته في وعي ونكاه الشعب المصري».

الهروب من الموت إلى الموت

احتلت قضية الهجرة غير الشرعية، ومعها قضية اللاجئين، أهمية غير تقليدية في منتدى الشباب العالمي في شرم الشيخ، في اليوم الثاني حسبما يرى ذلك عباس الطرابيلى في «المصري اليوم، ليس لأننا - نحن كل المصريين - نعاني منها هنا، ولكن لأن العالم كله يعاني، وأعطينا لهذا الموضوع اهتماماً خاصاً، لأسباب عديدة، مثلاً هناك هجرة لا يريدها الناس، ولكنها يجب أن تتم لأسباب أمنية، وأخرى حربية، وهذه تلك هجرة مؤقتة موهنة باستمرار وزوال أسبابها.. منها ما حدث عندما في بورسعيد ومدن القناة، أكثر من مرة، بسبب الحروب «الحرب العالمية الثانية» والعدوان الثلاثي، ومنها ما نتج بسبب حرب 67 وإلى أن تصل إلى حرب 1973، ولهذا السبب عرفت شعوب غيرنا هذه الهجرة بسبب الحروب.. ومنها ما يحدث بسبب إجراءات أمنية كما جرى في الماضي والحاضر معاً، وفي تدهور الثلاثي، ومنها ما نتج بسبب حرب 67 وإلى أن تصل إلى حد ما، بسبب العمليات العسكرية لمواجهة مخاطر الإرهاب في شمال شرق سيناء.. ولكن العالم غيرنا عرف أنواعاً من التهجير القسري، أي الإجباري، بسبب النزاعات الدينية والعرقية والخسيسة، كما وجدنا ذلك في بوروندي منذ سنوات قريبة، وكما جرى الآن من هجرات هروب وجماعي من مسلمي الروهنديا في جنوب شرق آسيا.. وهي من أشد الهجرات التي قامت بسبب ديني، ولا ننسى هنا ما حدث، ولا يزال، في جنوب السودان، وفيها تدهج - وباللايين - بسبب الإرهاب والعنف والعمليات العسكرية، وأبرزها ما جرى في العراق وسوريا وليبيا واليمن، بسبب إرهاب تنظيم داعش، ثم ما يقع في الصومال منذ سنوات عديدة، وما عرفته أوروبا في منطقة البلقان بسبب العرقيات، وبالذات في البوسنة، كان كل هؤلاء يحاولون الهروب من الموت، ولو إلى الموت نفسه، أي بسبب الرغبة في الحياة، فجائزون ولو تعرضوا لفقدان الحياة، أيضاً، ولكن من أبرز أسباب الهجرة مع عرقته البشرية - عبر تاريخها - من بحث عن تحسين الأوضاع المعيشية، هجرات جماعية حملت شعوباً بأكملها للهجرة، ولكن الأكثر بشاعة ما يجري الآن من هجرات من قلب قارة إفريقيا إلى الشمال، وهو ما يعرف الآن بالهجرة إلى أوروبا، ومصر هنا أحد أهم المراكز لتحقيق دينية كمال أفضل، في أوروبا، حتى ولو وقعا في يد تجار البشر.. ومانتوادون أن يتحقق حلمهم في الوصول إلى الشاطئ الأوروبي، ولا تعرف كم منهم مات غرقياً.. أو راح ضحية لحوش البحر من أسماك، فضلاً عن وحوش البشر، وكل ذلك يحدث عن الحياة الأفضل، وبين ممثلي شباب العالم، وفي قاعة أسوان وابوسمبل، جلست أتباع ما يجري، وكانت هناك الوزيرة النشطة، السفيرة نبيلة مكرم، التي عاشت تجارب مريرة مع هجرة الأطفال والشباب من مصر إلى الساحل الإيطالي.. وأيضاً ممثلون للأشقاء التونسية، الذين رروا حكايات ولا الخيال.. وأشقاء من سوريا - الغالية علينا - وكيف وجدوا في مصر أفضل رعاية، لأنها سمحت لهم بالتحيا بين أشقائهم، وكانت مصر هي الدولة الوحيدة التي لم تسمح بإقامة خيمة واحدة.. بل عاملتهم كموطنين مصريين، وهم كذلك، وتحدث وزير الشباب في بوروندي ليروي واحدة من أروع الهجرات بين الخلافات العرقية، بل ننسى هنا هجرات لأسباب دينية كمال حدث في شبه القارة الهندية، ولا أن هناك آباء وأمهاً ياتوا لديهم للانضمام إلى الدواعش.. ومنهم من حارب في الموصل.. وفي الرقة، الخلاصة هي أن الجوع كافر.. والبحث عن حياة أفضل هو ما يدفع بعض الأمهات إلى تشجيع أولادهن على الانضمام إلى الدواعش.. وهذا أخطر ما في قضايا الهجرة.. ولم أضدق ما سمعت، ولكنها الحقيقة».

بعد عام من التعميم

لكن استناداً الاقتصاد والعميد السابق في كلية التجارة في جامعة السادات الدكتور صفوت قابيل كان له أس مقال في «الشرق» عنوانه «ماذا حدث للمصريين بعد عام من التعميم، هاجم فيه القرار قائلاً: «انقضى عام على حدث من أهم الأحداث الاقتصادية التي شهدتها مصر خلال العقود الماضية، حيث أقدمت السلطة الحاكمة على تعميم الجنيه في سبيل الحصول على قرض 12 مليار دولار من صندوق النقد الدولي؛ لعلاج الخلل المزمن في موازنتها المالية، وما نتج عن ذلك من تداعيات كان أهمها ارتفاع المتاعل لكل الأسعار، خاصة مع إقدام الحكومة على زيادة أسعار المنتجات البترولية والكهرباء والمياه، وفي المجتمعات الرشيدة لا بد من دراسة آثار هذه السياسات ومدى صحة التوقعات عن النتائج المستهدفة من هذه السياسات، وليس مجرد إطلاق التصريحات عن تأخر هذه القرارات ثم عن نجاح الإصلاح الاقتصادي الذي تطلبه هذه القرارات، وسنحاول أن نرصد آثار هذا التعميم على المواطن، الأثر المباشر لتعميم الجنيه كان بالمعنى انخفاض قيمة الجنيه وتدهور القدرة

الشرائية له حيث احتاج المواطن لأكثر من الضعف للنقود لكي يشتري ما كان يشتريه قبل التعميم، وبالتالي حدث خلل كبير في العلاقة بين الدخل والأسعار، فقد انهار النظام الذي كان يربط بين الأجر والأسعار، حيث يتحدد الأجر وفقاً للمستوى العام للأسعار وحجم الدعم الذي يحصل عليه المواطن، وهو ما أدى إلى انخفاض مستوى العيشة لكل المواطنين، وهو ما أدى إلى: وقع المواطن المصري الماطون بين شققي الرخي، فالحكومة من ناحية تزيد أسعار الخدمات والسلع البترولية وتؤدي سياساتها إلى خلق أزمات في السلع الأساسية «السكر والأرز مثلاً»، ومن ناحية أخرى يفرض المتجون الكبار زيادات مستمرة في أسعار السلع التي يعتاش عليها المواطن، ونتيجة لهذه الضغوط التي يتعرض لها المواطن الفقير، فقد انعكس ذلك على التغيرات في أنماط الاستهلاك، حيث التحول إلى السلع الأقل سعراً وكل حسب قدراته، فهناك من تحول لاستهلاك هيكل الطيور بدلاً من شراء دجاجة، وارتفع الاستهلاك من النشويات والبقول بدلاً للبروتين الحيواني، خاصة مع ارتفاع أسعار الأسماك، وهو ما يؤدي إلى ضعف الصحة العامة، وانتشار ظاهرة القزم بين الأطفال، «حظ اتحاد أطوال غالبية المصريين إلى قصر القامة»، ونتيجة لانخفاض القيمة الشرائية للنقود انخفضت كمية سلع الغذاء والحرض على يواقي الطعام، وقد يكون هذا أحد السلوكيات السلمية التي عرفناها نتيجة ضيق ذات اليد، وفي غير المثال أدى انخفاض القوة الشرائية للدخل النقدي إلى خفض الاستهلاك من كل السلع والخدمات مثل، الملابس والترفيه ما أدى إلى شحوق حالة من القنوط والكآبة بين المصريين، لتلاحظ في تشسية الوجود وسرعة الانفعال والرذ الغنيف على الآخرين فلم نعد نختمل بعضنا بعضاً والحديث الوحيد الذي لساننا الجميع هو كيف يوفر أدنى الاحتياجات في ظل هذا الغلاء الذي لا ينتهي».

خبر صادم

«الخبر الذي صدم جمال سلطان في «المصريون» كان تلك الحملة الأمنية التي قامت بها وزارة الداخلية من أجل ملاحقة باعة لعبة «البنول» التي انتشرت مؤخراً بين الأطفال والمراهقين، لبساطتها وسعرها البسيط، كما أنها تستخدم أحياناً من الكبار لتخفيف التوتر، وهي لعبة بسيطة للغاية ولا تحمل أي رمزية لأي شيء، وهي ليست جديدة على كل حال، الحملة الأمنية المكبرة على باعة لعبة أطفال كانت مدكش للغاية، ومفيرة للنتكات والتعليقات الساخرة، وهي تستدعي كل ذلك بدون شك، ويبدو أن «التهمة» لم تكن محددة عند الحملة، فقلنا في البداية إنها مراعاة للآداب العامة، وكان التوصيف بالغ الغرابة، فما دخل الآداب العامة في تلك اللعبة العائلية جدا، ثم تطورت التهمة إلى القول بأنها تشكل إزعاجاً لبعض المواطنين، وتهديدا للاستلام الاجتماعي، أو كلام من هذا القبيل، وحتى الآن لا أعرف إلى أين وصلت التهمة، ولا ما هو وجه الاتهام المحدد الذي وجهته النيابة العامة للباعة القنوط عليهم، وإن كنت أجزم أن النيابة سوف تطلق سراحهم جميعاً وبدون ضمانات، لأن الاتهام أقرب للزور، مشكلة لعبة «البنول» الوحيد أن بعض الناشطين وآخرين من الذين يقضون أوقات فراغهم يتسولون على شبكات التواصل الاجتماعي، لطلبوا على تلك اللعبة اسماً سوالياً يحمل لتحميا غير لائق لرئيس الجمهورية، وحصل الأمر على جانب الهزل والسراخ والكوميديا، غير أن الحملة الأمنية استحوذت على المزاج والهزل إلى كوميديا سوداء حقيقية، أن يصل مستوى الفزع والتوتر لدى الدولة وأجهزتها إلى الحد، أو إلى هذا المستوى، كما أن هذه الحملة، أيا كان من أمرها، ستعطي الانطباع الديهني عن توتر النظام وقلقه ولا أقول ضعفه، وخوفه من «خياله» كما يقول العامة في أمثالهم، وبدون أدنى شك فإن الدلالة السياسية لهذه العملية بالغة الأهمية، وبدون أدنى شك فإن الدلالة السياسية الواقعة أنها يمكن أن تعطي «مقياساً» لكل مشغل بالهم العام، السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي، على «سقف» المتاح في البلد للنشطاء العام، وعلى مستوى التثقيف والعصبيه لدى أجهزة الدولة في التعامل مع الشئان العام، فإذا كانت الحكومة تفزع من لعبة أطفال لجرد أن بعض المازحين أطلق عليها اسماً سوالياً، وتقرر مصاداة اللعبة ومنع بيعها والقبح على باعها، فكيف هو حالها أو «سقفها» مع المعارضة السياسية الجادة، أو التي تملك القدرة على إحراج النظام أو مزاحمته، كما أن تلك الواقعة تطرح شكاً واسعاً في قدرة النظام على احتماله إدارة

انتخابات رئاسية حرة وشفافة، وفيها فرص متعادلة أو حتى متقاربة بين المرشحين، هل قلت انتخابات رئاسية؟ أبداً، ولا حتى انتخابات مجالس محلية، فهذا المستوى الذي صدمنا أمس لا يمكن تصور احتمال السلطة لأي منافسة أو مضايقة أو نشاط عام تراه خصماً من رصيدها أو تهديداً لوجودها، مصادر لعبة أطفال تجعلنا أكثر فهماً لقرارات بعض الجهات الغامضة وغير المعروفة حتى الآن، صادرة أو حجب المواقع الإخبارية، التي وصلت إلى أكثر من ثلاثمئة موقع حالياً، بعضها مواقع تتعلق بكرة القدم، ريماراً فيها هذا «الجهد» أيضاً نهد الأمان القومي، أو ربما وجدها منحازة للامهي وهو من مشجعي الزمالك، أو العكس أي، والله، يمكن أن تتصور الأمور عند هذا المستوى، لقد صادروا لعبة أطفال واعتبروها مهددة للسلام الاجتماعي، هل تخيل..».

الكنيسة الأرثوذكسية

وبمناسبة دور أشقائنا الأقباط وأغليبيتهم الساحقة تنتمي إلى المذهب



الأرثوذكسي فقد وجه إليهم وروبير الفارس أمس الأربعاء في «الدستور» نقداً شديداً بسبب تكفيرهم لبابا الطوائف المسيحية مخالفين في ذلك تعاليم السيد المسيح، وقال تحت عنوان «نصلي من أجل الحيوان ولا نصلي من أجل البروتستانت»، وأن بوليس الرسول قال في رسالته إلى أهل كورنثوس نقلاً عن السيد المسيح عليه السلام: «إن كنت أتكلم بالسنة الناس وللملائكة ولكن لييسد لي محبة فقد صرت نحاساً بطن أو صنفاً يرن، وإن كانت لي نبوة وأعلم جميع الأسرار وكل علم وإن كان لي كل الإيمان حتى أنقل الجبال، ولكن ليست لي محبة فليست شيئاً». وإن اطعتم كل أموالي وإن سلمت جسدي حتى أحترق ولكن ليست لي محبة فلا انتفع شيئاً».

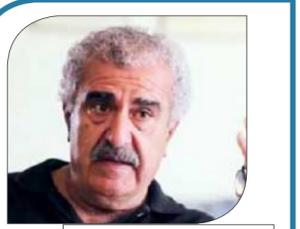
حديث قوي معبر لا نجد له أي صدى في الصلوات الأرثوذكسية التي تطلب وتقيم صلوات لأجل الأرثوذكس فقط، وهو أمر يتكرر في مناهب الأديان الأخرى، التي تصلي من أجل أمتها، بل يدعو البعض على أصحاب الأديان الأخرى، كما نسمع في خطب الجمعة عند المسلمين دعوات ضد اليهود والمسيحيين.

الغريب أنك تجد صلوات الكنيسة الأرثوذكسية متسعة لتشمل الماء والحيوانات لكن أصحاب الطوائف الأخرى أو جميع المسيحيين فلا. فما هو الكاهن الأرثوذكسي يقول في صلواته من أجل السلام في «القدس الإلهي» ما يلي: «وأيضاً فنسأل الله الضابط لكل أبا ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح ونطلب من صلادك يا محب البشر أذكر يارب سلام كنيسةك الواحدة الوحيدة المقدسة الجامعة الرسولية». فيرد الشماس عليه قائلاً: «صلوا من أجل سلام الوحدة المقدسة الجامعة الرسولية كنيسة الله الأرثوذكسية». وفي الطلبة التي تقال في صلوات «أسبوع الآلام» يقول الكاهن: «صلوا واطلبوا عن هذا المسكن وكل مساكين وأديري الشعوب الأرثوذكسيين في البراري والشلوخ السكان فيها وعن طمانينة كل العالم ممساً لكي يحفظنا الرب إلهنا وإياهم من كل سوء ومن كل شر ويغفر لنا خطايانا». ويضيف «صلوا واطلبوا عن أبنائنا المطارنة والأساقفة الأرثوذكسيين لكي مسكان والقاصدة والقوس والشمامسة وكل طغفان الكنيسة لكي يحفظهم المسيح إلهنا ويغفروهم ويغفر لنا خطايانا صلوا واطلبوا عن اجتماعنا هذا وكل اجتماع الشعوب الأرثوذكسيين لكي يباركهم الرب إلهنا، ويكلمهم بسلام ويغفر لنا خطايانا». هذه النصوص تعبر عن فكر أحادي لا يذكر الآخر رغم أنه القريب بالمحبة الذي من من المفترض أن يكون أصحاب المذاهب المسيحية والطوائف المغايرة من بروتستانت وكاثوليك، فما باننا لو طلبنا فعلياً الصلاة من أجل الأعداء أو أصحاب الأديان الأخرى من مسلمين ويهود ويغفر لهم الرب محب البشر، كما تدعو الكنيسة لبنيير عيونهم ويفتح أنهارهم ويهبهم السلامة حقاً ما أبعد وصايا الإنجيل عن رجال الدين أصحاب الحق الواحد والعين الواحدة».

شادية

والى أبرز ما نشر عن الفنانة شادية وكان للكاتب مكايي سعيد أمس الأربعاء في الصفحة الثانية من «المصري اليوم» تحت عنوان «مخاف من الغرير»، «التفكير في الفنانة شادية يثير في النفس مشاعر مضاربة فرغم عدم ارتياحي من اعتزالها الفن وهي في ثروة ضخوخها واكتمالها، خاصة وقد فعلت هذا بدون أن تستشير من أحبها ورفعوا لها أعلى درجات المدد الفني إلا أنني في الوقت نفسه لا أنكر عليها حقها في اختيار نوع الحياة الذي يروقها، وفيه تجد سلاماً وراحتها، ولكن في ما يخص شادية فإن الحديث لا ينتهي عند هذا الحد فهذه فنانة أحبها الناس، لكنهم اتخذوا منها مواقف غاية في الغرابة والاضطراب، فلو كنا سلنا عنها أي عابر سبيل في الشارع لأحط بعشرات الأسياب لحب شادية، وكل أغنية لها تصلح سبباً لهذا الحب هناك من سيذكر لو عته وهو يعيش معها أغنية: «إن راح منك يا عين» ومن تتلمع عينه بالفرح منك: «على عش الحب» ومن ستخض الطرف حياء مع أغنية: «مكسوة منك» كما سيكون هناك من تتمدد عرقه وهو يذكر: «أقوى من الزمان» و«يا حبيبي يا مصر» و«يا أم الصابرين»، ستجد كل الناس تحب شادية من أول أفلامها مع اسماعيل يس وشكوكو ومحمد فوزي وكمال الشناوي حتى أفلامها مع صلاح ذو الفقار ومحمود ياسين ويسرا وحسين فهمي، كل الناس ستدعو لها بالرحمة والمغفرة على قدر ما أسعدت الناس.

يمكنك أن تتقدم خطوة وتسال عشاق فن شادية عن رأيهم في قرار اعتزالها بعد أن أفتعها أحد الشيوخ بأن الفن حرام وهنا سيهولك أن معظم الذين أحبوها وأكبروا ومهبتها سيرحبون بقرار اعتزالها الفن وهجرها دنيا الفسق والرذيلة ما هذا يا قوم؟ أعلاء أنتم أم يكس من من الشيطان؟ كيف يطمون حيا بالفنانة شادية وتكون أغنياتها الجميلة مصاحبة لإياهم الحلو منها والمر وكيف تتخذونها مرآة عاكسة لشاعر الحب واللوعة والمرارة التي شتمتها وكيف تفيض أعيانكم بالدمع وأنتم ترددون معها: «دي نجوم دي المر لا شموع ولا/ الدنيا بيا بتسلى» كيف كل هذا بينما ترون أنها أحسنت عندما اعتزلت وغادرت كل ما أحببتموه فيها؟ هنا نصل إلى النزاع النفسي داخل الإنسان المصري بين حبه للحياة والفن والخير والبهجة وبين خوفه من الشيوخ ورعبه من وعيدهم وهلعه مما ينتظره في الآخرة، بل أنه استجاب لفطرته السلمية فأقبل على السينما والمسرح والمتاحف والمعارض، هذه هي قصة شادية وقصتنا معها هي مثلنا تحب الفن ولم تقدّم طوال حياتها ما يُخجل أو يهين، لكن الشيخ أفزعها وأزعجها وأفتعها بأن الإله يرفض كل ما قدمت وخافت وابتعدت».



حسن داوود*

كانها المعركة الأولى في حرب سوريا

لم تظهر روشاك أحمد ولا مرة واحدة في فيلمها، على الرغم من وصفها له بأنه مذكرات يومية عن الحرب. ظلت دائماً خلف الكاميرا، بل هي، من أجل عشر يوماً ولثنتي عشرة ليلة، كانت تسجي ما أمكنها من هيتها.

ذاك أنهم رجال كلهم وهم، كانت الحرب التي يخوضونها، مسيطرون على المكان الذي تنتقل منه مهاجرتهم. لا أحد سواهم هناك في ذلك الجزء من مخيم البريوك، المباني خالية تماماً، من نساءها ومن رجالها أيضاً. لقد أسرح الساكنون إلى المغادرة، رغم علمهم بأن البيوت، من فور ما تخطى... لا تعود بيوتهم، حسبما يقول قائد فرقة المقاتلين، هم، فريق المقاتلين، ودهم وإن في ذلك الشارع. عشرة رجال أو أكثر قليلاً، حتى أنهم لم يكونوا منتظرين أن يشاهد أحد عرضتهم وهم يتظاهرون ودهم، رافعين يداهم وإعلاماً، وهاتين يسقط النظام. في الشارع المواجه، هناك على بعد ثلاثمائة متر، هناك في صف المباني المقابل، رجال النظام القاطعون مدخل المخبم بالتحصن. لم نشاهد منهم أحداً، فقط بقع ضوء بيضاء تلتصق على شاشة التلفاز، تشير كل بقعة منها إلى أن هذا جسم حي، ساكن أو متحرك. هي آلة تشبه، باستثناء شاشة التلفاز، آلات إبقاء الكهرياء مضبوطة في البيوت، وقد عثر عليها أحد المقاتلين أثناء إعدادهم لخطة هجومهم. ونحن، مشاهدي الفيلم في صالة سينما صوفيل، رحنا نتساءل كيف كان يمكن لهؤلاء المقاتلين المعارضين للنظام، أن يقوموا بعملهم تلك لو لا تلك الآلة. ذاك أنها بدت، من لحظة ما ركزت مطلة على المباني المقابلة، حيث جنود النظام، كما لو أنه عهد إليها بأن تقوم بأكثر العمل، لكن، وعلى كل حال، لم توفق هذه الآلة حيث كان يفتشل المقاتلون من دونها. من يتحكم هؤلاء من قسص القاصين، إذ كان هؤلاء يردون على الناب بمجرد ما تثرز أولى الرصاصات. كانت الحرب، بالنسبة إلى مقاتلي المعارضة هؤلاء، المنتسبين إلى الجيش الحر، حسبما ذكر في التعريف بالفيلم، ما تزال في أزلها. إن ذاك في 2013 سنة تصوير الخرجة روشاك أحمد لمشاهدتها تلك كان لا بد بأن، بعد فشل الهجوم، أن يُقبل العرّض الذي تقدمت به جبهة النصرة لجموعه المقاتلين، وهو أن تُتجه شاشة محملة بالمتجرّات، إلى حيث بنيات العدو الثلاث، ويجرحوا سائقيها الانتحاري هناك.

وقد تمكّنت المخرجة الشابة من تصوير الانتفاخ الضخم في لحظة، لم يكن صورته راعداً كفاية ولم تكن بالغة الضخامة كلثة النار التي أهدتها. لكن البنيات الثلاث تدمرت، وقتل من فيها، وقد رأينا سباق أدهم بين الركام الذي، لتصوره، تقدمت المخرجة، حاملة كاميرتها الصغيرة، إلى مقربة من دماره.

هو انفجار واحد، أو انفجار أول، لكنه قفز بالحرر فقرة ضخمة إلى الأسفل، بل إنه اقترح على المخرجة أن توقف فيلمها عنده، راضية تعدي الخط الذي كانت الأمور فيه كأنها جارية بين هوة المقاتلون الهواة الذين، حتى قائدهم، كان قد ترك دراسته في الجامعة ليلتحق بالظاهر والإحتجاج أولاً ثم بالقتال العسكري. وهي أيضاً، روشاك أحمد، الهاربة هي أيضاً، تعدى بها الانفجار إلى ما لم تكن تستطيع خوضه. قالت لجمهور سينما صوفيل، بعد عرض الفيلم الذي استغرق نحواً من ستين دقيقة، إنها غادرت من بعده، بل هاجرت إلى ألمانيا، تاركة الأشرطة التي صورتها، أربع سنوات، حتى 2017 حيث بدأت بالعمل لجعلها فيلماً وثائقياً. لكن أين هم أولئك الذين عاشت بينهم، وإن من وراء كاميرتها اثنتي عشر يوماً ولثنتي عشرة ليلة؟ قالت في محادثة ما بعد الفيلم أنها لا تعرف أين هم الآن. ربما قضا، ربما هاجر بعضهم إلى أوروبا مثلاً، أو ربما ما زال بعضهم على قيد الحياة. هكذا تركنا، نحن من كنا نشاهد كيف كانوا يعدون لمعركتهم تلك، بدون أن نعرف إلى ماذا انتهوا. لكن أغلب أن الحرب تعذّتهم، مسرعة هكذا إلى استبدالهم بأخرين يحسنون بشاحنة واحدة، وسائق واحد، وأن يخرجوا ثلاثة أبنية ويقتلوا كل من كانوا يتحصنون فيها.

لقد تعذّتهم الحرب مرات كثيرة وليس مرة واحدة، وذلك بفقرات سريعة حتى لتبدو فصولها مسابقة بعضها بعضاً، وصوراها وطايرها وسفن محاصرة ودول كبرى متنازعة وهجرات متسعة التطاق بمئات الأضفاف. قبل ذلك، في الفيلم، بل في سيقاها الذي قطعته شاحنة جبهة النصرة، كان ما في حوزة المقاتلين رصاصات لا تكفي لخوض معركة، وثلاث قذائف مدفعية، سقطت إحداها ولم تطلق، وقد استمرت من مقاتلين في حيّ مجاور، الحرب التي كلما تقدمت مراحلها صارت جارية بين غرباء مجهولين، بين من لا تحتويهم كاميرا صغيرة كتلك التي حملتها روشاك أحمد.

ربما كان بين الحاضرين في صالة السينما بعض من أتبع له أن يشاهد ذلك الفاصل الأول من حرب لبنان، في سنة 1975 أو 1976، حين كان على المقاتلين أن يبذلوا قدراً كبيراً من جهد التقليد والتشبه لكي يظهر على مثال ما هم المقاتلون الحقيقيون. كانت تلك فترة قصيرة على كل حال إذ ما لبث آخرون أكثر بأساً أن تولوا المهمة عنهم. عرض فيلم «12 يوماً 12 ليلة» ضمن مهرجان الأفلام حول حقوق الإنسان والهجرة، في سينما صوفيل في بيروت، كما قدمت أفلام منه في مدينتي حمّان والنبطية، في الفترة من 2 إلى 4 تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري.

* روائي لبناني

تنويه واعتذار

ورد خطأ في عنوان مقال الكاتب صالح الزروق المنشور في عدد أسس الأربعة: الجانب الذاتي في رواية «العين الثالثة» للإردنية صبا مطر والأصح أن صبا مطر كاتبة عراقية تقيم في الدنمارك، لذا اقتضى التنويه والاعتذار.

العراقي «حسين البندر» يخوض «رحلة في قوارب الموت المطاطية»

«كانت ترعيني فكرة أن تنتهي حياتي في أي لحظة، بانفجار سيارة مفخخة أو عبوة ناسفة على الطريق، بطلقة لسدس كاتم الصوت يحمله رجل لا يعرف القراءة والكتابة، يفتكني فقط لأنه يريد ذلك، أو يذبح على الهوية بطريقة مروعة، فتبكي أُمي وتشعر بالرجح على مدى حياتها، أه كم كنت أتأمل لذلك، أزهقتني الفكرة باكملها، وصرت أحاول إنقاذ نفسي من الأذى، فكلنا بالطبيعة البشرية نتجنب الألم ونبتعد عن النعته».

الشاعر العراقي الشاب، الذي لم يتجاوز الاثني والعشرين ربيعاً آنذاك؛ أي قبل عامين من الآن، لم يكن له تصرف ذلك الخيار وهو يعبر بحر «إيجيه»، بين تركيا واليونان، على قارب مطاطي، وهي القوارب التي تُسرعان ما عُرفت بـ«قوارب الموت»، وإنما وجد نفسه يحيا في صلب تلك «الساعة» وهو يتوجه إلى أوروبا، هارياً من بلاد، منتقلاً من جحيم السى آخر في ماراثون جماعي ضم مئات الآلاف من اللاجئين، أمام أنظار العالم كله، في قياة مديدة، قياة خارج التقاويم وخارج التاريخ، ومن ثم خارج القيم الإنسانية كلها.

الخوف

ما الذي يدفع شاباً في مقتبل العمر لى يغادر بلاده؟ أهله وشوارعه وأصحابه؟ يجيبنا حسين البندر في كتابه «عرق غير مؤكسد... رحلة في قوارب الموت المطاطية» قائلاً: «فقد بقيت أسير في الشوارع الفرعية للعاصمة، وأجلس في أماكن قسية في المقاهي والمطاعم، كل ذلك خوفاً من السيارات التي سيدت انفجارها دويًا هائلًا في الأضواء، وحتى لو كنت في البيت، فإن الستائر والشبابيك تستهزئ، فويبا مرعباً لم اصراع أحداً فيها، وكان أحد حلواني أن الأزم البيت كي لا ينكشف امرى في مجتمع يكون فيه من العيب أن يخاف الرجل من شيء، لكننا سيارة ملغومة تمشي قربنا بلا سادة، وستحدث دويًا مرعباً لا تشفى إنذاك منه إلا بعد جهد».

الجهل والاعتراب

ثم يأتي (الجهل).. «كان المجتمع منهاراً تقريباً، وتمجيد الحرب على أوسع نطاق سسمه له، وكنت أعيش في بقعة جغرافية يملؤها الجهل، لدرجة أنك تستمع من يشير إليك ضاحكاً حين يراك تحمل كتاباً.. وهو ما يقود إلى الشعور بالاعتراب». «كنت قد قرأت في مواضيع شتى ما يسمى بالاعتراب الداخلي، ولم أكن أفهم معناه بدقة، لكنني شغته بما يكفي في ما بعد، لأستطيع أن أكتب عنه، وهو ما قاده لما يُسمى بشحاعة اليأس، وهي الشحاعة التي تتولد من اليأس المطلق.. «ستكون هجرتي هي تلك الفكرة التي تتقني أربع سنوات، هجرة يكون فيها القرار ترك كل شيء تماماً، والسير قدما بدون التفات إلى الوراء». كذلك فإن شحاعة اليأس هي الوحيدة التي تستحسب النظر، قرار الرحيل أو البقاء إلى إشعار أو انفجار آخر، فها هو يقتر، إلى بلاد من مقعد بالطائرة وهي تغادر، «شعرت بأن شيئاً ما يتصل من روحي، شيء غريب يريد أن يبقى هنا، أمام هذا المكان الحنون والقاسي في آن، وشيء آخر يريد أن يغادر بلا رجعة، كنت أفق حائراً بين هذين الشئيين اللذين جعلاني متصلاً ومفترقا، فبكتت وعانقت حياتي».

الإنتم

يستغرب البندر وهو في زحام رحلة هروبه، بأن عليه أن يُثبت ويؤكد حبه لبلاده ووطنها هو الذي خلفها وتخلي

عنها: «أنا أيضاً أحب العراق وأقول ذلك.. لماذا يريد المهاجر أن يقول إنه يحب بلده عندما يهاجر؟ لماذا يتولى لديه ما يشبه الشعور بالإنتم عند ترك البلاد؟ اعطني بلداً واحداً لم يهاجر أبناؤه وقت اندلاع الحروب، كان الإمام علي بن أبي طالب يقول: «خير البلاد ما حملك»، لماذا يجب علي أن أبر هجرتي بالقول إنني هاجرت، ولكنني أحب بلدي وليس لي ذنب؟ أهاجر ومذنب في الوقت نفسه؟ ما هذه الحياة القاسية»، مهاجر كتّيب ولكن بحس كوميدي أيضاً!

اللاعودة

يشعر حسين البندر بعدها برواية وقائع هروب جماعي مُعلن، فيصف تركيا وكيف تحولت إلى محط للنازحين من مواطنهم التي تحترق: «كانت تركيا غريبة هذه المرة بفعل حركة الهجرة، الشرطة منتشرة وتعرف مسا الذي يجري، كانت من أمام الجموع التي تتباحث عن التهريب بدون أن تفعل شيئاً، صارت تركيا مثل محطة قطار تربط مدناً مهمة، أتاس تغادر وأتاس تصل لتغادر وهكذا، رأيت علاقات تاناً في الساحات العامة والحدائق وعلى الأرصفة، في أزيمير وإسطنبول بانتظار اتصال من مهرب يرميهم في البحر، كنت متفكاً من مهرب على تهريسي خلال يومين من وصولي إلى تركيا، وهذه هي المرة الأولى في حياتي التي تتعامل مع نوع من البشر هكذا...» ثم «كانت الأخبار صاخبة عن الهجرة في الإعلام العربي والغربي، إذ كانت صور الغرقى تملأ الصحف والتقوات وسائل التواصل الاجتماعي في كل مكان.. نعم، فقد كانت حجرة شعوب بكاملها من بلاد إلى بلاد، ومن قارة إلى قارة، ولعبور لا بد من عبور الأسوار الفاصلة ما بين القارات وهو بحر «إيجيه» الذي يفصل بين أوروبا (اليونان) وآسيا (تركيا)، البحر الذي ظلت على مياهه آلاف الجثث التي صعدت أزواجها إلى السماء بدون أن تطأ أقدامها شوارع أوروبا.. في هذا الفصل من سرد مغامرتي، قدم حسين البندر وصفاً يُهلل الأتفاس، بدءاً من ما قبل التهريب وشراستها ولاقائتها، مروراً ببعض لسقطات الانطلاق، ثم يدفغ أكثر ويهي آخر نقطة على الحدود البحرية بين تركيا واليونان؛ نقطة اللاعودة.

رحلة الموت

ثم الوصول إلى السزورق المطاطي الذي لا يسع أكثر من سبعة أشخاص، وبينما يحشرون فيه 58 شخصاً، ومن لن يغرق منهم فسيفسكون بلا شك على حافة الغرق: «أفتك تماماً لأرى الأرجل بوضوح، وهي تنفخ البلم بواسطة البمب، ليتم بعد ذلك إنزاله إلى الجرف وإصعادنا فيه،

بتعبير أدق، لتدفعنا أيادي المافيا لعرض البحر الهائج، وعندها اعترتني رهبة قاتلة من هذا الشيء المطاطي ومن الجسر، فقد كنت أعتقد أن أرضيته صلبة نوعاً وأنه بحجم أكبر، لكنه كان صغيراً وغير جدير بالإبحار بأربعين شخصاً على الأقل، وفي بحر إيجة.. هكذا يغرق البشر إنن، وهكذا يقول لي المهرب «نسبة غرقكم 90%»، عرفت الآن ماذا يعني صعود البلم



حسين البندر



قوارب اللاجئين إلى أوروبا



قوارب اللاجئين إلى أوروبا



الراكضون

وخيرت رهبة البحر الهيبية، كان منظر المافيا مخيفاً بالإضافة لذلك، أشكال غريبة بأجساد مليئة بالنسود وضربات الموسيقى والوشوم، لغات غريبة، يحملون مسدسات وسكاكين، يضربون كل من يتلمخه الخوف ولا يستطيع الصعود إلى البلم، من يرفض الصعود لخوف تملكه، يُضرب ليُجبر على الصعود، فُرت حينها أن تغلب على خوفي، وأنهب سمساعة الشباب في إنزال البلم ونفخه، إنها أرجل قوية للنفخ، ورغبة ضعيفة للصعود، كنت مجبر، فبدأت أعملت أمر كالمافيا لا تعرف ماذا يعني شعور الخوف، وكل مهم هو استسلام المال وعدم كشف النقطة».

الراكضون

«انتبهت إلى ظاهرة غريبة، هي أن كل المهاجرين في الرحلة يركضون عند الوصول لأي مكان.. لم يسبق لي أن شاهدت مهاجراً يمشي ببسطه أو حتى على مهل، لم أكن أعرف سر هذا الركض عند الوصول، أهو اللحاق بركب الآخرين؟ أم الخشية من اغلاق الأبواب؟ الجميع متاهب للركض نحو المجهول، وكنت أفق بين الحشود منتظراً ساعة الركض العظيمة تلك التي سوف لن تنساها في حياتك، وما أن أوعز المشرفون على البخرة بالنزول، حتى تدافع العراقيون والسوريون بسرعة وصياح عال، فرحين وراكضين، وبدات النساء تصرخ وتتقدم لأن الشباب

من وحي الحرب الأهلية الإسبانية التراجيديا الإنسانية كما صورها «أنطونيو بويرو بايخو»



الطابع البريدي الذي صدر في إسبانيا في الذكرى الثوية الأولى لميلاد بايخو

المناسوية، فرؤيته للعالم هي رؤية تختلف عن الرؤية المادية البحتة، بل هي نموذج من التفكير الطليق على غرار الفيلسوف الإسباني ميغيل دي أونامون.

الدراما التاريخية

تعد أهم المميزات الأساسية للدراما المستوحاة من التاريخ هي القدرة على الربط بين الماضي والحاضر، وهنا تكمن مقدره بايخو في الوساطة التراجيدية بين الزمَين: تمسرحياته «حكاية سلم» (1949) و«الظلام المتهب» (1950) تعتبران تقصياً مهووساً للظرف التراجيدي للإنسان كعصر بارز من عناصر التاريخ، بل إننا نجد هذا الهاجس في تقصّي عامل الزمن في مسرحيتين أخريين شهيرتين للكاتب وهما: «الحاكم للشعب» (1958) و«الانفجار» (1974). إن الفرق بين «الضمير المعتقدي» و«الضمير التراجيدي» لا يتحصّر في تقبيل الحقيقة أو تغييرها، بل على العكس من ذلك يمكن في عدم قبول الانتراخ، ونفسه على خشية المسرح، وبالتالي نجعل المنفرد مشاركاً بالضرورة في البحث عن الإجابة، ليس على خشية المسرح وحسب، بل في الحيز التاريخي والزمني كذلك، والإجابة هنا رهينة بطبيعة الحال بمقدرة وكيفية تلقي المنفرد للسؤال وفهمه واستيعابه، وإذا تأملنا مسرحيات بايخو سوف نجدنا حافلة بهذا التساؤل التاريخي، فتعدو بايخو تراجيدياً وسيلة مفتوحة لا مغلقة، لأنه بذلك يستبدل مفهوم التراجيديا بالحربية، نحواً لا يهاها إلى المحور الحركي التراجيدي للتاريخ، وتعدو المسألة الممتدة بين الكاتب والمثلي للنص هي المسافة القائمة بين «الضمير التراجيدي» وتساؤله «الضمير» وجوابه ولذلك تتحول الدراما إلى حقيقة تاريخية، ويظل المنفرد وحده باستطاعته تحطّط الحواجز وتجاوزها وإيجاد الحلول المناسبة للصرعات الحديثة في سياق التاريخ.

بهذه الخاصية المتفردة مراتب عليا من الجمالية اللغوية في سلاسة تعبيرية، وطلاقة وتلقائية وعفوية، ذلك زمن تتسم بالألم، والحزن، والبؤس، والشقاء، والفقدان خلال الحرب العالمية الثانية من جهة، ثم إبان الحرب الأهلية الإسبانية من جهة أخرى، التي جعلت شعباً واحداً يدخل في عراك دام، ومواجهة عاتية، وفي عداة سافر في ما بينه وبين مختلف قناته، وطبقاته، وأطيافه، بسبب أيديولوجيات سياسية مستوردة ودخيلة، ولقد صور لنا بويرو بايخو في أعماله المسرحية مواقف درامية وأمسالية مؤلمة لهذه المواجهات وهذا التناطح، كما سلط الأضواء على العديد من التناقضات التي كانت تعيشها إسبانيا في ذلك الحين، وعن الصراع ليس بين ما هو وأقد أو وارد، أو أصيل، بل كذلك بين التقاليد والعادات المتوارثة، والتطلع نحو الانفتاح، والمعاصرة والحدادثة في مختلف مناحي الحياة.

الظلام المتهب

يكمّن تنوع مسرح بايخو كذلك في توحيده، فعلى الرغم من تعدد مسرحياته، واختلاف عناوينها، وتباين مضامينها إلا أنها دائماً كانت تصب في مصب واحد وهو معاناة الإنسان، ومأساه، وتناقضاته، وتعتته وتكبره، وأخيراً احتراقه في ظلام داسم، متوقد، حارق



مشاهد مسرحية «الظلام المتهب» أو الظلام الحارق يعبر عن رغبته العميقة في أن يصبح مصيبراً، نرى في مسرحيات بايخو التفرجين (نحن) في المرة ويعلنا كيف لا نخشى ولا نخجل مما نرى أو يترأى لنا فيها، لأنه يضع أمامنا مركزاً لتعليم الشباب كيف عميان منذ الولادة، وتطفو على سطح المسرحية حقيقة مرّة فمادها تكرار حقيقة العمى لدى هؤلاء، وجعلهم يعيشون في قاعة محدودة لا تعود القاييس المتفق عليها بالنسبة لهؤلاء الذين أصبحوا بهذه العاهة، وفي بداية موسم دراسي جديد يلتحق بالمرکز طالب يدعى إغناسيو الذي سوف يعارض ويناهض بشدة الأناذيب الرسمية التي يروجاها المرکز حول العمى، والقول جهاراً وبكل جراءة أنه أعشى كما أن جميع الذين يتابعون دراستهم في هذا المرکز هم عميان كذلك، وأن مهمهم الأول الآن هو رغبته في أن يصبحوا بمفصرين، أي أن يروا العالم مثل سواهم من البشر. ويشير الناقد الإسباني ريكاردو دوفيش إلى: «إن العمى هنا هو رمز لحدودية الكائن البشري، وإن الرغبة في الرؤية أو النظر تعني التطلع نحو المطلق والخيال، وهذه هي الماتجح الأساسية لفهم هذه المسرحية وبشكل عام لفهم مسرح بايخو في مجمله، ففي هذه المسرحية التراجيدية يسعى البطل وزملاؤه إلى الرؤية، رؤية العالم وأن بعض العاهات الجسدية أو النفسية (العمى) الجنون، الصمم، على سبيل المثال في عمى العديد: العذبة، الوحدة، الانتاب، المعاناة، أي عدم التمكن من معرفة الحقيقة أو رؤيتها إنما تعني تفجير المسألة الإنسان في أسمى معاني الصراع الدرامي عنده، وهنا يمكن ما يسمى بالواقعية الجديدة أو الواقعية الاجتماعية في الأب العاقر، ومسرح بايخو يحفل بهذا الاتجاه، ذلك أن مسرحه بالأساس هو مسرح رمزي، وواقعي، وإيحائي في آن، فعندما كان البطل في أحد

مريد - «القدس العربي»

من محمد محمد الخطاي:

«لقد قبض لنا القدر أن نعيش أزمنة صعبة، وتجارب مريرة، وكان الخطر الداهم المحدق يترص بنا في كل حين سواء إذا تحدثنا أم التزمنا الصمت»، (من كلمة «بايخو» عند استلامه جائزة سرفانتيس عام 1986).

لم يتقطع الحديث في الأوساط الأدبية والمسرحية في إسبانيا، وفي العالم الناطق باللغة الإسبانية بعد الاحتفالات التي جرت على امتداد العام الماضي بمناسبة الذكرى الثوية لميلاد الأديب والمسرحي الإسباني «أنطونيو بويرو بايخو» (29 سبتمبر/أيلول 1916 – 29 أبريل/نيسان 2000)، الذي يعتبره بعض النقاد الإسبان من أبرز كتّاب المسرح الإسباني المعاصر في النصف الثاني من القرن العشرين

السبع العجاف

خلال الحرب الأهلية الإسبانية التي اندلعت عام 1936 وحطت أوزارها عام 1939، ونظراً لمعارضة بويرو بايخو الصارمة لنظام الجنرال فرانسيكو فراكو العسكري والديكتاتوري، وتأييده العلني للجمهوريين رُج به في غياهب السجون لمدة سبع سنوات، وكان لتجربة هذه الحرب الأهلية الإسبانية الضروس التي عاشها، وتجربة السجن الزرية التي عاناها وعاشها على شخص، وعانى منها الكثير من نظرته المثقفين والشعراء والكتاب والإدباء، تأثير بليغ على نفسه، وعلى أعماله التراجيدية، وإبدائه المسرحية، ومن ثم جاءت مناهضته الشديدة للرقابة في مجالات الفكر، والكتابة والتأليف، وبقاها المستميت عن الحرية والانفتاح، وإحساسه العام بمأساة الكائن البشري، حيث انعكست كل تلك المشاعر، وتجلت هذه المعاناة والإخفاقات في مختلف أعماله الإبداعية، المسرحية منها على وجه الخصوص.

شاهد على أهوال عصره

كان الكاتب أنطونيو بويرو بايخو شاهد عيان على مختلف الأحداث، والمآسي الدموية الأليمة، والوقائع المناسوية التي طبعت عصره الكتّيب، وزمه الشاحب الذي عاشته بلاده إبان الحرب الأهلية الإسبانية، والتي تركت آثاراً بليغة في مختلف أعمال وإبداعات الكاتب والشعراء، والمبدعين الإسبان الذين عايشوا هذه الفترة العصيبة من تاريخ إسبانيا المعاصر، من أمثال فيديريكو غارسيا لوركا، ورفائيل البرتي، والرسام باولو بيكاسو، وماريا تامبرانو، وخورخي غين، وفيسنتي الكسنديري، وميغيل دي أونامونو وسواهم، كان بويرو بايخو كاتباً ملتزماً في مسرحه، وفي مختلف كتاباته وحياته نحو قضايا الإنسان ومعاناته، وقد أصبح بذلك من أشهر الكتّاب المسرحيين في إسبانيا، ومن ثم تنفجر في أعماله المسرحية معاني الاحتجاج، والإدانة والانتقاد، والسخط والنمرذ والثورة والتطلع نحو السلم والتحرر والانتقاد، ويقدم ما كان بايخو حريصاً على رواية الأحداث التاريخية خلال هذه الحرب المقوفة برمزية عميقة، كان كذلك حريصاً على انتقاء أسلوب أنيق ومبسط يتوافق مع استعمال الرموز، والإبحاءات هروبا، وفرارا وتصالاً من الرقابة الفاشستية في عصره، فكان يلجأ إلى استعمال التعبيرات العامة الموحية والموقفة المستوحاة من لغة الشارع اليومية، في أسلوب يعتمد على التركيب اللغوي المزجي البسيط، وقد أترك

المخطوطات اليمنية: تراث نفيس ومصير مجهول تحت نير الحرب

صنعاء - «القدس العربي»

من أحمد الأغبري:

العيشية المتردية للتصرف بما في حوزتهم من مخطوطات، يتجاوز حجم مخزونها ما بحوزة المكتبات الحكومية، وفق مصادر رسمية.

مصدر في «دار المخطوطات» في صنعاء، طلب عدم ذكر اسمه، أوضح لـ«القدس العربي» أن قطاع الكهرباء وتوقف صرف الموازنة التشغيلية للدار، جراء الحرب، تسببا بتعطيل معظم أعمال الدار، وفي مقدمتها أجهزة النظافة، التي كانت تعمل بشكل يومي داخل الدار، كما توقفت كافة أنشطة الدار الرئيسية، وفي مقدمتها: توثيق وفهرسة وصيانة وترميم المخطوطات وغير ذلك، معتبرا توقفها «مشكلة كبيرة وتهديدا كبيرا»، وكانت جهود حماية المخطوطات في الدار قبل الحرب قد أسفرت عن صدقة أربعة آلاف مخطوطة، فيما ما زالت عشرة آلاف مخطوطة بدون صناديق، وهو ما يهددها بالتلف في ظل توقف أعمال التنظيف، كما تسبب انقطاع الكهرباء بتوقف نظام المراقبة الإلكترونية عبر الكاميرات، وباتت الدار تعتمد، فقط، على حراسة الشرطة. ويخزن الدار، وفق أحدث معلومات ما قبل الحرب، (48) ألف مجلد ومخطوطة موزعة في أقسامها، منها: (13) ألف مخطوطة بالإضافة إلى (15) ألف رق والبقية مجلدات.

وكانت «دار المخطوطات» في صنعاء قد أطلقت مشروع فهرسة لمخطوطاتها خلال فترة ما قبل الحرب، أنجزت فيه فهرسة نحو ألف مخطوطة، ومن ثم توقف المشروع، وما زال هناك زهاء (12)

الندماكية، التي ورد ذكرها في كتاب «من كونها غن إلى صنعاء» 70 صندوقا تضم في داخلها مخطوطات يمنية من مختلف العلوم، ولم يعرف أو يكتب عنها شيء حتى يومنا هذا؛ نظرا لندى الوعي بأهمية هذا التراث، وعدم وجود من يهتم بهذا الكم الهائل من المخطوطات.

وحسب مؤرخين فإن القرنين الـ(19) والـ(20) شهدا عمليات تهريب واسعة للمخطوطات اليمنية، التي أصبحت مجموعات منها في مكتبات أوروبية وأسيوية وعربية. وفق المصادر فإن مكتبة (النيوزيانا) الإيطالية تحتوي ما يقرب من سبعة آلاف مخطوطة من المخطوطات اليمنية، فيما تحتوي مكتبة الكونغرس الأمريكية أكثر من ثلاثة آلاف مخطوطة منها سبع مئة مخطوطة نادرة، فيما تضم مكتبة المتحف البريطاني زهاء ألفي مخطوطة، بالإضافة إلى آلاف أخرى في مكتبة (الاسكرايل) الإسبانية، ومكتبات وأرشيفات أخرى في مدن وبلدان عديدة.

وشهدت «دار المخطوطات» في صنعاء عددا من السرقات منها سرقة رواقها الموزع اليمني الراحل إسماعيل الأكواع كاتب السطور؛ وتمت في بداية تسعينيات القرن الفائت، وتمت فيها سرقة نحو (14) مجلدا مخطوطا نفيسا من مكتبة الدار في الجامع الكبير في صنعاء.

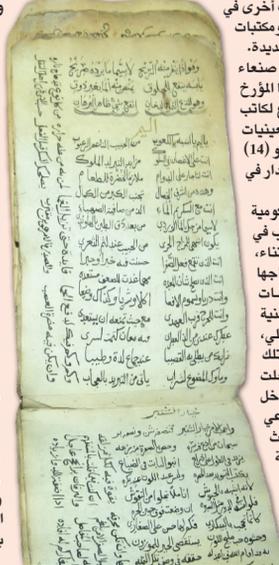
وعلى الرغم من الجهود الحكومية التي بذلت خلال فترة ما قبل الحرب في مجالات التوثيق والفهرسة والاقتناء، إلا أنها ظلت جهودا محدودة لاحتياجها لتضاريف جهود قطاعات ومؤسسات مختلفة وفق استراتيجية وطنية تعالج وضع هذا التراث بشكل كلي، وترقي بالوعي العام إزاءه، فتلك كانت المهمة الأهم لكنها غابت؛ فتخل عنها اليوم المشكلة الأخطر: تداخل الاختصاصات المؤسسية وغياب وعي مجتمعي وحكومي بقيمة هذا التراث باعتباره ثروة وطنية وقومية وإنسانية.

وكما سبقنا الإشارة؛ فما يخاف من مخاطر الحرب على المخطوطات في اليمن، هو أن وعي المواطنين والمؤسسات

أرجعت مصادر، عدم حصر تراث اليمن من المخطوطات إلى الحجم الكبير لهذا التراث، وتناثره في مناطق البلاد، وفي ضعف الإمكانيات وتعدد وتداخل اختصاصات المؤسسات المعنية وغيرها من المشاكل، كما أن تناثر هذا التراث في مناطق البلاد مع محدودية جهود التوثيق واتخاها، وعدم وجود مؤسسة واحدة معنية وتشريع واضح وصارم ووعي حكومي مُدرك لقيمة هذا التراث وغير ذلك، قد تسبب في تكريس معاناة هذا التراث من الإهمال خلال العقود الماضية، ما كان سببا في تسرب بعضه لأيدي لصووص التاريخ ومغايا التراث، الذين بدورهم سرّبوه ويسربونه لبلدان كثيرة، من خلال أنشطة منظمة لعصابات مرتبطة بمزادات عالمية. وبالتالي فإن الحرب الأهلية تصاعف من هذه المخاطر، في ظل استمرار تراجع مكانة الدولة وضعف السلطات القائمة وتعددها وتجاهلها لأهمية هذا القطاع، في ظل الأوضاع المعيشية المتردية، وما قد تفرضه تداعياتها، سواء على صعيد دفع المواطنين إلى بيع مخزون مكتباتهم للصوص، أو على صعيد ما قد يتعرض له هذا التراث المكتبات الحكومية من مخاطر السرقات والتلف. وفق مصادر فإن تاريخ نهب وتدمير المخطوطات اليمنية ما زال مجهولا، إلا أنه يعود سنة، وتحديدا إلى القرن السابع عشر، حين أخذت بعثة (نيبور)

تواجه المخطوطات اليمنية، تحت نير الحرب، مصيرها مجهولا في ظل ما تعانيه مكتبات هذا التراث في عموم البلاد، من تحديات ضاعف من مخاطرها استمرار ضعف الدولة وتعدد سلطاتها وتراجع اهتمامها بما دون الحرب. الحديث عن المخطوطات الحديثة بتراث المخطوطات هناك، جراء الحرب، هو حديث عن تهديد يتعرض له أكبر تراث مخطوطات عربي، ويضاعف من فداحة هذه المخاطر، وفق باحثين، أن هذا التراث لم يحظ بما حظي به تراث مخطوطات البلدان العربية الأخرى، من اهتمام أصبح معه تراث معظم تلك البلدان أمنا، بينما تراث المخطوطات في اليمن لم يستكمل ترميمه وتوثيقه ورفقته الإلكترونية وفهرسته وتحقيقه وطباعته ونشره؛ بل لا يتوفر عنه حصرا كاملا أو رقما كليا، ولا يضمه أو يديره مجمعا شاملا؛ إذ ما زال هذا التراث متناثرا في عموم البلاد بين مكتبات حكومية تحت سلطات متعددة، بالإضافة إلى مكتبات مواطنين، وبالتالي فإن تعرض هذا التراث لأي من مخاطر الحرب؛ قد يؤدي برصيد ثقافي باهظ الثمن من تراث هذا البلد وهذه الأمة.

مثل اليمن، في مصر ما بعد عصر الإسلام، مركزا مستقرا انتقل إليه الكثير من كنوز التراث العربي المخطوط من بلدان المراكز العربية التي كانت تعيش حينها صراعات سياسية وثقافية، تنتشر المخطوطات في كل مناطق اليمن وأبرز أماكنها: المدارس والجامعات والمكتبات الشخصية والمكتبات الحكومية، وتشتمل المكتبات الحكومية للمخطوطات في: دار المخطوطات في صنعاء والمكتبة الشرقية للجامع الكبير في صنعاء، مكتبة الإحاف في محافظة حضرموت/ شرق اليمن، التابعين لوزارة الثقافة، بالإضافة إلى المكتبة الغربية للجامع الكبير في صنعاء التابعة لوزارة الأوقاف. ويعد «دار المخطوطات» في صنعاء أكبر مركز ومكتبة ومرجع للمخطوطات على مستوى البلد، ويعد التهديد الذي تفرضه الحرب على مخزونه ليضملا كافة مكتبات المخطوطات في اليمن، بما فيها مكتبات المواطنين، الذين قد يضطرون بسبب الظروف



الجامع الكبير في صنعاء. وعلى الرغم من الجهود الحكومية التي بذلت خلال فترة ما قبل الحرب في مجالات التوثيق والفهرسة والاقتناء، إلا أنها ظلت جهودا محدودة لاحتياجها لتضاريف جهود قطاعات ومؤسسات مختلفة وفق استراتيجية وطنية تعالج وضع هذا التراث بشكل كلي، وترقي بالوعي العام إزاءه، فتلك كانت المهمة الأهم لكنها غابت؛ فتخل عنها اليوم المشكلة الأخطر: تداخل الاختصاصات المؤسسية وغياب وعي مجتمعي وحكومي بقيمة هذا التراث باعتباره ثروة وطنية وقومية وإنسانية.

وكما سبقنا الإشارة؛ فما يخاف من مخاطر الحرب على المخطوطات في اليمن، هو أن وعي المواطنين والمؤسسات

أرجعت مصادر، عدم حصر تراث اليمن من المخطوطات إلى الحجم الكبير لهذا التراث، وتناثره في مناطق البلاد، وفي ضعف الإمكانيات وتعدد وتداخل اختصاصات المؤسسات المعنية وغيرها من المشاكل، كما أن تناثر هذا التراث في مناطق البلاد مع محدودية جهود التوثيق واتخاها، وعدم وجود مؤسسة واحدة معنية وتشريع واضح وصارم ووعي حكومي مُدرك لقيمة هذا التراث وغير ذلك، قد تسبب في تكريس معاناة هذا التراث من الإهمال خلال العقود الماضية، ما كان سببا في تسرب بعضه لأيدي لصووص التاريخ ومغايا التراث، الذين بدورهم سرّبوه ويسربونه لبلدان كثيرة، من خلال أنشطة منظمة لعصابات مرتبطة بمزادات عالمية. وبالتالي فإن الحرب الأهلية تصاعف من هذه المخاطر، في ظل استمرار تراجع مكانة الدولة وضعف السلطات القائمة وتعددها وتجاهلها لأهمية هذا القطاع، في ظل الأوضاع المعيشية المتردية، وما قد تفرضه تداعياتها، سواء على صعيد دفع المواطنين إلى بيع مخزون مكتباتهم للصوص، أو على صعيد ما قد يتعرض له هذا التراث المكتبات الحكومية من مخاطر السرقات والتلف. وفق مصادر فإن تاريخ نهب وتدمير المخطوطات اليمنية ما زال مجهولا، إلا أنه يعود سنة، وتحديدا إلى القرن السابع عشر، حين أخذت بعثة (نيبور)

أرجعت مصادر، عدم حصر تراث اليمن من المخطوطات إلى الحجم الكبير لهذا التراث، وتناثره في مناطق البلاد، وفي ضعف الإمكانيات وتعدد وتداخل اختصاصات المؤسسات المعنية وغيرها من المشاكل، كما أن تناثر هذا التراث في مناطق البلاد مع محدودية جهود التوثيق واتخاها، وعدم وجود مؤسسة واحدة معنية وتشريع واضح وصارم ووعي حكومي مُدرك لقيمة هذا التراث وغير ذلك، قد تسبب في تكريس معاناة هذا التراث من الإهمال خلال العقود الماضية، ما كان سببا في تسرب بعضه لأيدي لصووص التاريخ ومغايا التراث، الذين بدورهم سرّبوه ويسربونه لبلدان كثيرة، من خلال أنشطة منظمة لعصابات مرتبطة بمزادات عالمية. وبالتالي فإن الحرب الأهلية تصاعف من هذه المخاطر، في ظل استمرار تراجع مكانة الدولة وضعف السلطات القائمة وتعددها وتجاهلها لأهمية هذا القطاع، في ظل الأوضاع المعيشية المتردية، وما قد تفرضه تداعياتها، سواء على صعيد دفع المواطنين إلى بيع مخزون مكتباتهم للصوص، أو على صعيد ما قد يتعرض له هذا التراث المكتبات الحكومية من مخاطر السرقات والتلف. وفق مصادر فإن تاريخ نهب وتدمير المخطوطات اليمنية ما زال مجهولا، إلا أنه يعود سنة، وتحديدا إلى القرن السابع عشر، حين أخذت بعثة (نيبور)

أرجعت مصادر، عدم حصر تراث اليمن من المخطوطات إلى الحجم الكبير لهذا التراث، وتناثره في مناطق البلاد، وفي ضعف الإمكانيات وتعدد وتداخل اختصاصات المؤسسات المعنية وغيرها من المشاكل، كما أن تناثر هذا التراث في مناطق البلاد مع محدودية جهود التوثيق واتخاها، وعدم وجود مؤسسة واحدة معنية وتشريع واضح وصارم ووعي حكومي مُدرك لقيمة هذا التراث وغير ذلك، قد تسبب في تكريس معاناة هذا التراث من الإهمال خلال العقود الماضية، ما كان سببا في تسرب بعضه لأيدي لصووص التاريخ ومغايا التراث، الذين بدورهم سرّبوه ويسربونه لبلدان كثيرة، من خلال أنشطة منظمة لعصابات مرتبطة بمزادات عالمية. وبالتالي فإن الحرب الأهلية تصاعف من هذه المخاطر، في ظل استمرار تراجع مكانة الدولة وضعف السلطات القائمة وتعددها وتجاهلها لأهمية هذا القطاع، في ظل الأوضاع المعيشية المتردية، وما قد تفرضه تداعياتها، سواء على صعيد دفع المواطنين إلى بيع مخزون مكتباتهم للصوص، أو على صعيد ما قد يتعرض له هذا التراث المكتبات الحكومية من مخاطر السرقات والتلف. وفق مصادر فإن تاريخ نهب وتدمير المخطوطات اليمنية ما زال مجهولا، إلا أنه يعود سنة، وتحديدا إلى القرن السابع عشر، حين أخذت بعثة (نيبور)

مؤتمر «نقد الممارسة في الدراسات الثقافية» في القاهرة إشكالات النقد وواقعه

القاهرة - «القدس العربي»
من محمد عبد الرحيم:

لم تزل الاتجاهات النقدية الحديثة - محل الكثير من الجدل والخلاف، بداية من كونها مناهج غربية، نتجت عن ظروف وواقع مغايرة لما يحدث في بلاد العرب، ومن ناحية أخرى نجد محاولات مستتمة في الإبقاء، وصولاً إلى التأكيد على أن هذه المناهج البحثية أو التفسيرات لها أصل وجود في الفكر والتراث العربي، وهي مقاربة أو آفة تخص العرب، بأن لديهم كل شيء.

ورغم مجهود البعض وتواضعه في نقل هذه التجارب ومحاولة تطبيقها والاستفادة منها، إلا أن التصارب بطول العبيد منها، بل يصل الأمر إلى حد التصارع حول آراء ناقد وناقد آخر. وعن «النقد الثقافي» عُقد مؤخرا مؤتمر يحمل عنوان «نقد الممارسة الثقافية» في القاهرة، نظمه مركز الدراسات للثقافة في القاهرة، نظمه مركز الدراسات الثقافية، كمحاولة لبحث أزمة الثقافة العربية، والفرق الشاسع ما بين الفروض النظرية والتطبيق العملي المفهوم ومعنى ما هو ثقافي، وقد خلال المؤتمر العديد من الأبحاث تراوحت بين النظر والتطبيق، أو الإقتصار على استعراض المعلومات البحثية، وذكر من على سبيل المثال: النقد الثقافي والنقد الجمالي: الحضور المزدوج، المهبشون في سياقهم الثقافي والتاريخي.. قراءة في كتابات شعبان يوسف، بلاغة في الانساق الثقافية المتصارعة، التحليل الثقافي للنص السينمائي، القيم والأيديولوجيا والعلم.. وهم الموضوعية العلمية، بلاغة المسرحي وتباين حالات التلقي، أزمة الثقافة في البلاد العربية بين النظر واليات الممارسة، الممارسة الثقافية.. قراءة مونتاجية في المشروع الغدائي، الممارسات العربية للنقد الثقافي، من التاصيل حتى غواية المصطلح، والنقد الثقافي بين تماثل المنطقتين النظرية وتباين الممارسات التطبيقية، وسنحاول استعراض أفكار بعض من هذه الأبحاث..

نقد ثقافي أم نقد أدبي؟

لا يزال كتاب «النقد الثقافي.. قراءة في الانساق الثقافية العربية»، لعبد الله الغدائي، يثير جدلا صاخبا، بداية من وجهة النظر الحادة والتحريرية التي انتهجها، ليعيد من داع في الوعي العربي، فجاءت عدة أوراق بحثية تناقض فرضيات وآراء الغدائي، سواء اتفاقا أو رفضا، أو حتى محاولة للتوفيق.

بداية ترى أميرة ناصر في بحثها المنعوني به الممارسة الثقافية.. قراءة مونتاجية في المشروع الغدائي، أن النقد الثقافي يعد أداة من أدوات قراءة النص، وليست مهمته إلقاء

فيلم «الربيع» للسويدي روين أوستلند: السخرية من عالم الفنون المعاصرة

باريس - «القدس العربي»
من سليم البيك:

لا لأنه لم يكن بالمستوى المطلوب بل لفضيحة احتواها، أما مشاكلة اليومية العادية فقد بدأت في صباح يوم توج فيه إلى العمل، حين تعرض للسرق في مشهد تمثيلي؛ امرأة تطلب المساعدة والمعتدي واحد المارة كانوا عصابة سرقة، تدخل هو للمساعدة فتمت سرقة هاتفه ومحفظته. يكمل إلى المتحف ليجال مع أحد المواطنين إيجاد الهاتف عن طريق تطبيق خاص على الإنترنت، يجده ويعرف أين استقر، في أي مبنى، فيقرر الاثنان أن يرسلوا إلى جميع شقق المبنى رسالة تهديد إلى السارق بأن صاحب الهاتف

يعرف هويته وعنوانه، يعيد له السارق الهاتف والمحفظة لكن كريستيان الذي وضع الرسائل في كل الشقق، صارت تصله رسائل تهديد وعتاب وشكوى بأنه يتهم الأخيرين بالسرقة.

من مشكلة كبيرة يجد الرجل مخرجاً منها يدخل في أخرى، وهو الحال في باقي مشاكلة الصغيرة، إنما التي ما إن تحل حتى تخرج منها استنتاجات، أحد الأولاد مثلا، ممن وصلت لعائلته هذه الرسالة، يجد كريستيان ويتعلق به صارخا بأن أبويه حرمانه من اللعب لأنه سارق، التي الفيديو ليضيف مشكلة إلى مشاكلة العديدة التي بدأت من المشاهد الأولى للفيلم.

لأن المشاكلة اليومية لدى كريستيان تتوازي، الفيليم يبدأ أساسا بمقابلة مع مذيعة تلفزيونية (إليزابيث موس)، يظهر الإرباك عليها كونها تحاور مدير المتحف، إنما يتعزز لسؤال هو شرح ما ورد في موقعه الإلكتروني، قرأته له فلم يفهمه، وينتهي اللقاء مقطوعا بغرابة السؤال وإجابته عليه. لاحقا سيمارس الحب معها، إثر ليلة افتتاح الموسم الجديد من المعارض، في اليوم التالي يستدعيه في موقف محرج تسأله إن كان من العادي أن يناه مع نساء ويركهن بسهولة، وإن كان حتى يتذكر اسمها.

مشاكل أخرى تأتي متوازية مع كل ذلك، كابنتيه اللتين تزورانه ولا تكفان عن الشجار، وتخريب أحد العروض الإنشائية في المتحف من قبل أحد العاملين فيه كمنظف، وتحديد سهره العشاء التي تمت فيها دعوة العديد من الشخصيات المهمة، حيث أتى أحد «الفنانين» عرضاً متشبهاً بحيوان بدائي، كالرد، معتديا، أخيراً، على الحضور، متسببا لكريستيان بإخراج كل هذه التفاصيل تأتي مرافقة لمشكته الأكبر وهي الفيديو، الذي تم عرضه والذي اضطر لمواجهة الصحافة لأجله والإعلان عن استقالته. اسم الفيلم (The Square) التي من اسم لعل لتشائي مفتتح به المتحف موسم، العمل الذي سيكون الإعلان عنه فضيحة لدى المتحف، هو مساحرة مرعبة في ساحة المتحف، حيث لدى جميع الواقفين فيه حقوق وإواجبات متساوية، قوية.

لأن المشاكلة اليومية لدى كريستيان تتوازي، الفيليم يبدأ أساسا بمقابلة مع مذيعة تلفزيونية (إليزابيث موس)، يظهر الإرباك عليها كونها تحاور مدير المتحف، إنما يتعزز لسؤال هو شرح ما ورد في موقعه الإلكتروني، قرأته له فلم يفهمه، وينتهي اللقاء مقطوعا بغرابة السؤال وإجابته عليه. لاحقا سيمارس الحب معها، إثر ليلة افتتاح الموسم الجديد من المعارض، في اليوم التالي يستدعيه في موقف محرج تسأله إن كان من العادي أن يناه مع نساء ويركهن بسهولة، وإن كان حتى يتذكر اسمها.

مشاكل أخرى تأتي متوازية مع كل ذلك، كابنتيه اللتين تزورانه ولا تكفان عن الشجار، وتخريب أحد العروض الإنشائية في المتحف من قبل أحد العاملين فيه كمنظف، وتحديد سهره العشاء التي تمت فيها دعوة العديد من الشخصيات المهمة، حيث أتى أحد «الفنانين» عرضاً متشبهاً بحيوان بدائي، كالرد، معتديا، أخيراً، على الحضور، متسببا لكريستيان بإخراج كل هذه التفاصيل تأتي مرافقة لمشكته الأكبر وهي الفيديو، الذي تم عرضه والذي اضطر لمواجهة الصحافة لأجله والإعلان عن استقالته. اسم الفيلم (The Square) التي من اسم لعل لتشائي مفتتح به المتحف موسم، العمل الذي سيكون الإعلان عنه فضيحة لدى المتحف، هو مساحرة مرعبة في ساحة المتحف، حيث لدى جميع الواقفين فيه حقوق وإواجبات متساوية، قوية.

مؤتمر «نقد الممارسة في الدراسات الثقافية» في القاهرة إشكالات النقد وواقعه

القاهرة - «القدس العربي»
من محمد عبد الرحيم:

لم تزل الاتجاهات النقدية الحديثة - محل الكثير من الجدل والخلاف، بداية من كونها مناهج غربية، نتجت عن ظروف وواقع مغايرة لما يحدث في بلاد العرب، ومن ناحية أخرى نجد محاولات مستتمة في الإبقاء، وصولاً إلى التأكيد على أن هذه المناهج البحثية أو التفسيرات لها أصل وجود في الفكر والتراث العربي، وهي مقاربة أو آفة تخص العرب، بأن لديهم كل شيء.

ورغم مجهود البعض وتواضعه في نقل هذه التجارب ومحاولة تطبيقها والاستفادة منها، إلا أن التصارب بطول العبيد منها، بل يصل الأمر إلى حد التصارع حول آراء ناقد وناقد آخر. وعن «النقد الثقافي» عُقد مؤخرا مؤتمر يحمل عنوان «نقد الممارسة الثقافية» في القاهرة، نظمه مركز الدراسات للثقافة في القاهرة، نظمه مركز الدراسات الثقافية، كمحاولة لبحث أزمة الثقافة العربية، والفرق الشاسع ما بين الفروض النظرية والتطبيق العملي المفهوم ومعنى ما هو ثقافي، وقد خلال المؤتمر العديد من الأبحاث تراوحت بين النظر والتطبيق، أو الإقتصار على استعراض المعلومات البحثية، وذكر من على سبيل المثال: النقد الثقافي والنقد الجمالي: الحضور المزدوج، المهبشون في سياقهم الثقافي والتاريخي.. قراءة في كتابات شعبان يوسف، بلاغة في الانساق الثقافية المتصارعة، التحليل الثقافي للنص السينمائي، القيم والأيديولوجيا والعلم.. وهم الموضوعية العلمية، بلاغة المسرحي وتباين حالات التلقي، أزمة الثقافة في البلاد العربية بين النظر واليات الممارسة، الممارسة الثقافية.. قراءة مونتاجية في المشروع الغدائي، الممارسات العربية للنقد الثقافي، من التاصيل حتى غواية المصطلح، والنقد الثقافي بين تماثل المنطقتين النظرية وتباين الممارسات التطبيقية، وسنحاول استعراض أفكار بعض من هذه الأبحاث..

نقد ثقافي أم نقد أدبي؟

لا يزال كتاب «النقد الثقافي.. قراءة في الانساق الثقافية العربية»، لعبد الله الغدائي، يثير جدلا صاخبا، بداية من وجهة النظر الحادة والتحريرية التي انتهجها، ليعيد من داع في الوعي العربي، فجاءت عدة أوراق بحثية تناقض فرضيات وآراء الغدائي، سواء اتفاقا أو رفضا، أو حتى محاولة للتوفيق.

بداية ترى أميرة ناصر في بحثها المنعوني به الممارسة الثقافية.. قراءة مونتاجية في المشروع الغدائي، أن النقد الثقافي يعد أداة من أدوات قراءة النص، وليست مهمته إلقاء

أرباب السلطة والمضوب عليهم

المهبشون في سياقهم الثقافي والتاريخي.. قراءة في كتابات شعبان يوسف، هو عنوان البحث الذي قدمه مسدوح فراج النابى حول بعض الأصوات الأدبية التي أصبحت ضمن هامش الحياة الثقافية، رغم تجاربهم الواعدة، التي تحمل العديد من السمات الفنية والجمالية، بمعنى أنها تجارب ذات قيمة، لكن هناك عدة أسباب خلقت حالة من التواطؤ، جعلت هذه الأسماء تعيش وتموت في الظل. فحالة إقصاء هؤلاء لم تكن كيفما اتفق أو مصادفة، بل يشير النابى إلى أن عمليات الإقصاء تلك قام بها بعض ممن اكتسبوا سلطة بفعل احتمائهم بظلمة السلطة ذاتها، أو ببلغ أفراد أسبقوا عليهم صفات الفولة. ومن ثم تساوت الحياة الثقافية في ممارستها وانحيازاتها مع السلطة بمعناها الأيديولوجي في إقصاء وتهيمس أسماء كبيرة، كانت ملء به الممارسة الثقافية.. قراءة مونتاجية في المشروع الغدائي، أن النقد الثقافي يعد أداة من أدوات قراءة النص، وليست مهمته إلقاء

من إحدى الجلسات

التخارج الثوري

(1)

في الطريق إلى الثورة
نسيم يهز الوقت حتى من جذوره
الأفاني أورا في يانصيب تتلاعب بالأفكار
والأغاني قرى بعيدة تبث عن سكانها.

(2)

أن تكون ناشرا يعني أن تتجف بحنان
بستان نغلا من جواره نهورا..
أن تكون ناشرا يعني أن تهتم الحضور
الرائع لليقين، وأن تتخارج ككسار لم
يحط له سوى الجهول..
أن تكون ناشرا يعني أن تنسف النزعة
الاستهلاكية للميتافيزيقا، وأن تحطم
السبر الواصل بين هوائين متقابلين
كثنائية بالية حمقاء..
لا طمانينة في هذه الدوامة الأسيرة، ولا
استرخاء إلا في الفراغات العابرة للحدود..
/ الثوري الخالد /
هو الثوري الباكي /
هاذا رعد عار بلا هواجس.. ضيف نرق
علي متاهة الاختلافات العاصية بامض
يتلج كجثة.. هجوم جامح ينثر كحاياء في
استعارات كاملة لكل استعصاء..!!
راسخة هذه الرموز.. ثمؤ الشروع

على المصافحات؛ من سيستسلم عقب
الابتسامة الكسيحة.!!
/ لا حد.. لا حد.. /
سقطت هذه المبردة من مخاضات
القواميس، وسيتداول النهو التأمي خلف
جبل استبيد طويلا من الخريطة سلطة
العناق..
قد تهبط الذكريات من مقبرة جهرا
سكانها، وقد يحل العار كخاض غلام على
كهف النوم الأزلي، وربما يحون التراب
دهشة الغضبية التحيلة، لكن نموعا نية
مغسولة بالكبادات ستجيب كاتبات جديدة
ليس لها سلاله..
يا أروحي القديمة وهي تمزق قربي
الآن، وتهتز كأن أنفاسي الصغيرة ما زالت
تلعب في أحضانها..
يا لصداقات العبق التعددي وهي تحط
مواطنة الشوارع والساحات، وتدغدغ
التاريخ فيذعن..
أنا عكاز الحبر الرمي المنهار..
أنا التخارج الشعري المتدفق في عالم
المجاورة البيروبي..
أنا الوجود في مرجى قولها الأم
الديمقراطية لولدها بعد الحما..
لن تنتفي حاجتي إلى الشغب المدني
الهاير.. ولن أكف عن تشميت نفسي أولا..

* شاعر وناقد سوري

قلق في الوسط الفني اللبناني بعد استقالة الحريري والقبض على مالكي قنوات «أم بي سي» و«روتانا»

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

لا يزال لبنان الرسمي والشعبي تحت تأثير الصدمة التي أحدثتها الاستقالة المفاجئة لرئيس الحكومة سعد الحريري من السعودية، حيث تتوالى ردود الفعل المستغربة بشأنها من مختلف المشارب والأطراف، وقد رصدنا في «القدس العربي» جملة من التغيرات، التي أطلقها عدد من نجوم الفن والتمثيل في لبنان الذين أبدوا استهجانهم من الذي حصل، مبدئين مخاوفهم من تداعيات الاستقالة على الوضع الأمني والاقتصادي في البلد.

وأبرز هذه التغيرات ما كتبه نجوى كرم، التي علقت على الاستقالة باستغراب قائلة: «شؤ هالشي اللي عم يصير بالبلد فيه مش عم نفهمه!». رابع علامة علق قائلاً «الله يستر!!! حماك الله يا وطني»، في الإشارة واضحة منه إلى القلق والخوف من تداعيات الاستقالة الغربية والمفاجئة، إلا أنه علق مرة أخرى، معرباً عن حمية اللبنانيين للرئيس سعد الحريري، بقوله «الحنّة الحالية في لبنان أثبتت للعالم بأن الحريري موجود في قلوب كل اللبنانيين. أعاد الله لنا والى بلدنا بالخير والسلامة».

إلى علق على الاستقالة باللغة الانكليزية «العودة إلى بلد عدم الاستقرار يقتلني، صلوا ل # لبنان هذا هو

الشيء الوحيد الذي يمكننا القيام به حقاً... المرحن سمير صغبر انتقد بشدة الاستقالة من خارج لبنان، واصفاً إيها بأنها إهانة للشعب اللبناني؛ فغرد قائلاً: «إن استقالة الحريري بهذه الطريقة من خارج لبنان وعلى محطة غير لبنانية هو إهانة للشعب اللبناني، بكامله بتوايه ووزرائه ورئيسه».

يوسف الخال وفي سلسلة تغريدات أطلقها انتقد اتفاق الطائف وأبدى حزنه وأسفه من الأوضاع القائمة وكتب بقلق وحزن معلقاً: «روح ضلّ قول للأسف: لبنان فكرة حلوة لسن نتحقق...» وتابع «حدا يمسهك بقى إتفاق الطائف و يحرقه ويريحنا.. شخص واحد بيقدر ولازم يعملها».

وختم موجهاً هذا النداء بحزماً قائلاً: «نداء.. إذا الخوف لم ينيهكم ستفقونو توفد عيونكم ويصوت واجف ستصيحون فالوأم أت اليكم.. إستقيفوا»، الإعلامي عماد موسى علق بسخريته المعهودة: «كل ما حدا طفني على الوضع السياسي والمالي والأمني الممسوك... بينشغل بالي أكثر... وتنتشر حالة من الذعر في أوساط الطبقة الفنية في



راغب علامة



نجوى كرم

صابر الرباعي يهاجم «أم بي سي» لوقف مقدمي برنامج «ذا فويس»

بيروت - «القدس العربي»:

اتهم النجم صابر الرباعي إدارة قناة «أم بي سي» بعدم احترامها الفنانين المتعاقدين معها في برنامج «ذا فويس»، وقال في حديث إذاعي إنه جرى إنهاء العلاقة التعاقدية معهم من دون إعلامهم أو شكرهم على ما قدموه، مبيّناً أن العقد الذي كان يربطهم بإدارة القناة يمتد لثلاثة مواسم، أي أنه انتهى.

واعترف أنه كان يفضل أن يتم إعلامهم بانتهاك العلاقة التعاقدية وعلى الأقل شكرهم على ما قدموه طيلة ثلاثة مواسم معاً، فقال الرباعي إنه يندرك أن هذه التصريحات قد تأخذ أبعاداً أخرى لكنه صرح بما حصل خاصة وأن طريقة إنهاء التعامل لم تعجبه شخصياً.



الإعلاميات البينيات ضحايا للانتهاكات خلال الحرب

صنعا - «القدس العربي»

من أحمد الأغبري:

كشفت تقرير حديث عن انتهاكات متعددة تعرضت لها الإعلاميات البينيات تنوعت ما بين القتل، والضرب والتهديد والفصل التعسفي، وقطع الراتب، والحرمان من الوظائف. وأوضح تقرير، صادر عن «مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي»، وهو منظمة مجتمع مدني مقره عدن، أن العاملات في الإعلام عن عوزة للتمييز خلال فترة ما قبل الحرب، حيث تعددت مظاهر عدم المساواة بين الجنسين في المؤسسات الإعلامية باستحواد الرجال على المناصب القيادية في المؤسسات الإعلامية، وضعف الرواتب الشهرية للنساء مقارنة بالرجال، وعدم التساوي في فرص التدريب وعدم مواءمة بيئة بعض المؤسسات الصحافية للصحافيات العاملات.

رئيس المركز مصطفى نصر أوضح أن الإعلاميات البينيات دفعن ثمناً باهضاً في الحرب الراهنة في اليمن، وتعرضن لصفوف مختلفة من الانتهاكات، معبراً عن أسفه لعدم ممارسة الجهات والهيئات والمؤسسات الدولية المعنية بالإعلام دور فاعل في وقف هذه الانتهاكات التي تعرضت لها الإعلاميات في اليمن، ووفق التقرير، الذي أطلعت عليه «القدس العربي»، فإن العاملات في الإعلام من النساء يشكلن نسبة 20% من إجمالي العاملات في وسائل الإعلام اليمني و 11% من أعضاء نقابة الصحافيين اليمنيين فقط. وتضمن التقرير تفاصيل عن الأوضاع التي تعيشها الإعلاميات البينيات والتحديات الماثلة أمامها أثناء مزاولتهن للعمل الإعلامي أثناء الحرب وذلك من خلال مقابلات مع إعلاميات يمنيات، مستعرضاً قصص نجاح لإعلاميات حققت إنجازات صحافية ميدانية أثناء الحرب.

وأوضح التقرير أن المرأة الإعلامية في اليمن لم تحظ بفرصة الدخول إلى عوالم صنع القرار في الإعلام إلا في حالات نادرة وحصلت لظروف وأسباب استثنائية. وجاء في التقرير أن العاملات في مجال الإعلام يفتقرن إلى التدريب والتأهيل الذي يمكنهن من الارتقاء بإدائهن المهني وتمكينهن من الوصول إلى المراكز القيادية، حيث أن معظم فرص التدريب والتأهيل منحصرة على الرجل.

وعزا مصطفى نصر أسباب الانتهاكات التي تعرضت لها الإعلاميات في اليمن إلى عوامل سياسية واجتماعية وثقافية، «رغم أن الإعلاميات البينيات أثبتن جدارة في تولي المسؤوليات الإعلامية في مواقع مقدّمة»، وأوضح نصر أن عدم تقدم المرأة الإعلامية في مواقع صنع القرار هو انعكاس لوضع المرأة اليمنية في كل القطاعات، مشيراً إلى ما تواجهه المرأة اليمنية من معوقات تحيق وصولها إلى المراكز القيادية والتي تعود إلى عوامل مجتمعية ومؤسسية وعوامل أخرى. وطالب نصر السلطات الحكومية والمنظمات الدولية المعنية بالحقوق والحريات إلزام جميع الأطراف السياسية وأطراف الحرب بإبدائهم الضامنة لحرية التعبير وحرية الصحافة التي نصت عليها التشريعات الدولية والمحلية وإزالة المعوقات التي تحسد من الحريات الصحافية في اليمن. التقرير أوصى بضرورة العسل على تجنيد الصحافيات المخاطر أثناء عملهن المهني ونقل الحقائق للمجتمع واحترام عملهن وبالأخص الصحافيات العاملات في بيئة معادية وخطرة، والعمل على محاسبة كل التورطين في الانتهاكات التي تعرضت لها الصحافيات والنشاطات على مواقع التواصل الاجتماعي.



الطفلة السورية «سنا».. صوت ملائكي يخفف آلام الحرب

أوضح الغاروب أن «سنا» قدمت أكثر من 50 حلقة في الشمال السوري، وكان لها حضور لافت، وقالت إعجاب من استمعوا إليها، ومن الضروري دعم هذه الطفلة لتصبح نجمة في المستقبل».

وختم بقوله «تفتي رغم الآلام... والد «سنا» مصطفى حلاق، قال إنها «مثل بقية الأطفال في سوريا عاشت الخوف من الحرب... أغبل بكل طاقاتي لتعيشي سنا وأختي حياة طبيعية قدر الإمكان، حيث عاشنا هنا في مدينة الأتاب من صفف النظام السوري».

وتابع حلاق، «ترعت عملي مصيفاً في الخطوط الجوية السورية، لأنني أيقنت أن هذا النظام يستحيل العيش معه، ومن خلال تشجيعي لسنا على الغناء أسهمت بأن يكون صوتها دعماً للشورة السورية».

وأشار الأب بتفوق أبنته دراسياً على مستوى المنطقة، وقال إنه يرى فيها نفسه عندما كان صغيراً، حيث كان يعنى في الحفلات والمهرجانات.

وآد حلاق بقوله «سنا» قدمت كل شيء في سبيل تقدم سنا وأختها في دراستهم، وتغنية مواهبهم، أتني أن يحققوا طموحاتهم ويكونوا سعداء».

ومضى قائلاً، «عندما أعود إلى المنزل وأرى سنا تفتي مع أختها، ويتناقشون في طريقة الغناء ذلك يسعدني كثيراً».

تحب «سنا» القطط كثيراً، ولديها قطة اسمها «ثورة»، تمشي بالثورة السورية، وتفتي وقتاً طويلاً معها.

وقالت الطفلة السورية «أنا متعلقة بالغاناء، ووالدي اكتشفت موهبتي عندما كنت صغيرة».

وتابعت «عندما أغنى لبحار الفنانين، مثل ما كتوبم (و الغاروب) في عازم الساهر، أشعر بأن الغناء يأخذني إلى عالم ثان».

وشكرت سنا صديقتها حسان الغاروب «بذل الكثير من الجهد معي، وعلمني أغاني كثيرة، وله فضل كبير علي».

وأضافت «سنا» أن «القصص كان يعنىني من زيارة مراكز التدريب، وأتني أن يستمر الهدوء في المنطقة حتى أوصل الغناء».

وختمت الطفلة السورية بالحديث عن حلمها «أتمنى أن أصبح نجمة كبيرة في عالم الغناء على مستوى العالم».

خليب (سوريا) من محمد مستو: لم تمنع مأسى الحرب وتداعياتها الصعبة، الغلظة السورية «سنا» حلاق، بأن الصوت الجميل، من الغناء وتطوير موهبتها، حتى نالت إعجاب كل من استمع إليها.

نشأت «سنا» (11 عاماً) في عائلة فقيرة بالفن، ولا سيما الغناء، فجدتها ووالدها كانتا يغنيان في مسارح مدينتي حلب ودمشق، وحين لاحظ والدان موهبتها اتفقا عليها وشجعاهما على الغناء.

عنت «سنا» في عشرات الحفلات والفعاليات التي نظمتها المنظمات الإنسانية في الشمال السوري الخاضع للسيطرة المعارضة، ويصوتها الجميل تمنح مستمعها الراحة وتعدهم عن أجواء الحرب والإرهاق النفسي التي خلفته في نفوسهم.

تفتي «سنا» أغاني لبحار المطربين العرب، مثل المصرية «مكشوم» (1998-1975) واللبنانية صباح (1927-2014)، إلى جانب أغان حديثة.

كما تفتني أناسي للشورة السورية السورية تحكي قصة الظواهرات التي اندلعت في 15 مارس آذار 2011 ضد حكم النظام الرأسي، وما تلاها من صفف قوات النظام للجن والبلدات الخاضعة لسيطرة المعارضة.

قبل خمسة اشهر حصلت «سنا» على المرتبة الأولى في مسابقة «سنا كيز»، وهي مسابقة نظمتها إحدى المنظمات الإنسانية في الشمال السوري، بعد تأديتها لأغان عديدة، وحصدتها النسبة الأعلى من أصوات المتابعين والجمهور.

ففي حفلاتها تكون على رأس كورال من 30 طفلاً، يقومون بالرد بحسام الغاروب، وهو قائد الفرقة الموسيقية، ويعرب «سنا» على الغناء، ويعتني بها بشكل خاص، باعتبارها «صوتاً نادراً».

وقال الغاروب خلال جولته على مدارس (مدينة) الأتاب في ريف حلب الغربي، اكتشفت موهبة سنا، فهي من الأصوات النادرة في سوريا.

وأضاف، تتعجب بذاكرة قوية جيداً، وتحفظ الأغاني بشكل سريع للغاية، وتفتي بشكل سليم من دون تفتان».

وتابع «رغم الحروب والإغتيات الضعيفة حاولت أن أرتبها، أحفاني في بيتي وأحياناً في بيتها، وأحياناً تذهب إلى المركز الثقافي الذي تعرض للقفص، في وقت سنايق، فإن كان متاحاً أرتبها هناك».

تنتقل فعاليات الدورة 39 لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي في العادي والعشرين من الشهر الشهر الحالي، وتختتم في الثلاثين من الشهر نفسه، بمشاركة أفلام تزيد عن الـ 175 فيلماً تمثل 53 دولة؛ موزعة بين البرامج المختلفة منها المسابقة الدولية، التي تضم أفلاماً مهمة؛ مثل: الفيلم الإيطالي «فورتوناتا»، إخراج سيرجيو كاسيتيليو، الفيلم الفرنسي «موسم في فرنسا»، إخراج التشادي محمد صالح هارون أحد أهم المخرجين في تاريخ أفريقيا، الفيلم البلجيكي، إخراج فيليب فان ليو، الفيلم التشيلي «الخول» للمخرجة الشهيرة مارسيليا سعيد، الفيلم الأذربيجاني «بيستان الرمان»، إخراج إيجار ناجاف، الفيلم السلوفاكي «خارج» للمخرج جيرجي كريستوف، الفيلم السلوفاكي «تينا»، إخراج يوراج ليويتسكي، الفيلم الإيطالي «المتسلل» للمخرج ليو نارودي دي كوستانزا.

كندة علوش عضو لجنة تحكيم المسابقة الرسمية

القاهرة - «القدس العربي»:



اختارت إدارة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي النجمة السورية كندة علوش لعضوية لجنة تحكيم المسابقة الدولية للمهرجان والتي يرأسها النجم حسين فهمي، وتضم في عضويتها المخرجين المصري خيري بشارة والفلسطيني هاني أبو أسعد، بالإضافة لمجموعة أسماء من مخرجين ونقاد عالمين.

وتعد هذه المشاركة الثانية لكندة كعضو لجنة تحكيم في مهرجان القاهرة السينمائي بعد مشاركتها سابقاً كعضو لجنة تحكيم في المسابقة العربية، بالإضافة لمهرجانات عديدة أخرى. على صعيد آخر تختار كندة بين مشروعات مستعلن عن اختيارها لأحدهما ليكون العمل الذي ستمثل من خلاله على الجمهور في موسم رمضان 2018.

أفلام من تونس وإيطاليا وفرنسا في المسابقة الدولية لمهرجان القاهرة السينمائي

القاهرة - «القدس العربي»:

أما العمل العربي الوحيد في المسابقة فهو الفيلم التونسي «تونس في الليل» للمخرج التونسي الياس بكار، وبطولته كل من رؤوف بن عمر وأمال الهذلي وأميرة شيلي وحلمي تريدي، ومدته 91 دقيقة وتدور أحداثه بعد أكثر من عقدين من الزمن في خدمة الإذاعة الوطنية التونسية يستعد يوسف للقاءه وخلال عرضه الأخير لـ «تونس الليل» ينقطع البث، حين تلتحق زوجته أمال للملازمة ويحاول ابنه أمين للممة جراح العائلة وإعادة تماسكها، تقطع عزيزة أبنته الصغرى شرايينها بعد خيبات أمل متتالية، وذلك نتيجة عشيقها في انفصال على عن إيقاع وقيم عائلتها. ثائر في صمت، يلجئ يوسف للحالة المحاذية للإذاعة والتي كان يتردد عليها يومياً، يعزل يوسف عائلته وتبعتها المدينة التي لم يعد يعرفها.

الفيلم يعرض حالياً في عشر دور عرض في بلده تونس وسيخرج بعد المهرجان في عدة دول أوروبية وعربية.

صلاح هاشم يمثل مصر في «لجنة تحكيم النقاد الدوليين» في المهرجان

القاهرة - «القدس العربي»:

بعد إشترাকে في لجان تحكيم مهرجانات سينمائية عالمية وعربية عديدة - مثل مشاركته في لجنة تحكيم مسابقة «الكاميرا الذهبية» في مهرجان «كان» السينمائي الدولي عام 1989، إختارت «جمعية نقاد السينما المصريين» في مصر، و«الإتحاد الدولي للصحافة السينمائية» في ميونيخ، الكاتب والناقد والمخرج السينمائي المصري صلاح هاشم المقيم في باريس، عضواً في لجنة تحكيم النقاد الدوليين (الغربيين)، ممثلاً مصر في الدورة 39 لمهرجان القاهرة السينمائي.

والجدير بالذكر أن صلاح هاشم، الذي يكتب في النقد السينمائي من باريس منذ عقود، هو أديب من كتاب جيل الستينيات في مصر، وله مجموعة قصصية «الحصان الأبيض»، و«عدة كتب في السينما مثل «السينما العربية خارج الحدود»، كما أخرج عدة أفلام وثائقية مثل «البحث عن رفاعة» رافع الطهطاوي، رائد نهضة مصر الحديثة، وفيلم «وكانهم كانوا سينمائيين». شهاداته على سينما وعصر» الذي يوثق لتأثيرات السينما المصرية في الوعي الجمعي المصري، وفيلم «أول خطوة» عن ثورة 25 يناير/ كانون الثاني 2011.

حل العدد السابق

6	7	2	9	4	5	8	1	3
4	8	5	3	1	2	6	9	7
9	3	1	8	6	7	4	5	2
7	2	8	1	5	3	9	4	6
1	9	6	7	2	4	3	8	5
3	5	4	6	9	8	7	2	1
2	6	3	4	8	1	5	7	9
5	4	7	2	3	9	1	6	8
8	1	9	5	7	6	2	3	4

الجدلي	الميزان	السرطان
إبحث عن الهدوء والسلامة والتناغم مع الشريك وثابر على ما بدأت به منذ مدة، فهو وحده القادر على الانتقال بك إلى حياة جديدة	عليك ان تتفرغ للأمور المهمة في العمل، فذلك يبعدك عن الشكليات والمواجهت غير المجدية والعقيمة.	لا تقدم على أي خطوة جديدة ما دمت تشعر بعجزك عن التواصل مع الشريك.
الدلو	العقرب	الاسد
يحتاج الشريك إلى مساعدتك، لا تبخل عليه في المحنة التي يمز بها فانت أمر الناس إليه	امنح الحبيب فرصة كاملة ليغير عن رأيه قبل اتخاذ قرارات حاسمة، وناقشه في مختلف الموضوعات التي قد يثيرها	لا تستغز الشريك بمواقف متشددة فالظروف الحالية لا تسمح باختلاق المشكلات لأن الغيوم قد تصبح داكنة.
الحوت	القوس	العذراء
عليك الحذر هذا اليوم لئلا تقع في الخطأ، وخصوصاً أن نمة من ينتظر أي خطوة ناقصة من جانبك	استخدم السحر والطاقة اللطيفة في شخصيتك لتحظى بالشخص الذي تعشقه.	لا تدع انشغالاتك المهنية تنعكس سلباً على علاقتك بالشريك، ومن الأفضل أن تلتزم مواعيدك حتى لا تفقد مصداقيتك

إسراج

الحمل	الثور	الجوزاء
لا تدع مهامك الكثيرة تقوم بواجباتك العاطفية ما يحزن الشريك ويبعده عنك	قد تكون مستعداً للتغاضي عن المساوئ التي تظهر بين الحين والآخر في شخصية حبيبك	حاول أن تبتعد عن النقاشات التي لا تجدي نفعاً، وحاول التركيز على ما هو أكثر أهمية من أجل طعاً أفضل

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

2	3		8					
			6	4	7			
		7	5		3			
		5	2		9			
			9	8				
9			3	1				
8			6	3				
4			1					
		6			4	2		

مهرجان «مسرح بلا إنتاج دولي» يختتم عروضه غدا في الإسكندرية

القاهرة - «القدس العربي»:

المهرجان، سعيد قابيل مدير إدارة البرامج في المكتبة، والسادة أعضاء لجنة التحكيم نخبة من المثقفين والإعلاميين والفنانين الإسكندريين. المهرجان تنافس فيه 11 عرضا مسرحيا من بينها 4 عروض مصرية هذا إلى جانب عروض من الإمارات، ليبيا، تونس، الكويت، المغرب وأسبانيا. وأقيمت العروض على مسارح المكتبة وقصر ثقافة الأنفوشي وبيرم التونسي، حيث قدم فريق سودوكو عرض «ضلع مؤت سالم» وذلك على المسرح الصغير في مكتبة الإسكندرية، فيما أقيم عرض ليالي الخريف «فرنسا» على المسرح الصغير في قصر ثقافة الأنفوشي. وفي اليوم الثالث وتحديداً في السادسة مساءً

الأحد أقيم عرض «صامت» مصر، وأقيم عرض «الهديم» المغرب، في قصر ثقافة الأنفوشي، وفي يوم الاثنين أقيم عرض «أو لا تكون» تونس في السادسة مساءً على المسرح الكبير في قصر ثقافة الأنفوشي، ثم عرض «أربعة رجال مقنعون» مصر في التاسعة مساءً وعرض في اليوم الرابع من المهرجان «مونولوج المسرح» مصر في التاسعة مساءً على المسرح الكبير في قصر ثقافة الأنفوشي، فيما عرضت مسرحية «مقطع» من تونس في السادسة مساءً على مسرح بيرم التونسي، ويوم الأربعاء أقيم في السادسة مساءً عرض «Distats of a flamenco» أسبانيا على المسرح الصغير في مكتبة الإسكندرية، ثم عرض

الأحد أقيم عرض «صامت» مصر، وأقيم عرض «الهديم» المغرب، في قصر ثقافة الأنفوشي، وفي يوم الاثنين أقيم عرض «أو لا تكون» تونس في السادسة مساءً على المسرح الكبير في قصر ثقافة الأنفوشي، ثم عرض «أربعة رجال مقنعون» مصر في التاسعة مساءً وعرض في اليوم الرابع من المهرجان «مونولوج المسرح» مصر في التاسعة مساءً على المسرح الكبير في قصر ثقافة الأنفوشي، فيما عرضت مسرحية «مقطع» من تونس في السادسة مساءً على مسرح بيرم التونسي، ويوم الأربعاء أقيم في السادسة مساءً عرض «Distats of a flamenco» أسبانيا على المسرح الصغير في مكتبة الإسكندرية، ثم عرض



فضائيات وأرضيات

تراب كابتن في فريق اللصوص... نعيما للحريري من الأردن ومجالس الثرثرة والمجاملة الفضائية

لينا أبو بكر *

آخر ملحوظة يدونها اللصوص في دفتر مذكراتهم، قبل ترحيلهم إلى مرتبة سجناء من ذهب، هي: «الرجاء عدم التصوير»، ليس لأن اللص صاحب ضمير، إنما لأنه يتحمل تكاليف الدعاية كاملة، مع العلم أن جريدة «الغارديان» البريطانية استذكرت كيف احتج الأمير بن طلال على مجلة «فوربس» لما استهانت بثروته بعد إعلانه عن التبرع بها للأعمال الخيرية، ما دفعه لحاكمتها، وإشارة المزيد من اللغظ في الوسط الإعلامي الغربي عن سبب إصرار الأمير على كشف حسابيه والمباهاة بتضخم أرصده البنكية، في حين تخوفت «الدائلي ميل» من إجراءات محمد بن سلمان، متسائلة: «هل سيصبح فندق «السافوي» في لندن ملكا من أملاك الحكومة السعودية؟» وهو أول فندق فخم بالمواصفات الحديثة في مركز العاصمة البريطانية لندن، وأحد أهم معالمها السياحية، والذي اشتراه بن طلال عام 2005، فهل كانت الصحيفة تنتظر إجابة رسمية على هذا التساؤل؟ أم أن وراء الأكمة ما وراءها من غيبين يهيمهم أن يثيروا القلق على أملاك الإمبراطورية العظمى... فهل تخشى بريطانيا من استيلاء سعودي على معالمها في الغرب؟ أم على رجال أعمالها في الشرق؟

من غسل الصجون إلى غسل العقول

لأن الزويدة لمع حبسة زويع، الذي يرمح به بلا كوابح ولا لجام، فقد أتى يوم على المشاهد، يرى فيه زويع متعاطفا مع الأمراء المحتجزين في السعودية و«مش ناقص لإبيكي عليهم»، فهل هذا ما يسمونه العجب العجائب، أم أن الأعب منه، أن تراه متعجبا في مكافحة الفساد، صارخا في وجه العباد، الرفاق حاثرون، يتساءلون، لماذا الآن بالذات؟ ويا أفندي، لماذا ليس الآن؟ أين الاعتراض وعلى ماذا بالضبط؟ هل المطلوب أن تتوقف الحملة مثلا؟ ثم من منكم بلا إملاءات؟

الأبلى من ذلك أنه أتى بضيوف بارعين بالترويج لحدث بديل، وبمقدرتهم أن يهتموا الجهات السعودية بضرب الرياض لإصاقتها يظهر الحوشي، قبل أن تفضحهم التقارير الإخبارية والتحليلات التي كشفت عن ضعف في المنظومة الدفاعية لم يمكنها من التصدي لقرعات هذا الرجل؟

الأمر يبدو كالتالي: إن لم تكن في صف ولي العهد السعودي، لأنه «علماني» وحليف لأمريكا وإسرائيل، فعليك أن تتحاذى للغاسدين واللصوص، وهم على فكرة، كمان علمانيون ومطيعون، يستخدمهم المستعمرون لسلخ العربي عن جذوره وتجريده من ثقافته وأعرافه وانتمائه لتاريخه، ودمجه في عولة فضائية تُعَوِّم هويته وتبدل اهتماماته وتسطح وعيه وتشوهه قضاياه وتصفيه نهنيا وروحيا ووطنيا... فهل بعد هذا ستعتبر أن زويع لا يدافع عن الفساد ويكتفي بمعارضة بن سلمان؟ هل يستقيم هذا الفهم وأحد طرفي المعادلة ينقض طرفها الآخر؟ من يزور بالعقائق ويغسل العقول، أخطر بكثير ممن يزور ويبيض الأموال، فإن كان معظم هؤلاء لا يستحقون ولا يخلجون من أنفسهم، ولا من المشاهد، ولا من الحقيقة، فكيف تتوقع منهم أن يخافوا من الحق؟

حين يتخلى صالح الأزرق عن فمه!

تمكّن الإعلامي صالح الأزرق من الاستمرار في برنامجه «الرأي الحر» على قناة «الحوار»، طوال هذه السنوات بحكنة القناص، مخفيا من حدة «الرتم» وعلو النبرة ومقاطعة المشاهد، ومحاكجته كند، أو عدو، دون أن يتخلى تماما عن هذه اللذة التي يعود إليها كلما اقتضى التنويه بأنه لم يزل محتفظا بفمه، وأنه على رأس عمله! تسلمت قناة «الحوار» بالكثير من الخبرة عبر هذا المشوار المشحون بالأحداث والصراعات والخيبات وتبديل الأكتاف قبل البنادق، مع العلم أنها لم تزل تسير على نهج «الجزيرة» بالإصغاء للرأي الآخر، وفتح البؤسة للجميع بلا استثناء أو ضيق، وهي جارة محسوبة طامحا أن القواة تمتلك البراعة في استغلال هذا الأمر لصالحها، كما حدث مع صالح الأزرق، الذي رحب في اتصال هاتفي من مشاهد يدعي أنه محلل سياسي وخبير عسكري، فما أن تلقف الهواء حتى انهال بالأدعية والرقى الشرعية ليحفظ الله طويل العمر ويبدع عنه الحاسدين ووووو، حين كان الأزرق يبتسم بهود على مبدأ شكسبير: «المسروق يتسم حين يسرق شيئا من السارق»، وهو يستمتع بخشوع اضطراري وإشفاق مهيب إلى هذا الحطل الذي يدير الشأن السياسي بتحميل قائمة أدعية، لم تسعف الأزرق ليوجه له سؤالا عن إقامة اللصوص الشرعية في الجنة، أو عن عدم حاجة السارق لإضاءة قناديله من زيت جهنم، حين ينام الحراس على عتبة الخليفة!

التلفزيون الأردني في يوم الحساب!

دعك من التهديدات الإسرائيلية لإيران، فحين تعلق بين الفرس والصهاينة، لن نبحت عن أفضل عدو بينهما، يستحق أن تكون أضحيتها، بل سنقف مع الله ومع فلسطين فقط... أو مع التلفزيون الأردني، الذي برع في الصمت في حرب «التطيش» الفضائي خلال الفتنة الخليجية. وخرج من الحلبة بكامل عدته وعتاده، بلا خدوش ولا جروح في الخاصرة الوطنية، التي حافظت على ثباتها الجمودي، في محيط، صمونه الطائرة تهز على الوحدة ونص! سجناء «الخمسة نجوم»، وولي عهد القيامة السعودية، تصدرا المشهد في الصحف الغربية، فأينما وليت وجهك ترى الشماغ العربي الأحمر، والملاحم العربية البدوية، وسوق الأسهم الخليجية والعناوين العريضة عن حفلات التعري السياسي والاقتصادي في الصحراء، مع انضمام الحريزي للشئلة، ليس كسارق مسروق، بل كتمليذ نجيب نجح في تلاوة بيان الاستقالة بلغة عربية غير مرتبكة ولا بلهاء على عادته، وتعال تفرج على برنامج هشام «البون وبس»، الذي استضاف أخصائيا ومحللا للغة الصورة، ليؤكد تعرض الحريزي لقلقة سخنة، وهو يريد في سره الحزبي ما قاله الليبانينيون: «من سرق بنكا يودع السجن ومن سرق بلدا ينصب ملكا»، الفارق فقط يكمن بحجم الشتم والتعميل، فالسفن الصغيرة للقرصنة والكبيرة للقاتل!

* كاتبة فلسطينية تقيم في لندن

شاكيرا: لا أستطيع التعبير عن «مشاعر حقيقية» سوى بالإسبانية

طفليها، وقالت: «في الماضي كانت كل الأمور تسدور حولي فقط، الآن تلعب أسرتي الصغيرة الدور المحوري»، وأوضحت أنها سعيدة بهذا الواقع الجديد، وقالت: «لم أعرّف لفترة طويلة شيئا سوى العمل لأنني بدأت سيرتي الفنية منذ الصغر»، مضيفة أنها أشبه ببديوية تجوب العالم، موضحة في المقابل أنها لا تريد الاستغناء عن هذه الفترة لأنها تعلمت وعاشت فيها الكثير.

وتنكرت شاكيرا (40 عاما) أن ألومها الجديد «الدورادو» (وتعني الذهب) يعزّز أصولها اللاتينية، حيث تغني فيه باللغة الإسبانية، وقالت: «أنا في هذا الألبوم فنانة أمريكية لاتينية، وهذا أمر ذو قيمة بالنسبة لي»، ومن ناحية أخرى، ذكرت أنها تغيرت كثيرا بزواجها من لاعب كرة القدم المحترف جيرارد بيكيه وإنجاب

□ هامبورغ - د ب أ: حققت المغنية الكولومبية شاكيرا نجاحا مدويا باغانيتها باللغة الإنكليزية مثل «بينيفر» و«هيبس دونت لاي»، لكن يبدو أنها لا تستطيع التعبير عن بعض الأمور إلا بلغتها الأم (الإسبانية).

وقالت في تصريحات للنسخة الألمانية من مجلة «كوزموبوليتان»: «المشاعر الحقيقية لا أستطيع التعبير عنها سوى بالإسبانية»،

وتنكرت شاكيرا (40 عاما) أن ألومها الجديد «الدورادو» (وتعني الذهب) يعزّز أصولها اللاتينية، حيث تغني فيه باللغة الإسبانية، وقالت: «أنا في هذا الألبوم فنانة أمريكية لاتينية، وهذا أمر ذو قيمة بالنسبة لي»، ومن ناحية أخرى، ذكرت أنها تغيرت كثيرا بزواجها من لاعب كرة القدم المحترف جيرارد بيكيه وإنجاب



رئيس المركز القومي المصري للسينما يعلن إنشاء اتحاد مراكز السينما العربية

القاهرة - «القدس العربي»:
من فائزة هنداي:

أعلن الدكتور خالد عبدالجليل، رئيس المركز القومي للسينما المصري وشيراز العتيبي رئيس المركز التونسي للسينما والصورة عن اتفاق «إعلان نوايا» لإنشاء اتحاد للمراكز السينمائية العربية، نواته الأولى من تونس والجزائر والمغرب ومصر. إعلان النوايا تم في المؤتمر الصحافي لتدشين المكتبة السينمائية التونسية، بعد اجتماع رباعي ضم شاهيناز محمدي مدير مركز تطوير السينما الجزائري، والصارم القاسمي الفهري رئيس المركز السينمائي المغربي، مع شيراز العتيبي رئيس المركز التونسي للسينما والصورة والدكتور خالد عبد الجليل رئيس المركز القومي للسينما المصري. إعلان المبادئ أكد على التشاور بشأن التعاون بين المراكز الأربعة في مجال يتعدى دعم الإنتاج المشترك، والحفاظ على التراث السينمائي، والتدريب، وصناعة المهرجانات، ومقاومة القرصنة وحماية الملكية الفكرية، وتسهيلات التصوير في دول الاتحاد، ودعم توزيع الأفلام، وتبادل الخبرات، والتعاون في مجال أفلام التحريك والواقع الافتراضي. وأكدت شيراز العتيبي أن التوقيع النهائي على الاتفاق سيتم بعد الاتفاق على بنود التعاون قريبا، واتخاذ جميع الخطوات الإجرائية اللازمة لتوقيع مثل هذه الاتفاقيات في إحدى الدول الأربعة، وأكدت أن الاتفاقية سيتم وضع خطوات فعلية لتنفيذها، ولن تسمح الجهات المشاركة بوضعها داخل الأدرج ونسائها، ولكنها ستكون فعالة ومؤثرة في التعاون السينمائي بين الدول العربية. وعن موهبته، قال «غولا باتماز»، «لقد تمت بصنع السيوف العثمانية، كما صنعت سيفا يطلق عليه اسم غوك تورك (نسبة إلى امبراطورية الغوك تورك التركية القديمة)، أو السيوف التركي، الذي كنت أرغب بصنعه لأن له مميزات كبيرة جدا».

حرفي تركي يعيد الحياة لسيوف العثمانيين والسلاجقة

■ سيواس (تركيا) - من مروة طوبوز: من خلال إعادة تصنيع مثيلاتها، يعمل المواطن التركي «إسماعيل غولا باتماز»، على إحياء السيوف التي كانت تستخدم خلال الحروب إبّان فترات حكم العثمانيين والسلاجقة، والدول التركية القديمة. غولا باتماز» يعتن حرفة صناعة السيوف التي ورثها عن والده بولاية سيواس وسط البلاد، منذ 35 عاما، لكنه يصنع إلى جانب السيوف، الأسلحة والخناجر والسيوف التي كانت تستخدمها الدول العثمانية قديما، وبينها العثمانية والسلجوقية. وعن موهبته، قال «غولا باتماز»، «لقد تمت بصنع السيوف العثمانية، كما صنعت سيفا يطلق عليه اسم غوك تورك (نسبة إلى امبراطورية الغوك تورك التركية القديمة)، أو السيوف التركي، الذي كنت أرغب بصنعه لأن له مميزات كبيرة جدا».



حرفي تركي

مشروع ترميم الزخارف الفيسفائية في قبة الصخرة في القدس يدخل مرحلته النهائية

■ القدس - رويترز: في مسجد قبة الصخرة في الحرم القدسي يبذل فريق يتألف من 70 شخصا من اخصائيي الترميم قصارى جهدهم في ترميم وتنظيف واستبدال زخارف فيسفاية تعود للعصر الأموي. ومن المقرر أن يكتمل مشروع الترميم، الذي بدأ قبل سبع سنوات ودخل مرحلته النهائية حاليا، في يونيو/حزيران 2018. والمشروع ممول من الأردن التي تشرف على دائرة أوقاف القدس الإسلامية وشؤون المسجد الأقصى. وقال رئيس فريق ترميم الآثار والزخارف الفيسفائية في المسجد الأقصى محمد أبو عيشة إن اخصائين إيطاليين ساهموا في بداية عملية الترميم، أما الآن فإن كل الاخصائين ممن خرجوا من جامعات في القدس. وأضاف «هاي الزخارف الفيسفائية تقنية إنتاجها هي كما أسلفت تقنية بيزنطية، تم تشكيلها لإعطاء فكرة إسلامية للفن الإسلامي، وتعطي طابع روحاني جميل جدا داخل المسجد، مكونة من مواد زجاجية، مكعبات سطحية، ترسبات أسمنتية، سواء كان انصاف في طبقات الملاط المختلفة، سواء كان معالجة الفجوات الموجودة أو نقصان المتعبات الفيسفائية. يتم معالجة جميع هذه المشاكل ومن



داخل قبة الصخرة

السلطات السعودية تحاول طمأنة المستثمرين بعد حملة التوقيفات

الرياض - آ ف ب: تحاول السلطات السعودية طمأنة المستثمرين عبر تأكيدها ان حملة التطهير في إطار مكافحة الفساد لن تؤثر على أعمال الشركات، بما يشمل تلك التي لها علاقات مع مشتبه بهم موقوفين. وأشارت هذه الحملة قفلاً لدى المستثمرين الذين يخشون ان يسارعوا إلى سحب أموالهم من البلاد، ما قد يؤدي أيضا إلى إلغاء الإصلاحات بحسب الخبراء، فيما تسعى المملكة إلى جذب الاستثمارات التي تحتاجها بشدة لتنويع مصادرها مع تدهور أسعار النفط. وجمدت السلطات حسابات مصرفية للموقوفين. وقالت وزارة الإعلام عبر «مركز التواصل الدولي» المخول بالتواصل مع وسائل الإعلام الأجنبية، ان المبالغ التي يتضح أنها مرتبطة بقضايا فساد ستتم اعادتها إلى الخزينة العامة للدولة السعودية. وصرحت مؤسسة النقد السعودي (ساما)، التي تقوم بأعمال البنك المركزي، أن تعليق

الحسابات المصرفية للموقوفين على ذمة قضايا تتعلق بالفساد لن تشمل شركاتهم، لافتة إلى أن التجميد يتعلق بالحسابات الشخصية، وليس الأعمال التجارية للشركات، مشيرة إلى استمرار التحويلات النقدية القانونية عبر القنوات المصرفية. وقال محافظ المؤسسة، أحمد عبدالكريم الخليلي، في بيان صدر أمس الأول «ان الإجراءات التي اتخذتها المؤسسة كان استجابة لطلب النائب العام، وذلك إلى حين صدور أحكام قضائية نهائية بحقهم». وأضاف «لا تزال شركاتهم التجارية غير متأثرة، ومن بينها الأعمال المعتادة لكل من البنوك والشركات». وسعت الهيئة العامة للاستثمار، السعودية، والتي ذكرت تقارير ان محافظها السابق عمرو الدباغ من بين الموقوفين، لحشد التأييد لحملة مكافحة الفساد، وقالت أنها ستخلق بيئة «عادلة ومتساوية لجميع المستثمرين». وأضافت «هذا مؤشر واضح على ان المملكة جاهزة لحماية

... الاستثمارات من التصرفات المشكوك فيها قانونيا». من جهة ثانية أعلن ماجد القصبي، وزير التجارة والاستثمار السعودي، ان الشركات بما يشمل تلك المملوكة من الشخصيات الموقوفة، ستستفيد من «الحماية الكاملة» بموجب القانون. وأكد ان الإجراءات والتحقيقات التي تقوم بها لجنة مكافحة الفساد بحق عدد من الموقوفين لن تؤثر في الأعمال والمشاريع الجارية. جاءت الحملة بعد أسبوعين على قمة استثمارية في الرياض، وعد فيها ولي العهد الامير محمد بن سلمان بقيادة «معدلة» وعرض فيها إصلاحاته الجريئة. وتسرى شائعات بأن المكان الذي عقدت فيه القمة، فندق «ريتز كارلتون» الرياض، بات حاليا مكان احتجاز العديد من أفراد النخبة الموقوفين. وتحيط سيارات الشرطة بالمجمع الضخم الذي أغلقت بواباته الخارجية. وبين الموقوفين الأمير الوليد بن طلال، ووليد الإبراهيم مالك مجموعة «ام.بي.سي»

الاستثمار للأمير الوليد بن طلال، وهو محتجز أيضا، ارتفع إلى 0.7 في المئة إلى 8.16 ريال، بعدما سجل خسائر بلغت 21 في المئة على مدى الجلسات الثلاث السابقة. وهبط السهم إلى القيمة الدفترية حسب بيانات تومسون رويترز. وتجاوزت الأسهم الراجحة الأسهم الخاسرة بواقع 91 إلى 88. وسجلت بعض الأسهم القيادية أداء قويا، مع صعود سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» المنتجة للبتروكيماويات 1.4 في المئة. وفي بيانات صدرت مساء أمس الأول، سعى ولي العهد الأمير محمد بن سلمان والبنك المركزي السعودي إلى تهدئة مخاوف المستثمرين من حملة مكافحة الفساد، وقال ان أنشطة الشركات المحلية والدولية المملوكة كلياً أو جزئياً للأشخاص الموقوفين رهن التحقيق لن تتأثر. لكن المستثمرين لم يطمأنوا تماما، حيث هبط الريال السعودي في سوق العقود لأجل عام مسجلا أدنى مستوياته مقابل الدولار الأمريكي منذ يوليو لتعود، بينما ارتفعت تكلفة التأمين على الديون السعودية من مخاطر العجز عن السداد إلى أعلى مستوى لها منذ يوليو. وهبط مؤشر سوق دبي 1.9 في المئة مع تراجع سهم «إعمار» العقارية، التي تستفيد من فسخ أموال

الاستثمار للأمير الوليد بن طلال، وهو محتجز أيضا، ارتفع إلى 0.7 في المئة إلى 8.16 ريال، بعدما سجل خسائر بلغت 21 في المئة على مدى الجلسات الثلاث السابقة. وهبط السهم إلى القيمة الدفترية حسب بيانات تومسون رويترز. وتجاوزت الأسهم الراجحة الأسهم الخاسرة بواقع 91 إلى 88. وسجلت بعض الأسهم القيادية أداء قويا، مع صعود سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» المنتجة للبتروكيماويات 1.4 في المئة. وفي بيانات صدرت مساء أمس الأول، سعى ولي العهد الأمير محمد بن سلمان والبنك المركزي السعودي إلى تهدئة مخاوف المستثمرين من حملة مكافحة الفساد، وقال ان أنشطة الشركات المحلية والدولية المملوكة كلياً أو جزئياً للأشخاص الموقوفين رهن التحقيق لن تتأثر. لكن المستثمرين لم يطمأنوا تماما، حيث هبط الريال السعودي في سوق العقود لأجل عام مسجلا أدنى مستوياته مقابل الدولار الأمريكي منذ يوليو لتعود، بينما ارتفعت تكلفة التأمين على الديون السعودية من مخاطر العجز عن السداد إلى أعلى مستوى لها منذ يوليو. وهبط مؤشر سوق دبي 1.9 في المئة مع تراجع سهم «إعمار» العقارية، التي تستفيد من فسخ أموال

الاستثمار للأمير الوليد بن طلال، وهو محتجز أيضا، ارتفع إلى 0.7 في المئة إلى 8.16 ريال، بعدما سجل خسائر بلغت 21 في المئة على مدى الجلسات الثلاث السابقة. وهبط السهم إلى القيمة الدفترية حسب بيانات تومسون رويترز. وتجاوزت الأسهم الراجحة الأسهم الخاسرة بواقع 91 إلى 88. وسجلت بعض الأسهم القيادية أداء قويا، مع صعود سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» المنتجة للبتروكيماويات 1.4 في المئة. وفي بيانات صدرت مساء أمس الأول، سعى ولي العهد الأمير محمد بن سلمان والبنك المركزي السعودي إلى تهدئة مخاوف المستثمرين من حملة مكافحة الفساد، وقال ان أنشطة الشركات المحلية والدولية المملوكة كلياً أو جزئياً للأشخاص الموقوفين رهن التحقيق لن تتأثر. لكن المستثمرين لم يطمأنوا تماما، حيث هبط الريال السعودي في سوق العقود لأجل عام مسجلا أدنى مستوياته مقابل الدولار الأمريكي منذ يوليو لتعود، بينما ارتفعت تكلفة التأمين على الديون السعودية من مخاطر العجز عن السداد إلى أعلى مستوى لها منذ يوليو. وهبط مؤشر سوق دبي 1.9 في المئة مع تراجع سهم «إعمار» العقارية، التي تستفيد من فسخ أموال

السندات السعودية والبحرينية واللبنانية تواصل خسائرها

في أنحاء المنطقة. وأظهرت بيانات تومسون رويترز أن السندات السعودية التي تستحق في 2023 انخفضت بمقدار 0.65 سنت إلى 104.65 سنت، وهو أدنى مستوى منذ يناير/كانون الثاني. وتكدت السندات التي تستحق في 2044 أكبر خسائر حيث هبطت بمقدار 0.85 سنت إلى 83.80 سنت. كما تصاعدت موجة بيع في أسواق السندات اللبنانية أمس، وانضم مزيد من أدوات زين البلاد إلى هذا الاتجاه النزولي مع اشتداد الأزمة السياسية. وهبطت السندات الدورية التي تستحق في يونيو/حزيران 2020 بواقع 2.6 سنت إلى 95.3 سنت للدولار، وهو أدنى مستوى منذ إصدار تلك السندات في يونيو/حزيران 2013 وفق بيانات رويترز. كما هبطت السندات المستحقة في أبريل/نيسان 2020 إلى أدنى مستوياتها على الإطلاق حيث انخفضت 2.4 سنت إلى 94.9 سنت للدولار. ودخل لبنان في بؤرة صراع بالمنطقة بين السعودية وإيران منذ أن استقال السياسي اللبناني المتحالف مع المملكة سعد الحريري من منصب رئيس الوزراء يوم السبت الماضي، ملقيا باللوم على طهران وحزب الله في خطاب الاستقالة التي حدثت بعد يوم واحد من وصوله إلى السعودية. وحذرت وكالة «موين» للتصنيفات الائتمانية أمس الأول من أن عودة الفراغ السياسي في لبنان ستؤثر سلبا على التصنيف الائتماني للبلاد.

في أنحاء المنطقة. وأظهرت بيانات تومسون رويترز أن السندات السعودية التي تستحق في 2023 انخفضت بمقدار 0.65 سنت إلى 104.65 سنت، وهو أدنى مستوى منذ يناير/كانون الثاني. وتكدت السندات التي تستحق في 2044 أكبر خسائر حيث هبطت بمقدار 0.85 سنت إلى 83.80 سنت. كما تصاعدت موجة بيع في أسواق السندات اللبنانية أمس، وانضم مزيد من أدوات زين البلاد إلى هذا الاتجاه النزولي مع اشتداد الأزمة السياسية. وهبطت السندات الدورية التي تستحق في يونيو/حزيران 2020 بواقع 2.6 سنت إلى 95.3 سنت للدولار، وهو أدنى مستوى منذ إصدار تلك السندات في يونيو/حزيران 2013 وفق بيانات رويترز. كما هبطت السندات المستحقة في أبريل/نيسان 2020 إلى أدنى مستوياتها على الإطلاق حيث انخفضت 2.4 سنت إلى 94.9 سنت للدولار. ودخل لبنان في بؤرة صراع بالمنطقة بين السعودية وإيران منذ أن استقال السياسي اللبناني المتحالف مع المملكة سعد الحريري من منصب رئيس الوزراء يوم السبت الماضي، ملقيا باللوم على طهران وحزب الله في خطاب الاستقالة التي حدثت بعد يوم واحد من وصوله إلى السعودية. وحذرت وكالة «موين» للتصنيفات الائتمانية أمس الأول من أن عودة الفراغ السياسي في لبنان ستؤثر سلبا على التصنيف الائتماني للبلاد.

في أنحاء المنطقة. وأظهرت بيانات تومسون رويترز أن السندات السعودية التي تستحق في 2023 انخفضت بمقدار 0.65 سنت إلى 104.65 سنت، وهو أدنى مستوى منذ يناير/كانون الثاني. وتكدت السندات التي تستحق في 2044 أكبر خسائر حيث هبطت بمقدار 0.85 سنت إلى 83.80 سنت. كما تصاعدت موجة بيع في أسواق السندات اللبنانية أمس، وانضم مزيد من أدوات زين البلاد إلى هذا الاتجاه النزولي مع اشتداد الأزمة السياسية. وهبطت السندات الدورية التي تستحق في يونيو/حزيران 2020 بواقع 2.6 سنت إلى 95.3 سنت للدولار، وهو أدنى مستوى منذ إصدار تلك السندات في يونيو/حزيران 2013 وفق بيانات رويترز. كما هبطت السندات المستحقة في أبريل/نيسان 2020 إلى أدنى مستوياتها على الإطلاق حيث انخفضت 2.4 سنت إلى 94.9 سنت للدولار. ودخل لبنان في بؤرة صراع بالمنطقة بين السعودية وإيران منذ أن استقال السياسي اللبناني المتحالف مع المملكة سعد الحريري من منصب رئيس الوزراء يوم السبت الماضي، ملقيا باللوم على طهران وحزب الله في خطاب الاستقالة التي حدثت بعد يوم واحد من وصوله إلى السعودية. وحذرت وكالة «موين» للتصنيفات الائتمانية أمس الأول من أن عودة الفراغ السياسي في لبنان ستؤثر سلبا على التصنيف الائتماني للبلاد.

أسواق الأسهم الخليجية تواصل تراجعها رغم دعم حكومي للبورصة السعودية

دبي - رويترز: واصلت معظم أسواق الأسهم الخليجية الهبوط أمس الأربعاء بسبب القلق من الحملة السعودية على الفساد، رغم تلقي بورصة الرياض نفسها دعما من تدخل حكومي، حسبما قال مديرو صناديق. وتراجع المؤشر الرئيسي للسوق السعودية بما يصل إلى 1.1 في المئة أثناء الجلسة في تداول نشط، لكنه أغلق مرتفعا بواقع 0.04 في المئة، وفي مشهد تكرر يوميا هذا الأسبوع، بدأ ان صناديق مرتبطة بالدولة اشترت أسهما قبيل نهاية الجلسة في تدخل متعدد لتفادي حدوث زعز في السوق. وأبدى المستثمرون في أرجاء منطقة الخليج قلقهم من أن تؤدي تلك الحملة، التي جمدت حتى الآن ما يزيد عن 1700 حساب مصرفي في المملكة، إلى تباطؤ النمو الاقتصادي، وبيع الأشخاص المتورطين إلى بيع حيازات من الأسهم، وتقليص تدفق الاستثمارات السعودية في المنطقة. وقال محمد جندبي، عضو مجلس الأعمال المصري السعودي، أن القرار الاستثماري في البلدان النامية يخضع لتوجهات الأنظمة السياسية الحاكمة. لكنه استبعد حدوث انعكاس سلبي لما يحدث في السعودية، على الاستثمارات الحالية والرتقية في مصر، أو العلاقات التجارية بين البلدين. ووصف جندبي العلاقات بين النظامين الحاكمين في مصر والسعودية بأنها

دبي - رويترز: واصلت معظم أسواق الأسهم الخليجية الهبوط أمس الأربعاء بسبب القلق من الحملة السعودية على الفساد، رغم تلقي بورصة الرياض نفسها دعما من تدخل حكومي، حسبما قال مديرو صناديق. وتراجع المؤشر الرئيسي للسوق السعودية بما يصل إلى 1.1 في المئة أثناء الجلسة في تداول نشط، لكنه أغلق مرتفعا بواقع 0.04 في المئة، وفي مشهد تكرر يوميا هذا الأسبوع، بدأ ان صناديق مرتبطة بالدولة اشترت أسهما قبيل نهاية الجلسة في تدخل متعدد لتفادي حدوث زعز في السوق. وأبدى المستثمرون في أرجاء منطقة الخليج قلقهم من أن تؤدي تلك الحملة، التي جمدت حتى الآن ما يزيد عن 1700 حساب مصرفي في المملكة، إلى تباطؤ النمو الاقتصادي، وبيع الأشخاص المتورطين إلى بيع حيازات من الأسهم، وتقليص تدفق الاستثمارات السعودية في المنطقة. وقال محمد جندبي، عضو مجلس الأعمال المصري السعودي، أن القرار الاستثماري في البلدان النامية يخضع لتوجهات الأنظمة السياسية الحاكمة. لكنه استبعد حدوث انعكاس سلبي لما يحدث في السعودية، على الاستثمارات الحالية والرتقية في مصر، أو العلاقات التجارية بين البلدين. ووصف جندبي العلاقات بين النظامين الحاكمين في مصر والسعودية بأنها

دبي - رويترز: واصلت معظم أسواق الأسهم الخليجية الهبوط أمس الأربعاء بسبب القلق من الحملة السعودية على الفساد، رغم تلقي بورصة الرياض نفسها دعما من تدخل حكومي، حسبما قال مديرو صناديق. وتراجع المؤشر الرئيسي للسوق السعودية بما يصل إلى 1.1 في المئة أثناء الجلسة في تداول نشط، لكنه أغلق مرتفعا بواقع 0.04 في المئة، وفي مشهد تكرر يوميا هذا الأسبوع، بدأ ان صناديق مرتبطة بالدولة اشترت أسهما قبيل نهاية الجلسة في تدخل متعدد لتفادي حدوث زعز في السوق. وأبدى المستثمرون في أرجاء منطقة الخليج قلقهم من أن تؤدي تلك الحملة، التي جمدت حتى الآن ما يزيد عن 1700 حساب مصرفي في المملكة، إلى تباطؤ النمو الاقتصادي، وبيع الأشخاص المتورطين إلى بيع حيازات من الأسهم، وتقليص تدفق الاستثمارات السعودية في المنطقة. وقال محمد جندبي، عضو مجلس الأعمال المصري السعودي، أن القرار الاستثماري في البلدان النامية يخضع لتوجهات الأنظمة السياسية الحاكمة. لكنه استبعد حدوث انعكاس سلبي لما يحدث في السعودية، على الاستثمارات الحالية والرتقية في مصر، أو العلاقات التجارية بين البلدين. ووصف جندبي العلاقات بين النظامين الحاكمين في مصر والسعودية بأنها

... وتوقع ارتفاع إيرادات السياحة إلى 7 مليارات دولار هذا العام

القاهرة - رويترز: قالت عايدة رجب، نائبة وزير السياحة المصري، أمس الأربعاء أنها تتوقع ارتفاع إيرادات بلادها من قطاع السياحة إلى سبعة مليارات دولار في نهاية العام الحالي. وبلغت إيرادات مصر من السياحة 3.4 مليار دولار في 2016، وفقا لما قاله محافظ البنك المركزي المصري طارق عامر في يناير/كانون الثاني. وتوقعت نائبة الوزير في تصريحات لصحيفة (الشرق) المحلية وصول عدد السياح الوافدين إلى البلاد إلى 7.5 مليون سائح في نهاية هذا العام. وزار مصر ما يزيد على 14.7 مليون سائح في 2010، وهو هذا العدد إلى 9.8 مليون سائح في 2011، وإلى نحو 4.5 مليون سائح في 2016. ويمثل قطاع السياحة ركيزة أساسية لاقتصاد مصر، وفصدر رزق ملايين المواطنين، وفوردا رئيسيا للعملة الصعبة. لكن السياحة تضررت بشدة جراء سنوات الاضطراب السياسي، عقب الانتفاضة الشعبية في عام 2011، وبعض العمليات الإرهابية التي استهدفت القطاع. وتلقت السياحة المصرية ضربة قاسمة عند تحطم طائرة ركاب روسية في سيناء في أواخر أكتوبر/تشرين الأول 2015 ومقتل جميع من كانوا على متنها. وتوقعت حدوث الطائفة فرضت روسيا حصارا على السفر إلى مصر، بينما حظرت بريطانيا السفر إلى سيناء. وقررت إيرادات البلاد من قطاع السياحة 211.8 في المئة إلى نحو 5.3 مليار دولار في أول تسعة أشهر من هذا العام، في حين زادت أعداد السياح الوافدين إلى البلاد إلى 55.3 في المئة.

مصر تراقب تداعيات الإعتقالات السعودية على اقتصادها

القاهرة - رويترز: قالت عايدة رجب، نائبة وزير السياحة المصري، أمس الأربعاء أنها تتوقع ارتفاع إيرادات بلادها من قطاع السياحة إلى سبعة مليارات دولار في نهاية العام الحالي. وبلغت إيرادات مصر من السياحة 3.4 مليار دولار في 2016، وفقا لما قاله محافظ البنك المركزي المصري طارق عامر في يناير/كانون الثاني. وتوقعت نائبة الوزير في تصريحات لصحيفة (الشرق) المحلية وصول عدد السياح الوافدين إلى البلاد إلى 7.5 مليون سائح في نهاية هذا العام. وزار مصر ما يزيد على 14.7 مليون سائح في 2010، وهو هذا العدد إلى 9.8 مليون سائح في 2011، وإلى نحو 4.5 مليون سائح في 2016. ويمثل قطاع السياحة ركيزة أساسية لاقتصاد مصر، وفصدر رزق ملايين المواطنين، وفوردا رئيسيا للعملة الصعبة. لكن السياحة تضررت بشدة جراء سنوات الاضطراب السياسي، عقب الانتفاضة الشعبية في عام 2011، وبعض العمليات الإرهابية التي استهدفت القطاع. وتلقت السياحة المصرية ضربة قاسمة عند تحطم طائرة ركاب روسية في سيناء في أواخر أكتوبر/تشرين الأول 2015 ومقتل جميع من كانوا على متنها. وتوقعت حدوث الطائفة فرضت روسيا حصارا على السفر إلى مصر، بينما حظرت بريطانيا السفر إلى سيناء. وقررت إيرادات البلاد من قطاع السياحة 211.8 في المئة إلى نحو 5.3 مليار دولار في أول تسعة أشهر من هذا العام، في حين زادت أعداد السياح الوافدين إلى البلاد إلى 55.3 في المئة.

مصر تراقب تداعيات الإعتقالات السعودية على اقتصادها

القاهرة - رويترز: قالت عايدة رجب، نائبة وزير السياحة المصري، أمس الأربعاء أنها تتوقع ارتفاع إيرادات بلادها من قطاع السياحة إلى سبعة مليارات دولار في نهاية العام الحالي. وبلغت إيرادات مصر من السياحة 3.4 مليار دولار في 2016، وفقا لما قاله محافظ البنك المركزي المصري طارق عامر في يناير/كانون الثاني. وتوقعت نائبة الوزير في تصريحات لصحيفة (الشرق) المحلية وصول عدد السياح الوافدين إلى البلاد إلى 7.5 مليون سائح في نهاية هذا العام. وزار مصر ما يزيد على 14.7 مليون سائح في 2010، وهو هذا العدد إلى 9.8 مليون سائح في 2011، وإلى نحو 4.5 مليون سائح في 2016. ويمثل قطاع السياحة ركيزة أساسية لاقتصاد مصر، وفصدر رزق ملايين المواطنين، وفوردا رئيسيا للعملة الصعبة. لكن السياحة تضررت بشدة جراء سنوات الاضطراب السياسي، عقب الانتفاضة الشعبية في عام 2011، وبعض العمليات الإرهابية التي استهدفت القطاع. وتلقت السياحة المصرية ضربة قاسمة عند تحطم طائرة ركاب روسية في سيناء في أواخر أكتوبر/تشرين الأول 2015 ومقتل جميع من كانوا على متنها. وتوقعت حدوث الطائفة فرضت روسيا حصارا على السفر إلى مصر، بينما حظرت بريطانيا السفر إلى سيناء. وقررت إيرادات البلاد من قطاع السياحة 211.8 في المئة إلى نحو 5.3 مليار دولار في أول تسعة أشهر من هذا العام، في حين زادت أعداد السياح الوافدين إلى البلاد إلى 55.3 في المئة.

مصر تراقب تداعيات الإعتقالات السعودية على اقتصادها

القاهرة - رويترز: قالت عايدة رجب، نائبة وزير السياحة المصري، أمس الأربعاء أنها تتوقع ارتفاع إيرادات بلادها من قطاع السياحة إلى سبعة مليارات دولار في نهاية العام الحالي. وبلغت إيرادات مصر من السياحة 3.4 مليار دولار في 2016، وفقا لما قاله محافظ البنك المركزي المصري طارق عامر في يناير/كانون الثاني. وتوقعت نائبة الوزير في تصريحات لصحيفة (الشرق) المحلية وصول عدد السياح الوافدين إلى البلاد إلى 7.5 مليون سائح في نهاية هذا العام. وزار مصر ما يزيد على 14.7 مليون سائح في 2010، وهو هذا العدد إلى 9.8 مليون سائح في 2011، وإلى نحو 4.5 مليون سائح في 2016. ويمثل قطاع السياحة ركيزة أساسية لاقتصاد مصر، وفصدر رزق ملايين المواطنين، وفوردا رئيسيا للعملة الصعبة. لكن السياحة تضررت بشدة جراء سنوات الاضطراب السياسي، عقب الانتفاضة الشعبية في عام 2011، وبعض العمليات الإرهابية التي استهدفت القطاع. وتلقت السياحة المصرية ضربة قاسمة عند تحطم طائرة ركاب روسية في سيناء في أواخر أكتوبر/تشرين الأول 2015 ومقتل جميع من كانوا على متنها. وتوقعت حدوث الطائفة فرضت روسيا حصارا على السفر إلى مصر، بينما حظرت بريطانيا السفر إلى سيناء. وقررت إيرادات البلاد من قطاع السياحة 211.8 في المئة إلى نحو 5.3 مليار دولار في أول تسعة أشهر من هذا العام، في حين زادت أعداد السياح الوافدين إلى البلاد إلى 55.3 في المئة.

مصر تراقب تداعيات الإعتقالات السعودية على اقتصادها

القاهرة - رويترز: قالت عايدة رجب، نائبة وزير السياحة المصري، أمس الأربعاء أنها تتوقع ارتفاع إيرادات بلادها من قطاع السياحة إلى سبعة مليارات دولار في نهاية العام الحالي. وبلغت إيرادات مصر من السياحة 3.4 مليار دولار في 2016، وفقا لما قاله محافظ البنك المركزي المصري طارق عامر في يناير/كانون الثاني. وتوقعت نائبة الوزير في تصريحات لصحيفة (الشرق) المحلية وصول عدد السياح الوافدين إلى البلاد إلى 7.5 مليون سائح في نهاية هذا العام. وزار مصر ما يزيد على 14.7 مليون سائح في 2010، وهو هذا العدد إلى 9.8 مليون سائح في 2011، وإلى نحو 4.5 مليون سائح في 2016. ويمثل قطاع السياحة ركيزة أساسية لاقتصاد مصر، وفصدر رزق ملايين المواطنين، وفوردا رئيسيا للعملة الصعبة. لكن السياحة تضررت بشدة جراء سنوات الاضطراب السياسي، عقب الانتفاضة الشعبية في عام 2011، وبعض العمليات الإرهابية التي استهدفت القطاع. وتلقت السياحة المصرية ضربة قاسمة عند تحطم طائرة ركاب روسية في سيناء في أواخر أكتوبر/تشرين الأول 2015 ومقتل جميع من كانوا على متنها. وتوقعت حدوث الطائفة فرضت روسيا حصارا على السفر إلى مصر، بينما حظرت بريطانيا السفر إلى سيناء. وقررت إيرادات البلاد من قطاع السياحة 211.8 في المئة إلى نحو 5.3 مليار دولار في أول تسعة أشهر من هذا العام، في حين زادت أعداد السياح الوافدين إلى البلاد إلى 55.3 في المئة.

مصر تراقب تداعيات الإعتقالات السعودية على اقتصادها

القاهرة - رويترز: قالت عايدة رجب، نائبة وزير السياحة المصري، أمس الأربعاء أنها تتوقع ارتفاع إيرادات بلادها من قطاع السياحة إلى سبعة مليارات دولار في نهاية العام الحالي. وبلغت إيرادات مصر من السياحة 3.4 مليار دولار في 2016، وفقا لما قاله محافظ البنك المركزي المصري طارق عامر في يناير/كانون الثاني. وتوقعت نائبة الوزير في تصريحات لصحيفة (الشرق) المحلية وصول عدد السياح الوافدين إلى البلاد إلى 7.5 مليون سائح في نهاية هذا العام. وزار مصر ما يزيد على 14.7 مليون سائح في 2010، وهو هذا العدد إلى 9.8 مليون سائح في 2011، وإلى نحو 4.5 مليون سائح في 2016. ويمثل قطاع السياحة ركيزة أساسية لاقتصاد مصر، وفصدر رزق ملايين المواطنين، وفوردا رئيسيا للعملة الصعبة. لكن السياحة تضررت بشدة جراء سنوات الاضطراب السياسي، عقب الانتفاضة الشعبية في عام 2011، وبعض العمليات الإرهابية التي استهدفت القطاع. وتلقت السياحة المصرية ضربة قاسمة عند تحطم طائرة ركاب روسية في سيناء في أواخر أكتوبر/تشرين الأول 2015 ومقتل جميع من كانوا على متنها. وتوقعت حدوث الطائفة فرضت روسيا حصارا على السفر إلى مصر، بينما حظرت بريطانيا السفر إلى سيناء. وقررت إيرادات البلاد من قطاع السياحة 211.8 في المئة إلى نحو 5.3 مليار دولار في أول تسعة أشهر من هذا العام، في حين زادت أعداد السياح الوافدين إلى البلاد إلى 55.3 في المئة.

«شل» ستسلم حقل مجنون النفطي لحكومة العراق في نهاية يونيو 2018

البصرة - رويترز: قال مسؤولان مطلعان في قطاع النفط العراقي أمس الأربعاء ان شركة رويال Dutch Shell انتقلت على التخلي عن حقل مجنون النفطي وتسليم عملياته إلى «شركة نفط البصرة» التي تديرها الدولة بحلول نهاية يونيو/حزيران 2018. وأعطى خطاب وقعه وزير النفط العراقي جبار اللبديي يحمل تاريخ 23 أغسطس/آب موافقة العراق على طلب الشركة البريطانية الهولندية الخروج من الحقل النفطي القريب من البصرة والذي بدأ الإنتاج في 2014. وقال المسؤولان ان الاتفاق تم إبرامه أثناء اجتماع بين «شل» ومسؤولين من «شركة نفط البصرة» يوم الإثنين الماضي في حقل مجنون النفطي. وقال مسؤولو نفط ان حقل مجنون ينتج حاليا نحو 235 ألف برميل نفط يوميا، وقال مسؤول نفط عراقي آخر أنه بموجب اتفاق الترخيص سيواصل العمال العراقيون الذين عينتهم ودرّبهم «شل» العمل في الحقل، مجنون رغم أن عمليات التطوير ستسلم إلى العراق أو متعاقد أجنبي آخر. ولم يتمن الوصول إلى متحدث باسم «شل» للتعليق. وسبق للشركة أن قالت أنها ستتركز على جهود التطوير والنمو في «شركة غاز البصرة» بعد تسليم عمليات حقل مجنون إلى الحكومة العراقية.

«صندوق النقد الدولي» يدعم رغبة المغرب الانتقال نحو نظام من لسعر صرف الدرهم

الرباط - رويترز: قال رئيس بعثة صندوق النقد الدولي أمس الأول أنه يدعم رغبة السلطات المغربية في انتقال تدريجي نحو نظام من لسعر صرف العملة الوطنية (الدرهم) و«هو ما من شأنه أن يجعل الاقتصاد المغربي أفضل من ناحية امتصاص الصدمات الخارجية والحفاظ على تنافسيته». وقال نيكولا بلانشر، رئيس البعثة الاستشارية للصندوق في المغرب، في مؤتمر صحافي في الرباط أن «الوضع الحالي للمغرب يمنح هذه إمكانية لبدء هذا التحول بصفة تدريجية ومنظمة». وقال، بعد احتتام مهمة في المغرب استغرقت أسبوعين التقى خلالها بالمسؤولين المغربية وتضمنت مشاورات حول خط الائتمان الثالث الذي وافق عليه الصندوق في يوليو/تموز الماضي، أن «مخاطر القطاع المالي المغربي تبقى محدودة». وكان المغرب قد أعلن أنه ينوي تحرير سعر صرف الدرهم في منتصف يونيو/حزيران الماضي، لكنه أرجأ هذه الخطوة إلى أجل غير مسمى. وقال صندوق النقد إنه لا يزال هناك الكثير الذي يجب على المغرب القيام به

«صندوق النقد الدولي» يدعم رغبة المغرب الانتقال نحو نظام من لسعر صرف الدرهم

الرباط - رويترز: قال رئيس بعثة صندوق النقد الدولي أمس الأول أنه يدعم رغبة السلطات المغربية في انتقال تدريجي نحو نظام من لسعر صرف العملة الوطنية (الدرهم) و«هو ما من شأنه أن يجعل الاقتصاد المغربي أفضل من ناحية امتصاص الصدمات الخارجية والحفاظ على تنافسيته». وقال نيكولا بلانشر، رئيس البعثة الاستشارية للصندوق في المغرب، في مؤتمر صحافي في الرباط أن «الوضع الحالي للمغرب يمنح هذه إمكانية لبدء هذا التحول بصفة تدريجية ومنظمة». وقال، بعد احتتام مهمة في المغرب استغرقت أسبوعين التقى خلالها بالمسؤولين المغربية وتضمنت مشاورات حول خط الائتمان الثالث الذي وافق عليه الصندوق في يوليو/تموز الماضي، أن «مخاطر القطاع المالي المغربي تبقى محدودة». وكان المغرب قد أعلن أنه ينوي تحرير سعر صرف الدرهم في منتصف يونيو/حزيران الماضي، لكنه أرجأ هذه الخطوة إلى أجل غير مسمى. وقال صندوق النقد إنه لا يزال هناك الكثير الذي يجب على المغرب القيام به

منظمة العمل الدولية تغلق شكوى عمالية ضد قطر بعدما أقرت تشريعا لحماية العمال وتهدت بمواصلة الإصلاحات

جنيف - رويترز: أغلقت «منظمة العمل الدولية» أمس الأربعاء شكوى عمالية ضد قطر، بعدما أقرت حكومتها تشريعا لحماية العمال، وتهدت بمواصلة إصلاحات من الإصلاحات والتعاون الغني مع المنظمة التابعة للأمم المتحدة. هذا القرار الذي جاء بالإجماع، واتخذته الهيئة الحاكمة في «منظمة العمل الدولية» بعد اجتماع في جنيف استغرق 45 دقيقة، يعني أن المنظمة لن تشكل لجنة تحقيق فيما يتعلق بالاستغلال المزعوم للعمال في إطار التحضير لاستضافة قطر كأس العالم لكرة القدم عام 2022. ويعد تشكيل مثل هذه اللجنة عقوبة نادرة. ووقعت قطر 36 اتفاقية لحماية العمال مع دول يعمل مواطنيها نسبا كبيرة من قوة العمل في الدولة الخليجية، وذلك حسبما ذكرت وسائل إعلام رسمية في 25 أكتوبر/تشرين الأول، أي قبل أسابيع من اجتماع للمنظمة لاتخاذ قرار بشأن التحقيق في انتهاكات للعمال في قطر. وقال وزير العمل القطري، عيسى بن

منظمة العمل الدولية تغلق شكوى عمالية ضد قطر بعدما أقرت تشريعا لحماية العمال وتهدت بمواصلة الإصلاحات

جنيف - رويترز: أغلقت «منظمة العمل الدولية» أمس الأربعاء شكوى عمالية ضد قطر، بعدما أقرت حكومتها تشريعا لحماية العمال، وتهدت بمواصلة إصلاحات من الإصلاحات والتعاون الغني مع المنظمة التابعة للأمم المتحدة. هذا القرار الذي جاء بالإجماع، واتخذته الهيئة الحاكمة في «منظمة العمل الدولية» بعد اجتماع في جنيف استغرق 45 دقيقة، يعني أن المنظمة لن تشكل لجنة تحقيق فيما يتعلق بالاستغلال المزعوم للعمال في إطار التحضير لاستضافة قطر كأس العالم لكرة القدم عام 2022. ويعد تشكيل مثل هذه اللجنة عقوبة نادرة. ووقعت قطر 36 اتفاقية لحماية العمال مع دول يعمل مواطنيها نسبا كبيرة من قوة العمل في الدولة الخليجية، وذلك حسبما ذكرت وسائل إعلام رسمية في 25 أكتوبر/تشرين الأول، أي قبل أسابيع من اجتماع للمنظمة لاتخاذ قرار بشأن التحقيق في انتهاكات للعمال في قطر. وقال وزير العمل القطري، عيسى بن

منظمة العمل الدولية تغلق شكوى عمالية ضد قطر بعدما أقرت تشريعا لحماية العمال وتهدت بمواصلة الإصلاحات

جنيف - رويترز: أغلقت «منظمة العمل الدولية» أمس الأربعاء شكوى عمالية ضد قطر، بعدما أقرت حكومتها تشريعا لحماية العمال، وتهدت بمواصلة إصلاحات من الإصلاحات والتعاون الغني مع المنظمة التابعة للأمم المتحدة. هذا القرار الذي جاء بالإجماع، واتخذته الهيئة الحاكمة في «منظمة العمل الدولية» بعد اجتماع في جنيف استغرق 45 دقيقة، يعني أن المنظمة لن تشكل لجنة تحقيق فيما يتعلق بالاستغلال المزعوم للعمال في إطار التحضير لاستضافة قطر كأس العالم لكرة القدم عام 2022. ويعد تشكيل مثل هذه اللجنة عقوبة نادرة. ووقعت قطر 36 اتفاقية لحماية العمال مع دول يعمل مواطنيها نسبا كبيرة من قوة العمل في الدولة الخليجية، وذلك حسبما ذكرت وسائل إعلام رسمية في 25 أكتوبر/تشرين الأول، أي قبل أسابيع من اجتماع للمنظمة لاتخاذ قرار بشأن التحقيق في انتهاكات للعمال في قطر. وقال وزير العمل القطري، عيسى بن

الصين تسجل فائضا تجاريا شبه قياسي مع الولايات المتحدة



الرئيس الأمريكي وزوجته خلال زيارته أمس مختبرا علميا في بكين بمرافقة الرئيس الصيني (يسار)

بلغ 26.62 مليار دولار مع الولايات المتحدة في الشهر الماضي، انخفاضاً من مستوى قياسي مرتفع في سبتمبر عند 28.08 مليار دولار، لكنه أعلى من مستوياته الأوتة الأخيرة.

وأظهرت بيانات أمس الأربعاء أن الصادرات الصينية إلى الولايات المتحدة زادت 8.3 في المئة في أكتوبر على أساس سنوي، بينما نمت الصادرات 4.3 في المئة. وأدى هذا لغاوض تجاري

وأضاف «معالجة الاختلال في التجارة مع الصين كانت المحور الأساسي للمناقشات بين الرئيسين ترامب وشي، حيث يشكك تحقيق معاملة عادلة ومتبادلة للشركات هدا مشتركا».

القوى الناشئة (الشركة للصين) وكذلك انحسار الطلب الداخلي». وسجلت الواردات ارتفاعا بنسبة 17.2% على أساس سنوي في أكتوبر، بما يتماشى مع التوقعات، وبما يعكس احتفاظ الطلب بانفاقه في هذا البلد، رغم العوازل بنسبة 18.6% مقارنة بالشهر السابق

ورأى ريموند يونغ، الخبير الاقتصادي في مصرف «إيه. إن. زد» الأسترالي في ذلك خصوصا «تأثير تخفيض الإنتاج (الصناعي) في إطار حملة مراعاة البيئة». فالصين تبذل الجهود لخفض فائض القدرة لدى الصناعات الثقيلة للجم التلوث الشسوي، وتسيى إلى ضبط الدين العام والخاص بالضغط من أجل تقليص النفقات في البنى التحتية. وهذه العوامل قد تؤثر على الإنتاج والنشاط في الفصل الرابع.

وكان الرئيس الصيني شي جين بينغ قد أشاد في خطاب مطول أثناء مؤتمر الحزب الشيوعي الخمسي في منتصف الشهر الماضي بالانتقال من «نمو سريع» إلى تنمية مستدامة «تتمحور حول النوعية» و«التجديد»، داعيا إلى الحد من المخاطر المالية المرتبطة بالدين والانتصار في المعركة ضد التلوث.

من جهة ثانية قال وزير التجارة الأمريكي ويلبور روس أمس أن الاجتمعات بين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ونظيره الصيني شي جين بينغ ستركز على معالجة أوجه الاختلالات التجارية بين البلدين.

وأمس تم في بكين إبرام حوالي 20 اتفاقية تجارية بقيمة 9 مليارات دولار بين شركات أمريكية وصينية، اعتبرتها بكين مقدمة لسلسلة عقود إضافية توقع اليوم الخميس.

وأكد وزير التجارة الأمريكي ويلبور روس أن «معالجة انعدام التوازن التجاري ستكون في صلب المحادثات بين الرئيسين ترامب وشي جين بينغ». وقال مسؤول أمريكي رفض الكشف عن اسمه ان القمة ستسرح كذلك مسألة «الحلول غير المنصفة وخصوصا نقل التكنولوجيا المفروض على الشركات الأمريكية» من طرف بكين.

يذكر انه في نهاية الشهر الماضي قررت واشنطن فرض قوانين لمكافحة الإغراق على عدد من منتجات الألومنيوم الصينية، وفتحت في منتصف أغسطس آب تحقيقا واسعا بشأن سياسة بكين في قضايا الملكية الفكرية، قد يقضي إلى عقوبات.

في المقابل تكرر بكين التأكيد انها لا تعتمد إحدائنا ضرائب تجارية، وتعتبره «من نتائج التنافس في السوق» لا غير. وسجل الفائض التجاري الصيني الاجمالي في أكتوبر فقرة 38.1 مليار دولار مقابل 28.5 مليار في سبتمبر.

بكين - أ ف ب: بقي الفائض التجاري الصيني مع الولايات المتحدة في الشهر الماضي قريبا من مستوياته القياسية، على ما أعلنت بكين أمس الأربعاء، بالتزامن مع بدء زيارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى البلد الذي أمطره بالانتقادات أثناء حملته الرئاسية في 2016. فقبل انتخابه رئيسا لم يوفّر الثري الأمريكي الانتقادات للصين، واستهدف انعدام التوازن الهائل في التبادلات عبر المحيط الهادئ واتهمها بـ«سرقة» ملايين الوظائف الأمريكية.

لكن منذ وصوله إلى البيت الأبيض اتخذ ترامب نبسة تصالحية أكثر، رغم بقاء الفائض التجاري الصيني إزاء بلاده على مستواه. وبعد ارتفاع الفائض الصيني في سبتمبر/ أيلول إلى 28.2 مليار دولار الذي شكّل رقما قياسي منذ ثلاث سنوات على الأقل، تراجع بعض الشيء في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي إلى 26.6 مليار دولار، حسب أرقام نشرت إدارة الجمارك الصينية أمس.

لكن هذا الرقم ما زال يعكس ارتفاعا بنسبة 10% مقارنة مع الشهر المقابل من عام 2016. وبلغ العجز التجاري الأمريكي إزاء الصين 223.6 مليارات دولار في الأشهر العشرة الأولى من 2017، ما يتخطى ارتفاعا بنسبة 8% على عام.

وعلى توم أولريك، المحلل في مؤسسة «بلومبرغ إيكونوميكس» قائلا «ما زال الميزان التجاري مائلا بقلبات إلى جهة الصين. كما أن إمكانية إجراز زيارة ترامب أي تقدم لحل هذه المشكلة ضئيلة».

أسماء كبرى جديدة لشركات ومشاهير تكشفها «وثائق الجنة»... والاتحاد الأوروبي يحاول التحرك

أموال. وردا على ذلك، أكد «هيبو فرايرين بنك» أنه اتبع كافة التوجيهات القانونية والتنظيمية، بما في ذلك المتعلقة بفحص الأموال، بينما صرح «المرکز الألماني التعاوني» بأنه يتابع الموقف، وقال «مصرف البريد الألماني» أنه ملتزم بالقانون الألماني.

ورددت في التصريحات أسماء شخصيات معروفة من أوساط الرياضة والفن، بينهم بونو، معني فرقة «بيوتو» الناشط في مكافحة الفقر في العالم. وذكر الكونسورسيوم الدولي للصحافيين الاستقصائيين أن الفنان الإيرلندي مساهم في شركة مالطية استثمرت في مركز تجاري في ليتوانيا عبر وسائل للتهرب الضريبي.

وأعرب معني السروي في بيان عن «اشمئزازه التام... لتوريط اسمه في أي شيء غير قانوني حتى بصفته مستثمرا صغيرا غير ناشط».

كما كشفت تصريحات أوردتها صحيفة (غارديان) البريطانية المشاركة في الكونسورسيوم أن بطل سباقات الفورمولا واحد لويس هاميلتون استخدم شركة في جزيرة أوف إيف مان البريطانية التي لا تفرض ضرائب عالية، مغاديا بذلك دفع أربعة ملايين يورو من ضريبة القيمة المضافة لدى شراؤه طائرة خاصة.

استخدمت، حسب التسريبات، جزيرة جيرسي، الملاذ الضريبي البريطاني، حتى تتمكن من الاستمرار في تفادي دفع الضرائب أو دفع القليل منها، بعدما اضطرت إلى وضع حد لممارسات مماثلة في إيرلندا.

ونفت الشركة أن تكون تهرب من دفع الضرائب، مؤكدة أن «التغييرات المعتمدة لم تخفض ضرائبنا في أي بلد، مذكرة بأنها «دافع الضرائب الأول في العالم» مع أكثر من 35 مليارات دولار من الضرائب دفعتها في السنوات الثلاث الماضية».

كما كشفت الوثائق عن تورط ثلاثة بنوك ألمانية في التعامل مع مدفوعات لنوادى قمار غير قانونية عبر الإنترنت.

وأظهر تقرير صحيفة (زود دويتشه تسايونج) وإذاعة شمال ألمانيا الليلة قبل الماضية أن مصارف «البنك المركزي الألماني التعاوني» و«بنك البريد الألماني» والقامر غير القانونية.

ونقلت الصحيفة عن وزارة الداخلية في ولاية ساكسونيا السفلى الألمانية أن الأنشطة الإلكترونية التي تنشط في هذه الشركات مذنبة بالسعادة في أنشطة مقامرة غير قانونية وقد يعني هذا التورط في غسل

الدول المدرجة عليها. وتقع ممارسات الملاذات الضريبية في صلب التسريبات التي يكشفها منذ يوم الأحد الماضي الكونسورسيوم الدولي للصحافيين الاستقصائيين «أي. سي. أي. جي» الذي يضم 96 وسيلة إعلامية من 67 بلدا.

ويكشف هذا التحقيق واسع النطاق الذي يستند إلى 13.5 مليون وثيقة مالية مسربة من مكتب «بيلبي» الدولي للمحاسبة في برمودا، وأطلق عليها اسم «وثائق الجنة»، عن سبيل التهرب الضريبي التي تستخدمها شخصيات معروفة وبعض المجموعات الدولية الكبرى.

وتشير التسريبات إلى أن شركة «نايكي» للوازم الرياضية أنشأت شركات وحدات خارجية «أو فشرور» في جزر برمودا لدفع لها فروعا مئات ملايين يورو لاستخدام الحقوق على العلامة التجارية، بدلا من دفعها للشركة الأم في ألمانيا، حيث ستخضع هذه المدفوعات للضريبة، وذكرت صحيفة (نيويورك تايمز) أن شركة «في.تي.سي.أي.وير» ومجموعة «اليرغان» المنتجة للبيوتوكس استخدمتا وسائل مماثلة.

لكن الشركتين أكتا في بيانين أوردتهما الصحيفة أنها «تحتارمان التهرب الضريبية الدولية»، كما أن شركة «أبل» العملاقة للمكيبوتور والهواتف المحمولة

بروكسل - أ ف ب: تواصلت تسريبات «وثائق الجنة» كاشفة عن أسماء جديدة لمشاهير يجاون إلى التهرب الضريبي مثل بونو، وكذلك شركات كبرى مثل «أبل»، «أوير» و«نايكي»، ما يثير جدلا سياسيا حول سبل التصدي لذلك.

وقالت مارغريت فيستاغر، المفوضة الأوروبية لشؤون المنافسة، إننا في حاجة إلى المزيد من الشفافية، محذرة بأن «الاعتماد على التسريبات» غير كاف للكشف عن وسائل التهرب الضريبي التي تتبعها العديد من الشركات المتعددة الجنسيات.

كما دعا المفوض الأوروبي للشؤون الاقتصادية، بيار موسكوفيسي، الاتحاد الأوروبي إلى أن يضع هذه السنة قائمة سوداء للملاذات الضريبية تكون متماسكة وعلى مستوى الحد.

وفي مؤتمر صحافي في ختام اجتماع في بروكسل للدول الـ28 الأعضاء في الاتحاد، قال وزير المالية الإسباني، توماس ترويس، الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي «نأمل أن نتكمن من إقرار القائمة في ديسمبر، كاتون الأول»، وشدد موسكوفيسي على أن هذه القائمة التي يجري البحث بشأنها منذ ستة ونصف يجب أن تتراق مع «عقوبات مناسبة، بحق

«حكام الاقتصاد» في ألمانيا يوصون بتخفيف الأعباء الضريبية على المواطنين

المقبل إلى 2.2%، وذكر الخبراء في التقرير أنه من المتوقع أن تتوفر للحكومة الألمانية المقبلة مرونه مالية تسمح لها بخفض الضرائب والإنفاق في أمور أخرى بقيمة تصل إلى 30 مليار يورو.

وفي سياق متصل، دعت المستشارة الألمانية أنغلا ميركل إلى إيجاد توازن معقول بين تخفيف الأعباء المالية على المواطنين والإصلاحات الهيكلية التي تعني أن هذه الشركات مذنبة بالسعادة في أنشطة مقامرة غير قانونية وقد يعني هذا التورط في غسل

المقبل إلى 2.2%، وذكر الخبراء في التقرير أنه من المتوقع أن تتوفر للحكومة الألمانية المقبلة مرونه مالية تسمح لها بخفض الضرائب والإنفاق في أمور أخرى بقيمة تصل إلى 30 مليار يورو.

وفي سياق متصل، دعت المستشارة الألمانية أنغلا ميركل إلى إيجاد توازن معقول بين تخفيف الأعباء المالية على المواطنين والإصلاحات الهيكلية التي تعني أن هذه الشركات مذنبة بالسعادة في أنشطة مقامرة غير قانونية وقد يعني هذا التورط في غسل

بها، كما أكد الحكماء في تقريرهم ضرورة خفض الأعباء الضريبية الناجمة عما يعرف باسم «الزيادة الباردة في الأجور»، والتي يقصد بها زيادة في الأجور ولكن هذه الزيادة أدخلت من حصولها عليها في شريحة ضريبية أعلى، الأمر الذي يؤدي بدوره إلى التهام الزيادة التي تم الحصول عليها.

كما أوصى الخبراء بخفض الأقساط المستقطعة من الرواتب للضمانات الاجتماعية من 2.5 إلى 2.5 في المائة، ورفضوا تجميد البطالة على سبيل المثال، ورفضوا توقعاتهم بشأن النمو الاقتصادي لألمانيا هذا العام 2% ولقها

برلين - د ب أ: أوصى «حكام الاقتصاد» الحكومة الألمانية المقبلة بالاستفادة من الانتعاش الاقتصادي في إعادة توجيه السياسة الاقتصادية والضريبية.

وجاء في تقرير سلمته هيئة حكماء الاقتصاد» للمستشارة الألمانية أنغلا ميركل أمس الأربعاء أن من بين الإجراءات الجديدة الموصى باتخاذها تخفيف الأعباء الضريبية عن متوسطي الدخل، والإعفاء مما يسمى بالضريبة التضامن، المخصصة لبناء شرفي ألمانيا. وتصدر الإشارة إلى أن «هيئة حكماء الاقتصاد» هي هيئة معينة من جانب الحكومة الألمانية لتقديم المشورة

المفوضية الأوروبية تقترح خفض الانبعاثات الكربونية للسيارات بنسبة 30%

ويتعين موافقة البرلمان الأوروبي والدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي على المقترح لاعتماد.

ورجبت رابطة مصنعي السيارات الأوروبية باقتراح المفوضية لتحديد أهداف لعام 2030، ولكنها حذرت من أن نسبة الـ30% قد تكون «تحديا مبالغا فيه».

وقالت ان «صناعة السيارات الأوروبية ترى أن نسبة الـ20% للخفض بالنسبة للسيارات هي نسبة قابلة للتحقيق بتكلفة عالية، ولكنها مقبولة»، وأشارت أيضا إلى أن تحديد هدف للمدى المتوسط لعام 2025 ربما يكون «دولرا» عن كل غرام من الانبعاثات الكربونية فوق المستوى المحدد لكل سيارة جديدة مسجلة في ذلك العام.

المقبل إلى 2.2%، وذكر الخبراء في التقرير أنه من المتوقع أن تتوفر للحكومة الألمانية المقبلة مرونه مالية تسمح لها بخفض الضرائب والإنفاق في أمور أخرى بقيمة تصل إلى 30 مليار يورو.

وفي سياق متصل، دعت المستشارة الألمانية أنغلا ميركل إلى إيجاد توازن معقول بين تخفيف الأعباء المالية على المواطنين والإصلاحات الهيكلية التي تعني أن هذه الشركات مذنبة بالسعادة في أنشطة مقامرة غير قانونية وقد يعني هذا التورط في غسل

المقبل إلى 2.2%، وذكر الخبراء في التقرير أنه من المتوقع أن تتوفر للحكومة الألمانية المقبلة مرونه مالية تسمح لها بخفض الضرائب والإنفاق في أمور أخرى بقيمة تصل إلى 30 مليار يورو.

لشؤون البيئة: «أوروبا حاليا ليست على الطريق الصحيح... وحتى تستطع أوروبا دفع وقيادة التحول العالمي للكهرباء، عليها ترتيب بيتها من الداخل».

وأوضح أن الاقتراح يهدف إلى تعديل التوجهات الحالية في صناعة السيارات الأوروبية، بما في ذلك العدد المنخفض من السيارات الكهربائية التي يتم بيعها في القارة، وانتقال الوظائف المتخصصة في صناعة السيارات الإلكترونية إلى مناطق أخرى في العالم مثل الولايات المتحدة.

وذكر المفوض إن هذا الهدف سيساعد في استعادة الثقة في مصنعي السيارات الأوروبيين، بعد فضيحة

بروكسل - د ب أ: اقترحت المفوضية الأوروبية خفضا بنسبة 30% لانبعاثات الكربونية الصادرة عن السيارات والشاحنات بحلول عام 2030، وذلك مقارنة بمستويات عام 2021. على أن يكون الهدف الوسيط هو 15% بحلول عام 2025.

وقالت انها تقترح هذه الأرقام المرجعية للتأكد من وفاء الاتحاد الأوروبي بأهداف الانبعاثات المتعلقة به في إطار «اتفاق باريس للمناخ»، وحتى تظل صناعة السيارات الأوروبية قادرة على التنافس في ظل التوجه السريع لإنتاج السيارات الكهربائية.

وقال ميغيل أرياس كاتيني، المفوض الأوروبي

تركيا تتوقع ارتفاع إيرادات السياحة إلى 30 مليار دولار العام المقبل



سياح أمام متحف آية صوفيا في إسطنبول

قورتولوش «نحن نحاول فتح ابواب الدول الشرق الاقصى، وتعديدا للصين والهند واليابان وكوريا

وتحاول تركيا أيضا اجتذاب السياح من آسيا لتوسيع جاذبيتها إلى ما وراء أسواقها المعتادة في أوروبا والشرق

وتحاول تركيا أيضا اجتذاب السياح من آسيا لتوسيع جاذبيتها إلى ما وراء أسواقها المعتادة في أوروبا والشرق

لندن - رويترز: قال وزير السياحة التركي نعمان قورتولوش أمس الأربعاء أن من المنتظر أن تنمو إيرادات قطاع السياحة الحيوي في تركيا إلى 30 مليار دولار في 2018، مدعومة بحوافز جديدة مقترحة لشركات السياحة وارتفاع أعداد الزائرين.

وتسببت مخاوف أمنية في أعقاب انقلاب فاشل وسلسلة هجمات شنها متشددون في هبوط إيرادات تركيا من السياحة في 2016 إلى 22.11 مليار دولار من 31.46 مليار في 2015.

لكن أعداد السياح شهدت تحولا في أبريل/نيسان بفضل فقرة في عدد السياح الروس، في أعقاب تحسن في العلاقات بين موسكو وأنقرة. وأظهرت بيانات للربع الثالث من 2017 تعافيا بلغ حوالي 40 في المئة على أساس سنوي.

وسبق لقورتولوش أن قال أثناء زيارة إلى لندن مؤخرا «نحن نتوقع 31.4 مليون زائر هذا العام مع إيرادات قدرها 26 مليار دولار»، وأضاف أن من المنتظر أن يرتفع العدد في 2018 إلى 37-38 مليون زائر سيدخلون للبلاد إيرادات قدرها 30 مليار دولار. وفي الشهر الماضي توقعته وزارة المالية التركية بأن السياحة ستولد إيرادات قدرها 20 مليار دولار في 2017.

وأنقلت السياحة إيرادات مهمة للاقتصاد التركي البالغ حجمه 860 مليار دولار سنويا. وفي 2016 أطلقت الحكومة خطة لدعم القطاع المتعثر.

وقال قورتولوش إن من المتوقع أن يقر مجلس الوزراء التركي في وقت لاحق هذا الشهر حوافز جديدة مقترحة لشركات السياحة التي تنظم رحلات إلى تركيا. وأضاف ق «نحن نعمل مع دول أخرى في حوض البحر المتوسط لتنظيم رحلات سياحية مجمعة لإجتذاب الغربيين، وخصوصا الزائرين من الولايات المتحدة... نحن نتحدث أيضا مع اليونان ودول أخرى».

تراجع الدولار مقابل الين وسط مخاوف من تأخر خطة ترامب للإصلاح الضريبي

لندن - رويترز: هبط الدولار إلى أدنى مستوياته في أسبوع مقابل الين أمس الأربعاء، متأثرا بمخاوف من تأخيرات محتملة لخطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للإصلاح الضريبي، ودلالات على تراجع شعبيته إضافة إلى انخفاض عائدات سندات الخزانة، وذكرت صحيفة (واشنطن بوست) أمس الأول نقلا عن مصادر لم تسماها أن القادة الجمهوريين في مجلس الشيوخ الأمريكي يدرسون تأجيل تطبيق خفض كبير في الضرائب على الشركات لمدة عام حتى تتوافق الخطة مع قواعد المجلس.

وقال محللون أن أي تأخير محتمل في تطبيق التخفيضات الضريبية أو تخفيف للإصلاحات المقترحة سيؤثر سلبا على العملة الأمريكية.

وهبط الدولار في أحدث المعاملات 0.4 في المئة إلى 113.52 ين، مسجلا أدنى مستوياته منذ بداية الشهر، ومتراجعا من أعلى مستوى له في ثمانية أشهر عند 114.735 ين الذي لاسمه يوم الإثنين الماضي وانخفض مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأمريكية أمام سلة من العملات الرئيسية، بنسبة 0.1 في المئة إلى 94.870، كما نزل الدولار 0.1 في المئة أمام اليورو الذي تم تداوله عند 1.1591 دولار.

البنوك الكبرى العاملة في أمريكا تحذر من أنها ستصل «نقطة اللاعودة» بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

لندن - د ب أ: حذرت العديد من البنوك الرئيسية في بورصة نيويورك وزارة التجارة الأمريكية من أنها «ستصل إلى نقطة اللاعودة» فيما يتعلق بخطط نقل وظائف خارج لندن بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، طبقا لما ذكرته صحيفة (فايننشال تايمز) أمس الأربعاء.

وأضافت الصحيفة أن البنوك وشركات مالية كبرى أخرى تعمل في لندن قالت في اجتماع معلق مع وزير المالية الملياردير ويلبور روس، أن وجود «حكومة غير مستقرة مع بطء التقدم فيما يتعلق بالتخطيط بعد خروج بريطانيا من التكتل» يمكن أن يجبرها على البدء في نقل آلاف الوظائف خارج لندن.

وأضافت الصحيفة أن مديريين تنفيذيين من بنوك مثل «جي بي مورغان تشايس» و«غولدمان ساكس» و«إتش.إس.بي. سي» التقت بروس في لندن يوم الجمعة الماضي. وحذروه من أنه بدون اتفاق انتقالي، فهم يفتربون من «نقطة اللاعودة»، عندما يبدأون في نقل وظائف خارج لندن والعاصمة قبل خروج بريطانيا من الاتحاد في آذار/مارس 2019.

وقل عن مصدر لم يكشف عنه قوله «كان هناك نقاش واسع بشأن الحاجة لتحقيق تقدم في محادثات خروج بريطانيا من التكتل وبعض المناقشات بشأن مختلف السيناريوهات السياسية، مضيفا أن البنوك رفضت التعليق بشأن الاجتماع. وكانت جماعة صناعية قد حذرت الشهر الماضي من أن وصول الاتفاق الانتقالي طريق مسدود يمكن أن يكلف بريطانيا 75 ألف وظيفة للخدمات المالية، حيث تجبر الشركات على تنفيذ خطط طارئة لخروج بريطانيا من التكتل.

شركة «كونكو فيليبس» الأمريكية للنفط تستثمر 5.5 مليار دولار سنويا حتى 2020

هيوستون - د ب أ: أعلنت شركة النفط الأمريكية «كونكو فيليبس» أمس الأربعاء خططها التشغيلية خلال الفترة من 2018 إلى 2020 وتتضمن إنفاق استثماري بقيمة 5.5 مليار دولار سنويا.

وتستهدف خطة التشغيل تحقيق عائد على رأس المال المستثمر بأكثر من 20% بحلول 2020، وإنفاق رأسمالي مستدام بقيمة 3.5 مليار دولار مع متوسط سعر النفط أقل من 40 دولار للبرميل.

ووفقا للخطة التشغيلية العلنية، فإن «كونكو فيليبس» تستهدف تحقيق عائد تقدي من أنشطة التشغيل يزيد على 30% سنويا للمساهمين، بما في ذلك التوزيعات النقدية، وإعادة شراء الأسهم المطروحة للتداول في السوق، وتمديد برنامج إعادة شراء الأسهم بقيمة 1.5 مليار دولار سنويا لمدة عام إضافي حتى 2020، وهو ما يعني وصول إجمالي قيمة البرنامج الذي بدأ عام 2017 إلى 7.5 مليار دولار. كما تستهدف الشركة خفض ديونها إلى 15 مليار دولار عام 2019.

كما أعلنت الشركة استهدافها خفض الانبعاثات الغازية المسببة للاحتباس الحراري من أنشطتها، بما يتراوح بين 5% و15% بحلول 2030.

الأمن العام لـ «الانتربول»: نتطلع إلى رؤية كأس العالم 2022 في قطر

الدوحة - «القدس العربي»

من إسماعيل طلاي:



توقيع الاتفاقية بين أمين عام الانتربول شتوك والشرطة القطرية ممثلة في عبدالله المال

قال يورغن شتوك الأمين العام للمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الانتربول) إنه يتطلع إلى رؤية كأس العالم 2022 في قطر، مشيداً في الوقت ذاته بالجهود القطرية المبذولة للتخضير للمونديال الأول من نوعه في الشرق الأوسط. جاء ذلك، على هامش توقيع وزارة الداخلية القطرية ممثلة في كلية الشرطة مذكرة تفاهم مع المنظمة الدولية للشرطة الجنائية، على هامش المؤتمر الأول لسلامة وأمن الفعاليات الكبرى الذي تحتضنه العاصمة القطرية الدوحة. ووقع المذكرة عن كلية الشرطة اللواء عبدالله يوسف المال مستشار وزير الداخلية ونائب رئيس المجلس الأعلى لكلية الشرطة، وعن المنظمة الدولية للشرطة الجنائية يورغن شتوك الأمين العام للمنظمة.

ورداً على سؤال بشأن التحضيرات والجهود التي تقوم بها قطر قبيل خمس سنوات من مونديال 2022، قال الأمين العام للانتربول: «قطر تستثمر الكثير لاستضافة هذا الحدث الكبير، ولديها مبادرات مهمة لتنمية أرواقتها على المستوى الدولي وبناء منصة عالمية لدعم الانتربول وأيضاً تطوير مشروعنا المشترك «ستاديا» الذي تموله قطر، حيث إنشأنا تحصل على دعم كبير منها. وقتنا ببناء منصة يمكن من خلالها للعديد من الخبراء حول العالم اللقاء معا ليس فقط لانفاذ القانون، بل أيضاً للتواصل مع القطاع الخاص والاكاديميين لمشاركة معرفتهم ومساعدة بعضنا بعضاً في اعداد وتأمين هذه الفعاليات الكبرى». وعن أهمية مذكرة التفاهم التي وقعها منظمة «انتربول» مع الداخلية القطرية، قال شتوك: «الرسالة من تنظيمي المؤتمر الأول لسلامة وأمن الفعاليات الكبرى في قطر هي أن العالم يواجه مستويات غير مسبوقة من التهديدات العالمية، بما فيها الإرهاب والجرائم المنظمة والناشئة والجرائم السيبرانية، لذلك فإن التعاون الشرطي الدولي أصبح أكثر أهمية عنه من أي وقت سابق». وأضاف: «من المهم أن

تقف جنباً إلى جنب ونشارك ونبادل المعلومات ونساعد بعضنا بعضاً في تنمية القدرات والمهارات التي يحتاجها رجال الشرطة للتحقيق في الجرائم العابرة للحدود. ويتطلب ذلك منا أن نستثمر في تعليم وتدريب رجال الشرطة لذلك، فإن اتفاقية التعاون بين الانتربول وكلية الشرطة القطرية بالغة الأهمية لبناء قدرات رجال الشرطة وحماية

المشتركة لتنفيذ برامج الطلبة المرشحين بالكلية تحت إشراف الانتربول، كما تم الاتفاق على إبتعاث مرشحي الكلية لتلقي تدريبات عملية في مقر المنظمة، لافتاً إلى أن «مذكرة التفاهم تأتي ضمن عدد من المذكرات التي تزمع كلية الشرطة توقيعها مع مختلف المنظمات والمؤسسات العلمية العالمية».

هددت بمقاطعة أوليبياد 2018 الشتوية روسيا تسعى لتسليم الرئيس السابق لمختبر موسكو لمكافحة المنشطات من أمريكا

■ موسكو - د ب أ: رفضت لجنة التحقيقات الروسية مزاعم بشأن استدعاء اللاعبين لمنشطات برعاية الدولة وتسعى لتسليم غريغوري رودشنيكوف، الرئيس السابق لمختبر موسكو لمكافحة المنشطات من الولايات المتحدة. وأضافت اللجنة أنه تم رفع قضية جنائية ضد رودشنيكوف بسبب اتهامات بسوء سلوك رسمي وتدمير عينات من المنشطات للاعبين. وتم وضعه على قائمة الممنوعين، وكان رودشنيكوف شاهداً رئيسياً في تقارير للمحقق بالهيئة العالمية لمكافحة المنشطات، ريتشارد مكلارين، الذي قال في تقريرين إن روسيا متورطة في برنامج منشطات تروعاها الدولة يضم حوالي ألف رياضي، وأن عينات أخرى تم التلاعب بها في أوليبياد سوتشي لعام 2014، وتم نفي ذلك أيضاً من لجنة التحقيقات الروسية، ونقلت وكالة «تاس» الروسية عن نائب رئيس الوزراء، فيدالي موتكو قوله: «ليس لدينا أي برنامج منشطات، فزنا في الأوليبياد بصورة عادلة ونزيهة».

وأعلنت السلطات الرياضية في روسيا أنها ستقاطع دورة الألعاب الأولمبية الشتوية 2018 في بيوغشانغ إذا لم يسمح لفرقيها القومي بالمشاركة تحت علم الدولة، وجاء رد فعل السلطات الروسية بعد

اللجنة الأولمبية الدولية توقف العداء الناميبي السابق فريديريكس

■ زيورخ - ووترز: أعلنت اللجنة الأولمبية الدولية أنها أوقفت العداء الناميبي السابق فرانكي فريديريكس عقب خضوعه لتلقيق رسمي في فرنسا في المزمع الخاصة ببراءة أصوات لفوز ريو دي جانيرو البرازيلية بدورة الألعاب الصيفية 2016. وقال مصدر قريب من التحقيقات التي جرت في فرنسا الجمعة الماضي أن فريديريكس، الحاصل على أربع ميداليات فضية في أوليبياد 1992 و1996، يشتبه في حصوله على رشي بجانب مزاعم غسل أموال في باريس، ومثل فريديريكس أمام قاض فرنسي يوم الخميس الماضي، ورفض فريديريكس سابقاً كافة المزاعم الخاصة بالفساد، وأشارت اللجنة الأولمبية إلى أن المجلس التنفيذي قرر إيقاف فريديريكس عقب «تقييم خطورة وإلحاح الموقف ومدى تأثيره على سمعة اللجنة الأولمبية الدولية»، ويخضع فريديريكس بالفعل لتحقيقات من وحدة النزاهة الخاصة بالعب القوي بشأن مبالغ تلقاها من

الدوري اليوناني محاكمة رئيس نادي اولمبياكوس بسبب التلاعب بنتائج المباريات!

■ أثينا - ووترز: قضت محكمة يونانية بإحالة فانغيليس ماريناكيس مالك نادي اولمبياكوس ونوتنغهام فورست للمحاكمة بعد اتهامه بالتلاعب بنتائج مباريات في اليونان. الأعمال في مجال الشحن، الوجه الأبرز بين 28 شخصاً يواجهون محاكمة بعد اتهامات بتلاعب مزعوم في نتائج المباريات، ونفى ماريناكيس، الذي قال أنه سيسلم رئاسة النادي لينايس موراليس نائب رئيس اولمبياكوس «حتى انتهاء الإجراءات القانونية»، ارتكاب أي مخالفة خلال التحقيقات. ووفقاً للوائح يواجه ماريناكيس جنحة تمتثل في التواطؤ من آخرين للتلاعب في النتائج، ولم يحدد موعد المحاكمة لكن مصادر قضائية قالت إنها قد تتعدّد القبول. وقال ماريناكيس في بيان: «محكمة الاستئناف في أثينا رفضت وبالإجماع الاتهامات الممتثلة في تأسيس تشكيل إجرامي إضافة للاحتيال والابتزاز والتحرش باعتبارها أنها اتهامات بدون أساس، براءتي من تلك الاتهامات المتبقية ستأكد خلال

الدوري الانكليزي وستهام: موزي يستطيع تحديد اللاعبين المناسبين لضمهم

■ لندن - ووترز: قال ديفيد غولد المالك الشرطي لنادي وستهام إن المدرب الجديد ديفيد موزي سيكون بوسعه تحديد نقاط الضعف في الفريق واختيار اللاعبين الجدد. وانفق وستهام أكثر من 40 مليون جنيه إسترليني، الصيف الماضي لدعم صفوفه، لكنه عانى في بداية الموسم وتراجع إلى منطقة الهبوط بعدما اكتفى بتحقيق فوزين فقط في 11 مباراة، وعن موزي مدرب إيفرتون وستهام السابق لقيادة وستهام الثلاثة بعد إقالة سلافن بيليتش بسبب تواضع النتائج، وقال غولد: «سنجلس مع... سيقول لنا

■ واشنطن - د ب أ: سجل كيفن لاف 32 نقطة وأضاف ليبرون جيمس 30 نقطة ليقودا وصيف بطول الموسم الماضي كليفلاند كافالييرز إلى الفوز على ضيفه ميلواكي بكس 119/124 ضمن دوري السلة الأمريكي للمحترفين. وتأسل اليوناني جيانيس أنتيتوكو نمبو بشكل كبير مع بكس وسجل 40 نقطة، لكنه لم ينجح في إقاده من الهزيمة الرابعة على التوالي، في ظل إصرار كافالييرز على استعادة توازنه ومصالحة جماهيره بعد البداية المتذبذبة هذا الموسم. ووقع كافالييرز عدد انتصاراته إلى خمسة مقابل

■ وستهام - د ب أ: حاض الفوز على السلة الأمريكي لاف وجيمس يقودان كافالييرز إلى الفوز على ميلواكي بكس

فيدير بـ «التنورة» الاسكتلندية وموراي بـ «شعر مستعار» في مباراة استعراضية

■ لندن - د ب أ: أسفرت قرعة البطولة الختامية لموسم لاعبي التنس المحترفين، ووقع الإسباني رافاييل نادال، المصنف الأول عالمياً، مع البلغاري غريغور ديميتروف والنمساوي دومينيك تيم والبلجيكي دافيد غوفين في مجموعة واحدة. وتتكون المجموعة الأخرى من السويسري روجيه فيدير والألماني ألكسندر زفيريف والكرواتي مارين سيليتش والأمريكي جاك سوك. وبعد أن يخوض كل لاعب ثلاث مباريات في مجموعته يصعد اللاعبان صاحبا المركز الأول والثاني في كل مجموعة إلى الدور قبل النهائي، والبطولة الختامية، التي ستقام في العاصمة البريطانية لندن، هي آخر بطولات الموسم في الجدول الزمني لرابطة لاعبي التنس المحترفين، وتقام مبارياتها النهائية في 19 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري، ويخوض نادال، الفائز بـ 16 لقباً في البطولات الأربع الكبرى (غران سلام) البطولة الختامية مع Nadal بالشكوك بعدما انسحب قبل أسبوع من بطولة باريس بسبب تفاقم إصابة في الركبة تعرض لها في تشرين الأول/أكتوبر الماضي، وسافر اللاعب الإسباني اليوم الأربعاء إلى العاصمة البريطانية من أجل التدريب والوقوف على إمكانية مشاركته في البطولة الختامية، إحدى البطولات القليلة التي لم يفز نادال بقلبها.

عالم التنس فيدير بـ «التنورة» الاسكتلندية وموراي بـ «شعر مستعار» في مباراة استعراضية

■ لندن - د ب أ: حاض النجم السويسري روجيه فيدير المصنف الثاني على العالم مباراته الاستعراضية أمام النجم البريطاني آندي موراي في غلاسغو، مرتدياً التنورة الاسكتلندية (الكيلت) خلال شوط من المباراة، في أول زيارة لفيدير إلى اسكتلندا. وبعد ساعات قليلة من نهاية المباراة التي شهدت حضور 13 ألف مشجع، أعلن أن زوجة موراي، كيم سيرز وضعت مولودها الثاني، بعد أن أنجبت طفلة تدعى سوفيا وعمرها عام واحد. وصدت عائدات المباراة الاستعراضية لأعمال خيرية، علماً أن فيدير وموراي التقيا في مباراة خيرية أخرى في زيورخ خلال نيسان/ أبريل الماضي، خصصت عائداتها لمؤسسة روجيه فيدير الخيرية. وارتدى فيدير التنورة الاسكتلندية خلال شوط من المباراة، كما ارتدى موراي شعراً مستعاراً ملوناً وقبعة ملونة خلال أحد الشواطئ أيضاً في المباراة التي انتهت بفوز فيدير 3/6 و6/10 و6/3. وتجسد الإشارة إلى أن موراي لم يخضع أي مباراة منذ هزيمته في بطولة ويمبلدون بسبب معاناته من الإصابة في أعلى الفخذ، وكانت المباراة الاستعراضية بمثابة اختبار لدى استعادته لياقته.



موراي يرد كرة إلى فيدير مرتدياً شعراً مستعاراً أسفل قبعتها

لادار الملاعب

الخلافات تضرب لاعبي ريال مدريد!

■ مدريد - الأناضول: أبرزت وسائل إعلام إسبانية، عدداً من المشاكل التي ظهرت بين نجوم ريال مدريد مؤخراً، وأشارت صحيفة «موندو ديبورتيفو» الكتلونية، إلى أن العلاقة توترت كثيراً في الفترة الماضية بين عدد من نجوم الريال، ما انعكس على أداء ونتائج الفريق خلال المباريات الأخيرة في الدوري الإسباني أو في دوري أبطال أوروبا، وأفادت أن العلاقة بين كريستيانو رونالدو وزميله إيسكو ظهرت سبباً أمام عدسات الكاميرات خلال مباراة الفريق أمام لاس بالماس الأخيرة في الدوري المحلي، في ظل عدم احتفال الثاني بالهدف الثالث الذي سجله إيسكو من تمريرة رونالدو. كما أبرزت وسائل أخرى وجود هذه الخلافات، مسلطة الضوء على الكرواتي مودريتش والبرازيلي مارسيلو و«تعلماهم السيئ في مباريات الدوري»، وهو ما ظهر أيضاً أمام الكاميرات، ويحتل الريال المركز الثالث في الليغا برصيد 23 نقطة، ويتصدر برشلونة بـ 31 نقطة، كما يحتل المركز الثاني في المجموعة الثامنة لدوري الأبطال بـ 7 نقاط خلف توتنهام الإنكليزي الذي ضمن التأهل لمن النهائي.

ليفركوزن الألماني يطبق فكرة بديلة للقرارات المالية على لاعبيه!

■ برلين - د ب أ: كشف كيفن فولاند مهاجم باير ليفركوزن الألماني أن ناديه يطبق فكرة تقضي بعدم إدراج الغرامات المالية المفروضة على لاعبيه في الخزينة، وإنما إلزامهم بشراء هدايا بقيمة تلك الغرامات للعاملين بالنادي. وقال فولاند إن الفكرة التي تقدم بها هاينكو هيرليتش المدرب الجديد للفريق «هي جيدة لأجواء النادي وتؤدي إلى تقويض العقوبات»، وقال: «الفكرة تقضي بالادفع اللاعب قيمة الغرامة المالية إلى صندوق الفريق، وإنما يقدم شيئاً ما كهدية للعاملين هنا، تجدر الإشارة إلى أن ليفركوزن ليس الوحيد من الأندية الألمانية الذي يبحث عن طرق جديدة، لتحل مكان العقوبات التقليدية، إذ كشف كريستيان هايدل مدير الكرة بشاكه عن فكرة تقضي بأن تستبدل العقوبات التقليدية للاعبين، بالزاهم بالعمل في متجر النادي في يوم العطلة.

الاتحاد الألماني يعلن عن تغيير في نظام حكم الفيديو المساعد

■ برلين - د ب أ: كشف مسؤول بالاتحاد الألماني لكرة القدم عن محاولة جديدة من الاتحاد للتصدي للمشاكل التي يواجهها في ما يتعلق بنظام حكم الفيديو المساعد، في مباريات الدوري الألماني. وأوضح أن الاتحاد بصدد تعيين اثنين من حكم الفيديو لكل مباراة بدلاً من واحد، اعتباراً من الآن. وقال لوتز فرويلخ المسؤول عن نظام حكم الفيديو، إنه من الممكن عرض اللقطات المثيرة للجدل عبر الشاشات الكبيرة في الاستادات، مزيد من الشفافية، وبدأ تطبيق نظام حكم الفيديو المساعد مع بداية الموسم الحالي ضمن المرحلة التجريبية للنظام على مستوى العالم، تبعاً لإتخاذ مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) قراره النهائي بشأن النظام، المتوقع بحلول آذار/ مارس المقبل، ويساعد النظام في اتخاذ قرارات تحكيمية مهمة في المباريات، لكنه أثار في الوقت نفسه عدة مشاكل في ألمانيا في ظل الأخطاء التي شهدتها، وتوقع البعض أن يلغى بحلول الأجزاء الشتوية للوندسليغا، ولكن فرويلخ نفى وجود نية للإلغاء قائلاً: «أنا واثق من أن ذلك لن يحدث. هناك مشكلات ولكن النظام لم يفتل، وأن يجب تحسين عمله، وهو دور الجميع، سواء الحكام أو الأندية أو الجماهير وكذلك الإعلام».

الفيفا يشدد على الشفافية في اختيار الدولة المستضيفة لمونديال 2026

■ زيورخ - الأناضول: كشف الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، القواعد الإرشادية لتلف الترشح لاستضافة مونديال 2026 لتحقيق أكبر قدر من الشفافية في ما يتعلق بمنح الدولة المستضيفة اللعرس العالمي. وقال جاستي إيفانتينو رئيس الفيفا، وقاطمة سامورا الأمين العام، في كلمة مشتركة إن «خطوات اختيار الدولة المستضيفة ينبغي ألا تتحمل ولو ذرة من الشك»، وتتضمن عملية الترشح، وجود فريق عمل لتقييم ملفات الدول المرشحة، وسيتم نظر تقرير فريق العمل من خلال مجلس الفيفا، ما ينتج عنه قائمة مختصرة من المرشحين تطرح للتصويت خلال كونغرس الفيفا، وأوضح الفيفا أن الدول المرشحة للاستضافة مطالبة باحترام المعايير الدولية لحقوق الإنسان، والعمل وفقاً لمبادئ الأمم المتحدة التوجيهية. ومن المقرر أن يتم انتخاب الدولة المستضيفة لمونديال 2026 في 13 يونيو/حزيران 2018، وستكون الأولى التي تقام بمشاركة 48 منتخباً.

الأهلي المصري يحذر المنتخب التونسي بسبب إصابة معلول!

■ القاهرة - د ب أ: شدد خالد محمود، طبيب النادي الأهلي، على أن إصابة التونسي علي معلول، الظهير الأيسر للفريق قد تتفاقم وتسبب أضراراً بالغة للاعب في حالة مشاركة مع منتخب بلاده في تصفيات كأس أفريقيا، مهدداً بلجوء فريقه للفيفا، في حال مشاركة اللاعب في ظل عدم تعافيه من الإصابة، وأشار إلى أنه تم إرسال تقرير للجان الطبي للمنخب التونسي لإخلاء الأهلي من أي اتفاقات قد تحدث للاعب، ويعاني معلول من إصابة في العضلة الخلفية، تعرض لها خلال لقاء الذهاب بنهائي دوري أبطال إفريقيا أمام الوداد المغربي، ولم يشارك في لقاء الإياب بسببها.

الأعراف الاجتماعية حولت قطعة القماش إلى وطن

شهباء شهاب*

موسوعة حياته من الألف إلى الياء ، هو الذي صنع من مجرد قطعة من القماش وسيلة لأظهار التشريف ، والتكريم ، والفخر ، ولإرسال رسالة محبة ، أو ترحيب ، أو صداقة ، أو إحترام ، أو حزن ، أو تعزية ، أو مأساة . ولكي تتحول هذه القطعة الصغيرة من القماش إلى جبل أشم ، شاهق من المعاني المعطاءة في حياة المجتمع ، كان لابد من خلق منظومة من القواعد ، والأعراف ، والتقاليد التي تحكم شؤون قطعة القماش هذه ، وتنظمها تنظيمًا دقيقًا جعلت استخدام قطعة القماش هذه استخداماً مبرمجاً لدرجة أن أي خلل ، أو خرق لهذه القواعد والأعراف يتجاوز كونه استعمالاً مغلوفاً لقطعة قماش إلى أن يصبح فعلاً متعمداً هدفه إرسال رسالة محددة ، ودقيقة ، ومؤلمة ، أو مسيئة .

هذه المنظومة من القواعد أصبحت تُعرف ببروتوكول الأعلام . بروتوكول الأعلام هو عبارة عن قواعد ، وأرشادات تشترك بمعظمها كل دول العالم اليوم تحدد بموجها الموضع التي يكون

مُلبون تملأ الفضاء ، والإجواء بضجيج همس ، أو بصراخ يُشقق الأفاق المغفلة ، أو بهمهمات صارخة متحديّة .

الجوامين التي تُلف بعلم الوطن ، تعني أن الوطن يفخر بهذا الجاثم في التآبوت ، وأن هذا الجاثم كان أبناً باراً لهذا الوطن ، لتراجه ، وتاريخه ، ووجدته ، والآن جاء دور الوطن ليحتضنه ، ويلبمه ، ويدفئه ، ويؤنسه في وحدته ، وموته . مَنْ يُلف تعشبه بعلم قوميته ، لا يعني هذا إلا أن وطنه هو قوميته ، ومَنْ يُلف تعشبه بعلم حزبه ، لا يعني هذا إلا أن دينه هو وطنه ، ومَنْ يُلف تعشبه بعلم طائفته ، لا يعني هذا إلا أن طائفته هي وطنه . هذه هي الرسائل المرسلّة ، وهذه هي التراجم .

الأعلام لا تحتضن ، ولا تعانق إلا جوامين مَنْ أحبوا وطنهم إلى حد أنهم ضحوا بحياتهم لأشياء أخرى من أجل عيني أو طانهم . الذين ضحوا بحياتهم لأنفسهم من أجل أوطانهم ، الذين كانت أوطانهم أغلى ، وأعلى من أي إلتناء قومي ، أو إلتناء ديني ،

موسوعة حياته من الألف إلى الياء ، هو الذي صنع من مجرد قطعة من القماش وسيلة لأظهار التشريف ، والتكريم ، والفخر ، ولإرسال رسالة محبة ، أو ترحيب ، أو صداقة ، أو إحترام ، أو حزن ، أو تعزية ، أو مأساة . ولكي تتحول هذه القطعة الصغيرة من القماش إلى جبل أشم ، شاهق من المعاني المعطاءة في حياة المجتمع ، كان لابد من خلق منظومة من القواعد ، والأعراف ، والتقاليد التي تحكم شؤون قطعة القماش هذه ، وتنظمها تنظيمًا دقيقًا جعلت استخدام قطعة القماش هذه استخداماً مبرمجاً لدرجة أن أي خلل ، أو خرق لهذه القواعد والأعراف يتجاوز كونه استعمالاً مغلوفاً لقطعة قماش إلى أن يصبح فعلاً متعمداً هدفه إرسال رسالة محددة ، ودقيقة ، ومؤلمة ، أو مسيئة .

هذه المنظومة من القواعد أصبحت تُعرف ببروتوكول الأعلام . بروتوكول الأعلام هو عبارة عن قواعد ، وأرشادات تشترك بمعظمها كل دول العالم اليوم تحدد بموجها الموضع التي يكون

قطعة القماش ، التي تسمى علم الوطن ، كم من فتنة أشعلتها ، وكم من فتيل أزمة أطفأته ! كيف أضحت قطعة قماش رمزاً ، ورسالة ، وشرفاً ، ووطنًا ! مَنْ أعطى لقطعة القماش ، الملونة ، الصغيرة هذه كل هذه القيم الكبيرة ، الشاسعة . المجتمع ، هو من أعطاهها هذه القيمة الرمزية ، لتتحول من مجرد قطعة قماش ملونة ، صغيرة إلى رمز يُذكر بقيم وطن ما ، وتاريخه . وبوسع قطعة القماش هذه ، التي أضحت رمزاً أن تُرسل إشارات ، ورسائل تماماً كما يرسل نجم ساطع معلق في السماء دلائل ، وعلامات ، وبشائر ، وإشارات تدلنا على أحداث ستقع ، أو ستتشأ هنا ، أو هناك ، فننتسمر أمام هذا النجم كبدو رُحّل ، نتمعّن في الرسائل التي يرسلها ، وبيئها لنقبض من خلالها على أطراف خيوط من شعاعٍ توصلنا لأخبار مخفية عن أنظارنا البشرية .

المجتمع الإنساني ، بما يحمله من ثقافة هي

* كاتبة من العراق

تعقيبات

مقال واسيني الأعرج؛ هل كانت مي زيادة ماسونية؟

تفكيك القطب الشيوعي

هل الماسونية كانت حركة اجتماعية أم حركة سياسية دينية بحتة؟ إن الماسونية أصلاً هي الجهاز السياسي (بورجوازية ورق البنكنوت) والذي تكنتت من خلاله شق طريقها ما بين الثورات العلمانية وبين الاستقرارية الدينية الاقطاعية .. تكلم جهد الماسونية بالنجاح بتأسيسها امبراطورية القطبين (موسكو .. واشنطن) .. امبراطورية البنكنوت هي نفسها التي خطت لتفكيك قطبها الشيوعي بشكل ناعم وسلس لتجنب حرق ما تكس في خزائن محافله من اموال وسلاح وخيرات .. ولحياد هذا القطب جانباً ليلعب دور الشرطي الطيب والصديق والرفيق للشعوب دول شرق آسيا في مواجهتها لقطبه العجوز الغربي ..

في الوقت نفسه فإن هذا الصديق والشرطي الطيب لشعوب الشرق (الصين) يحرص نفسه بحزام من الصعاليك (بيونغ يانغ .. طهران) لمواجهة كل الاحتمالات .. الواقع يحكي أن برجوازية البنكنوت ليست ملحدة بل لها باطن ديني مهتز يصل لحد عنصري .. فهي تدعم مثلاً فكرة المخلص وفكرة ذي القرنين (والقرن بالعربي لها عدة معان منها العصر أو الزمن أو الجيل أو المئة عام) .. فهل تؤمن الماسونية بالخالص ذي العصرين؟

دينارز

المملكة العربية السعودية

الفساد في السعودية



تعقياً على رأي «القدس العربي»: بين الحريري ونصر الله... لبنان رهين المحبسين

لفقدي ناظري ولزوم بيتي وكون النفس في الجسد الخبيث وعنوان الرأي «بين الحريري ونصر الله» لبنان رهين المحبسين» (العنوان مقتبس من كناية ابي العلاء) فأيهما الأعمى أو أيهما من نفسه في جسده الخبيث بين نصر الله والحريري؟ فجوابي شخصياً الأعمى هو الحريري وصاحب الجسد الخبيث والنفس الأخبث الشاطر نصرالله.

أحمد - سوريا

الخروج من المحنة

الصراع المبطن الفارسي السنني الديموي العسكري اليومي لا يجسم إلا بتدخل دولي ضامن للجميع لقد إستنزفت خيرات الشعوب والتشرد والفقر من أجل علم ، ولبنان لن يستطيع الخروج من محنته لأن اللبنانيين أصبحت قلوبهم خارج لبنان تدق على طبول الحرب الإيرانية واليمنية ؛ السعودية.

سامي - سويسرا

الولاء للوطن

كيف تقنع بتصرف الحريري؟ قدم استقالته في الرياض والآن في زيارة لأبو ظبي ، ولم يرجع بلده ، أين كرامته كرئيس للوزراء؟ وسبحان الله الآن استفاق الحريري من نومه وتأكد أن حزب الله حزب شرير ويقتل بلبنان؟ لا أقول إلا الله يحمي لبنان وإخواننا اللبنانيين ، من كل شخص وحزب ولاؤه لأسياده وأموالهم ، وليس ولاؤه للبنان .

محمد حاج

وفي هذا الجو لا بد لحسن نصرالله من التعقيب: على استقالة رئيس الحكومة، واستغلال الشعب اللبناني حول تفاصيل كثيرة، لعل أكثرها إثارة للسخرية استنكاره أن تعلن الاستقالة من الخارج، وكان الحزب ليس مخفراً إيرانياً في لبنان، يدين بالتابعة العلنية الولي الفقيه في طهران؛ كذلك بدت إهانة بليغة للشعب اللبناني أن يتحدث السيد نصر الله عن حرصه على السلم الأهلي في لبنان، هو الذي تكفل حزبه بتعرض هذا السلم للأخطار الجسيمة مراراً، ولم يشيد دولة داخل الدولة أو فوقها فحسب، بل عمد إلى جيش الدولة ومؤسساتها خلال «غزوة بيروت» الشهيرة، في أيار (مايو) 2008.

وتراشق إسرائيل وحزب نصرالله بالكلمات لا يعدو عن كونه نرا للرماد في العيون، والذي يظن طرفاه انه قد يعيد بعض الشعبية التي ضاعت كلياً في مذابح حزب الله ضد سنة سوريا، وإسرائيل لن تشن حرباً على لبنان كما يصرح «سيد المقاومة» المزعوم (إنه بالفعل، لماذا ستفعل إذا كان ما تبقى من «مقاومة» لم يعد أكثر من ميليشيا تقوم بمهام إسرائيل، في داخل سوريا!)

(وبين استقالة الحريري واستغلال نصر الله، يظن الشعب اللبناني رهين المحبسين، بافتراض أن الآتي لن يكون أدهى!)

ع.خ.أ.حسن

أبو العلاء العربي

يقول شاعرنا الكبير أبو العلاء العربي رهين المحابسين الثلاثة (على عكس ما يقال عنه رهين المحبسين):
أراني في الثالثة من سجوني فلا تسأل عن الخبر النبئ

محتل، ليس أكثر من حزب طاغفي ومسلح، يخدم مصالح إيران في المنطقة.

وجاء هذا الاكتشاف صفة مؤلمة لناس رأوا ذات يوم في «حزب الله» وأمينه العام حسن نصرالله صورة كاذبة لمحارب يدعي كذباً أنه رفع رأسهم في وجه إسرائيل، فإذا به اليوم يساند نظاماً بربرياً يقتل شعبه، ويقتل بدلاً عنه.

سامية الشامية

صرخة مدوية

(لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا، اليهود والذين أشركوا) صدق الله العظيم.

أما عداوة اليهود فلا تحتاج إلى برهان، وأما الذين أشركوا عداوتهم للذين آمنوا وهم المسلمون أشد وضوحاً ولا تحتاج إلى برهان في كل من لبنان وسوريا والعراق واليمن وفي بقية البلدان.

الحريري لم يستقل من فراغ؛ فقد وجد نفسه طرطوراً بين تحالف حسن نصرالله وميشال عون وأن ما بقي في يده من صلاحيات هي صفرية بالنسبة لما أعطاه الدستور اللبناني بعد اتفاق الطائف. فاستقالة الحريري إذن، هي صرخة مدوية على ما آل إليه لبنان من تحكم مبعوث إيران في لبنان (حسن نصرالله) وتراخي الغرب المتناقض وعلى رأسه فرنسا لحماية مسيحيي لبنان من كل خطر داخلي أو خارجي. وهذا التراخي قد يكون جزءاً من تحالف غربي استعماري مع إيران لقهق وإذلال المسلمين السنة، بتوجيه ورعاية المكر والكيد الصهيوني الذي لا يخشى على وجود إسرائيل إلا من الصحوة الإسلامية السنية والذي تجلّى في حراك الربيع العربي.

وقود الفتنة

أصحاب القرار في لبنان، فرنسا، السعودية وإيران تداخل كل في مجال الآخر. أما المواطن فهو مغيب وهو الوقود لفتنتهم ولصرعاتهم ومن يكون منهم أكثر نفوذاً مع أن إيران قد حسمت أمرها في لبنان. وأصل الإقتتال هو القتال في اليمن. أما موقف الرياض فهو بدافع الفشل الذريع.

عادل

شبيحة غير مسجلين

خسائر حزب نصر الله في سوريا جعلت صوته منخفضاً عما كان من قبل!

الحزب يقول 2000 قتيل في التقية! أي 4000 في الحقيقة، ويقول 7000 آلاف جريح أيضاً بالتقية! أي 14000 في الحقيقة. فكما للنظام الاسدي شبيحة غير مسجلين، كذلك الأمر بحزب نصرالله.

سعد الحريري خسر الإمدادات من السعودية فاستقال! حزب نصر الله خسر الإمدادات من إيران فعضها بتجارة المخدرات!

الكروي داود

اكتشاف منبج

أفاق الشارع العربي أخيراً وبعض حكوماته على اكتشاف منبج هو «الوجه الطاغفي البشع» لـ «حزب الله». فتبين فجأة أن ما ترسّخ في الأذهان لنحو ثلاثة عقود، بصفته مقاومة ضد

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



هواء طلق



تفضل من غير مطرود...

سهيل كيوان

حدثني مختص في طب النساء والأجنة (الجنكولوجيا) عن جهل كبير في الموضوع وما يتفرع عنه لدى الرجال والنساء في المجتمع العربي، وهذا يسبب في كثير من الأحيان مشكلات قد تصل إلى الخطر على الأرواح.

قال الدكتور (مشير): دعني جمعية نسائية في إحدى مناطق الضفة الغربية إلى مقرها لأحاضر عن ملامسات تخص غشاء البكارة، بهدف توعية الشبان والفتيات، خصوصاً أولئك المقبلين على الزواج، للتروي وعدم التسرع في الحكم على وجود غشاء بكارة أو عدم وجوده، فهناك حالات لا تظهر فيها نقاط دم عند فحسه، وقد لا يفض حتى بعد ممارسة الجنس، وبسببه وقعت حالات طلاق وانتكاسات لبعض الأسر بعد الفرح، وأعيد فتيات إلى ذويهن ذليلات مكلمات بالعاز والكآبة، وطبعاً هذا يدخل أسرة كل واحدة منهني في دوامة حول رد الفعل فالضغط الاجتماعي ليس بسيطاً، الأمر الذي قد انتهى في بعض الحالات إلى القتل، علماً أنه ليس كل ما حدث أعلن عنه.

تحملت ورايت بأنها رسالة وطنية وإنسانية، فهناك قضايا كثيرة يومية معقدة وشائكة يعاني الناس منها، وليس الاحتمال وجرائمه فقط.

أعدت فيلماً لأعرضه على الحضور، واتفقت مع المنظمات بأن يحضر جهاز عرض وأنا أحضر حاسوبي معي.

التطبيق الموجّه في الطرق (Waze) لا يعمل في معظم مناطق الضفة الغربية، ولهذا سالت أكثر من مرة حتى وصلت البلدة، ثم وُجّهت إلى مقر الجمعية، رايت لافتة واضحة باسمها، قرأت الدعوة مرة أخرى، وتأكدت أنه المكان المقصود وشعرت بارتياح لأن الأمور ميسرة.

حملت حاسوبي وأغلقت سيارتي ومضيت إلى مدخل الجمعية، حيث من وقفوا هناك ثم صعدت درجا إلى الطابق الأول، ودهشت من عدد الرجال والشبان الكثير الذين تجمعوا في المر والقامة، فوجئت أن كل هؤلاء أتوا لسماع محاضرتي، فهذا العدد نادر ما أراه، بعضهم يعتمرون الكوفيات وبعضهم يلف جسدهم بعباءة وشبان من أعمار مختلفة، ولم يكن سوى يضع نساء.

معظم الحضور من الذكور، وهذا إشارة ممتازة، فهذا هو جمهور الهدف، هؤلاء الرجال الذين يبتون في قضايا الشرف والعرض، هم المساكين الذين يجلدهم العار ويواجهون جلالة بعضهم بعضاً، وهم أولي بشمعة تنير عقولهم، فهم الذين يتكسون عقولهم فوق كوفياتهم ويشلون فخونهم خلا من الناس.

وأضاف الدكتور: في الحقيقة بدأت بترتيب كلمة مرتجلة لأبدأ فيها محاضرتي أقول فيها: «أنا سعيد بهذا الحضور من الرجال، لأن وعي الرجل قوة وحماية له ولأسرته، ورحمة للفتيات البريات، بهذا الوعي نتجنب ظلمهن وظلم أنفسنا وظلم بعضنا بعضاً، وهذا يتفق مع شرع الله».

اتخذت زاوية جلست فيها وفتح حاسوبي على ركيتي ورحلت أعد الصفحات التي سأعرضها، في الوقت ذاته كنت أتوقع أن تأتي إحدى المنظمات لترحب بي وتتحدث معي عن البرنامج. كانت فرحتي تزداد كلما دخل شبان جدد إلى القاعة، وانتيت أن أكثرهم لا يجلسون على المقاعد، بل يقفون في حلقات ويتهايمسون ويلقون نظرات غامضة اتجاهي، كذلك فإن الضيافة التي يفترض أن تكون في مثل هذه اللقاءات مثل فنجان قهوة وحبية حلوى غير موجودة، قلت لعلها جمعية فقيرة، أنا أيضاً أتيت تطوعاً من مسافة بعيدة.

انتبهت أن هناك من يشيرون إليّ فشعرت بجيا، وصرت أرفع رأسي بين حين وآخر عن شاشة الحاسوب وأنظر إليهم ليتعرفوا بأنني أبادلهم الاهتمام والاحترام، وفجأة انتبهت لرجل شديد الشبه بالرحوم والذي الذي شقي عي علمني، سرت في جسدي فشعيرة، وتمنيت لو أنه ما زال حياً، كنت أحضرتة معي ليرى رجلاً وشيوخاً من أصحاب الحل والربط يستمعون إلى محاضرتي حول أمر في غاية الحساسية، بلا شك كان سيخفر بي، لأنني بهذاً أنفذ أرواحا بريئة، وأعيد لكثير من الناس كراماتهم وهيبته عندما يفهمون حقيقة هذا الغشاء اللعين، ويستيقظ بعضهم الصداة ويتسكروا من القلب، في الحقيقة شعرت بسعادة تعزني ثانية بعد ثانية.

دار حديث بين شبيبتي والسدي وآخرين، ثم رأيتهم يقدم إليّ، ولكنه عابس الوجه تماماً مثل والسدي، وفكرت بأنه عندما يصيح قريباً سأقف لأصافه وسوف أعانقه، كثيراً ما يحدث هذا الإحراج والارتباك بين الانكفاء بالصفاء أم إضافة العناق الخفيف، وفكرت بالتقاط صورة (سيلفي) معه، وبأن أصوره صورة مقربة جداً تبرز ملامحه لأعرضها على والدي وأخواتي، إن يصدقوا الشبه الشديد بينهما، حتى الخال فوق جبهته من جهة اليسار باللون والحجم والشكل نفسه، ونفس تغضضات العين العريض، التشابه غير معقول.

تقدم الرجل منسي وقيل أن يصلني وقتت ومددت يدي للمصافحة، فمد يده ببرود كأنه متفرد ثم قال بصوت يكاد يكون همساً: حضرتك الدكتور بتاع المحاضرة!

ابتسمت وقلت له - نعم أنا بتاع المحاضرة...

- وجئت للحديث عن ذاك الشيء...
ابتسمت مرة أخرى وقلت: يا حاج، ذلك الشيء له اسم...
وحينئذ قال لي بجفااء - احترم نفسك يا دكتور، أنت في بلد محترمة وعند أناس محترمين.

-أنا لا أمرح يا حاج، هذا له اسم، مثله مثل طيلة الأذن والسنّة والجنجرة وال...
- طيب عال، هل تسمى هذا الجمهور! أمهلك خمس دقائق للخروج من البلدة والعودة بالسلامة من حيث أتيت، أو أنك ستري ما لا يعجبك أنت وسيارتك والجمعية التي دعكت.

غاض اللون من وجهي وجف قلبي، أغلقت حاسوبي وبصعوبة تغليت على الصدمة ورددت محاولاً لتلطيف الجو: هل تعرف أنك تشبه المرحوم والذي كثيراً...
فرد بغضب- دعك الآن من الكلام الفارغ... يلا من غير مطرود...
تأملت حاسوبي وبدأت أخطو مرتبكا نحو الباب، استرقت نظرة حولي لعل أحداً ما يسعفني من هذا الخذلان، فانتبهت لضابط شرطة وسيدة يقتربان مني: متأسفة كثيراً يا دكتور، خطبة الجمعة في مسجد النور كانت هجوماً على الجمعية وعلى المحاضرة...
- ولكنها محاضرة علمية...
وعاد شبيبتي والذي ليؤكد - عملية مش علمية، يلا تفضل بلا مطرود...
وقال ضابط الشرطة: من رايك أن تحكي يا دكتور عن أضرار الأرجيلة، أما عن ذلك الشيء فلن أستطيع حمايتك...
تدخل شبيبتي والذي مرة أخرى - لا تريد منك لا أرجيلة ولا سجاتر...
تدخل رجل آخر وقال بتهدئ: أدعوك عندي إلى عشاء، أهلاً وسهلاً بك، ولكن أنس قصة المحاضرات...
- شكراً شكراً، ثم التفت إلى شبيبتي والذي وقت له: بلاش محاضرات، فقط اسبح لي بالنقاط صورة للذكرى معك...
فرد وقد فتح عينيه على وسعيهما - نشو الصورة، يعني تتسخر، تفضل من غير مطرود وبسرعة...

سميرة سعيد

تشجع منتخب

المغرب في

كأس العالم

بأغنية



● نظم الملحق الثقافي الفلسطيني الكندي في مدينة ميسيساجا ندوة بمناسبة مرور مئة عام على ولادة الشاعرة الفلسطينية فؤى طوقان، شاركت فيها استاذة الأدب والنقد العربي نهى العايدى، والشاعر الفلسطيني رشدي الماضي، والغنان عفيف شليوط وحضرها العشرات من أبناء الجالية الفلسطينية والعربية في منطقة تورونتو.

● المركز الدولي للكتاب، التابع لهيئة المصرية العامة للكتاب، أقام أمس حفل توقيع ومناقشة كتاب «سينما الشعب - فلسفة الحس الشعبي في أفلام صلاح أبو سيف» الصادر عن هيئة الكتاب للدكتور ناجي فوزي، وناقشته الدكتورة أسماء أبو طالب والدكتور يوسف الملاح والدكتور نادر الرفاعي.

● سجلت المطربة اللبنانية ماجدة الرومي، أغنية بعنوان «متى يأتي المساء» قام بتلحينها الموسيقار السعودي طلال، عن كلمات الشاعر اللبناني طلال حيدر، توزيع ميشال فاضل.

أحوال الناس

طرحت المطربة المغربية سميرة سعيد، أغنية وطنية جديدة منذ أيام بعنوان «لغارية»، غنتها لمنتخب وطنها لكرة القدم، وحققت أصداء واسعة منذ اللحظة الأولى ل طرحها

كانت عملية التوزيع والتنفيذ الموسيقي بين بيروت والقاهرة وأوكرانيا، وكان الإشراف العام على هذا المشروع الغنائي لأستاذ خالد أبو منذر المشرف العام على كل أعمال الموسيقار طلال الموسيقية.

● يستضيف منتدى الرواد الكبار في الأردن في الحادية عشرة من صباح السبت المقبل حفل توقيع رواية «حباية الحنين» للكاتب جمال أبو عياد، ويقدم كل من الدكتور صلاح جرار، والدكتور صوري ربيحات، والدكتور سالم ساري، والدكتور نزار قبيلات، وأرقاً نقدية حول الرواية.

● أزيح الستار يوم أمس عن تمثال للروائي البريطاني الشهير جورج أورويل في باحة مبنى هيئة الإذاعة البريطانية الجديد (نيو برودكاستينغ هاوس)، وذلك على بعد دقائق قليلة من مكان عمل أورويل كصحافي إذاعي خلال الحرب العالمية الثانية من أغسطس/ آب عام 1941 وحتى نوفمبر/ تشرين الثاني عام 1943.

اكتشاف أسنان «جرذان» تعود لـ 145 مليون سنة في انكلترا

البليلة، أحدها كان ربما حيواناً زاخفا من أكلة الحشرات ، كما أن الأكبر كان يقنات ربما على النباتات. وعلق سويتمان قائلاً إن «الأسنان من نوع مقدم جداً قادر على خرق الطعام وقطعه وسحقه، كما أنها مستعملة جداً ما يدفع للاعتقاد بأن الحيوانات التي كانت جزءاً منها عاشت حتى سنن متقدمة بمقاييس جنسها، وهو ليس أمراً بسيطاً للكائنات التي عاشت في عصر ديناصورات مفترسة».

الباحث في الجامعة ستيف سويتمان الذي وثق الاكتشاف «بطريقة مفاجئة تماماً، لم يعثر على سنن واحدة بل اثنتين لافتتين جداً من نوع لم يسبق لأحد أن رآه على صخور بهذا القدم. لقد طلب مني مشاهدتها وإعطاء رأي وقد وقت مشدوها من النظرة الأولى»، ويشير هذا الاختصاصي في الفقريات الصغيرة العائدة لعصر الديناصورات إلى أن هذه الأسنان كانت كائنات صغيرة مكسوة بالفرو وكانت على الأرجح من الكائنات

الحيية اليوم بما فيها مخلوقات متنوعة كالحوث الأزرق انكلترا أسناناً حيوانية تشبه تلك العائدة للجرذان عمرها 145 مليون سنة وتعود لحيوان من سلالة الثدييات المرتبطة بالبشر، على ما أعلنت جامعة بورتسميث.

■ لندن - أف ب: اكتشف طالب في جنوب غرب انكلترا أسناناً حيوانية تشبه تلك العائدة للجرذان عمرها 145 مليون سنة وتعود لحيوان من سلالة الثدييات المرتبطة بالبشر، على ما أعلنت جامعة بورتسميث.

وأشارت في بيان إلى أن «هذه أولي المتحجرات المثبتة لثدييات تنتمي إلى السلالة التي تقود إلى الجنس البشري، كما أنها أسلاف أكثرية الثدييات

صرعة عجيبة في أزياء الصين

صرعة جديدة أصابت عالم الأزياء في الصين يعكسها هذا التصميم العجيب لفستان محلي بالفراء وموق الرأس نافورة! وعرض ضمن أسبوع الموضة في العاصمة بكين



الرئاسة المصرية تخصص حرساً لحماية غرفة شادية في المستشفى

■ القاهرة - «القدس العربي»: أحدثت الصورة المتقطعة للفنانة المعتزلة شادية من داخل غرفة العناية المركزة، ضجيجاً إعلامياً وشعبياً، على مدى أيام في الساحة المصرية وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، حيث رفض مصريون كثيرين على «فيسبوك» و«تويتر» تسريب هذا النوع من الصور، حيث قررت الفنانة منذ أكثر من 25 سنة عدم الخروج إلى الإعلام وعدم أخذ أي صور ملقطة لها. وشن إعلاميون وخبراء سويتمان وصحافيون هجومًا كبيراً على صحيفة «اليوم السابع» التي نشرت الصورة وأرفقتها بإشهار أنها «سقي صحافي».

تويتر تضاعف الحد الأقصى لتغريدة إلى 280 حرفاً

■ سان فرانسيسكو - أف ب: بات في الإمكان إرسال تغريدات أطول بمرتين عبر خدمة «تويتر» مع مضافة الحد الأقصى لأحرف الرسالة الواحدة من 140 إلى 280 حرفاً، ما يشكل ثورة صغيرة في هذه الخدمة للتواصل الاجتماعي كان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من أول المستخدمين منها. وقالت الشبكة في تغريدة «نحن نزيد الحد الأقصى للأحرف. نريد أن يتمكن الجميع من التعبير عن أنفسهم بشكل أسهل وأسرع».

ودشن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وهو مقدر فرط النشاط، الشكل الجديد للرسائل بشره يُعيد الإعلان تغريدة بطول 216 حرفاً تتعلق بخطاب ألقاه في كوريا الجنوبية. وهي المرة الأولى في غضون 11 عاماً التي تعمل فيها «تويتر» عند أحرف تغريداتها، وأوضحت الخدمة «هدفاً هو جعل إطالة (التغريدات) ممكنة مع الحفاظ على السرعة والاقتضاب التي تجعل من تويتر ما هي عليه».